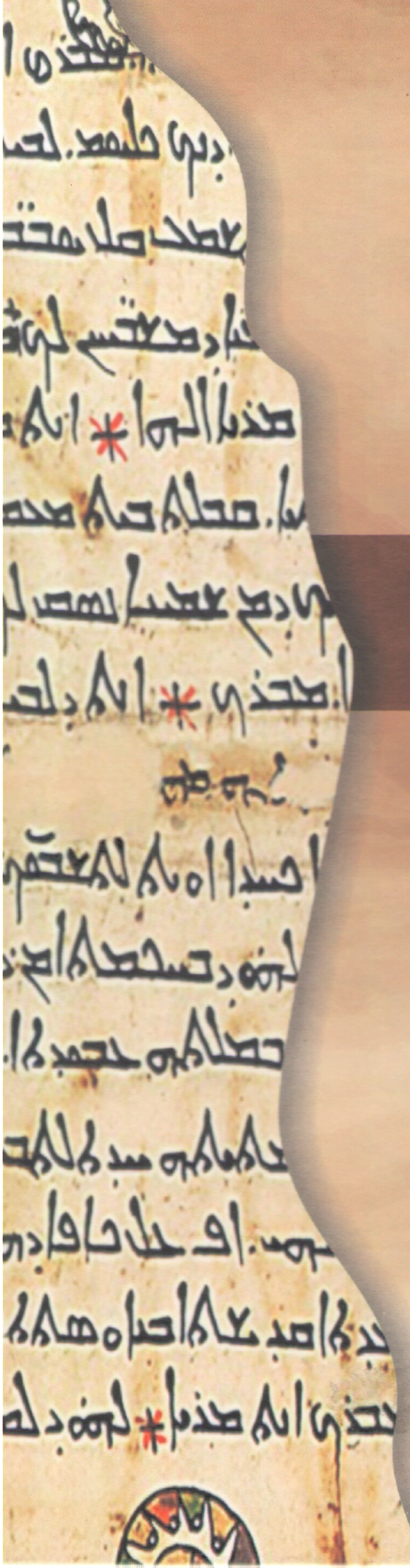

المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ
ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܐ ܥܡ ܦܘܫܩ̈ܐ

تأليف

الأباتي جبرائيل القرداحي

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܐ

تقديم ونشر

الأب جوزيف شابو

ܩܫ̈ ܝܘܣܦ ܫܐܒܘ

AL-MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHETORICAE

SYRORUM INSTITUTIONES

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ

ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܡܢ ܦܘܫܩ̈ܐ

AUCTORE

D. GABRIELE CARDAHI

ܐܒܐ ܓ̰ܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܐ

PUBLISHED WITH AN INTRODUCTION BY

FR. JOSEPH SHABO

ܡܢ ܓ̰ܘܙܦ ܫܐܒܘ

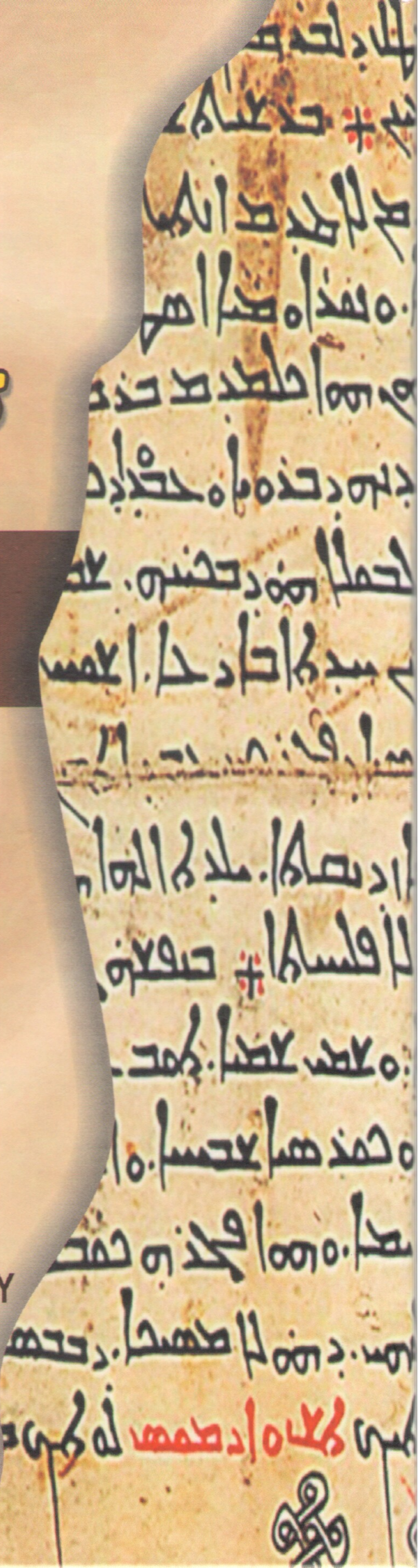

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܫܩܐ

AL- MANĀHEGH
SEU SYNTAXIS ET PHRTORICAE
SYRORUM INSTUTIONES

المــــنــــاهـــج
في النحو والمعاني عنـد السريـان

ܣܝܡ
ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܝܐ
تأليف
الأباتي جبرائيل القرداحي
D. GABRIELE CARDAHI

ܚܘܝ ܘܦܪܣ
ܩܫ ܝܘܣܦ ܫܐܒܘ
تقديم ونشر
الأب جـوزيف شـابو
FR. JOSEPH SHABO

2008

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܫܩ̈ܐ

AL- MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHRTORICAE SYRORUM INSTUTIONES

المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

المؤلف : الأباتي جبرائيل القرداحي
تقديم ونشر : الأب جوزيف شابو – حلب
الإخراج : كابي شابو – حلب
تصميم الغلاف : هارموني للتصميم والطباعة – حلب
الطباعة : فايا برس – حلب
الناشر : دار المكتبة السريانية – حلب
الطبعة : الثالثة 500 / 2008

جميع الحقوق محفوظة

التوزيع

ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܒܚܠܒ

المكتبة السريانية

حلب- السليمانية- جانب مطرانية السريان الأرثوذكس
ص.ب: 4194 هاتف: 4645848 فاكس: 4659422
E-mail: josephshabo@maktoob.com

المناهج في النحو والمعاني عند السريان

تأليف: الأباتي جبرائيل القرداحي

كلمة الناشر

الأب جوزيف شابو
أستاذ اللغة السريانية – جامعة حلب

يطيب لي أن أقدم إلى محبّي التراث السرياني (**كتاب المناهج في النحو والمعاني عند السريان**) تأليف الأباتي جبرائيل القرداحي، هذا الأثر اللغوي النفيس الذي يبحث بعمق ودراية وتفهم أصول قواعد اللغة السريانية العريقة. ويطيب لي قبل التعريف بهذا الكتاب أو بصاحبه أن أبحث قليلاً في تاريخ السريان وفي الثقافة السريانية ومظاهرها، ثم أعرّج على بعض مؤلفي كتب النحو السرياني وعلى تاريخ اللغة السريانية وعلاقتها بالسامية، فالآرامية، وعلى التطور الأبجدي لها، لأنتقل إلى أسباب نشوء لهجاتها مع الإشارة السريعة إلى قواعدها مما وجدته يستدعي البحث والتعريف أو يستجرّه السياق.

وقد يتساءل بعض: لماذا تُدرَّس لغة شرقية قديمة: عبرية، سريانية، فارسية، آرامية، أوغاريتية في كليات الآداب؟ وما الفائدة منها؟ ولمَ الدخول في بحر الطلاسم والرموز والألغاز؟... وإلى ما هنالك من أسئلة وتساؤلات، ربما تكون أكثرها نابعة من ميلنا الطبيعي إلى ما هو سهل. والبعد عما هو غريب وصعب.

وأنا أرد قائلاً: ليست دراستنا للغة سامية شرقية قديمة من باب التعقيد والتعجيز والتهويل وتدوير عدد المواد المطلوبة، ووضع الصعاب أمام الطلاب، لا إنما الهدف منها دراسة تراثنا المشرقي العظيم، وتآلفنا مع العائلة الشرقية القديمة، عائلة اللغات السامية ، لنرى بدء نشوئها لغة واحدة أمّاً، غير محدَّدة المعالم، ثم لهجات متنوعة متعددة، ثم لغات واضحة مستقلة،

فنقف على خواصها المَشتركة، وعلى مدى ترابطها وتفاعلها وتداخلها، وعلى الميزات الخاصة لكل لغة، فنرى كيف تنتقل الكلمة الواحدة من لهجة إلى لهجة، ومن لغة إلى لغة، فتتغير بقلب حروفها الواحدة، أو بتبديل حروفها المتقاربة المخارج...وبهذا نواكب ولادة اللغة، ونموها، وتطورها، وازدهارها، أحياناً، لتصبح لغة حية، وانحسارها أحياناً أخرى، لتصبح لغة ميتة، أو لغة محدودة الاستعمال.

وبهذا يتسنّى لنا إقامة الدراسات المقارنة بين هذه اللغات الشقيقة، سواء على المستوى الفني واللغوي من تقارب وتباعد في القواعد والألفاظ والأساليب والمعاني...أم على المستوى المعنوي والأدبي من تقارب أو تباعد في المعاني العامة،وأنماط التفكير، وأنواع المعتقدات.

أولاً: اللغات السامية:

انتشرت اللغة الآرامية مع انتشار الآراميين لتصبح لغة الدولة في وادي الرافدين ولغة السيد المسيح وأتباعه، واللغة الرسمية في المراسلة بالعهد الأموي في بداية أمره.

واللغات السامية هي لغات تتبع العائلة الشمالية الشرقية للغات الأفرو آسيوية.
ينسب الساميون إلى سام بن نوح، الذي هو أبو الشعوب التي تتحدثها حسب الباحث (غولد زيهر) صاحب نظرية المصطلح السامي.

يتحدث باللغات السامية حالياً حوالى نصف مليار نسمة، ويتركز متحدثوها حالياً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أكثر اللغات السامية انتشاراً هذه الأيام هي العربية.

اللغات السامية كانت لهجات شفهية متداولة بين شعوب الشرق الأوسط. وقد سبقت الكتابة بها.

وجدت كتابات أكادية سامية تعود للألفية الثالثة قبل الميلاد أي قبل حوالى خمسة آلاف سنة مما يجعلها من أقدم اللغات المكتوبة في العالم. انقرضت معظم لغات للشرق الأوسط ولم تبق إلا في النصوص الدينية فقط ولعدة

قرون.

ولقد كان فك شيفرة مخطوطات الكتابة المسمارية وهي لغة غير سامية أدى لاستعادة اللغات التي كانت مستعملة قديماً في بلاد الرافدين لدى السومريين والبابليين والحثيين والكاشانيين. ويقال إن هذه اللغة قد اندثرت في القرن الثالث أو الثاني ق م. وقد وُجدتْ في جنوب بلاد الرافدين السومرية ولهجات من اللغات السامية. وكان شمالها وفي الشام لغات ولهجات سامية وفي غربي نهر دجلة كانت اللغة الأكادية وقبلها كانت اللغة العمورية. لكن لم يبت علماء اللغات القديمة في أسباب اختفاء هذه اللغات.

ثانياً: الآرامية السريانية:

اللغة عموماً ظاهرة اجتماعية تنمو وتتطور مع نمو الشعب والأمة، والسريانية ليست استثناء. وقد فرضت تسمية السريانية نفسها على شعب وحضارة وادي الرافدين بقبول ورضى لتصبح مخرجاً نظرياً معقولاً بدلاً من التسميات الفرعية. وأصبح الآرامي والكلداني والبابلي والآشوري يعرف نفسه سريانياً باللغة العربية وسورويايا ــ باللغة السريانية. وجاءت التسمية نقلاً عن تسمية (الآشوريين) باللغة اليونانية! يقول المؤرخ الإغريقي هيروديت: (إن جميع الشعوب البربرية تسمي هذا الشعب المقاتل بالآشوريين، إلا أننا نحن الإغريق نسميهم سرياناً). فالسريان تسمية مرادفة لغوية لتسمية الآشوريين ولكن باليونانية هذه المرة.

والسريانية التي سادت ثقافياً قبل القرن الرابع ق.م. جعلت من اللغة الآرامية لغة رسمية في العهد الأخميني بينما اعتمدت لغة رسمية للدولة الآشورية. هكذا تسمى السريانية عند الباحثين اللغويين بالآرامية أيضاً. فيقولون اللغة السريانية ــ الآرامية.

أسهم الآراميون في تطوير المعارف الدينية والأدبية والعلمية واقترنت بهم مراكز علمية وثقافية قبل ظهور الإغريق، وصارت مراكزهم مواقع انطلاق الثقافة الهيلينية في عموم آسيا الغربية بعد انكسار الإسكندر. واعتنق

الآراميون المسيحية بالجملة في العصر الآرامي الذهبي، وحولوا اسمهم إلى السريان وأطلقوا على كتابهم تسمية السريانية. وعليه فإن السريان هم أحفاد حضارات وادي الرافدين التي تمازجت في صفة حضارية مشتركة عرفت بالحضارة الآشورية من خلال إطلاق تسمية الجزء على الكل، ومنها اشتقت التسمية السريانية. والثقافة السريانية وريثة حضارة وادي الرافدين العظيمة.

ثالثاً: الأبجدية والخطوط عند السريان: أسهم السريان من ذوي الأصول العربية في الحيرة وبصرى والأنبار والرصافة وغيرها في رسم الكتابة العربية أو الخط العربي قبل الإسلام. إذ إن بداياته جرت بين الغساسنة وهم السريان العرب في الصحراء السورية ومركزها بصرى ورصافا، أو جرت في العراق في مدينتي الأنبار والحيرة. وكان السريان قد بدؤوا في تعليم العربية في بداية القرن السابع الميلادي في مدارسهم إلى جانب اللغة السريانية، وعلى سبيل المثال فقد تعلم الشاعر المرقش اللغة العربية في الحيرة، وكانت بعض الرسائل والكتابات على القراطيس بالعربية تصحح في بلاط الملك النعمان الرابع. كما ذكر المؤرخون العرب وجود ثلاثة من المجودين في الكتابة العربية يعلمون الخط العربي في الأنبار، واتضح من خلال البحث أن أسماءهم تشير إلى أصول سريانية. ويؤكد ذلك الباحث محمد سعيد الطريحي الذي يقول: "إن العرب قبل الإسلام يدينون للحيرة بمعرفة فنها في الكتابة. ثم يمضي قائلاً: إنه تشير النظرية الشمالية الحيرية إلى أن جماعة من طي قاموا بوضع هجاء العربية على هجاء السريانية وعلموا الكتابة لأهل الأنبار وعن هؤلاء تعلمها أهل الحيرة، ومن ثم انتقلت إلى مكة والطائف قبل ظهور الإسلام." ولا ننسى أن النظام الأبجدي **(أبجد هوز حطي كلمن صعفص قرشت)** هو نظام سرياني استخدمه العرب للأبجدية العربية قبل استخدامهم نظام ألف باء تاء ثاء...

رابعاً: التطور الأبجدي والسريانية:

استخدمت الأبجدية السريانية في كتابة اللغة المغولية ولغة الماتشو في الصين، ونقل الآراميون السريان كتابة الأبجدية إلى آسيا. وكتب اليهود سفر دانيال وعزرا بالسريانية بين القرنين السادس والرابع ق.م. ومن الآرامية السريانية نقل الأنباط والعرب والفرس والهنود أبجديتهم. اعتمد الفرس على السريانية لغة رسمية لبلاط حكمهم الإمبرطوري ٥٧٠ ق. م.،واعتمدها الفراعنة في مراسلاتهم مع الحكام الفرس. وتبنى الأرمن الحروف السريانية لتدوين تراثهم الفكري حتى القرن الرابع الميلادي. ومثلما استعان العرب بالحرف السرياني ــ النبطي بهدف تدوين كتابة القرآن الكريم فإنهم استعانوا بقواعد السريانية لضبط كتابة اللغة العربية واقتبسوا منها النقط والحركات.

سادت الثقافة السريانية تحت لواء المسيحية الشرقية والحضارة الأوراسية. واليوم السريان أقلية لكن السريانية استمرت لغة الكلام للمتضامنات السريانية في شمال العراق وجنوبه وسوريا والجزيرة الفراتية... وجميعها تهدر بلهجات مختلفة من الآرامية.

الأدب السرياني في العالم ثروة مرموقة، وقد استخدمت الكتابة السريانية في تأليف العديد من الكتب العلمية اليونانية بينما كانت المدارس والمكتبات السريانية مراكز إشعاع فكري وأدبي، وبحثت مئات الفهارس والقواميس في تأريخ السريان ولغتهم السامية ومؤلفاتهم العلمية واللاهوتية، وكان مستوى المدارس السريانية أرفع من مستوى جامعات القرون الوسطى، وضمنت الأكاديمية السريانية في جنديشابور ٣ كليات للطب والفلك. وفي عام ١٥٨٥ طبع كتاب المزامير بعمودين احدهما سرياني والآخر عربي في مطبعة دير مار أنطونيوس في وادي قديشا في لبنان. وبينما كانت لغة الأرياف والقرى (الفليحي) وهي السريانية الحديثة مطلع القرن العشرين لغة الطوائف المسيحية وتعليمها في الموصل فقد ظهرت مجلة (كليلا دوردي) عام ١٩٠٢ على يد الآباء الدومينيكان بالحروف السريانية والعربية والفرنسية.

وكانت أول مطبعة بحروف سريانية قد وصلت عام ١٨٣٧ إلى أرومية في إيران من الولايات المتحدة لتصبح تحت تصرف جوستن بيركنز في أول

مبشر أمريكي في كردستان. وحتى عام ١٨٣٧ طبع بالسريانية حوالى ١١٠ آلاف كتاب منها كتاب المزامير. وفي عام ١٨٤٩ صدرت صحيفة زهريري بهرا ــ إشعاعات النور ــ بالسريانية في أرومية (الرضائية)، وهي أول صحيفة آشورية في العالم وثالث صحيفة في عموم فارس، وقد ترأس تحريرها بيركنز نفسه! ونصب السريان أول مطبعة لهم بالحروف السريانية في دير مار قزحيا الماروني في جبة بشري شمال جبال لبنان سنة ١٦١٠ وفي دير مار مرقس في القدس مطبعة وأخرى في دير الزعفران بماردين وصدر عنها مجلة الحكمة في مطلع سنة ١٩١٣ وطبع فيها الكثير من الكتب السريانية.

خامساً: التعليم عند السريان:

وجدنا في العراق وميشان (الأهواز ومنطقة فرات ميشان والخليج) حوالى (٥٠) مدرسة معظمها يجري التدريس فيها بالأديرة حيث كان الأساقفة يمثلون الطبقة المثقفة في البلاد يشاركهم في ذلك طالبو الفلسفة والطب والأدب والفلك وغيرها وذلك منذ بداية القرن الخامس الميلادي وحتى القرن التاسع الميلادي، حيث كانت تعلّم اللغة والثقافة السريانية والدين المسيحي والفلسفة والمنطق والرياضيات. وهذا العدد من المدارس يعتبر كبيراً قياساً إلى بقية أقطار الهلال الخصيب وإيران. أشار إلى ذلك المؤرخ عمر فروخ قائلاً: "كان للسريان في ما بين النهرين نحو خمسين مدرسة تعلم اللاهوت والفلسفة والثقافة اليونانية باللغة السريانية" كما اشتهرت مدرسة جنديسابور في الطب. أما اسكول مار ماري في بلدة دير قنى، فقد اشتهرت بتعليم الفلسفة والمنطق، ومن أشهر معلميها إبراهيم قويري وإبراهيم المرزوي الذي قدم في مدرسة حران، وأبو بشر متى بن يونس القناني الذي علم الفلسفة إلى أشهر فلاسفة السريان والمسلمين أمثال يحيى بن عدي وأبي نصر الفارابي. وكان السريان يركزون في تدريسهم كالمسلمين بعد ذلك على فلسفة الأخلاق وعلى التوافق بين الأديان السماوية والفلسفة اليونانية.

سادساً: حركة الترجمة والنقل عند السريان : **الإسهام الفعال في حركة التأليف والترجمة هي التي أطلقها الخلفاء العباسيون الأول، خاصة بعد تأسيس أكاديمية بيت الحكمة عام (٨٠٠م) وقد عمل السريان مع الفلاسفة والأطباء والعلماء من كل دين ولغة وأثنية في التأليف في حقول الطب والفلسفة والأخلاق والمنطق، وكذلك في حركة الترجمة والنقل من السريانية ومن اليونانية إلى العربية. وقد ألف، مثلاً، حنين بن إسحق (٣٧) كتاباً وترجم أكثر من مئة كتاب، إضافة إلى كتاباته رسائل أخلاقية ومعجماً للغة العربية للكلمات ذات الأصل اليوناني والسرياني. ويقدر عدد المشاركين في حركة الترجمة إبان عهد المأمون أكثر من مئتي فيلسوف وطبيب ومترجم أكثر من نصفهم من السريان.

سابعاً: تاريخ اللغة السريانية:

من المعروف لدى المؤرخين ودارسي التاريخ أن اللغة السريانية هي اللغة الوحيدة في بلاد الرافدين التي ازدهرت ودامت أكثر من ألفي عام لغة العالم القديم مشرقاً ومغرباً، ويمكن مقارنتها باللغة الإنكليزية في عصرنا الحالي التي أصبحت لغة العلم والطب والاتصالات والتواصل الحضاري على امتداد العالم، ويعود سبب الانتشار الواسع للغة السريانية قديماً لعدة عوامل من أبرزها قوة وعظمة ورقي الإمبراطورية الآشورية وامتداد حدودها ونفوذها إلى الجهات الأربع في الشرق الأدنى القديم، وأيضاً غزارة إبداعاتها وابتكاراتها في شتى ميادين العلوم والفنون والتشريعات القانونية، وكونها لغة التجارة والمبادلات والمراسلات والعلاقات الاقتصادية والعسكرية بين الشرق الأقصى والغرب الأوربي، فقد كانت بلاد ما بين النهرين صلة الوصل والحلقة الأهم على الخط التجاري بين الهند والصين وبين أوروبا وإفريقيا وقد أسهمت قوة الآشوريين وجبروتهم وغنى علومهم وفلسفتهم وريادتهم المدنية في نشر لغتهم وتراثهم الحضاري وإرثهم التاريخي إلى بقاع الدنيا.

لقد أخذت اللغة السريانية تسميات متعددة عبر المراحل التاريخية المتعاقبة

التي مرت بها الحضارة السريانية وذلك تبعاً للمجموعة التي كانت تتولى السلطة من أبناء الأمة الواحدة فكانت في عهد الدولة البابلية تدعى اللغة البابلية وفي عهد الدولة الكلدانية تدعى اللغة الكلدانية وكذلك الآرامية والآشورية، وجاء قبلهم السومرية والأكادية. ومن يدرس هذه اللغات يلاحظ التشابه والتماثل في نوعية ونمط الأحرف والخطوط والكتابة، ويلاحظ التطور الذي حصل على اللغة عبر الحضارات المتعاقبة ورغم اختلاف تسمية الدولة والحكم واللغة نفسها فإن جوهرها بقي نفسه ومفرداتها هي ذاتها ويمكن تشبيه ذلك بمثال معاصر هو تركيا التي كانت دولة عثمانية ولغتها عثمانية بأحرف عربية، وبعد قيام الدولة التركية تم تغيير التسمية إلى لغة تركية وقام مؤسسها كمال أتاتورك بتغيير الأحرف إلى اللاتينية، ولكن ذلك لم يغير في جوهر اللغة ولا في انتماء الشعب؛ فاللغة هي نفسها؛ ولم يتعلم الشعب العثماني لغة جديدة بل تغيرت تسمية اللغة القديمة ونوعية أحرفها فقط.

فاللغات الحية تبقى حية بوجود الشعوب والأفراد الذين ينطقون ويتحادثون ويكتبون ويتعلمون بهذه اللغات، فالإنسان هو الذي يستطيع إحياء اللغة وجعلها معبرة عن ذاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهو الذي بإهماله وتجاهله وإنكاره يستطيع جعل اللغة تموت وتنقرض.

من هنا يمكننا القول إن اللغة السريانية أو الآشورية الحديثة أخذت تسميات متعددة ولكنها تسميات لأمة واحدة وشعب واحد عاش على أرض واحدة أيضاً، والاختلافات البسيطة بين السين والشين هي اختلافات سطحية ومعروفة الأسباب تاريخياً ولا تغير من حقيقة كون اللغة واحدة ذات أساس ومرجعية تاريخية ثابتة.

الناحية الأخرى التي يجب الإشارة إليها هي أن اللغات تمازجت وتأثرت ببعضها بعضاً. وهكذا نجد كلمات كثيرة في اللغة العربية منحولة أو مقتبسة من اللغة الآشورية القديمة أو السريانية، وأيضاً هناك كلمات مقتبسة من الإنكليزية والفارسية والهندية والتركية؛ وبدورها هذه اللغات المعاصرة

تحوي كلمات مأخوذة من العربية، فالعلاقات الحضارية بين شعوب المنطقة أدت حتماً إلى تبادل وتداول بعض مفردات التعبير واللغة، وهذه نتيجة طبيعية لعلاقات الجوار بكل ما فيها من تآخٍ وتكامل حضاري من ناحية، وتنافر ومواجهة من ناحية أخرى. فقد عبرت اللغة عن التفاعل الحضاري الإنساني وتطورت بتطور الحضارة ولم تكن منزلة من السماء بل هي صنيعة الإنسان تسمو بسموه ورقيه.

لقد تمتعت اللغة السريانية بأهمية ومكانة رفيعة حتى بعد انهيار الإمبرطورية الآشورية وسقوط نينوى عام ٦١٢ق.م. وكان الفضل للعلماء السريان إبان عصر الحضارة العربية العباسية في نقل العلوم والمعارف من السريانية إلى العربية وأيضاً من اليونانية إلى العربية والتي كان الإغريق هم أنفسهم قد نقلوها من كنوز المعارف السريانية التي ملأت مكتبات آشور بانيبال وغيره من الملوك الآشوريين الخالدين.

لقد حان الوقت لنعيد للغة السريانية ألقها وأمجادها الغابرة وعلى حكومات دول المنطقة أن ترتقي بوعيها وإدراكها وبعد نظرها إلى المستوى الذي يجعلها تعيد الاعتبار والمكانة اللائقة لهذه اللغة العريقة التي كان لها وما زال الفضل الكبير في تشكيل الوعي والذاكرة القومية لشعوب المنطقة ومؤخراً افتتح معهد خاص لتعليم اللغة الآرامية السريانية في معلولا السريانية التي مازال أهلوها والمنطقة وقرى القلمون السوري يتكلمونها.

إنه من الضروري أن يتم إيلاء اللغة السريانية الأهمية الكبيرة وتشجيع أبناء الشعب السرياني وأحفاد الحضارات العريقة في بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام على إحياء لغتهم وتراثهم وتقاليدهم لأنه إرث حضاري فريد. بدأ المستشرقون ودارسو التاريخ والمؤرخون في بلاد الغرب بدراسته بشكل مستفيض منذ عقود طويلة وأسست له المعاهد والكليات والأقسام الخاصة في الجامعات تحت تسمية الآشوريات Assyriology الذي ما زلنا في بلادنا نجهل الكثير عن هذا العلم وعن الحضارات العظيمة التي خلقت وأوجدت هذه اللغة من المخزون الحضاري الرائد.

إنه لمن المثير للسخرية أن يتم تدريس الكثير من لغات العالم في المعاهد والجامعات والمراكز البحثية والمدارس الملحقة بالسفارات في دول منطقة الشرق الأوسط ويتم في نفس الوقت تجاهل أو عدم إعطاء أهمية لتدريس اللغة السريانية في مهدها وموطنها بينما يتم العكس في جامعات العالم المتقدم في الغرب حيث تحظى اللغة السريانية واللغات الشرقية القديمة بأهمية خاصة ويتم تعلمها في المعاهد والمراكز العلمية وتقدم الأبحاث والأطروحات الجامعية في مواضيع تتعلق باللغة السريانية.

إن الدعوة إلى إحياء وتشجيع تعلم اللغة السريانية لا من تعصب قومي أو فكري بل تنطلق من أهمية هذه اللغة ودورها الكبير عبر التاريخ وإسهام أبنائها والناطقين بها عبر التاريخ العربي والإسلامي.

في الواقع لقد تراجع وانحسر تعلم وتداول اللغة السريانية إلى بعض الأديرة والمراكز الدينية المسيحية في دول المنطقة نتيجة الاضطهاد والظلم والضغوط السياسية خلال الحقب التاريخية المتتالية. وهناك عوامل متعددة أدت إلى ضعف انتشار وتعلم الجيل الجديد للغته الأم منها:

أولاً: تواجد الشعب السرياني في مناطق متفرقة ومتباعدة في موطنه الأصلي وفي المهجر.

وثانياً: لتداول وانتقال اللغة من الآباء إلى الأبناء بشكل شفوي بدون تعلم الكتابة والقراءة.

وثالثاً: لعدم وجود من يتولى مهمة تعليم الأجيال الجديدة اللغة قراءة وكتابة على نطاق واسع، ورابعاً لقلة اهتمام الكنيسة ممثلة برجال الدين لتعليم اللغة لأبناء الشعب بالرغم من امتلاكها الإمكانات الكافية ولكنها لا تقوم بهذا إلا على نطاق ضيق وللكهنة وأتباع الكنيسة.

ونستشهد هنا بكلام بليغ لإقليميس يوسف داود مطران دمشق على السريان في مقدمة كتابة ذي الجزءين "اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية" قال في الصفحة العاشرة من الجزء الأول وما يليها:

"...ثم اعلم أن اللغة السريانية هي إحدى اللغات المعروفة بالسامية التي يتكلم بها بنو سام بن نوح. وأشهر اللغات السامية هي العربية والعبرية والسريانية والحبشية بفروعهن الكثيرة. وإنما ذكرنا العربية أولاً بين اللغات السامية لأن العربية باعتراف جميع المحققين هي أشرف اللغات السامية من حيث هي لغة وأقدمهن وأغناهنّ. ومعرفتها لازمة لكل من يريد أن يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية".

قول المؤلف "إن السريانية تتوفر بمفردها على صيغة فعلية سَفْعَل التي لم تعد توجد في باقي اللغات السامية حتى في اللغة العربية" غير دقيق والصواب هو أن حرف التعدية في السريانية هو السين ويلاحظ أن وزن أفعلَ /هَفْعَلَ/ شفعَلَ يأتي في كل الساميات للتعددية وللصيرورة أيضاً مثل "أصبحَ، وأحصدَ الزرعُ" الخ. ومثله في العبرية: هشمين "أسمَنَ" أي صار سميناً، وفي الحبشية: أمسلَ "أمْثَلَ، صار مثله في الحديث، إلخ؟ والذي انقلب فيها شيئاً، وكذلك الألف، بينما هو في اللغة العربية الألف (مثل: وصل/ أوصلَ وماتَ/ أماتَ الخ). أما في العبرية فهو الهاء وعليه فإن أحرف التعدية في الساميات هي ثلاثة: الألف (العربية والسريانية)؛ السين/ الشين (السريانية والحميرية والأكادية/ البابلية) والهاء (العبرية). ولا أظن أن الكاتب كان يعرف أكثر من العربية والسريانية والعبرية.

ومن الجدير بالذكر أننا نجد في العربية تعدية بالأحرف الثلاثة إلا أن العربية نطقت التعدية بالألف أي على وزن أفعلَ.

ويهمنا في هذا السياق أن نتوقف عند بعض المصطلحات النحوية السريانية التي تدعو الحاجة إليها والتي نقلها إلينا كبار علماء اللغة السريانية من رجال دين وسواهم.

فمن ذلك مثلاً قول الأب يوسف حبيقة في كتابه الفخم "الدوائر السريانية في لبنان وسورية":

"يتضح لمطالع هذا البحث ما تركته اللغة السريانية الآرامية من أثر عميق في لغتنا الدارجة ظهر في تلك المفردات الكثيرة الاستعمال في مرافق الحياة

جميعها. وقد رأينا قبل أن نباشر في عرض المفردات المذكورة، أن نشير بكلمة إلى أثر السريانية في لهجتنا نفسها، وفي بعض طرق التركيب المتبعة في بلادنا.

ومما امتازت به السريانية فظهر أثره في اللهجة اللبنانية والسورية إسكان المتحرك في أصل الكلمة، وهو غير معروف في العربية فتقول عامتنا: حبيب. حليب. تقوم. كبار. صغار... ولا فرق في أن تكون الكلمة اسماً أو فعلاً".

مؤلفو كتب النحو السرياني:

١- المؤلفون الشرقيون:

أول من ألف في نحوها كتاباً يرجع إليه ويعوّل عليه المطران العلاّمة مار يعقوب الرهاوي ت ٧٠٨م، الذي له الفضل الأول في تطوير قواعد اللغة السريانية التي قطعت شوطاً بعيداً معه من الدقّة والتطوّر.بعد أفراهاط الحكيم الفارسي ت ٣٤٥م ومار أفرام السرياني ت ٣٧٣م ومار آحو دامه مطران تكريت ت ٥٧٥م الذي ألَف كتاباً في النحو السرياني على أصول النحو اليوناني وكذلك يوسف الأهوازي أستاذ مدرسة نصيبين ت ٥٨٠م، وعنانيشوع ت بعد سنة ٦٦٠، ثم أبو زيد حنين بن إسحق ت ٨٧٣م، فقد ألّف كتاباً في القواعد ،وهو واضع أول معجم في اللغة السريانية كما يقول صاحب المكتبة الشرقية. ويوحنا الأتاربي ألّف كتاباً في النحو وكان ناسكاً عمودياً في دير الأتارب من ربوع حلب، أدرك مار يعقوب الرهاوي واستفاد منه ت ٧٣٨. وإيليا بارشينايا وهو أحد الوجوه البارزة في العلم والأدب والتاريخ في القرن الحادي عشر ، له في النحو: كتاب الترجمان في تعليم لغة السريان وكتاب قيّم في الغراماطيق وإيليا الطيرهاني ت ١٠٤٩م وداؤد بن بولس من بيت ربان القرن ١٣، له مقالات نحوية هامة تدور حول الكلام والنقط والأدوات وسويريوس يعقوب البرطلي ت١٢٤١ صاحب كتاب المحاورات (الديالوغ) والمفريان يوحنا بن العبري الشهير ت ١٢٨٦م الذي

ألف ثلاث مجلدات حول النحو و توجها بمؤلفه المسمى اللمع أو الأشعة (كتابا دصمحا) وعنه أخذ كلٌ منْ صنف بعده في النحو ولاسيما نحاة الموارنة، ومن هؤلاء يوسف العاقوري ت ١٦٤٧ وإسحق الشدراوي ١٦٦٣ وإبراهيم الحاقلاني ت ١٦٦٤ والخوري بطرس التولاوي ت ١٧٤٥ ويوسف سمعان السمعاني ت ١٧٦٨ والخوري يعقوب القطربلي المتوفى ١٧٨٣ وقد وضع كتاباً للصرف بعنوان: زهرة المعارف. والأب نعمة الله الكفري ت ١٩١٠ له كتاب قواعد بعنوان مورد التحقيق في أصول الغراماطيق والمطران يوسف دريان ت ١٩٢٠ له الإتقان في حرف لغة السريان والأب جبرائيل القرداحي ت ١٩٣١ له عدة كتب نفيسة في القواعد السريانية .
ومن غير الموارنة يوسف داود السرياني ت ١٨٩٠ صاحب "اللمعة الشهية" والمطران يعقوب أوجين منّا الكلداني ت ١٩٢٨ صاحب دليل الراغبين والأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية والخوري متى كوناط الهندي ت ١٩٢٨، والمطران أرميا مقدسي ت ١٩٢٩
، والمطران يوحنا دولباني له كتاب الأساس في اللغة السريانية ت ١٩٦٩ ونعمة الله دنو ت١٩٥١ له التحفة الآشورية في أحكام اللغة السريانية و الخوري اسحق أرملة له الأصول الإبتدائية في اللغة السريانية ورغبة الأحداث ت١٩٥٤. ، وبولس الكفرنيسي كتاباً شيقاً بعنوان: غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.

ومن الذين ألفوا في جمعها وشرحها على ترتيب الأبجدية أبو يحيى زكريا المروزي ٨٩٩م وأبو الحسن بن علي ٩٠٣م وأبو الحسن بن بهلول ٩٦٣
وقد ألف المستشرقون الأوروبيون أيضاً في نحوها كما ألفوا في أدبها.

وأهمّهم من المشارقة:محمد بن عطية الأبراشي والدكتور علي العناني وليون محرز، ألّف هؤلاء كتاب المفصل في قواعد اللغة السريانية وآدابها، والموازنة بين اللغات السامية- القاهرة ١٩٣٥ وقد اتّبع فيه مؤلفوه طريقة المستشرقين ولم يكن من بين مظانهم أي كتاب شرقي.

٢- المؤلفون الغربيون:

نكتفي بذكر كتب القواعدوفقا لتسلسلها الزمني دون الدخول في التفاصيل:

1. J. A. Von WIDMENSTADT, **Syriacae linguae prima elementa,** Antverpiae 1572, 6+23 p. Characteris hebraicis (بخط عبرى
2. C. B. MICHAEL, **Syriasmus, id est grammatia linguae** syriacae, ? 1741.
3. J. G. C. ADLERE, **Brevis linguae syriacae institutio,** ? 1784.
4. T. YATES, **Syriac grammar** principally adapted to the New Testament in that language, ? 1821
5. A. T. HOFFMANN, **Grammatica Syriaca,** ? 1827.
6. F. UHLEMANN, **Grammatik der Syrischen Sprache mit voll-staedingen** paradigmen, ? 1857.
7. R. DUVAL, **Traité de Grammaire Syriague,** Paris (F. Vieweg libr.) 1881. XL+447 p.
8. E. NESTLE, **Brevis linguae syriacae grammatica, Karlsruhe -** Leipzig 1881; Vers. germanica, Leipzig 1898; Versio anglica, London 1904.
9. E. O. MERX, **Historia artis grammaticae apud Syros, Leipzig** 1889 (Abhandlungen für die Kunde des Morgenl. IX, 2).
10. GISMONDI, **Linguae Syriacae grammatica, et chrestomatiae,** Romae 1890.
11. R. D. WILSON, **Elements of Syriac Grammar by Inductive Method,** New York 1891 .
12. Th. NOELDEKE, **Grammatik der Neusyrischen Sprache,** Leipzig 1868; ID., **Kurzgefasse syr. Grammatik,** Leipzig 1898. ID., **Compendious Syriac grammar,** 2 ed., ? 1904.
13. A. UNGAND, **Syriche Grammatik mit Übungsbuch,** 2 ed. München 1932.
14. C. BROCKELMANN, **Syrische Grammtik mit Paradigmen, Litteratur, Chrestomatie und Glossar,** Leipzig 1938; 6 ed. 1951.
15. R. KÖBERT, **Textus et paradigmata syriaca,** Romae 1952.
16. L. PALACIOS, **Grammatica syriaca,** 2 ed. Romae-Parisis 1954.
17. Th. ARAYATHINAL **Aramaic Grammar,** 2 voll., Mannanam 19579.
18. Th. ROBINSON, **Paradigms and exercises in syriac grammar,** 4 ed., Oxford 1962.
19. L. COSTAZ, **Grammaire syriaque,** 2 ed., Beyrouth (Imprimerie Catholique) 1964, 262 p.
    ID., **Tableaux de Grammaire syriaque,** Beyrouth (Impr. Cath.) 1965, 55 p.

ولا ننسى البحث المستفيض الذي نشره المرحوم الأب د. يوسف حبي في مجلة مجمع اللغة السريانية المجلد الأول ١٩٧٥ بغداد صفحات ٤٧ – ٧٧ بعنوان (قواعد اللغة السريانية عبر العصور) وفيه ببيلوغرافيا ورصد شبه كامل لكل كتب القواعد السريانية التي نشرت في الشرق وفي الغرب ومطلعه:(نود التركيز في هذا البحث على الكتب التي وضعها المؤلفون في قواعد اللغة السريانية من نحو وصرف منذ أقدم العصور وحتى يومنا هذا بشتى اللغات واللهجات).

وما دمنا في صدد إهداء كتابنا هذا **المناهج في النحو والمعاني عند السريان** نأتي في الصفحات التالية فنعرّف بصاحبه وبكتابه كما ألمحنا في مطلع كلمتنا:

الأب جبرائيل القرداحي:

هو من كبار علماء السريان وأئمتها في القرون المعاصرة، وواحد من أهم من رفع لواء تعليم اللغة السريانية لغة الآباء والجدود في جبل لبنان الأشم، ومثال حي في المثابرة والجد والسهر المتواصل في بطون صفحات التاريخ القديم، وصاحب مدرسة فكرية سريانية تخرّج فيها عدد من الكتاب السريان الموارنة المهتمين بتراث الآباء الميامين.

هو جبرائيل بن سمعان بن يوسف بن جبور القرداحي ولد في قرية فيطرون من أعمال كسروان سنة /١٨٤٥/. درس أولاً في مدرسة الضيعة حيث قرأ المزامير وعمل في رعاية الغنم ولكنه فوجئ بدعوة الرب للانضمام إلى الرهبانية الحلبية فلبى الدعوة ولبس ثوب المبتدئين في مدرسة مار دوميط – فيطرون وأكمل السنتين بحسب النظام وبعد أن اتشح بالاسكيم الرهباني ونظراً لما كان يتسم به من قوة الذكاء والاجتهاد في اكتساب العلوم انتسب إلى مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير وأمضى ثلاث سنوات هناك تعلم خلالها العربية والفرنسية واللاتينية ثم أرسله رؤساؤه إلى كلية البروبغندا فانصرف لدراسة العلوم الفلسفية واللاهوتية لمدة ست سنوات. وبعد رسامته

كاهناً ساعد رئيس الدير المطران امبروسيوس الدرعوني في مهام الرئاسة وعاد إلى لبنان سنة واحدة فروما ومعه تلاميذ جدد اختارهم للدراسة في نفس المدرسة. بعضهم وضعوا كتباً بالسريانية والعربية وقد أثرت فيهم شخصية معلمهم وعشقه للغة الآباء وشغفه بتراثها.

وعندما فقدت كلية البروبغندا أستاذ اللغات الشرقية وقع الاختيار عليه فتسلم هذه المهمة حتى أواخر سني حياته ومن هنا استطاع أن يؤدي خدمتين كبيرتين للغة السريانية:

الأولى: إعداد كادر من الطلاب المتحمسين لتعلم لغة آبائهم والتأليف بها.

والثانية: نَشَرَ كتب بالسريانية والعربية سنفصلها بعد قليل. وفي هذه الأثناء أصبح مستشاراً في مجمع الكنيسة الشرقية، وترجمان شرف في مجمع نشر الإيمان وعضواً في الاركاديا بروما. كما أدى خدمات جليلة خاصة لرهبانيته وطائفته ووطنه لبنان. ونظراً لثقة رؤسائه الكبيرة أقامه البطاركة بولس مسعد ويوحنا الحاج وإلياس الحويك نائباً لهم لدى الكرسي الروماني وأنعموا عليه بلقب "**أباتي**" ومعروف عنه أن كلامه كان معرّباً فصيحاً، وإذا استعمل كلمة عامية قربها من الفصحى. وبقيت لهجته بدوية فخمة وكان محبوباً من الذين عرفوه ومحباً للقريب، وقد انتخبته بلدية شيشليانو عضواً عاملاً في مجلسها، وعندما بلغ من العمر ثماني وثمانين سنة انتقل إلى رحمته تعالى بتاريخ ٧ تشرين الثاني سنة /١٩٣١/ فبكاه السريان بكل مذاهبهم لأنه ترك بصمات خالدة في حياتهم من خلال جهاده المتواصل وخدمته الطويلة في مجال إحياء التراث ونشر اللغة وتعريف الفكر السرياني الحضاري على العالمين الغربي والشرقي.

مؤلفاته:

١ـ الكنز الثمين في صناعة شعر السريان وتراجم شعرائهم المشهورين:

أنجزه سنة ١٨٧٥ ضمنه معلومات كاملة عن الشعر السرياني، عدد أوزانه وأنواعه، مع ترجمة مقتضبة لأشهر الشعراء ونماذج من قصائدهم.

٢- **الأحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها** نشره في روما سنة ١٨٧٩ وهو في أربعة أقسام: الأسماء، الأفعال، الحروف، المشترك أي ما يجيء في أقسام الكلام الثلاثة أو اثنين منها. والكتاب يتضمن فوائد جمة لأنه يعتمد على مؤلفين سريان كبار كابن العبري.

٣- **أحكام في علم التصريف عند السريان** ألفه وأصدره في روما- سنة ١٩٢٤ مرجعاً مهماً في هذا المجال خاصة وأنه يقارن بين اللغتين العربية والسريانية ويبين أوجه التقارب والتشابه في أكثر من موضوع.

٤- **المناهج في النحو والمعاني عند السريان** فرغ من تبيضه سنة /١٩٠٠/ ونشره مرتين في روما /ط١-١٩٠٣،وط٢- ١٩٠٦/ وفي الطبعة الثانية أضاف إليه متوناً وحواشي وصدَّره بنبذة لتشتمل على عدة فوائد تاريخية في الآراميين أو السريان واللغة الآرامية أو السريانية وكتابها. ومرة أخرى بحث عن قرب موضوعات تتعلق بالنحو والبيان عند لغة السريان وعن هاتين الطبعتين راجع (المشرق ١٩٠٣/٦ ص٩٧٧ و ١٠-١٩٠٧ ص٢٨٥)

يقع الكتاب هذا الذي بين أيدينا في ٢٣٥ صفحة بدأه المؤلف بنبذة في اللغة الآرامية أو السريانية، ثم أتبعه بدروس النحو السرياني فلم يدع قاعدة نافعة إلا وأدرجها فيه خدمة ورديفاً لكتب سابقة لمؤلفين كبار في هذا المضمار حتى يمكننا القول إنه أوفى علم النحو السرياني حقه خير إيفاء.

٥- **كتاب وضعه بالإيطالية عن اللغة العربية للايطاليين.**

٦- **المعجم الذائع الصيت المعروف بـ (اللباب)** وهو قاموس سرياني عربي يقع ١٣١٥ صفحة في مجلدين ضخمين طبع مرتين الأولى عام ١٨٩١ في بيروت والثانية في حلب- دار ماردين ١٩٩٤ مع مقدمة ضافية لنيافة المطران يوحنا ابراهيم، يرى فيه القارئ جملة أمثلة من أقوال مشاهير السريانية وقد قضى ثلاثين عاماً في وضعه بين تأليف وتعديل. فإن هذا المعجم ما زال واحداً من أهم وأفضل المعاجم التي وضعت حتى تاريخه خاصة وإن صاحبه علامة كبير وعَلَم من أعلام السريانية المعاصرين وقد بذل همة عالية وجهداً كبيراً في سبيل إخراجه بالطبع بالشكل الذي ظهر فيه.

وأختم كلمتي مستشهداً بقول لنيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم منوّهاً بالجهد المبذول منذ ربع قرن ونيّف في سبيل إحياء ونشر النتاج الفكري الذي تركه لنا آباؤنا العظام والذي دأب على نشره نيافته، ومضينا على منواله وهديه فقدّمنا كتاب **"المنهاج"** هذا طبعة طبق الأصل عن طبعة روما ١٩٠٣بأمانة ودِقّة، خدمة للسريان والسريانية والباحثين والراغبين حرصاً على سلامة هذه اللغة العريقة من النسيان و رغبة في تزكيتها وإيلائها ما تستحق من عناية ورعاية.
ونشكر الرب إلهنا الأمين في كل حين.

حلب ٤آذار٢٠٠٨

مراجع البحث:

١- الكتاب المقدس .
٢- الأباتي جبرائيل القرداحي - المناهج في النحو والمعاني عند السريان ومعجم اللباب- مقدمته للمطران يوحنا ابراهيم - حلب ١٩٩٤.
٣- البطريرك أفرام الأول برصوم- اللؤلؤ المنثور.
٤- .الأب د. يوسف حبّي - قواعد اللغة السريانية عبر العصور - بغداد ١٩٧٥
٥- مقال للباحث ناظم جميل حنا.وبحث لفؤاد يوسف قزانجي ومقالة للباحث نزار حنا الديراني
٦- أندريه داغر- تاريخ الشرق القديم واليونان.
٧- بيرا سرمس- من نحن.
٨- فيليب دي طرّازي - عصر السريان الذهبي - حلب ١٩٧٩
٩- حبيب الزيات- خزائن الكتب.
١٠- المطران يعقوب أوجين منا- دليل الراغبين في لغة الآراميين ١٩٠٠ والأصول الجليّة ١٨٩٦
١١ - المطران اقليميس يوسف داؤود (اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية) الموصل - ١٨٩٦
١٢ - المطران بولس بهنام- تحقيقات تاريخية لغوية في حقل اللغات السامية ١٩٥٣.
١٣ - د. إبراهيم السامرائي - دراسات في اللغتين السريانية والعربية.
١٤ - د. ربحي كمال- اللغة العبرية - جامعة دمشق١٩٥٨.
١٥ - فيليب حتي- تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين وتاريخ العرب.
١٦- لويس الدبس عن جبرائيل القرداحي /المنارة السنة ع١٩٣٣/٧ـ ص (٦١٧- ٦١٩) .
١٧ - بنيامين حداد - روض الكلم- قاموس سرياني عربي، مجلدين - بغداد ٢٠٠٥
١٨ - عمر فروخ- التبشير والاستعمار.
١٩ - محمد سعيد الطريحي- الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها.
٢٠ - الأب يوسف حبيقة- الدوائر السريانية في لبنان وسوريا - بيروت ١٩٣٩.
٢١- طوبيا العنيسي - نبذة في أصول الألفاظ السامية - رومية ١٩٠٩.

كتاب

المناهج

في

النحو والمعاني عند السريان

تاليف

جبريل القرداحي

القس الحلبي اللبناني مدرس العربية والسريانية
في المدرسة الاوربانية وترجمان شرف في مجمع انتشار الايمان وعضو في الاركاديا
برومية العظمى

AL-MANĀHEGH

SEU

SYNTAXIS ET RHETORICAE SYRORUM INSTITUTIONES

AUCTORE

D. GABRIELE CARDAHI

LINGUARUM ARABICAE ET SYRIACAE
IN PONTIFICIO COLLEGIO URBANO PROFESSORE,
APUD S. CONGR. DE PROPAGANDA FIDE INTERPRETE HONORARIO,
ET ARCADUM ACADEMIAE, NECNON ALIARUM ACAD.
ROMAE SOCIO

ROMAE
EX TYPOGRAPHIA POLYGLOTTA
S. C. DE PROPAGANDA FIDE
1903

The ALPHABET الحـــروف الابجَـدية

الحروف الانكليزية English	الحروف العربية Arabic	اسمها بالانكليزية The Name in English	اسمها بالعربية The Name in Arabic	الحروف الاسطرنجيلي Estrangelo	الحروف السرياني The Letters	قيمة الحرف العددي numerical value
A	ا	Olaf	أُولَف	ܐ	ܐ	1:١
B	ب	Bēṯ	بِيث	ܒ	ܒ	2:٢
G	ج	Gōmal	گُومَل	ܓ	ܓ	3.٣
D	د	Dōlaḏ	دُولَذ	ܕ	ܕ	4:٤
H	ه	Hē	هِيه	ܗ	ܗ	5:٥
W	و	Wāw	وَاو	ܘ	ܘ	6:٦
Z	ز	Zāy	زَاي	ܙ	ܙ	7:٧
Ḥ	ح	Ḥēṯ	حِيث	ܚ	ܚ	8:٨
Ṭ	ط	Ṭēṯ	طِيث	ܛ	ܛ	9:٩
Y	ي	Yūḏ	يُوذ	ܝ	ܝ	10:١٠
K	ك	Kōf	كُوف	ܟ	ܟ	20:٢٠
L	ل	Lōmaḏ	لُومَذ	ܠ	ܠ	30:٣٠
M	م	Mīm	مِيم	ܡ	ܡ	40:٤٠
N	ن	Nūn	نُون	ܢ	ܢ	50:٥٠
S	س	Samkaṯ	سَمكَث	ܣ	ܣ	60:٦٠
ʿA	ع	ʿAih	عِيه	ܥ	ܥ	70:٧٠
P	ف	Pē	پِيه	ܦ	ܦ	80:٨٠
Ṣ	ص	Ṣōdē	صوذه	ܨ	ܨ	90:٩٠
Q	ق	Qōf	قوف	ܩ	ܩ	100:١٠٠
R	ر	Rīš	رِيش	ܪ	ܪ	200:٢٠٠
Š	ش	Šīn	شِين	ܫ	ܫ	300:٣٠٠
T	ت	Tāw	تاو	ܬ	ܬ	400:٤٠٠
ܩܰܪܫܰܬ		ܣܰܥܦܰܨ	ܟܰܠܡܰܢ	ܚܰܛܝ	ܗܰܘܰܙ	ܐܰܒܓܰܕ
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

نبذة

من القول في اللغة الآرامية او السريانية

هي احدى اللغات المعروفة «باللغات السامية (١)» كالاسورية والفينيقية والعربية والعبرانية . وكان اهلها شعباً كبيراً منتشراً

---

(١) كذا سماهن المتشرقون وهم انما يريدون به أن مرجعهن في التفرع الى اصل واحد وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين لا أن كل الامم الذين تكلموا بهن هم ساميون لان امماً غير ساميين تكلموا بهن كالكنعانيين والفلسطينيين وغيرهم . واصل الفلسطينيين من جزيرة «كريت» احدى جزائر البحر المتوسط لان التوراة في مواضع تسميهم «فلشتيم» وفي اخرى تسميهم «كرتيم» راجع سمو ١ ص٣٠ ع ١٤ وصفن ص ٢ ع ٥ وحزق ص ٢٥ ع ١٥ حيث لا شك انه يراد بهم «فلشتيم» على ان مخالطتهم للآراميين غلبت اللغة الآرامية على لغتهم الآرية حتى صاروا آريين ساميين

في البلاد التي تسمى في التوراة « آرام » وتقسم الى « آرام الشام (١) وآرام النهرين (٢) » ولعل اليهود سموها به اشارة الى كون اهلها من ولد آرام بن سام بن نوح . ولما تولت اليونان على هذه البلاد كلها بعد موت الاسكندر في (٣٣٠) قبل الميلاد وهم المعروفة دولتهم « بالدولة السلوقية » اطلقوا عليها كلها اسم « أسوريا » وقد اخذوه من « أسور » وهو اسم مملكة نينوى ومنشئها (٣). ثم اختصروه

---

(١) وهي البلاد التي تسمى ايضاً « سوريا الداخلة وسوريا بلا قيد والشام وبر الشام » وتحد شمالاً بآسيا الصغرى . وشرقاً بالفرات والبادية . وجنوباً بجزء من بلاد العرب . وغرباً بالبحر المتوسط ويدخل فيها اليوم فينيقية وفلسطين

(٢) وهي البلاد التي تسمى ايضاً « سوريا الخارجة وجزيرة النهرين وما بين النهرين ». وتحد شرقاً ببلاد الفرس . وغرباً باسيا الصغرى وبادية الشام . وشمالاً بارمينيا . وجنوباً ببلاد العرب . ويدخل فيها بابل واسوريا

(٣) وهو أسور بن سام بن نوح . سماها به ملوكها في اول الامر تبركاً وافتخاراً . ثم الهوه وسموا انفسهم ملوك أسور . وكثير منهم سمى نفسه بلفظ مركب يدل على انتمائه الى أسور ببنوة ونحوها كأسور – نازر – بال اي « أسور حامي الابن » وأسور – بني – بال اي « أسور والد الابن » وهلم جراً . واعلم اننا قلنا « أسور » بالسين المهملة المشددة ولم نقل « أشور » بالشين المعجمة المشددة كما هو في الآرامية والفينيقية والعبرانية بناء على ما جرت به

« سوريا » ودليله ان قدماء اليونان والرومان كانوا يخلطون بين الاسمين وبين اسمي « سوريي وأسوريي(١) » الا ان الآراميين ما فتئوا يسمون بلادهم « آرام » وينتسبون اليها حتى دانوا بالديانة المسيحية . فارادوا لبلادهم اسم « سوريا » دون اسمي « آرام وأسوريا » فانتسبوا اليه حتى تغلب عليهم اسم « السريانيين او السوريين » وعلى لغتهم اسم « السريانية او السورية » ولعلهم ارادوه حرمة للحواريين الذين تبعوا اليونان في تسمية البلاد « بسوريا » وتسمية اهلها « بالسريانيين او السوريين » او كراهة لا سمي « آراميين وأسوريين » وقد غدوا عندهم بعد تنصرهم بمعنى « الصابئة وعبدة

عادة العرب والروم من انهم ابدلوا الشين المعجمة في الاسماء الآرامية والفينيقية والعبرانية سيناً مهملة فقالوا سمعان . سليمان . سموئيل . ساليم . منسا . وهلم جراً . وكذلك لم نقل « آثور » بالهمزة الممدودة والثاء المثلثة كما هو في السريانية نبذاً لما ارتكبه السريان من مخالفة لغة اجدادهم الآراميين

(١) وكذلك ان الاقدمين يقسمون سوريا الى « الخارجة » وهي ما بين النهرين والى « الداخلة » وهي الشام . فلو كان اسم « سوريا » ماخوذاً من اسم « صور » كما اراده بعضهم لا من اسم « أسوريا » لما ساغ لهم ان يسموا به ما بين النهرين ايضاً وهي لم تدخل قط في ملك صور بل صور دخلت في ملكها

الاوثان » وكاني بهم حذراً من الخلط بين « سوريا وأسوريا » فمن نسبتهم الى « أسوريا » ابدلوا سين هذا « ثاء » فقالوا « آثوريا » ويا ليتهم حافظوا على نسبهم الى « آرام » او أسوريا » فوقوا انفسهم من اشتباه النسب فالاصل . ولم يجهلوا ما سلف لهم من العز والمجد في ايام دولتهم الأسورية الآرامية . وكاني بهم يقولون لي قول الاخطل انه الدين انه الدين . فاسكت مع الساكتين

وقد تغلبت اللغة السريانية على سائر اللغات السامية من القرن السادس قبل الميلاد الى القرن الثامن بعده . ثم اخذت العربية تتغلب عليها خصوصاً في المدن حيث تكاثرت العرب بعد الفتح الاسلامي حتى اصبحت العامة من السريان في القرن العاشر وهم اعرف بالعربية منهم بالسريانية . ولعل ذلك هو الذي حمل ايليا بن شينا النصيبي من اهل القرن العاشر على ان جعل شرح كتابه في النحو السرياني بالعربية لا بالسريانية . وربما ظلت السريانية لغة العامة في قرى شمالي لبنان البعيدة عن المدن الى القرن السابع عشر على ما اشار اليه السداني في آخر معجمه السرياني المسمى « بكتاب المنارة » قال « انا جمعناه من كتب توراة العتيقة والحديثة حتى وايضاً من لغات الحصارنة » قلت ولم يزل الى زماننا هذا فروع

سريانية مستعملة في بعض قرى بناحية من دمشق اسمها « معلولا » وفي جبال طور عبدين من بلاد الجزيرة . وفي الشق الشرقي من نينوى . وفي الجبال القريبة من كردستان . وفي الشق الغربي من بحيرة ارمية حيث النصارى واليهود ايضاً يتكلمون لغة سريانية . وهذه قد جعل لها المرسلون الامريكان قواعد نحوية حتى صارت كانها لغة كتابية . وقد طبعوا بها بعض الكتب الدينية وانشأوا بها جريدة ايضاً تنشر الى الآن

وقسموا الآرامية الى ثلاث لغات متشابهة : السريانية وهي لغة الرها وحران . والكلدانية او النبطية وهي لغة جبال اسور وسواد العراق . والفلسطينية وهي لغة الشام وجبل لبنان . على ان الآباء السريان الاقدمين كابن ديصان († ٢٢٢) ويعقوب فرهاد او افرهاط (٣٤٥) وافرام النصيبي او السرياني († ٣٧٣) وبالاي (٤٠٠) وربولا († ٤٣٥) واسحق الانطاكي الملقب بالكبير (٤٥٩) قد اختاروا السريانية لما وجدوها افصح واقرب الى الاصل الآرامي . فالفوا بها الكتب واقاموا الطقوس البيعية وترجموا اليها الكتب المقدسة وغيرها من كتب اليونان . فكان ذلك اكبر باعث للاجماع على استعمالها دون غيرها في ما بين النهرين والشام

وفينيقية وفلسطين وقبرس وفارس والهند الشرقي الى زماننا هذا . على انه وقع فيها بين السريان المشارقة والمغاربة (١) بعض الاختلاف مما لم يقض بانقسامها الى لغتين مستقلتين . واخصه الحركة المسماة « ܙܩܳܦܐ » فانها عند الاولين « الف مدة » وعند الآخرين « ضمة منفرجة »

وكان السريان يتناقلون اللغة تناقلاً حتى راى علماؤهم انها صائرة الى الفساد بمخالطة الاعاجم من الروم والفرس وغيرهم . فهب احدهم الامام يعقوب الرهاوي (†٧٠٨) فوضع لها قواعد يرجعون اليها ويعولون عليها وسمى كتابه باللفظ اليوناني « ܓܪܡܛܝܩܝ » وقد طول واجاد حتى لقب بالامام في النحو

---

(١) المشارقة هم سكان الجانب الشرقي من بلاد ما بين النهرين ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « بالنساطرة » والمتحدون معها « بالكلدان » والمغاربة هم سكان الجانب الغربي من بلاد ما بين النهرين وهو ما وراء الفرات الى البحر المتوسط . ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « باليعاقبة » والمتحدون معها «بالسريان والموارنة » واعلم ان ﴿النساطرة﴾ سموا به من نسطور بطريرك القسطنطينية (٤٣٥) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح ووالدته المغبوطة . ﴿واليعاقبة﴾ سموا به من يعقوب البراذعي اسقف الرها (†٥٧٨) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح وطبيعته . ﴿والموارنة﴾ تسموا به من الانبا مارون (†٤١٠) اما للدلالة على انهم تلاميذه فتلاميذ

السرياني (١). ثم جاء بعده جماعة . فحذوا حذوه وزادوا عليه منهم ايليا بن شينا النصيبي (٩٦٥) ثم يوحنا بن زغبي (١٢٢٦) ثم يعقوب التكريتي († ١٢٤١) ثم ابو الفرج بن العبري († ١٢٨٦) ولقد فاق ابو الفرج جميعهم في كتابه المسمى ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ « كتاب الاشعة » وعنه اخذ واياه اعتمد نحويو الطوائف الثلاث ولاسيما الموارنة واليعاقبة

ولقد غالى بعض السريان في قدم اللغة الآرامية حتى زعموا انها اصل لسائر اللغات السامية . والصحيح انها متفرعة من اصل

رهبانه في الايمان الكاثوليكي واما للامتياز عن باقي السريان الذين اتبعوا اصحاب البدع كاوطيخا وديسقور ونسطور . والموارنة مزيج من الآراميين والفينيقيين لان منشأهم بلاد هؤلاء وبلاد اولئك . ولا يبعد ان يكونوا ابدلوا لفظ الف المد في الآرامية ضماً منفرجاً اخذاً عن الفينيقيين الذين كانوا يلفظونها كذلك فقالوا « بيروث » مثلاً مكان « بيراث » ومعناه الآبار

(١) قد تقدم الامام الرهاوي من كتب في النحو السرياني كيوسف الاهوازي (٥٨٠) واخي امه († ٥٥٩) وعنان يسوع (٦٥٠) الا ان كتبهم لم تشتهر عند السريان فاغتالتها يد الضياع غير شذرات منها ذكرها بعض العلماء . بخلاف كتاب الامام الرهاوي . فانه لكثرة استعماله في مجالس التدريس واشتهاره عند السريان ابوا الا ان يعدوه اول كتاب في النحو وان يعدوا مؤلفه اول النحويين

قديم قد طوته يد الايام وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين . واما زمن تفرعها فلم يتوصل الى معرفته بالتعيين . على انه يظهر انها في نحو القرن العشرين قبل الميلاد كانت لغة الساميين في ما بين النهرين الذين منهم ابرهيم الخليل المسمى في التوراة « بالآرامي » وان اليهود توارثوها من ابرهيم على علاتها حتى خالطوا الكنعانيين او الفينيقيين (١) فتنوع لهم منها ومن لغات هؤلاء لغة سامية عرفت « باللغة العبرانية » من تسمية ابرهيم « بالعبراني (٢) » وهي اللغة التي

---

(١) وهم عدة عشائر من نسل كنعان بن كوش بن حام . هاجروا سنة ٢٧٦٠ قبل الميلاد من بلاد بابل الى سواحل البحر المتوسط شرقاً . وهي المسماة في التوراة « ببلاد كنعان » الا ان اليونان اطلقوا عليها اسم « فينيقية » ومعناه « النخل » قيل سموها به لكثرته فيها . وكان الفينيقيون احذق اهل زمانهم في ركوب البحار والصنائع : يصنعون الذهب والفضة والنحاس والعاج والزجاج ونحو ذلك ويحملونه في التجارة الى آسية وافريقية واوربة . وكانوا لا يطئون ارضاً تربح فيها تجارتهم الا تركوا فيها مستعمرة منهم . وكانت لغتهم الاصلية كوشية الا ان مجاورتهم للآراميين ومخالطتهم لهم غلبت عليها مع الايام اللغة الآرامية متغيرة قليلاً . فصاروا كانهم ساميون آراميون . ومن ثم فلا عجب ان عزي اختراع الكتابة بالحروف اليهم والى الآراميين ايضاً

(٢) وهو ابن تارح بن ناحور السامي الآرامي . ولد بمدينة أكد

تكلم بها العبرانيون وكتبوا الى زمان الجلاء ثم تنوع لهم منها ومن لغة الكلدانيين (١) بمدة الجلاء لغة عبرانية كلدانية قريبة من السريانية الفلسطينية حتى كان العبراني والفلسطيني يتخاطبان ويتفاهمان بلا ترجمان . ويتضح من بعض الفاظ وآيات تركت على اصلها في الانجيل الشريف ان بشارة السيد المسيح ورسله الحواريين كانت بهذه اللغة العبرانية الكلدانية . ثم تغلبت عليها العربية في نحو القرن العاشر

واما الاقلام التي استعملها الآراميون قبل الميلاد فلم يعرف

وهي اور الكلدانيين سنة ٢٠٤١ قبل الميلاد . وذلك قبل استيلاء الكلدانيين عليها بمدة ٢٤ سنة . وهاجر من أكد الى حران ثم الى مصر ثم الى بلاد كنعان سنة ١٩٦٦ اي وهو في ٧٥ من عمره . ولعل الكنعانيين سموه « ܥܒܪܝܐ » اي العبراني من « ܥܒܪܐ » اي العبر ﴿من عبر النهر﴾ لانه عبر نهر الفرات

(١) اعلم ان اسم «كلدانيين» ماخوذ من «كلدايي» باليوناني . وهذا محرف عن « كسديم » بالعبراني . ووقع اجماع المحققين على ان « كسديم » محرف عن « كرديم » وان هذا مشتق من « كردو » وهو عند الاقدمين اسم البلاد المسماة اليوم « بكردستان » وكذلك وقع اجماعهم على ان سكان هذه البلاد الاصليين هم من الجنس الآري او الايراني المتنازل من ارفكشاد بن سام بن نوح . وكانوا كاخوانهم الفرس ذوي همم عالية واذهان متوقدة ونفوس كبيرة تسمو الى المعالي : جاؤا بابل سنة ٢٠١٧ قبل الميلاد . فسكنوا

منها الى هذه الغاية الا القلم الفينيقي ويسمى بالقلم السريع ايضاً (١) وهو من اختراعات الفينيقيين على الاصح اخترعوه (٢) طلباً للخفة

مدينة أكد وكان اهلها وقتئذ خلطاً من الطورانيين والساميين الذين منهم ابرهيم الخليل . فما لبثوا ان رجحوا اهل اكد في القوة والدهاء فاستولوا عليها دونهم وسموها « باور الكلدانيين » ثم سموا الى باقي بابل حتى وقعت كلها في حوزتهم وسموها « بارض الكلدانيين » ثم طلبوا العلوم الرياضية والالهية فاشتهروا بها ولاسيما علم الفلك فانهم اوغلوا فيه حتى ظهر منهم افاعيل غريبة ونتائج شريفة من انشاء الطلسمات ونحوها . ويظهر من الآثار ان اسم « كلدانيين » خص بالطبقة العالية من اهل بابل كالملوك والامراء والمشائخ والعلماء . واسم « بابليين » خص بالطبقة العامية من كل جنس كلدانيين كانوا او غيرهم . وبعض الناس يسمي الكلدانيين بالاسوريين كانهم وهؤلاء من جنس واحد ايراني

(١) واعلم ان القلم السريع كان اكثر استعماله في المراسلات والمعاملات التجارية اما لسهولة قراءته عند العامة واما لخفته في الكتابة . وكان شائعاً في كتابة كل اللغات العامة . كما ان القلم المسماري كان اكثر استعماله في التدوين وتاليف الكتب والنقر في الحجارة . وكان مختصاً بكتابة اللغات الخاصة كالاسورية وهي فرع من الآرامية ولكن فيها الفاظ آرية وكوشية كثيرة

(٢) نريد بالقلم هنا حروف الكتابة تسمية للشيء باسم آلته . ووجه اختراعه انهم تتبعوا حروف الهجاء في لغتهم . فوجدوها ٢٢ حرفاً . فرسموا كلاً منها على صورة شيء مختصة به وسموه باسم الشيء : سموا اولها

في الكتابة . ثم اخذه عنهم جيرانهم الآراميون واستعملوه على احواله تقريباً الى اوائل القرن الاول للميلاد . ثم تفنن فيه اراميو الرها وتدمر وفلسطين حتى تنوع منه لكل قوم قلم مختص بهم . وكان القلم الرهاوي اتمها صنعة واجملها استدارة وهو المسمى باللفظ اليوناني ܐܣܛܪܢܓܠܐ ومعناه المستدير (١). فلذلك غلب على القلمين التدمري والفلسطيني حتى شاع استعماله عند كل السريان المشارقة والمغاربة . ثم نوع منه المغاربة في اوائل القرن السابع القلم المعروف باليعقوبي او السرياني . وهو الذي يستعملونه الان . ونوع منه المشارقة في نحو القرن العاشر القلم المعروف بالنسطوري او الكلداني . وما زالوا يستعملونه الى الان . وهو اشبه بالقلم المستدير الا ان القلم اليعقوبي اكثر شيوعاً في الشرق والغرب . فترى الافرنج لا ينشرون الكتب السريانية الا به او بالقلم الرهاوي

« ܐܠܦ » من « ܐܠܦܐ » وهو السفينة . لان صورة مسماه على صورة السفينة . وسموا ثانيها « ܒܝܬ » من ܒܝܬܐ » وهو البيت لان صورة مسماه على صورة البيت . وهلم جراً . والمرجوح انهم اخترعوه في زمان دولة الرعاة بمصر اي في القرن الخامس عشر قبل الميلاد

(١) وقيل انه مركب من محرّف « ܣܛܪܐ » اي الخط . ومحرف « ܐܘܢܓܠܝܐ » اي الانجيلي . وقيل في سبب تسميته به انه في اول الامر ما كان يكتب به الا الانجيل الشريف . ولعل فيه تمحلاً وما اثبتناه هو الصحيح

فاتحة الكتاب

الحمد لله الذي زين بالعقل واللسان هذا النوع الانساني .
واقدره على اختراع اللفظ والبيان عن الحقائق والمعاني

اما بعد فيقول صاحب هذا الكتاب ان السبب الذي ندبني الى تاليفه قطعا . ولم ادخر في تحقيق ما اودعته وسعا . انما هو خلو هذا اللسان الآرامي او السرياني . من مثله في فني النحو والمعاني . فان ما بين ايدي السريان من الكتب في هذين الفنين . مما صنفه جماعة من الشام وما بين النهرين . ما كنت لاراه يسد كل الخلة . او ينقع كل الغلة . ولعل الذي يقابل بين كتابي وكتبهم . ويحسن انتقاد مذاهبي ومذاهبهم . لا يرى بداً من ان يجيب السائليه . عما بدا له فيه . انه الكتاب الذي يظفر فيه بالاماني . من مباحث النحو والمعاني

هذا وقد تعمدت . في ما اوردت . ايجاز القول دون التطويل . ليكون للمعلم مزية في التعليم وللتلميذ روية في التحصيل . وايدته في كل باب . بشواهد اشهر الكتاب . لئلا يظن انني بنيت على غير آساسهم . او استضأت بغير نبراسهم . ورتبت ابوابه على الاعداد . ارشاداً للمطالع في مراجعة المواد . ثم انفذته خدمة خفت الى مقر صاحب الغبطة والقداسة . وعماد الامة وقدوة الرئاسة . سيد السادة الخطير . والعالم العلامة الشهير . ماري بطرس الياس الحويك البطريرك الانطاكي . أيده الله رب العالمين . واسعدنا به في حالي الدنيا والدين

هذا وكان احد الطلبة في المدرسة الاوربانية قد سالني نظم ابيات بالسريانية يقدمها لغبطته على اثر ارتقائه الى السدة البطريركية . فاجبته الى سؤاله . ولكن ساءني انها لم تطبع في جملة ما طبع . فاردت اثباتها هنا مع بعض تغييرات احدثتها فيها وابيات اضفتها اليها . وانما آثرت طبعها بالقلم الرهاوي القديم دون القلم اليعقوبي الحديث لما ثبت له من المزية في مواقع الآثار والتفخيم وهي :

ܪܒ ܫܘܠܛܢܐ ܕܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܡܢ ܟܠ ܫܘܠܛܢܝܢ
ܘܗܘ ܕܐܚܝܕ ܠܗ ܡܟܠܠ ܡܢ ܟܠ ܘܡܢ ܟܠ ܛܘܒܢܝ
ܒܕܘܟ ܢܛܪ ܕܦܬܚ ܡܟܠܠܐ ܕܡܟ̈ܠܠܐ ܡܕܒܪܐ
ܕܠܗ ܐܬܝܗܒ ܟܠ ܫܘܠܛܢܐ ܥܠ ܟܠ ܒܪܝܐ
ܡܢ ܕܝܢ ܫܘܐ ܕܠܗ ܢܬܝܗܒ ܗܘ ܫܘܠܛܢܐ
ܫܠܝܛ ܡܢ ܓܒܪܐ ܕܦܫܛ ܒܡܫܡܫܢܘܬܐ ܘܗܘܐ ܟܝܢܐ
ܒܐܘܡܬ ܓܒܪܐ ܕܐܡܝܢ ܗܘܐ ܡܫܡܫܐ ܡܕܝܢ ܐܠܗܐ
ܕܡܕܒܪܐ ܦܪܫܗ ܘܡܕܒܪܗ ܓܒܪܐ ܠܐܦܛܪܘܦܘܬܐ
ܓܒܪܐ ܕܡܪ̈ܝܡܝ ܡܢ ܛܠܝܘܬܗ ܡܠܐ ܕܡܕܒܪܗ
ܕܢܟܦܫ ܒܕܒܪܗ ܕܢܦܫܐ ܘܢܛܪܐ ܓܢܒܪܗ
ܡܢ ܟܕ ܕܗܘܐ ܪܒܝܐ ܠܗ ܫܦ ܡܢ ܡܕܟܐ ܟܛܠ
ܥܠ ܐܦܝܣܩܘܦ̈ܐ ܕܒܪ̈ܝܐ ܘܡܠܟܐ ܕܠܗ ܗܘ ܐܬܓܠܠ
ܫܘܒܪܐ ܓܒܪ ܕܐܝܪ̈ܝܐ ܕܫܒܩ ܠܟܠ ܐܦܝܣܩܘܦ̈ܐ
ܠܗ ܠܝ ܡܠܟܘܬܐ ܕܒܐܘܪܚܐ ܕܩܠܝܐ ܐܡܝܢܐ ܐܢܘܢ
ܒܗ ܠܡܐܡܪ ܕܒܗ ܢܛܠܒܘܢ ܒܪ̈ܫܡܐ ܐܦܠ
ܘܠܡܟܠܠܘܬܗܘܢ ܒܕ ܕܡܕܒܪܢܘܢ ܛܒ̈ܐ ܐܫܠܡ
ܘܕܐܦܪܘܛܠܦ ܦܘܬ ܐܡܝܢ ܒܗ ܐܘܘܢܐ
ܠܐܡܬܐ ܕܡܕܒܪܢ ܕܫܡܫ ܦܘܪܫܐ ܠܟܠܗܘܢ ܒܢܝܐ ܦܘܢܐ
ܘܐܚܪܢܐ ܬܘܒ ܒܡܐܪ ܡܟܠܠܘܬܐ ܕܦܛܪܝܪܟܐ
ܕܡܕܒܪܢ ܢܛܪ ܫܘܬܦܘܬܐ ܕܡܕܒܪܢܘܬܐ
ܐܦ ܠܝ ܡܢܐ ܡܢܐ ܛܝܒܘܬܐ ܘܡܢܐ ܫܡܫܬܐ
ܗܘܢܐ ܓܒܪܐ ܘܪܒܐ ܛܒܐ ܕܒܗ ܡܠܬܪܥܝܬܐ
ܪܒܐ ܛܒܐ ܕܟܠ ܡܕܒܪܢܘܬܗ ܒܐܝܠܝܢ ܫܘܦܪ
ܘܠܡܕܒܪܢܐ ܘܡܬܒܝܢܐ ܕܟܬܝܒܐ ܝܕܥ ܠܡܕܒܪܢ
ܡܗܝܡܢܐ ܐܝܢܐ ܠܗ ܠܡܕܒܪܢܐ ܕܡܕܒܪܢ ܕܬܘܬܠ ܦܛܪܘܢ
ܕܟܛܪܝܐ ܫܡܫܐ ܕܗܘܐ ܪܒܐ ܒܦܘܪܣܘܢ ܘܠܬܪܘܢ
ܠܡܕܒܪܢ ܕܡܕܒܪܢ ܕܟܠ ܗܘ ܒܗܘܐ ܕܦܝܣܝܘܬܐ
ܡܫܬܐ ܠܗܘܝܘܢ ܕܦܘܪܢܐ ܕܛܒܚܝܢ ܘܕܠܠܒܘܬܐ
ܠܡܕܒܪܢ ܕܡܕܒܪܢ ܕܗܘܐ ܡܕܒܪܢܐ ܒܗ ܒܛܝܒܘܬܗ
ܘܒܫܠܡܘ ܡܠܬܐ ܫܡܪܢ ܓܒ ܒܛܠܝܘܬܗ
ܘܡܢ ܟܠ ܠܒܐ ܓܒܪܐ ܠܗܬ ܡܢ ܣܠܩ ܣܥܪ̈ܘܗܝ
ܕܒܢ ܟܠ ܒܢܝ̈ܢ ܠܗܓܒܪܐ ܕܪܒܢܐ ܫܡܠܝܫ ܐܢܘܢ
ܒܒܝܬ ܡܠܠ ܐܡܝܢ ܓܒܪܐ ܗܘ ܡܟܡܪܢܘܬܐ
ܕܡܟܪܒ ܐܢܫܐ ܠܛܒܝܘܬܗ ܐܡܝܢ ܪܘܒܢܐ
ܪܘܒܢܝ ܫܢܝܐ ܒܗ ܒܪܢܫܐ ܕܠܐܠܗܘܬܗ
ܘܐܦ ܐܡܪܐ ܦܠܝܐ ܕܡܕܒܪܢܘܬܗ

تنبيهات

اعلم اولاً اننا آثرنا ان نستعمل في هذا الكتاب العلامات الشرقية دون العلامات الغربية لاربع حركات وهي نقطتان مائلتان الى اليمين من فوق الحرف الذي تليه واو علامة لاطالة فتحه نحو ܡܰܠܟܳܐ . ܐܳܘܙܶܠ . ܩܢ̈ܘܢܳܐ . ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ ܗܳܘ . ثم نقطتان مائلتان الى اليسار من تحت الحرف علامة لاطالة كسره نحو ܕܺܝܪܳܐ . ܕܺܝܠܶܗ . ܡܫܺܝܚ . ܡܫܺܝܚܶܐ . ܐܺܣܺܝܪܳܐ . ثم نقطة من فوق الواو علامة لكونها ضمة بسيطة نحو ܡܘܼܫܚܳܐ . ܕܰܐܘܼܟܶܠ . ثم نقطة من تحتها علامة لكونها واو مدة نحو ܢܘܽܪܐ . ܡܘܽܬܒܳܐ . ܢܘܽܚܳܡ . وانما فعلنا ذلك لان العلامات الغربية يشترك فيها مثل هذه الحركات طويلة وقصيرة . ثانياً اننا خالفنا اخواننا المشارقة في لفظ واوين . احداها الواو الواقعة ثانية وهي غير اصلية . فانها عندنا علامة للضم لا واو مدة . والثانية واو « مُهبولا » فانها عندنا واو مدة لا علامة للضم . فلذلك وضعنا نقطة الواو الاولى من فوق . ونقطة الواو الثانية من تحت . ثالثاً انه كان بودنا ان نرسم ما لا يستغني المبتدئ عنه من علامات بعض الحركات في الكلمات العربية . الا انه اعترض دون ودنا عدم وجودها وصبها ايضاً في هذه المطبعة

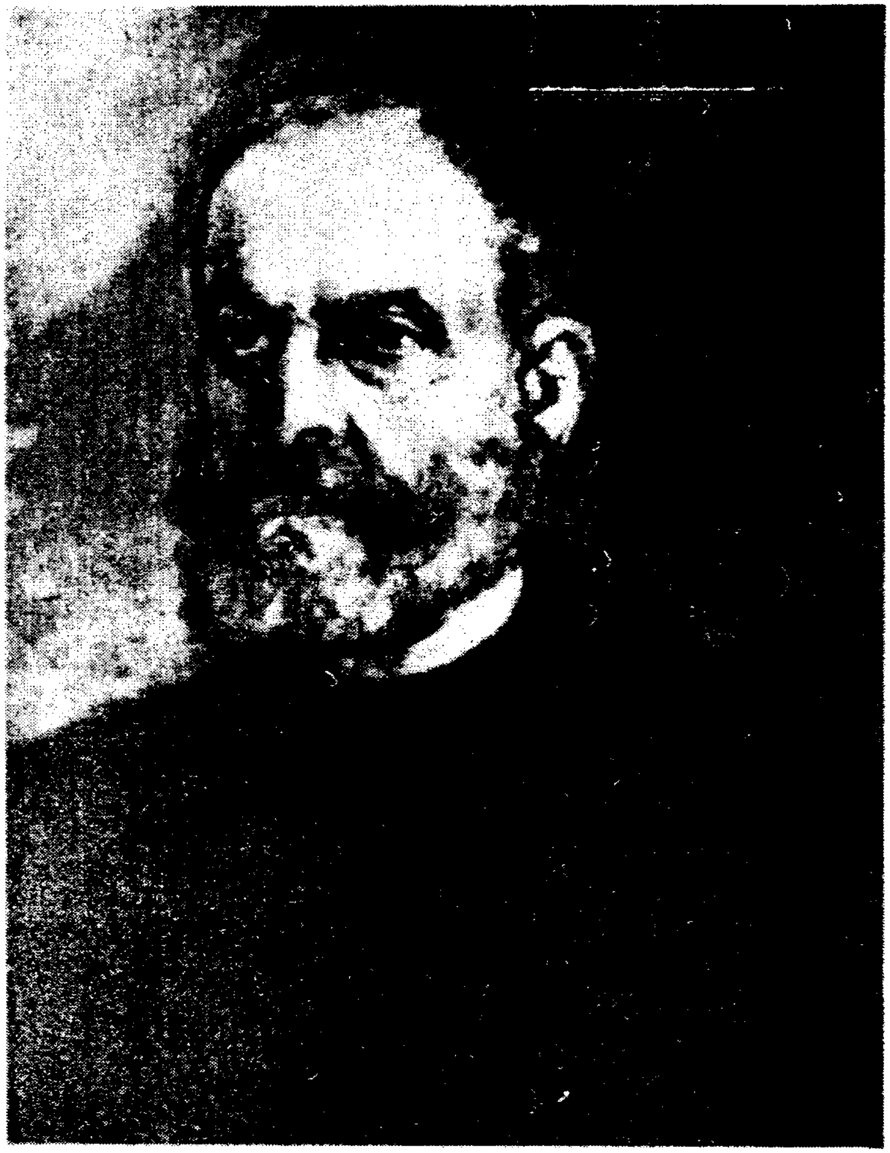

1931 - 1845

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܩܪܕܐܚܝ

الأباتي جبرائيل قرداحي

تصح ما وجد في هذا الكتاب من الغلطات

صفحة	سطر	غلط	صحيح
٥٣	١٠	ܡܕܘܒܚܝܡ	ܡܕܘܒܚܬ
٥٤	١٣	ܪܚܘ̇ܠܐ	ܪܚܘ̣ܠܐ
٨٤	٢٢	ما مفعول	ما هو مفعول
«	١٢	ܢܣܠܒܢ ܒܗ	ܢܣܠܒܢ
٨٦	٠٦	مكمل ايماننا	مكملاً لايماننا
١٣٢	١٣	آو اي	أَ واي
١٤٤	٠٤	ثمان	سبع
١٥٢	١١	قومي	قومي في شيء
١٨٦	٠٥	وبمعنى	وتاتي بمعنى

هذا وحيث وجدت طاء مضارع المعتل اللام متحركة بهذه العلامة ـܲ فابدلها بهذه الاخرى ـܵ او ـܸ

الكلام

١) — منه عمدة . وهو ما لا بد منه في افادة المخاطب حكما على امر بامر آخر كالمبتدا والخبر والفعل والفاعل . ومنه فضلة . وهو ما افتقر اليه في اتمام الفائدة كالمفاعيل وغيرها مما سيجيء بيانه

المبتدا والخبر

٢) — لابد للخبر من ثلاثة اشياء : ان يطابق المبتدا في كلا الجنس والعدد . وان يصحبه ضمير يربطه بالمبتدا . ويقال له الرابط . وان يؤخر عن المبتدا الا لاسباب او اغراض توجب او تسوغ تقديمه كما سيجي

٣) — والرابط عند السريان هو الضمير المنفصل والضمير المتصل مقترنا بلفظة « ܐܝܬ » وهذا لاباس ان يسمى « بشبه المنفصل » (١)

---

(١) وذلك لمشابهته مع « ܐܝܬ » المنفصل فى بعض خصائصه كوقوعه فى الابتداء كما سيجي

٤) — ويجوز حذفه مطلقاً حيث امن التباس الخبر بالنعت . فلا تقل مثلا ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ . وانت تريد ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ ܗܘ « اخوك طبيب » لانه يلتبس بالنعت ويكون المعنى « اخوك الطبيب » وذلك نحو ܡܐܟܘܠܬܗܘܢ ܠܚܡܐ ܦܫܝܛܐ ، ܘܡܫܬܝܗܘܢ ܡ̈ܝܐ ܣܪ̈ܝܐ « طعامهم الخبز البسيط وشرابهم الماء المنتن » و- ܪܫ ܡܠܬܟ ܩܘܫܬܐ « راس كلامك الصدق » و- ܟܠܗܘܢ ܫܒ̈ܝܠܝܗ ܫܠܡܐ « كل طرقها سلام » و- ܡܪܝܐ ܡܥܕܪܢܝ « الرب عوني » و- ܐܢܐ ܒܗܘܢ ܘܐܢܬ ܒܝ « انا فيهم وانت في »

٥) — والاصل فيه ان يقع بعد الخبر نحو ܝܘܠܦܢܐ ܡܠܚܐ ܗܘ ܕܢܦܫܐ « العلم ملح النفس » و- ܠܘ ܓܝܪ ܒܒܝܬܐ ܦܫܝܛܐ ܐܝܬܘܗܝ « لانه ليس ببيت بسيط » و يقع ايضاً « شبه منفصل » بعد المبتدا كثيرا نحو ܐܡܪܐ ܓܝܪ ܕܫܪܪܐ ܐܝܬܘܗܝ ܦܪܘܩܢ « فان الحمل الحق هو فادينا » وقبله قليلا نحو ܐܝܬܘܗܝ ܠܫܢܗ ܩܢܝܐ ܕܣܦܪܐ « لسانها قلم الكاتب » و- ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܕܟܪܐ ܡܠܟܐ ܡܕ̈ܝܐ ܘܦܪ̈ܣܝܐ « اما الذكر فهو ملك مادي وفارس »

٦) — والاصل في المبتدا ان يكون معرفة . ويكون نكرة موصوفة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح

فيها » وغير موصوفة نحو ܛܠܝܐ ܚܕ ܪܥܐ ܗܘܐ ܓܡܠܐ ܘܚܡܪܐ
« غلام كان يرعي جمالاً وحميراً »

٧) — وجاز في المبتدا ان كان ضميراً ان يحذف ويجتزا عنه بالرابط « منفصلاً وشبه منفصل» نحو ܐܣܝܪ ܐܢܬ ܠܐܢܬܬܐ «انت مقيد بزوجة » و- ܐܫܬܘܕܥܬ ܕܡܢ ܒܢܝ ܝܣܪܐܝܠ ܗܘ « علمت انه من بني اسرائل » و- ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܝܬܝܟ « انت بشر حديث »

٨) — واذا اريد توكيد المبتدا . جيء بالرابط مكرراً وغير مكرر قبل الخبر نحو ܫܪܓܐ ܢܗܝܪܐ ܗܘܝܘ ܡܫܝܚܐ « السراج المضيء هو المسيح » و- ܐܝܙܒܠ ܗܝ ܫܘܡܠܐ ܕܙܢܝܐ « ازبل هي الهواءة حقاً » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܗܘܝܘ ܓܡܘܪܗ ܠܡܥܒܕܢܘܬܐ « روح القدس هو اتم الفعل» و- ܐܠܗܐ ܚܘܒܟ ܗܘ ܐܠܨܟ « اللهم محبتـك هي حملتك » و- ܐܢܐ ܐܢܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܟܘܢ «انا الرب الهكم » و- ܗܘܝܘ ܓܝܪ ܝܗܒ ܠܝ ܝܕܥܬܐ « هو وهب لي المعرفـة » و- ܐܢܬ ܡܪܝܐ ܝܕܥ ܕܒܠܒܘܬܐ ܕܟܠ « انت اللهم تعلم ما في صدور الجميع » والكثير فيه ان كان ضميراً والخبر جامداً ان يعقب بالضمير الغائب اجتزاء عن تكراره نحو ܚܠܡ ܐܢܘܢ ܠܡܕܗ

ܕܐܠܗܐ « نحن شعب الله » و- ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܢܘܗܪܗ ܕܥܠܡܐ
« انتم نور العالم »

٩) — واذا كان المبتدا والخبر معرفتين معا . فلك ان تجعل ايهما شئت مبتدءا . والاخر خبرا . وان تربط الخبر بضمير المبتدا على الاصل . او بضميره دون ضمير المبتدا . الا ان يكون الخبر ضميراً . فتربطه بضمير الغيبة نحو ܫܘܚܕܗ ܕܐܠܗܐ ܙܕܩܬܐ ܗܘ « الرشوة لله الزكوة » و- ܫܬܐܣܘܗܝ ܠܚܡܐ ܗܘ ܕܦܓܪܐ « اركانه خبز الجسد » و- ܕܒܚܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܪܘܚܐ ܗܝ ܡܟܝܟܬܐ « الذبائح لله الروح المتواضعة » و- ܚܬܡܐ ܕܫܠܝܚܘܬܝ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ « ختم رسالتي انتم » و- ܐܓܪܬܢ ܕܝܠܢ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ « رسالتنا انتم »

١٠) — ويقدم المبتدا على الخبر ﴿اما﴾ لانه الاصل . ﴿واما﴾ للتشويق الى الخبر نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢܬܬܐ ܡܦܟܝܢ ܠܠܒܐ « الخمرة والمراة تفسدان القلب » ﴿واما﴾ لايهام انه لا يزول عن الخاطر او انه يستلذ به نحو ܦܪܘܩܢ ܡܓܢ ܝܗܒܗ « فادينا اعطاها مجانا » و- ܫܡܗ ܕܝܫܘܥ ܐܬܓܕܦ « اسم يسوع جدف عليه » ﴿واما﴾ للتعظيم نحو ܡܪܝܐ ܪܒ ܒܨܗܝܘܢ « الرب عظيم في صهيون » ﴿واما﴾

ليفيد اتصافه بالخبر على الاستمرار لا مجرد صدوره عنه نحو ܦܠܢ ܐܟܠ ܘܫܬܐ «فلان ياكل ويشرب» (واما) لتعجيل المسرة للتفاؤل نحو ܗܐ ܐܡܟ ܘܐܚܝܟ ܒܥܝܢ ܕܢܡܠܠܘܢ ܥܡܟ «ها امك واخوتك يريدون ان يكلموك» (واما) لتعجيل المساءة للتطير نحو ܡܘܬܢܐ ܘܟܦܢܐ ܒܒܬܐ «الوباء والجوع في البيوت» (واما) لتقوية الحكم نحو ܐܢܬ ܠܐ ܚܐܣ ܐܢܬ ܥܠ ܢܦܫܟ «انت لا تشفق على نفسك» (واما) لتخصيص الفعل الخبر به نحو ܐܢܐ ܐܩܝܡܬ ܟܠܗܘܢ ܬܚܘܡܐ ܕܐܪܥܐ «انا اقمت كل حدود الارض» (واما) لتعدد الخبر او لكثرة متعلقاته نحو ܫܢܝܟܝ ܐܝܟ ܥܕܪܐ ܕܓܙܝܙܬܐ ܕܣܠܩܝ ܡܢ ܡܣܚܝܬܐ ܕܟܠܗܝܢ ܡܬܐܡܢ «اسنانك كقطيع الجزائز الصاعدة من الاستحمام التى كلها متائم» و- ܨܘܪܟܝ ܒܢܝܐ ܒܟܐܦܐ ܐܠܦ ܡܓܢܝܢ ܬܠܝܢ ܒܗ ܟܠ ܙܝܢܐ ܕܓܢܒܪܐ «عنقك مبني بالنوى المجزع الف مجن معلق عليه كل اتراس الجبابرة» (واما) للدلالة على نفي العموم نحو ܠܐ ܐܢܫ ܡܢܗܪ ܫܪܓܐ ܘܣܐܡ ܠܗ ܬܚܝܬ ܣܐܬܐ «لا احد يوقد سراجا ويجعله تحت مكيال» - وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام او الشرط او التعجب او الدعاء له وعليه نحو ܡܢ ܐܬܐ «من جاء»

و- ܡܢܘ ܕܐܟܠ ܦܓܪܝ «من يا كل جسدى» و- ܡܐ ܡܚܒܒܝܢ ܡܫܟܢܝܟ «ما الذ منازلك» و- ܫܠܡ ܠܟ «سلام عليك» و- ܘܝ ܠܗ «ويل له»

١١)— ويقدم الخبر مع الرابط على المبتدا (اما) لتخصيصه بالمبتدا نحو ܕܝܠܟ ܐܢܘܢ ܫܡܝܐ ܘܕܝܠܟ ܗܝ ܐܪܥܐ «لك السماوات ولك الارض» و- ܥܠܝܟ ܬܟܝܠ ܐܢܐ «عليك متكلي» و- ܒܐܘܪܚܐ ܕܙܕܝܩܘܬܐ ܚܝܐ «في طريق الصدق الحياة» (واما) لتعظيم شانه او تحقيقه نحو ܡܫܚܐ ܕܡܪܩܐ ܫܡܟ «دهن المر اسمك» و- ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ «مستعد قلبي» و- ܒܪܝܟ ܗܘ ܡܪܝܐ ܕܨܗܝܘܢ «مبارك اله صهيون» و- ܪܡܐ ܡܪܝܐ ܕܒܥܘܡܩܐ ܚܙܐ «علي الرب الذي يرى ما في الا عماق» و- ܡܪܚܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «رحيم الرب» و- ܩܕܝܫ ܫܡܗ «قدوس اسمه» و- ܡܗܝܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «صادق الرب في كلامه» (واما) للتهويل به نحو ܠܝܛܐ ܐܪܥܐ ܡܛܠܬܟ «ملعونة الارض لاجلك» و- ܪܘܓܙܐ ܪܒܐ ܐܢܬܬܐ ܪܘܝܬܐ ܘܦܗܝܬܐ «غضب عظيم المراة السكيرة والدوارة» (واما) للتشويق الى المبتدا نحو ܗܠܝܢ ܐܢܝܢ ܬܠܬ ܕܡܟܬܪܢ ܗܝܡܢܘܬܐ ܣܒܪܐ ܘܚܘܒܐ «هذه هى الثلاث التي

تدوم الايمان والرجاء والمحبة » و- ܗܳܠܶܝܢ ܐܶܢܶܝܢ ܫܰܒܥܳܐ ܥܰܝ̈ܢܰܘܗܝ ܕܡܳܪܝܳܐ « هذه هى اعين الرب السبع » - وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام نحو ܡܰܢ ܗ̄ܝ ܐܶܡܝ « من امي » و- ܟܡܐ ܐܢܫ̈ܝܢ ܕܒܐܣܟܝܡ ܐܣܟܝܡ ܩܳܪܶܝܢ ܠܝ « كم الذين يدعونى على وجوه شتى » او دخلته ܐܰܝܟ « كـ » ونحوها . اللهم اذا اريد دخول « ܗܳܟܰܢ » على المبتدا نحو ܐܝܟ ܥܰܝ̈ܢܶܐ ܕܥܰܒ̈ܕܶܐ ܠܘܳܬ ܡܳܪ̈ܝܗܘܢ ܗܳܟܰܢ ܥܰܝ̈ܢܰܝܢ ܠܘܳܬܳܟ « كاعين العبيد الى اربابهم اعيننا اليك »

١٢) — ويكون المبتدا جملة نحو ܠܐ ܫܰܦܺܝܪ ܕܢܶܗܘܶܐ ܐܳܕܳܡ ܒܰܠܚܘܕܰܘܗܝ « ليس بالحسن ان يكون آدم وحده »

١٣) — ويخبر بالجملة . فان كانت ظرفية . تربط بما يربط به الخبر المفرد نحو ܐܢܐ ܥܳܐܶܠ ܒܶܗ ܐ̱ܢܐ « انا داخله » وان كانت غير ظرفية . تربط بما يعود فيها الى المبتدا نحو ܐܢܐ ܐܶܫܬܒܶܩ ܘܐܢ̄ܬ ܡܨܛܰܥܪܳܐ « انا اخذل وانت تشتم » و- ܐܝܠܝܢ ܕܡܣܰܟܝܢ ܠܗ̇ ܛܘܒܰܝܗܘܢ « الذين يرجونها فطوبى لهم »

١٤) — وقد يجيء الخبر المشتق مركباً لحوقياً نحو ܘܳܠܶܐ ܕܦܫܝܛܳܐܝܬ ܗ̄ܘ ܐܘܦ ܠܢ ܕܢܪܕܐ ܒܗ « ينبغي لنا ان ناتى من الامور ما كان بسيطا »

١٥) — وقد يتفق المبتدا والخبر لفظا ومعنى. فاذا كان الخبر مضافا الى مظهر. جاز حذفه والاجتزاء عنه «بالدالث» نحو **ܚܕܘܬܝ ܕܟܠܟܘܢ ܗ̄ܝ** «فرحي فرح جميعكم» و- **ܥܝ̈ܢܝܟܝ ܕܝܘܢܐ** «عيناكِ عينا حمامة» - واذا كان مضافا الى مضمر. جاز حذفه ايضاً مكنيا عنه بالضمير المقترن بلفظ «**ܕܝ̈ܠ**» نحو **ܬܪܥܝ̈ܬܝ ܠܘ ܐܝܟ ܕܝ̈ܠܟܝ ܗ̄ܝ** «نيتي ليست كنيتك»

١٦) — واذا اريد نفي الخبر. ادخل عليه «**ܠܐ ܗ̄ܘܐ**» وتلزم لفظا واحدا مع الجميع. او «**ܠܘ**» او «**ܠܐ**» وتليهما «**ܐܝܬ**» متصلا بها ضمير المبتدا. والكثير ان يقال فيها مع **ܠܐ** «**ܠܝܬ**» وذلك نحو **ܨܘܡܐ ܓܝܪ ܠܐ ܡܕܡ ܗ̄ܘ** «الصوم ليس بشي» و- **ܠܘܛܬܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ ܠܘ ܓܘܕܦܐ ܗ̄ܝ** «ان اللعن الذى مثل هذا ليس بتجديف» و- **ܦܓܪܐ ܓܝܪ ܠܐ ܗ̄ܘܐ ܚܕ ܗܕܡܐ** «الجسد ليس عضوا واحدا» و- **ܪܘܚܐ ܫܡܝܢܝܬܐ ܠܐ ܐܝܬܝܗ ܠܘܬܗ** «ليس له روح سماوية» و- **ܕܠܘ ܡܢ ܡܥܒܘܕܘܬܟ ܐܝܬܘܗܝ** «الذي ليس من دأبك»

١٧) — واذا تعدد الخبر بالعاطف. جيء بالرابط «منفصلا وشبه منفصل» بعد الخبر الاول نحو **ܟܕ ܚܟܝܡ ܐܢ̄ܬ ܐܘ ܟܕ ܣܟܠ**

« وانت اعرج او اقطع » و- **ܟܕ ܚܓܝܪܐ ܐܢܬ ܘܓܕܝܡܐ** « وما هم بقليلين ونادرين » و- **ܡܝܬ ܗ̄ܘ ܘܪܚܝܩ ܡܢܗܘܢ ܕܚ̈ܝܘܗܝ** « هو ميت وبعيد عن الحياة »

١٨ — ويجوز حذف المبتدا ضميرا منفصلا للمتكلمين والتعويض عنه بالموصول . بشرط ان يكون في الصلة ضمير يرجع اليه نحو **ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܕܐܝܠܝܢ ܕܥܡܕܢ ܒܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗ ܗ̄ܘ ܥܡܕܢ** « الستم تعلمون اننا نحن الذين اعتمدنا بيسوع المسيح بموته اعتمدنا » و- **ܚܢܢ ܓܝܪ ܕܡܝܬܢ ܠܚܛܝܬܐ** « لاننا نحن الذين متنا عن الخطية »

١٩) — ويتعدد المبتدا بالعاطف . فان كان الخبر جامداً . جاز توجيهه فى اللفظ قدم او أخر الى المبتدا الاول فقط نحو **ܡܘܬܐ ܘܚ̈ܝܐ ܒܝܕ ܠܫܢܐ ܗ̄ܘ** « الموت والحياة باللسان » و- **ܕܝܠܝ ܗ̄ܘ ܬܪܥܝܬܐ ܘܡܕܥܐ** « لي الراي والعلم » وان كان مشتقا . جاز توجيهه اليه ايضاً اذا قدم . ووجب توجيهه الى الجميع اذا أخر نحو **ܠܐ ܦܪܝܫ ܬܡܢ ܕܟܪܐ ܘܢܩܒܬܐ** « غيرمتميز هناك الذكر والانثى » و- **ܚܛ̈ܐ ܘܬܒܢܐ ܚܠܝܛܝܢ ܐܟܚܕܐ** « البر والتبن مختلطان »

٢٠) — ويجوز ان يكون المبتدا مفرداً والخبر جمعا . بشرط ان يكون المبتدا ملابساً لجمعه او لبعض منه في الكلام نحو ܟܠ ܚܕ ܠܘܩܒܠ ܚܕ ܩܝܡܝܢ «كل شي بعضه ضد بعض» و- ܐܢ ܫܪ̈ܝܪܢ ܠܟ ܚܕܐ ܡܢ ܬܫܥܝ̈ܬܐ ܕܚܕ ܡܢ ܐܠܗ̈ܝܟ «ان كانت قصة من قصص احد آلهتك صادقة عندك» و- ܣܘܓܐܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ ܫܪܝܢ ܗܘܘ ܬܡܢ «اكثر الروم كان نازلا هناك» و- ܠܡܢܐ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܥܠܝܡ̈ܬܐ ܡܫܝܓܢ ܪ̈ܓܠܝܟ «لم احدى هؤلاء الشابات تغسل قدميك» و- ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܠܐ ܥܒܪܬ ܨܒܝܢܗ «ولا واحدة منهن عصت ارادته» و- ܢܩܝܦܝܢ ܗܘܘ ܗܢܐ ܠܗܘ «كان هذا تابعا لذاك» و- ܡܣܬܩܒܠܢ ܘܡܠܝܢ ܟܠܗ ܗܢܐ ܠܗ ܗܘ «هذا مضاد لذاك ومؤالفه كل مؤالفة» و- ܒܝܢܬܗܘܢ ܕܗܠܝܢ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܠܐ ܗܘܝܐ «بين هؤلاء لا يكون واحدة من هؤلاء»

٢١) — ويجوز ايضا ان يكون المبتدا جمعا والخبر مفردا . بشرط ان يكون الخبر اسم مفعول لفظا ومعنى او لفظا فقط وهو الذى بمعنى الماضى المعلوم . ويلزم اذ ذاك لفظ الواحد المذكر مطلقا نحو ܘܬܫܒ̈ܚܬܐ ܘܡܙܡܘܪ̈ܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗ «عمل نشائد وترانيم» و- ܟܬܝܒ ܠܗ ܟܬܒ̈ܬܐ ܢܘܟܪ̈ܝܬܐ «كتب (او) مكتوب

فيه كلمات يونانيــة » و- ܥܒ̈ܕܢ ܠܗ ܕܝܐܬܝܩܝ ܥܡ ܫܝܘܠ ܘܩܝܡܢ ܠܗ ܩܝܡܐ ܥܡ ܡܘܬܐ « عاهدنا الهواءة وواثقنــا المــوت »

٢٢) — ومن المعمولات ما يجرى مجرى المبتدا وعامله مجرى الخبر اذا اريد تخصيص المبتدا بالخبر . وهو المفعول به ومعمول الحرف اذا ذكرا قبل العامل ايضا. بشرط اعادة الحرف مع معموله واقتران المفعول به « باللامذ » نحو ܠܟ ܕܝܢ ܣܢܝܐ ܣܢܝܢ ܠܟ « اما انت فانك مكروه كرها » و- ܐܦ ܠܢ ܕܡܝܬܝܢ ܗܘܝܢ ܐܚܝܢ ܥܡܗ « ونحن ايضا الذين كنا امواتا قد احيانا معه » و- ܠܗܘܢ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܘܫܐ ܡܕܒܪܢܐ « هم كان موسى لهم قائدا » و- ܠܝ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܝܬܝ ܥܡܟܘܢ « اما انا فاني لست معكم كل حين » . ومما يجرى هذا المجرى « شبه المتصل (١) » المضاف اليه اذا قدم على المضاف . بشرط ان ينوب عنه مثله او المتصل في المضاف نحو ܐܦ ܓܒܪ ܕܝܠܗ ܐܬܬܥܝܪ ܗܘ « فانه هو ايضا قد ثلب » و- ܕܝܠܢ ܕܝܢ ܡܕܒܪܢ ܡܫܪܝܬܢ ܪܒ ܗܘ ܡܢ ܓܒܪܐܝܠ « اما نحن فان قائد جيشنا اعظم من جبرائل »

---

(١) يريد به المتصل الملحق بلفظ « ܕܝܠ »

الفاعل

٢٣)— يقع بعد الفعل الا ان يراد الابتدا به لغرض من الاغراض التى يقدم المبتدا من اجلها (١٠) . وهو يكون ظاهرا نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ «جاء اخوك» وضميرا نحو ܝܘܣܦ ܐܙܠ ܝܘܡܢܐ «يوسف ذهب اليوم» وكذلك يكون صريحا كما مر . ومتاولا بالصريح نحو ܕܡܐ ܠܗ ܕܠܐ ܐܬܐ ܐܢܬ «يظهر له انك لاتجيء»

٢٤)— والسريان بالضد من العرب يلحقون الفعل ضمير الجمع مع الفاعل الجمع نحو ܟܐܦܐ ܕܐܣܠܝܘܗ ܒܢܝܐ «الحجر الذى رذله البناؤون» . الا ان يدل الفعل على حدوث الشان . فيقدرون له فاعلا ضمير الشان نحو ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܒܢܝ̈ܗ ܕܐܝܣܪܝܠ ܡܪ̈ܝܪܬܐ «لا يكون لبنى اسرائل مرائر وشدائد» . وكذلك مع الفاعل الملابس جمعه او بعضاً منه في الكلام (٢٠) نحو ܬܬܩܪܒ ܚܕܐ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ «تدنو واحدة من البتولات» و- ܕܠܐ ܢܚܙܐ ܚܕ ܡܢ ܓܒܪܐ ܗܠܝܢ ܐܪܥܐ «لئلا يعاين احد هؤلاء الرجال الارض» و- ܐܩܪܘ ܚܕ ܠܚܒܪܗ «قابل إحدهما للاخر» و- ܒܙܙ ܠܚܕ ܚܒܪܗ «ينهب احدهما الاخر»

٢٥)— واذا تعدد الفاعل بالعاطف . جاز توجيه الفعل في اللفظ الى الفاعل الاول دون غيره نحو ܫܪܐ ܥܠ ܐܡܕ ܗܘ ܘܟܠܗ ܡܫܪܝܬܗ «حل على آمد هو وكل عسكره» و- ܐܢ ܩܡ ܡܘܫܐ ܘܫܡܘܐܝܠ « اذا قام موسى وسموئيل » و- ܥܒܪܬ ܚܕܘܬܐ ܘܥܐܕ̈ܐ « زال الفرح والعيدان » و- ܬܬܡܠܐ ܟܝܠܬܐ ܘܡܢܝܢܐ « يتم الكيل والعدد » و- ܐܡܬܝ ܗܘܐ ܙܘܥܐ ܘܟܦܢܐ ܘܡܘܬܢܐ ܘܩܪܒܐ « متى كان الارجاف والجوع والوباء والحرب » و- ܗܝܕܝܢ ܢܦܩ ܢܘܚ ܘܒܢܘܗܝ « حينئذ خرج نوح وبنوه » و- ܠܐ ܫܠܛܐ ܥܠ ܠܒܘܬܗܘܢ ܚܡܬܐ ܘܪܓܝܓܘܬܐ « لايستولى على افئدتهم الغضب والشبق » و- ܗܘ ܘܙܪܥܗ ܐܬܒܪܟ « تبارك هو وسلالته » و- ܗܘܬ ܗܝ ܘܒܝܬ ܐܒܘܗ̇ ܡܩܒܠܝܢ ܝܪܬܘܬܐ «كانت هى واهل ابيها الوارثين» وجاز ان يوجه الى الفاعل الاخير اذا اوقع بعده نحو ܟܡܐ ܓܝܪ ܗܘܬ ܩܘܪܒܗ ܘܚܙܬܗ ܕܟܠܗ̇ ܝܘܬܪ̈ܢܐ ܘܡܡܠܠܗ ܒܣܝܡܐ ܕܥܡܗܘܢ ܠܟܠ ܛ̈ܒܢ ܡܥܝܪ ܗܘܐ ܐܢܘܢ « فكم كان القرب اليه ومشاهدته التى كلها فوائد وحديثه العذب معهم يحرضهم على عمل الصالحات كلها »

٢٦) — واذا فصل (١) بين الفعل والفاعل المؤنث فاصل . جاز تجريد الفعل من تاء التانيث . ما لم يكن الفاصل « ܐܠܐ » فالتجريد وليس الا نحو ܫܟܚܬ ܕܝܢ ܒܥܠܡܐ ܛܠܝܬܐ ܕܡܟܗܪܐ ܠܫܡܫܐ ܫܘܦܪܗ « لقيت في العالم فتاة يجهر الشمس بهاؤها » و- ܠܐ ܫܦܪ ܠܝ ܐܠܐ ܡܡܠܠܟ « ما اعجبنى الا كلامك »

٢٧) — وكثيراً ما يؤتى بعد الفعل اللازم بضمير الفاعل مع « اللامذ » اما توكيدا للفاعل واما تحقيقا للفعل واما تحسينا للفظ نحو ܗܘܐ ܐܙܠ ܠܗ ܡܢܗܘܢ « فان هذا ذهب عنهم » و- ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ ܠܥܠܡ « لانه يكون ملكا مؤبدا » و- ܓܠܐ ܗܘ ܠܟ ܕܟܡܐ ܕܚܣܬ ܥܠܝܢ ܠܢ « لا يخفى عليك انك كلما رافت بنا قد طغينا » و- ܡܛܠ ܕܩܪܒ ܗܘܐ ܠܗ ܪܡܫܐ « لان المساء كان قد قرب » و- ܐܬܐ ܠܝ ܕܝܢ ܠܘܬ ܡܠܬܝ ܩܕܡܝܬܐ « فارجع الى كلامى الاول »

---

(١) يريد الفصل بالمعمولات كالمفعول به والمفعول فيه ونحوهما . وبالحروف المتعلقة مثل ܠܘܬ و- ܡܢ و- ܐܝܟ ونحوها مما لا بد بعده من شى يتعلق به لا الفصل بالحروف مثل ܕܝܢ و- ܓܝܪ و- ܡܢ ونحوها مما يُعتبر الفصل به كاللافصل . اما لانه فى نية المقدم على الفعل . واما لانه لا يتعلق به شى

المفعول به

٢٨) — هو على ضربين : مفعول به بذات الفعل . ومفعول به بواسطة الحرف . واكثر ما يتعدى الفعل بلا واسطة الى اثنين نحو **ܐܘܕܥܗ ܗܟܢ** « عرفه كذا » و- **ܚܘܝܗ ܗܟܢ** « اراه كذا » . ولا بد من ان يبنى الحديث على واحد منهما ويسمى « بالمفعول الاول » وهو لما كان كالعمدة في الكلام . كان حقه التقديم على المفعول الثاني لفظاً ايضاً . الا انه انما التزم تقديمه اذا كان ضميراً نحو **ܩܪܐ ܐܢܘܢ ܚܫܘܟܐ** « سماهم ظلاما » واما اذا كان ظاهرا . فيجوز تاخيره . ولاسيما اذا كان بسبب ما يتعلق به اطول من المفعول الثاني نحو **ܩܪܐ ܗܝܟܠܐ ܠܒܢܝ ܐܢܫܐ** « دعا البشر هياكل » و- **ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ ܝܣܪܝܠ** « اورث بني اسرائيل الارض »

٢٩) — ويجوز دخول « اللامذ » على المفعول بثلاثة شروط . ﴿ احدها ﴾ ان لا يكون مما يجيء مع الفعل ليكسبه معنى آخر نحو **ܣܡ ܐܣܟܘܦܐ** « قصد » و- **ܣܡ ܣܘܟܠܐ** « تفرس » و- **ܣܡ ܣܝܡܬܐ ܕܢܦܫܗ** « اثمه » و- **ܢܦܠ ܣܘܟܡܐ** انتهى » و- **ܢܦܠ**

ܥܠܝܗܘܢ ܡܠܟܘܬܐ « ملك عليهم » - ﴿ والثانى ﴾ ان لا يكون مفعولا ثانيا . وقد شذ او ندر نحو ܐܠܦ ܐܝܕܝ̈ ܠܩܪܒܐ « علم يدي القتال » - ﴿ والثالث ﴾ ان لا يكون اسم نكرة تاماً مجرداً من اداة التنكير (٢٠٦) نحو ܠܐ ܝܗܒܬ ܠܝ ܛܠܝܐ « لم ترزقنى غلاما » و- ܛܒܬܐ ܣܓܝܐܬܐ ܡܘܠܕܐ ܡܟܝܟܘܬܐ « التواضع يولد خيراً كثيراً » و- ܫܕܪܘ ܒܣܪܐ « ارسلوا لحماً » وقد التزم دخولها عليه في خمسة مواضع . ﴿ اولها ﴾ ما اذا خيف تلبسه بالفاعل نحو ܚܙܐ ܠܡܘܫܐ ܐܗܪܘܢ « راى موسى هرون » ﴿ والثانى ﴾ ما اذا كان مفعولا اول مقدما على الفعل او موخرا عن المفعول الثانى نحو ܠܡܗܝܡܢܐ ܐܠܦ، ܡܣܩܗ ܕܐܠܝܐ « يعرف المومنين ارتفاع ايليا » و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ̈ ܝܣܪܐܝܠ « اورث الارض لبنى اسرائل » ﴿ والثالث ﴾ ما اذا كان ضميرا معطوفا نحو ܡܚܝܬܟܘܢ ܘܠܗܘܢ « ضربكم واياهم » ﴿ والرابع ﴾ ما اذا حذف الفعل نحو ܠܐܚܘܟ « اخاك » في جواب من قال ܠܡܢ ܡܚܝܬ « من ضربت » و- ܠܩܝܡܐ ܠܩܝܡܐ « العهد العهد » و- ܠܢܡܘܣܐ ܘܠܣܗܕܘܬܐ « السنة والشهادة » وهذا يقال في مقام الاغراء ﴿ والخامس ﴾ ما اذا كان ضميرا للفاعل نحو ܐܢܬ ܠܟ ܐܣܪܬ « انت اسرت

نفسك » ومنهم من التزم دخولها فيما اذا قدم على الفعل ثم اعمل الفعل في ضميره نحو ܠܟܠ ܡܢ ܕܐܬܐ ܠܘܬܟ ܡܦܢܐ ܐܢܬ « يرد كل من عندك » وليس بثبت لورود الخلاف نحو ܘܥܒ̈ܕܘܗܝ ܬܘܒ ܝܠܝ̈ܕܝ ܒܝܬܗ ܘܙܒܝ̈ܢܝ ܟܣܦܗ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪܪ « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعا » و- ܟܠܗܘܢ ܡܬܒܪܐ ܕܡܢ ܐ̱ܢܫܐ ܡܫܟܚܐ ܠܗܘܢ « فتذويها كلها قوة اضطرارية »

٣٠) — ويجوز عود الضمير الى المفعول المتاخر . بشرط ان يكون معرفة . وذلك على ثلاثة اوجه . ﴿ احدها ﴾ ان يكون كلا الضمير والمفعول مجردين من « اللامـذ » نحو ܐܘܒܕܬܗ̇ ܒܬܘܠܘܬܟܝ « اضعت عذرتك » ﴿ والثانى ﴾ ان يكون كلاهما مقترنين بها نحو ܡܦܢܐ ܘܝܗܒ ܠܗ̇ ܠܨܘܪܬܐ ܕܐܬܛܒܥܬ « يعيد ويعطى الصورة المطبوعة » ﴿ والثالث ﴾ ان يكون الضمير مجردا منها والمفعول مقترنا بها نحو ܗܐ ܪܥܝܬܝܗܝ ܠܐܠܗܐ « ها انك ارضيت الله » او بالعكس نحو ܐܚܝ ܠܗܘܢ ܡܝ̈ܬܐ « احيى الموتى »

٣١) — ويتنازع فعلان مفعولا واحدا . فان كانا متعاطفين لفظا ومعنى . جاز في المفعول ان يقع قبل اولهما او بعده او بعد

ثانيهما نحو ܩܘܪ̈ܝܐ ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܒܙܘ ܘܐܘܩܕܘ « نهبوا واحرقوا قرى كثيرة » و- ܩܛܠ ܠܟܐܢ̈ܐ ܐܘܒܠ ܘܐܫܠܡ ܠܦܪ̈ܚܬܐ ܕܫܡܝܐ « قتل ودفع الابرار الى طير السما » و- ܦܣܩܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܘܡܚܒܠܝܢ ܐܦ ܟܪ̈ܡܐ ܘܙܝ̈ܬܐ ܘܟܠܗܘܢ ܐܝܠܢ̈ܐ « كانوا يقطعون ويخربون الكروم ايضا والزيتون وكل الاشجار ». وقد يقع ضميرا بعد كليهما نحو ܡܒܣܪܝܢ ܠܗܘܢ ܘܪܓܡܝܢ ܠܗܘܢ « يستذلونهم ويرجمونهم » وان كانا متعاطفين معنى فقط . فانما يقع بعد ثانيهما نحو ܠܘܝܬ ܫܕܪܬ ܠܗܘܢ « شيعتهم وارسلتهم ». واما اذا تنازعه اكثر من فعلين . فيقع بعد الاول او الاخير في المتعاطفات لفظاً ومعنى نحو ܒܢܐ ܗܘܐ ܒܝ̈ܥܬܐ ܘܫܟܠܠ ܘܨܒܬ « بنى بيعا وشيدها وزينها » و- ܗܢܘܢ ܡܚܒܠܝܢ ܘܫܒܝܢ ܘܒܙܝܢ ܟܠܡܐ ܕܡܫܟܚܝܢ « وهم يخربون ويسبون وينهبون كل ما يجدون ». وبعد الثالث في المتعاطفات معنى فقط نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪ ܘܐܥܠ ܠܡܦܢܩܘܬܗ « ارسل فخطبها ثم اخذها فادخلها للاستمتاع بها »

٣٢) — ويجوز الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول (٢٩) بشرط ان يقترن ضمير المفعول « باللامذ » نحو ܐܢܬ ܠܟ ܐܣܪܬ ܘܡܩܪܐ ܐܢܬ ، ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܝܬܝܟ ܐܠܗܐ « انت اسرت نفسك وتدعو كان الله

اسرك » و- **ܦܨܝ ܢܦܫܟ ܓܒܪ ܡܚܣܢܐ ܘܠܐ ܬܬܟܦܐ ܐܘܪܚܗ ܕܒܪܐ** « ونجّ انت نفسك ايها الجسور ولا تنقبض عن طريق الابن » والكثير ان يعبر عن ضمير المفعول بلفظـة « **ܢܦܫܐ** » او « **ܩܢܘܡܐ** » او « **ܦܓܪܐ** » او « **ܪܘܚܐ** » او « **ܦܪܨܘܦܐ** » مضافة الى ضمير الفاعل.

ويجوز افرادها وجمعها نحو **ܐܝܬ ܕܥܒܕ ܢܦܫܗ ܚܪܫܐ** « يوجد من جعل نفسه اخرس » و- **ܩܢܘܡܝ ܐܫܠܡ** « ابذل نفسي » و- **ܐܠܐ ܬܕܥܝܢ ܦܓܪܟܝ** « ان لم تعرفي نفسك » و- **ܡܘܒܕ ܪܘܚܗ** « يهلك نفسه » و- **ܐܘܠܕܘ ܠܩܢܘܡܝܗܘܢ ܟܗܢܘܬܐ** « انشأوا لانفسهم كهنوتا » و- **ܟܕ ܡܒܟܝܢ ܩܢܘܡܝܗܘܢ** « وهم يبكون انفسهم » و- **ܟܕ ܐܠܝܢ ܢܦܫܬܗܘܢ** « وهم يندبون انفسهم »

٣٣) — والاصل فى المفعول ان يقع بعد الفاعل. ويجوز تقديمه عليه نحو **ܟܠܗ ܠܗ ܫܡܐ ܒܝܫܐ ܢܣܒܗ ܡܫܪܝܬܐ** « يتخذ كل الجيش اسماً ردياً ». وعلى الفعل ايضـا نحو **ܐܓܪܬܟ ܢܣܒܬ** « اخذت رسالتك ». هذا اذا كان المفعول ظاهرا. واما اذا كان ضميرا. فلا بد من تقديمه على الفاعل الظاهر. ثم يجب تقديمه مطلقا على الفعل اذا كان مما له صدر الكلام او وقع عليه النفى نحو **ܠܡܢ ܡܚܝܬ** « من ضربت » و- **ܐܦܠܐ ܫܠܕܝܗܘܢ ܡܘܒܠܝܢ ܠܩܒܪܐ** « ولا جيفهم ايضا يدفعونها الى القبر »

المفعول فيه

٣٤) — هو ظرفا الزمان والمكان اذا وقع فيهما الفعل . وكل منهما ينقسم الى متصرف . وهو المراد هنا . والى غير متصرف . وسيجي الكلام عليه

٣٥) — فالمتصرف فى الزمان لايخلو من ان يقع جوابا « لمتى » او « لكم » ﴿فالاول﴾ ان كان معرفة . فلا بد من دخول « البيث » فيه نحو ܡܺܝܬܘ ܒܫܰܢ݈ܬܳܐ ܗܳܕܶܐ « ماتوا هذه السنة » و - ܝܳܗܶܒ ܗ̱ܘܳܐ ܠܟܽܠ ܚܰܕ ܡܶܢܗܽܘܢ ܟܰܝܠܳܐ ܕܠܰܚܡܳܐ ܒܝܰܘܡܳܐ « يعطى كلا منهم كيل خبز فى اليوم » و - ܗ̱ܘܳܬ ܒܙܰܒܢܳܐ ܕܐܰܣܺܝܦܽܘܬܳܐ «كانت فى زمن الخريف » و - ܒܝܰܘܡ ܥܶܣܪܺܝܢ ܘܬܪܶܝܢ ܒܝܰܪܚ ܐܳܒ ܒܨܰܦܪܳܐ ܕܥܪܽܘܒܬܳܐ « في اليوم الثاني والعشرين من شهر آب صباح الجمعة » و - ܩܳܝܡܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ ܒܦܶܠܓܶܗ ܕܠܺܠܝܳܐ «كانوا ينهضون نصف الليل» و- ܢܳܛܰܪ ܡܕܺܝܢ݈ܬܶܗ ܒܐܺܝܡܳܡܳܐ ܘܠܺܠܝܳܐ «يحرس حماه فى الليل والنهار» - وقد شذ او ندر نحو ܚܙܰܝܢ ܬܠܳܬ ܐܳܬܘ̈ܳܬܳܐ ܒܫܡܰܝܳܐ ܒܦܶܠܓܶܗ ܕܝܰܘܡܳܐ « شاهدنا ثلاث آيات فى السما منتصف النهار » . وان كان نكرة . جاز دخولها وعدمه نحو ܒܟܽܠ

ܟܕ ܡܣܬܚܐ « يرحض كل يوم » و- **ܒܟܠ ܝܘܡ ܩܕܡܘܗܝ ܒܟܐ ܗܘܐ** «كان يبكى بحضرته كل يوم » و- **ܡܦܩܝܢ ܗܘܘ ܫܠܕܐ ܒܟܠ ܝܘܡ** «كانوا يخرجون الجيف كل يوم» و- **ܡܬܒܩܝܢ ܗܘܘ ܒܢܡܘܣܐ ܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ** «كانوا يتأملون في الناموس نهاراً وليلاً» و- **ܝܘܡܬܐ ܐܪܒܥܣܪ ܪܕܐ ܟܠܗ ܐܝܡܡ ܒܡܕܒܪܐ** « سار فى البرية اربعة عشر يوما ليل نهار». الا ان يؤدى تركها الى الالباس فلا بد منها نحو **ܟܒܫܘܗ ܒܝܘܡܬܐ ܒܨܝܪܐ** «فتحوها فى ايام قلائل» ﴿والثانى﴾ يمنع دخولها فيه مطلقا نحو **ܩܘܝ ܗܟܢܐ ܝܘܡܐ ܕܥܪܘܒܬܐ** « استمر على هذه الحال يوم الجمعة » و- **ܐܬܟܬܫܘ ܙܒܢܐ ܣܓܝܐܐ** « حاربوا زمانا كثيرا » و- **ܙܒܢܐ ܕܠܐ ܒܨܝܪ ܐܬܟܬܫܘ ܥܠܝܗ** « حاربوا عليها زمانا غير يسير » و- **ܥܒܕܘ ܥܐܕܐ ܕܚܕܘܬܐ ܘܒܘܣܡܐ ܟܠܗ ܫܢܬܐ** « عيدوا عيد الافراح والولائم كل السنة »

٣٦) — والمتصرف في المكان ان كان فى المساحة . يمنع دخول « البيث » فيه نحو **ܡܢ ܕܡܫܚܪ ܠܟ ܕܬܐܙܠ ܥܡܗ ܡܝܠܐ** « من سخرك بان تسير معه ميلا » . وان كان في غير المساحة . وجب دخولها مطلقاً نحو **ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܒܡܨܥܬܗ ܕܫܡܝܐ ܒܦܢܝܬܐ ܓܪܒܝܝܬܐ** « احداهن فى كبد السما في الجانب الشمالي »

المفعول المطلق

٣٧) — هو المصدر الذي يقع عليه فعل او شبه فعل من لفظه ومعناه معا . وهو يشمل الميمي وغير الميمي

٣٨) — فالميمي يقع بعد الفعل وقبله وهذا اكثر . ويكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو **ܦܩܚ ܠܗ ܓܝܪ ܠܐܢܫ ܕܢܫܠܐ ܡܫܠܐ** « لانه خير للمرء ان يصمت صمتا » و- **ܡܫܡܥ ܫܡܥܬ ܠܐܦܪܝܡ ܕܐܠܐ** « سمعت سمعاً افرام يعول » و- **ܡܫܚܦ ܫܚܘܦܝܗܝ** « انقضه نقضاً » وقد يكون لتحسين الكلام نحو **ܡܥܠ ܕܝܢ ܠܐ ܥܠ** » ولكنه لم يدخل »

٣٩) — وقد يحذف فعله . فيغلب دخول « اللامذ » فيه نحو **ܐܢ ܐܡܪ ܥܠ ܥܡܐ ܘܥܠ ܡܠܟܘܬܐ ܠܡܒܢܐ ܘܠܡܢܨܒ** « ان قلت عن امة وعن مملكة انى ابنى بناء واغرس غرسا » و- **ܥܡ ܐܝܢܐ ܕܗܟܢܐ ܗܘ̄ ܐܦܠܐ ܠܚܡܐ ܠܡܠܥܣ** « فمن كانت هذه حاله . فلا تؤاكلوه مواكلة » و- **ܕܐܥܩܪܘ ܡܢ ܕܠܡܦܪܝܘ ܟܪ̈ܣܐ ܠܡܥܩܪ** « عقمت البطون عقماً عن ان تاتى بمثله » و- **ܠܦܘܠܘܣ ܙܒܢ ܡܐܣܪ ܘܙܒܢ ܡܪܓܡ** « بولس تارة قيدوه تقييدا وتارة رجموه رجما »

٤٠) — ويقع موقع المضارع المقترن « بالدالث » المصدرية او التعليلية . فلا بد من اقترانه « باللامذ » . وبها و « بالدالث » معاً اذا دخل عليه «ܡܢ» ويتعدى بنفسه و «باللامذ» نحو ܐܘ ܕܐܬܪܘܓܬܘܢ ܠܡܫܡܥ ܕܟܣ̈ܝܐ « ايها الذين تاقوا ان يسمعوا انباء الغيب » و- ܡܢ ܕܠܡܣܥܪ ܣܘܢܩܢܝ « عن القيام بحاجتي »

٤١) — وغير الميمي يقع قبل الفعل كثيراً وبعده قليلاً . وهو على ثلاثة اوجه ﴿ احدها ﴾ ان يكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو ܚܛܗܐ ܚܛܬ ܐܘܪܫܠܡ « اثمت اورشليم اثما » و- ܬܡܢ ܕܚܠܘ ܕܚܠܬܐ « هناك خافوا خوفا » ﴿ والثانى ﴾ ان يكون لبيان نوع الفعل نحو ܐܟܪܐ ܐܢܘܢ ܐܘܟܪܝܐ ܪܒܐ « نكل بهم تنكيلا شديدا » و- ܬܫܒܘܚܬܐ ܚܕܬܐ ܐܫܒܚ ܠܟ « اسبح لك تسبيحا جديدا » ﴿ والثالث ﴾ ان يكون لبيان مرات الفعل نحو ܡܚܝܗܝ ܬܠܬ ܡܚ̈ܘܢ « ضربه ثلاث ضربات » . ويجوز حذف المبين للنوع واقامة الوصف ملحقاً لفظة « ܐܝܟ » مقامه نحو ܘܡܚܐ ܠܐܢܬܬܗ ܚܣܝܢܐܝܬ « ضرب امراته ضربا شديدا »

٤٢) — ويجوز ان ينوب عن المصدر ما هو بمعناه من مادته وغيرها نحو ܡܐ ܕܕܡܟܘ ܒܢ̈ܝܢܫܐ ܗܘܐ ܫܢܬܐ « متى رقد الناس

هذا الرقاد » و- ܐܶܬܗܦܶܟܰܬ ܐܰܢܛܝܽܘܟܝ ܗܽܘܦܳܟܳܐ ܪܰܒܳܐ « انهدمت انطاكية هدماً عظيماً »

٤٣) — ويعمل المصدر اعمال الفعل . فان كان الميمي . اضمر فاعله وعدي في غير الثلاثي الى مضمر الواحد وجماعة التكلم والخطاب « باللامذ » والى مضمر جماعة الغيبة بنفسه و « باللامذ » نحو ܫܘܳܬ ܠܡܩܰܒܳܠܽܘ ܒܽܘܪܟܳܬܳܐ « استحقت ان تقبل البركات » و- ܡܶܫܟܰܚ ܠܡܟܰܠܝܽܘܗ « يقدر ان يصده » و- ܠܐ ܘܳܠܶܐ ܠܡܡܰܠܳܠܽܘ ܐܶܢܶܝܢ « لا يجوز ان ينطق بها » . وجاز ان يعدى في الثلاثي الى « ܗܽܘܢ و- ܗܶܝܢ » مكان « ܐܶܢܽܘܢ و- ܐܶܢܶܝܢ » وفي غيره ان يلحق آخره تاء المونث ويضاف الى المفعول المضمر وهو الغائب نحو ܠܡܶܥܒܕܽܘܗܝܢ ܘܠܡܒܰܛܳܠܽܘܬܗܶܝܢ ܠܐ ܡܨܶܐ « لا يقدر على فعلها وابطالها » وان كان غير الميمي . اضيف الى فاعله وقرن مفعوله « بالدالث » و « باللامذ » معا فى المتعدى بنفسه . و « بالدالث » وحدها في المتعدى بالحرف نحو ܡܺܝܬ ܡܶܢ ܡܡܚܝܳܢܽܘܬܳܟ ܕܠܶܗ « مات من ضربك له » و- ܡܶܛܽܠ ܪܳܛܢܗܽܘܢ ܕܥܠܰܘܗܝ « من اجل تذمرهم عليه »

الحال

٤٤) — حكمها ان تكون نكرة مشتقة مفسرة لهيئة الفاعل او المفعول . وهي تكون مفردة وجملة اسمية وفعلية وشبه جملة . ولا بد لها من اداة تربطها بصاحبها من الفاعل والمفعول وهي « ܟܕ » او « الواو » الا ان « ܟܕ » اكثر في ربطها مطلقا . و « الواو » في ربطها مفردة وشبه جملة اكثر منها في ربطها جملة . وذلك نحو ܣܛܪ ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܕܐܦܩܘ ܟܕ ܚܝܝܢ « ما عدا الذين اخرجوهم احياء » و- ܐܬܕܚܝܘ ܠܘܬ ܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܚܪܒܝܢ « دحروا الى باب نصيبين يبطش بهم » و- ܐܬܐ ܠܘܬܗ ܐܝܓܪܐ ܕܦܪܣܝܐ ܟܕ ܐܝܬ ܗܘܐ ܥܡܗ ܐܦ ܗܡܪܢܐ « جاءه رسول الفرس ومعه ايضا الرهائن » ܘܟܕ ܐܢܫܐ ܐܢܘܢ ܐܠܗܐ ܒܐܪܥܐ ܥܒܕ ܐܢܘܢ « واجعلهم في الارض الهة وهم بشر » و- ܐܦܝܣܘܗܝ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ « اقنعوه قائلين له » و- ܡܚܐܘܗܝ ܘܚܕܐ . ܢܓܕܘܗܝ ܘܫܒܗܪ . ܣܪܩܘܗܝ ܘܡܬܢܝܚ « ضربوه مبتهجا . جلدوه مفتخرا . جردوه متوسد الراحة »

٤٥) — والاصل في جملة الحال ان تكون خبرية . وقد جاءت

عند السريان انشائية ايضاً كالامر والاستفهام نحو ܐܢ݁ܬ ܕܝܢ ܓܒܪܐ ܫܡܠܐ ܡܪܕܝܬܟ ܕܠܐ ܬܬܒܙܚ ، ܟܕ ܙܗܝܪ ܐܘܪܚܐ ܕܕܪܫ ܡܠܟܐ ܚܙܝ ܠܐ ܬܛܥܐ « فانت ايها الرجل أتمم سعيك لئلا يهزا بك . اذ تحذر ان تضل عن الطريق التى أنهجها الملك » و- ܢܒܨܐ ܟܐܢܘܬܟ ، ܟܕ ܡܢ ܡܫܟܚ ܠܗ ، ܕܢܡܢܐ ܠܥܘܕܪܢܘܗܝ لنفحص عن عدلك . ولكن من يقدر ان يحصي فوائده »

٤٦) — وتاتى الحال نكرة جامدة . بشرط ان تكون مكررة نحو ܐܬܘ ܣܕܪ̈ܝܢ ܣܕܪ̈ܝܢ « جاءوا صفوفــا صفوفــاً » و- ܦܣܩܗ ܗܕܡ ܗܕܡ « فصله عضوا عضوا »

٤٧) — ويقدر رابط الحال . وذلك على ضربـين : واجب وجائز . ﴿ فالواجب ﴾ تقديره في موضعـين ﴿ احدهما ﴾ مـا اذا كانت الحال صفة غير متصرفة نحو ܥܠܘ ܥܪ̈ܛܠܝ ܘܚܦ̈ܝܝ « دخلوا عراة وحفاة » و- ܚܝ̈ܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ ܠܢ « كانوا ياكـلوننا احياء » و- ܢܣܒܗ ܡܓܢ « اخذها مجانا » ﴿ والثانى ﴾ ما اذا كانت نكرة جامدة كما مر (٤٦) . ﴿ والجائز ﴾ تقديره فيـما اذا كانت الحـال مفردة صاحبهـا فاعل نحو ܐܬܐ ܠܟ ܡܟܝܟ « ياتيك وضيعـاً » او جمـلة فعلية . بشرط ان يـكون فعلها مضارعا او اسم فاعل

جارياً مجراه . وان تشتمل على ضمير صاحبها (١) نحو ܐܬܐ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܐܟܠ ܘܫܬܐ « جاء ابن الانسان ياكل ويشرب » . وربما اجتزى « بالدالث » عن « ܟܕ » و « الواو » مع الفعل المنفى نحو ܐܬܐ ܓܝܪ ܝܘܚܢܢ ܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب »

٤٨)— وجازت اعادة الرابط مع الحال المعطوفة جملة نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝܠ ܡܢ ܣܓܝ ܐܝܟ ܕܐܬܡܨܝܬ ܟܬܒܬ ܠܚܒܝܒܝ ܟܕ ܨܒܐ ܐܢܐ ܘܟܕ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ « هذا قليل من كثير كتبته لك ايها الحبيب وانا اريده ولا اريده »

الضمير

٤٩)— هو قسمان : منفصل ومتصل . ﴿ فالمنفصل ﴾ يقع مبتدءا وفاعلا نحو ܐܢܐ ܐܬܝܬ « انا جئت » و ـ ܠܐ ܐܬܐ ܐܠܐ ܐܢܬ « ما جاء الا انت » . ﴿ والمتصل ﴾ يقع فاعلا ومفعولا ومضافا اليه ومعمولا للحرف نحو ܢܣܒܬܗ ܡܢܗ ܒܐܝܕܝ « اخذته منه بيدى »

٥٠)— وللمنفصل الغائب مذكرا ومونثا مفردا وجمعا خاصة واحدة وهي ان يكون لتوكيد المعرفة بوقوعه عليها نحو ܗܘ ܗܘܢܐ ܟܕ

---

(١) لانها ان خلت عن ضمير صاحبها . فلا بد من ربطها بحرف « ܟܕ » او « الواو » لئلا تكون منقطعة عنه ويفوت الغرض منها

ܚܰܕ ܗܽܘ « هذا مع كونه واحدا » و- ܟܰܕ ܕܶܝܢ ܗܽܘ ܛܽܘܒܳܢܳܐ ܝܺܠܶܦ ܗܳܠܶܝܢ ܗܽܠܶܝܢ « فلما تعلم الطوباوي هذه » و- ܗܳܢܶܝܢ ܨܶܒ̈ܘܳܬܳܐ ܕܶܐܡܪܶܬ « الاشياء التى قلتها » و- ܟܰܕ ܕܶܝܢ ܢܦܰܩܘ ܗܳܢܘܢ ܗܽܢܘܢ ܛܽܘܒܳܢܶܐ فلما خرج هؤلاء الطوباويون » و- ܟܺܝ ܐܳܦ ܗܽܘ ܫܽܘܪܳܝܶܗ ܨܰܘܡܳܐ ܡܫܰܡܠܝܳܐ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ ܗ̱ܘܳܐ « فان غذاءه ايضاً كان صوماً كاملا » و- ܟܶܬܒܶܬ ܠܟܽܘܢ ܗܳܝ ܗܳܕܶܐ « كتبت لكم هذا »

٥١) — وله مذكرا مفردا خاصة واحدة . وهى ان ياتى زائدا بعد « ܐܶܢ » فتليه « الدالث » غالبا نحو ܐܶܢ ܗܽܘ ܕܢܶܓܕܽܘܫ ܠܶܗ ܡܶܕܶܡ « ان حدث له امر » . ويأتى زائدا بعد غيرها ولا تليه « الدالث » نحو ܢܰܦܫܳܟ ܗܽܘ ܡܚܰܝܶܒ ܐܢ̄ܬ « على نفسك تقضى » و- ܟܽܠܰܢ ܓܶܝܪ ܡܶܢ ܗܽܘ ܚܰܕ ܠܰܚܡܳܐ ܢܶܣܒܺܝܢܰܢ « فاننا كلنا نتناول من ذلك الخبز الواحد »

٥٢) — وللمتصل الغائب مذكرا ومونثا مفردا وجمعا اربع خواص يفدن التوكيد او التحسين . وهو في ثلاث من قبيل الاضمار قبل الذكر . فلا بد من مطابقته لما يذكر بعده . ﴿ احدها ﴾ ان ياتى الضمير قبل الاسم الداخل عليه حرف مقترنا بذلك الحرف نحو ܒܳܗ̇ ܒܫܳܥܬܳܐ ܩܪܳܐ ܬܰܪܢܳܓܠܳܐ « في الساعة نفسها صاح الديك » و- ܒܶܗ

ܘܝ ܠܗ ܠܓܰܒܪܳܐ ܗܰܘ « الويل لذلك الرجل » و- **ܐܝܬ ܠܗ ܥܶܠܬܳܐ ܠܛܳܒܽܘܬܳܟ** « لجودتك سبب » ﴿والثانيـة﴾ ان ياتى في آخري المضاف والحرف العامل . فلا بد من « الدالث » بعده في المضاف اليه ومعمول الحرف نحو **ܠܳܐ ܨܒܳܐ ܡܶܡܬܽܘܡ ܒܡܰܘܒܳܕܳܢܶܗ ܕܚܰܛܳܝܳܐ** « لم يرد قط هلاك الخاطئ » و- **ܦܩܥܬ ܡܢܗ ܕܚܣܢܝ** « ارتعت من جحزي » . وقد يكرر الحرف بدون الضمير . فيمنع دخول « الدالث » في معموله نحو **ܥܠܘܗܝ ܥܠ ܟܐܦܐ ܒܢܝܐ ܗܝܡܢܘܬܢ** « على الصخرة مبنى ايماننـا » ﴿والثالثة﴾ ان ياتى قبل المفعول به . فان كان الفعل متعديا بنفسه . جاز اقتران الضمير « باللامـذ » وان كان متعديا بالحرف . وجب اقترانه به . وقد مر ذكره في (٣٠) ﴿والرابعة﴾ ان ياتى في آخر المضاف اليه الجارى مجرى الوصف نحو **ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܡܬܗ** « افرام الحكيم » و- **ܡܳܪܝ ܕܟܰܠܒܽܘܬܶܗ** « مرى الكلابي » و- **ܢܨܝܚܐ ܕܫܡܗܘܬܗ** « الفاضل الشهير »

ܕܝܠ (١)

٥٣) — هذا اللفظ لا يدل على معنى حتى يتصل به الضمير. فيدل على الاختصاص اما بالاضافة نحو ܟܬܒܐ ܕܝܠܟ «كتابك» واما بالاخبار عن المبتدا نحو ܟܠ ܡܕܡ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘ «كل شئ هو لكم». وهذا اذا قدم على المبتدا افاد التخصيص نحو ܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ «لك الملك» و- ܕܝܠܟ ܗܘ ܒܪܝܟܐ ܕܬܬܘܒ ܬܬܪܚܡ «لك ايها المبارك ان تعود فترحم». ويدل ايضا على شبه الاختصاص نحو ܕܝܠܗܘܢ ܩܪܘܝ ܩܨܝ ܙܒܢܐ ܘܕܝܠܢ ܗܝܟܠܐ ܕܪܘܚ ܩܘܕܫܐ «لهم دعاه بقية الزمان ولنا بهيكل روح القدس»

٥٤) — ويجوز تقديمه على المضاف وفصله عنه نحو ܕܝܠܗ ܐܢܬܘܢ ܥܒܕܐ ܕܗܘ ܕܫܡܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ «انتم عبيد الذي تطيعونه» و- ܠܡܠܦܢܘܬܢ ܗܘ ܕܝܠܢ ܐܬܟܬܒ «فانه لتعليمنا كتب»

٥٥) — ويقدم على المضاف اليه مع ضميره. فلا بد من «الدالث»

---

(١) هو مركب في الاصل من «ܕ» في الآرامية بمعنى «الاسم الموصول» ومن «اللامذ» التي بمعنى «لام» الاختصاص. فاصل معنى قولك ܟܬܒܐ ܕܝܠܝ «الكتاب الذي لي» ثم «الدالث» الموصولية في قولك ܓܒܪܐ ܕܐܬܐ «الرجل الذى جاء» و- ܟܬܒܐ ܕܝܘܣܦ «كتاب يوسف» هي مقتطعة منه

في المضاف اليه وهو يفيد التوكيد نحو ܚܙܝ ܒܪܘܟܒܐ ܕܝܠܗܘܢ ܕܚܝܘܬܐ « انظر في تركيب الحيوانات انفسها » . وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܒܢܝ ܝܪܬܘܬܐ ܕܝܠܗ ܕܡܘܠܟܢܐ « ورثة الموعد »

٥٦) — واذا اضيف اليه متعدد . اكتفي بذكره مع المضاف الاخير نحو ܐܘ ܒܡܠܬܐ ܐܘ ܒܐܓܪܬܐ ܕܝܠܢ « سواء كان بكلامنا او برسالتنا »

٥٧) — ويؤكد به المتصل المضاف اليه والمعمول للحرف نحو ܠܝ ܕܝܠܝ ܒܠܚܘܕ ܠܐܝܛ ܟܠ ܐܢܫ « اياي انا يلعن كل انسان » و- ܗܐ ܩܪܝܬܐ ܕܒܥܝܢܟ ܕܝܠܟ ܠܐ ܡܬܚܙܝܐ ܠܟ « ها الخشبة التى في عينك انت لا تراها » و- ܣܡ ܒܢ ܕܝܠܢ ܡܠܬܐ ܕܬܪܥܘܬܐ « جعل فينا نحن كلمة المصالحة » . وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܐܪܥܬܐ ܕܝܠܗ ܬܠܬ ܐܥܒܝ ܙܒܢܝܢ ܘܐܬܡܣܟܢ « اراضي اخصبت ثلاث مرات وامحلت »

٥٨) — وياتى بمعنى « ما » الموصولية مع « لام » الاختصاص . ومعنى « المال واهل الرجل وقومه » ونظائر ذلك نحو ܕܝܠܢ ܕܝܠܗ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كان مالنا ماله » و- ܐܢ ܒܕܠܐ ܕܝܠܟܘܢ ܠܐ ܐܫܬܟܚܬܘܢ ܡܗܝܡܢܐ . ܕܝܠܟܘܢ ܡܢܘ ܢܬܠ ܠܟܘܢ « ان

كنتم لم توجدوا امناء في مال غيركم . فمن ذا يعطيكم مالكم » و- ܠܥܰܡܶܗ ܐܶܬ݂ܳܐ ܘܥܰܡܶܗ ܠܳܐ ܩܰܒܠܽܘܗܝ « الى قومه اقبل وقومه ما قبلوه »

٥٩) — ویاتي بمعنى « الشان والامر » ایضاً . وهو الذي يتعدى بواسطته الى المضمر فعلا ܚܳܦ و- ܐܰܟ݂ܦ « اعتنى واهتم » نحو ܚܳܦ ܕܝܠܗܘܢ « اعتنى بهم »

التوابع

٦٠) — هي التوكيد والصفة والبدل وعطف البيان وعطف النسق

التوكيد

٦١) — هو على ضربين : لفظي ومعنوي . ﴿فاللفظى﴾ يكون بتكرير اللفظ بعينه . وهويفيد تقرير الموكد وتمكينه في القلب نحو ܐܰܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ ܐܳܡܰܪ ܐ̱ܢܳܐ ܠܟ݂ܽܘܢ « الحق الحق اقول لكم » و- ܕܽܟܘ ܕܽܟܘ ܫܶܬܶܐܣܶܝܗ̇ « دكوا دكوا اركانها » . ﴿والمعنوى﴾ يفيد تقرير الاسناد الى الفعل لئلا يتوهم انه تجوز او سهو او نسيان . ويكون بلفظة « ܢܰܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܟܽܠܐ » مضافة الى

ضمير الموكد بها بمعنى « النفس والعين » . ولا يوكد بها المتصل المرفوع الا بعد ان يوكد بالمنفصل . ويجوز ان تدخلها « البيث » وان يجتزا عن اضافتها بها . وذلك نحو **ܗܘ ܩܢܘܡܗ ܗܘܐ ܕܡܶܬܩܪܶܐ ܡܲܕܢܚܳܐ** « هذا الشي نفسه الذى يسمى بالطالع » و- **ܐܶܙܰܠ ܗܘ ܩܢܘܡܗ** « ذهب هو عينه » و- **ܗܶܢܘܢ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܒܩܢܘܡܳܐ ܐܺܝܬܰܝܗܘܢ** « هما انفسهما في السما »

٦٢) — واذا اريد التوكيد بما يفيد الاحاطة بافراد الشى واجزائه . جيء بلفظة **ܟܽܠ** « كلّ » في توكيد الجمع . وبلفظتي **ܬܪܰܝܗ** « كلا » و- **ܬܰܪ̈ܬܶܝܗ** « كلتا » في توكيد المثنى مضافات الى ضمير المؤكد بها نحو **ܐܳܬܰܘ ܐܰܚ̈ܰܝ ܟܽܠܗܘܢ** « جاء اخوتى كلهم » و- **ܐܶܙܰܠܘ ܬܪܰܝܗܘܢ** « ذهبا كلاهما »

٦٣) — ويوكد المظهر بمثله لا بالمضمر . والمضمر بمثله وبالمظهر ايضا كما تقدم (٦١) . ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين نحو **ܕܗ̇ܝ ܗ̇ܝ ܢܰܦܫܳܐ ܕܚܰܝܳܐ ܚܰܝܬܳܐ** « التى هي هي نسمة الحياة » او متصلا احدهما والاخر منفصلا نحو **ܐܶܬܺܝܬ ܐ̱ܢܳܐ** « جئت انا » وهذان يجوز الفصل بينهما بالظرف او الحرف نحو **ܬܳܐ ܠܘܳܬܝ ܐܰܢ̱ܬ ܘܥܒ̈ܳܕܰܝܟ** « هلم الي انت واعمالك ».

الصفة

٦٤) — هى ما افاد الكشف عن بعض احوال الذات نحو ܓܒܪܐ ܛܒܐ « رجل صالح » (او) دفع الاشتراك في الاعلام نحو ܕܘܝܕ ܡܠܟܐ « داود الملك » (او) المدح نحو ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ ܕܒܐܘܪܚܐ ܕܚܛܝܐ ܠܐ ܗܠܟ « طوبى للمرء الذى لم يسلك طريق الاثمة » (او) الذم نحو ܓܒܪܐ ܚܡܝܡܐ ܡܓܪܐ ܚܪܝܢܐ « المرء الغضوب يهيج الخصام » (او) التخصيص في النكرات نحو ܓܒܪ ܗܘܐ ܬܡܝܡ ܘܟܐܢ «كان رجلاً وديعا وبارا » (او) التوكيد نحو ܡܢܬܡܠܐ ܕܥܒܪ « امس الدابر »

٦٥) — ويجب ان تكون وفق الموصوف في كلا الجنس والعدد نحو ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ « رجل حكيم » و- ܥܠܝܡܬܐ ܕܟܝܬܐ « شابة طاهرة » و- ܨܒܘ̈ܬܐ ܡܫܚܠܦܬܐ « امور مختلفة » و- ܫܪܒܬܐ ܡܫܡܗܝܬܐ « قبائل موصوفة »

٦٦) — والاصل فيها ان تلي الموصوف . ويجوز تقديمها عليه نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܥܠܡܐ ܐܚܪܝܢ ܚܛܝܐ ܕܕܡܐ ܠܝ « ليس في العالم خاطئ آخر مثلي » و- ܣܓܝܐܐ ܓܒܪܐ ܘܢܫܐ ܚܣܝܕܝܢ

«اريتكم افعالا كثيرة حسنة» و- **ܒܥܡܛܠܐ ܡܢܗܪ ܕܥܟ̈ܐ ܫܪ̈ܓܐ** «يضيء السرج المنطفئة في الهواءة» و- **ܠܐ ܛܫܝܢ ܛܟ̈ܣܐ ܐܝܘܩ̈ܗ** «لا يخفي ادابه الحميدة» وكذلك يجوز الفصل بينها وبينه ﴿بالفعل﴾ نحو **ܒܠܝ̈ܐ ܛܥܢ ܓܪ̈ܡܐ** «حمل العظام البالية» ﴿وبالمضاف اليه﴾ بشرط ان لا يصح حملها عليه . وان لا يكون هو متصفا ايضا نحو **ܒܥܠܕܒܒ̈ܘܗܝ ܕܡܪܝܐ ܡܦܢܩ̈ܐ** «اعداء الرب المترفهون»

٦٧) — وغلب في لفظين منها الافراد والتذكير مع الجميع سواء قدما على الموصوف او اخرا عنه . وهما **ܣܓܝ** «كثير» و- **ܩܠܝܠ** «قليل» نحو **ܣܓܝ ܩܪ̈ܒܐ** «حروب كثيرة» و- **ܢܘܢ̈ܐ ܣܓܝ** «حيتان كثيرة» و- **ܡܪ̈ܓܢܝܬܐ ܣܓܝ** «جواهر كثيرة» و- **ܩܠܝܠ ܡ̈ܠܐ** «كلمات وجيزة»

٦٨) — واذا وضح امر الموصوف وضوحاً يستغنى معه عن ذكره . جاز تركه واقامة الصفة مقامه نحو **ܥܒܕ ܠܝ ܪ̈ܘܪܒܬܐ** «صنع اليّ العظائم»

٦٩) — وليس بمشروط تطابق الموصوف والصفة في التمام والترخيم . فيوصف التام بالمرخم نحو **ܘܐܦ ܢܦ̈ܩܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܠܐ**

ܙܥܘܪ̈ܢ « وكذلك نساء شهيرات غير قليلات » و- ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡܝܢ̈ܢ « سبع بقرات سمينات ». والمرخم بمثله وبالتام نحو ܓܒܪ ܓܢܒܪܐ ܘܡܠܟ ܬܩܝܦ « رجل قوى وملك ذو باس » و- ܗܠܝܢ ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܙܕܝܩ̈ܐ « هؤلاء ثلاثة الرجال الصديقين »

٧٠) — واذا تعددت الصفة بين مفردة وجملة. وجب تقديم المفردة نحو ܓܒܪܐ ܒܝܫ ܒܥܠܐ ܕܪܚܡ ܚܪܝܢܐ « الشرير الذى يحب النزاع »

٧١) — ويوصف بالجمل الخبرية دون الانشائية. بشرط ان تربط « بالدالث » نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح فيها »

٧٢) — ويوصف باسم الجنس عينا ومعنى مفرداً وجمعاً اذا كان مما يقوم به معنى الوصف. وذلك باضافة الموصوف اليه نحو ܐܝܢܘܟ ܓܒܪܐ ܕܬܕܡܘܪܬܐ « ايها الرجل التجابة زينوب » و- ܐܝܕܐ ܕܝܡܝܢܐ « اليد اليمنى » و- ܐܝܕܐ ܕܣܡܠܐ « اليد اليسرى » و- ܦܪܨܘܦܗ ܕܢܘܗܪܐ « وجهه الزاهر » و- ܓܢܒܪ̈ܐ ܕܫܡܗܘܬܐ « جبابرة مشهورون ». والكثير ان يلحق به ضمير الموصوف (٥٢) نحو ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܗ « سمعان العمودي » و- ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܡܬܗ « افرام الحكيم » و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܘܬܗ « مري الكلابي » و- ܐܢܫܬܐ

ܕܙܝܦܗ « امرأة زنيف » و- ܢܡܪܐ ܕܦܘܩܥܬܗ « نمر ارقط » و- ܓܒܪܐ ܕܚܕܐ ܥܝܢܗ « رجل ذو عين واحدة » و- ܓܒܪܐ ܕܒܐܠܪܘܩܐ « رجل به مس » و- ܚܝܘܬܐ ܕܐܪܒܥܐ ܪ̈ܓܠܘܗܝ « حيوان دباب ». وتجوز اضافة الموصوف معه الى المضمر او المظهر ايضاً. الا ان تاخير المظهر عنه اشهر نحو ܓܒܠܢ ܕܥܦܪܐ « جبلتنا الارضية » و- ܣܦܪܟ ܕܚ̈ܝܐ « سفرك المحيي » و- ܐܝܕܟ ܕܣܡܠܐ « يدك اليسرى » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس »

٧٣) — ويجوز دخول « الدالث » في الصفة سواء كانت مشبهة او منسوبة او اسم فاعل او اسم مفعول. ولا بد حينئذ من ترخيمها وتانيثها بالالف وجمعها بالنون نحو ܠܝܬ ܢܒܝܐ ܕܫܝܛ « ما من نبي حقير » و- ܫܡܐ ܕܩܪܝܐ « اسم منادى به » و- ܨܠܘܬܐ ܕܓܘܢܝܐ « صلاة عامة » و- ܓܒܪܐ ܕܡܗܠܟ « رجل ماش » و- ܚܘܣ ܥܠ ܡܣܢܩ̈ܝܢ ܘܡܫܟܠ̈ܝܢ، ܘܣܒܥ ܠܟܦ̈ܢܝܢ ܘܡܣܟ̈ܢܝܢ اشفق على المحتاجين المرملين واشبع الجائعين المساكين ». ويغلب في اسمي الفاعل والمفعول مما فوق الثلاثى ان يلقى فضلا عن ترخيمهما باقى الزوائد في اخريهما نحو ܚܡܝܪܐ ܕܡܛܥܝܢ ܘܡܟܪܗܢ « الخمير الغاش والمسقم »

٧٤) — ولا بد من ترخيمها ايضا فيما اذا كانت ﴿خبرا﴾ رابطه المنفصل (٣) نحو **ܚܘܒܐ ܢܓܝܪܐ ܗ̄ܝ ܪܘܚܗ ܘܒܣܝܡ** «المحبة صبور ولينة الجانب» و- **ܗ̄ܝ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܐܘܡܢܝܬܐ** «التى هي بكل شيء حاذقة» او ﴿حالا﴾ نحو **ܐܬܐ ܠܟܝ ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܚܡܪܐ** «ياتيك متواضعاً وراكباً حماراً» او «﴿مضافة﴾» نحو **ܓܒܪܐ ܫܦܝܪ ܚܙܘܐ** «رجل حسن المنظر» او ﴿عاملة﴾ [1] نحو **ܐܓܠܐ ܚܬܝܡ ܒܢܒܝܐ** «اجل محتوم في الانبياء». وهي تونث حينئذ ﴿مضافة وعاملة﴾ بالتاء نحو **ܙܢܝܬܐ ܗܕܝܪܬ ܐܦܐ** «الزانية النضرة الوجه» و- **ܥܢܐ ܦܪܝܩܬ ܒܕܡܐ ܕܐܠܗܐ** «الخراف المفتداة بدم الاله» ﴿وغير مضافة ولاعاملة﴾ بالالف نحو **ܝܕܥܬܗܘܢ ܗܘܬ ܥܝܪܐ ܘܪܓܝܫܢܝܬܐ** «كان ضميرهم متنبها كثير الحس» و- **ܫܕܐܘܗ ܟܕ ܡܦܪܣܝܐ** «طرحوها معراة». وتجمع ﴿مضافة وعاملة﴾ بالترخيم نحو **ܢܫܐ ܡܫܥܒܕܬ ܠܒܥܠܝܗܝܢ** «النساء المستعبدات لرجالهن» و- **ܗܘܝܢ ܡܫܥܒܕܢ ܠܡܠܟܐ ܦܠܚܐ**

---

[1] يريد بعملها تعلقها بما بعدها بواسطة الحرف سواء كان الحرف من مقتضياتها او لم يكن. ويشرط لها ان تكون نعتاً لشيٍ مذكور اومقدر. وان تقدم على متعلقها. وان لا يفصل بينها وبينه باجنبي

« هؤلاء المشوشو الترتيبات الحسنة » و- ܗܠܝܢ ܣܪ̈ܝܩܝܢ ܡܢ
ܛܒܬܐ « هؤلاء الخالون من الصلاح » و- ܗܢܘܢ ܐܝܢܘܢ
ܡܝ̈ܬܐ ܡܩܒ̈ܪܝܢ ܒܚܝ̈ܝܗܘܢ « هم موتى مدفونون في حياتهم »
و- ܡܫܡܫܢܘܗܝ ܣܓܝ̈ܐܝܢ ܡܢ ܡܢܝܢܐ « خدامه اكثر من ان
يحصوا » و- ܐܟܣܬ ܠܟܦܘܪ̈ܐ، ܩܝ̈ܡܝܢ ܒܣܡܠܐ « وبخت
الكافرين القائمين عن الشمال » ﴿وغير مضافة ولاعاملة﴾ بالنون
نحو ܟܐ̈ܒܐ ܒܥܡܢ ܥܫ̈ܝܢܝܢ « الاوجاع في قومنا لشديدة » و- ܐܬܘ
ܟܕ ܚܠܝ̈ܡܝܢ « جاؤا اصحاء » و- ܫܠܕ̈ܝܢ ܗܘ̈ܝ ܫܕ̈ܝܢ ܟܕ ܡܥܪ̈ܛܠܝܢ
« كانت الجيف مطروحة وهي معراة »

٧٥) — وربما قدروا معها « الدالث » ونزلوا « شبه المنفصل »
منزلة « المنفصل » فاجازوا فيها ما مر (٧٣-٧٤) نحو ܫܒܥ
ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡ̈ܝܢܢ ܒܒܣܪܗܝܢ « سبع بقرات مكتنزة اللحم » و- ܢ̈ܫܐ
ܢܨ̈ܝܚܢ ܠܐ ܙܥܘܪ̈ܢ « نساء شهيرات غير قلائل » و- ܐܝܬܝܗ ܓܝܪ
ܢܗܝܪܐ ܡܢ ܫܡܫܐ « فانها ابهى من الشمس » و- ܐܝܬܘܗܝ ܙܢܝܐ
ܐܘ ܛܠܘܡܐ ܐܘ ܦܠܚ ܦܬܟܪ̈ܐ ܐܘ ܡܪܓܙܢ ܐܘ ܪܘܝܐ ܐܘ ܓܢܒܐ
« هو زان او غاصب او عابد اصنام او مسافح او سكير او سارق »
وكذلك ربما رجحوا فيها الاسمية على الوصفية . فاجازوا فيها التمام

نحو ܥܪܛܠܝܐ ܗܘܝܬ «كنت عرياناً» و- ܩܠܝܠܐ ܐܢܘܢ ܡܗܝܡܢܐ «المومنون قليل ما هم» و- ܐܝܢܐ ܕܡܒܨܪ ܡܠܘܗܝ ܚܟܝܡܐ ܗܘ «من قلل كلامه فهو حكيم» و- ܟܕ ܙܥܘܪܐ ܗܘܐ «لما كان صغيرا» و- ܗܘܬ ܠܗ ܡܣܠܝܬܐ «كانت مرذولة»

٧٦) — واذا تعدد الموصوف بين مذكر ومونث . غلب حمل الصفة على المذكر نحو ܟܠ ܒܝܬ ܘܡܕܝܢܐ ܕܡܬܦܠܓܝܢ ܥܠ ܢܦܫܗ ܠܐ ܢܩܘܡ «كل بيت ومدينة ينقسم على نفسه لا يثبت»

البدل

٧٧) — هو على ثلاثة اضرب : بدل كل من كل نحو ܡܠܟܬ ܒܢܝܗ ܠܕܝܘܐ ܘܫܐܕܐ «وعدت بنيها الابالسة والشياطين» وبدل بعض من كل نحو ܫܠܚܘܗ ܡܫܟܗ «سلبوها جلدها» وبدل اشتمال نحو ܫܦܪ ܠܝ ܐܚܘܟ ܡܡܠܠܗ «اعجبنى اخوك كلامه» وهذا نادر في كلامهم . والكثير ان يقال ܫܦܪ ܠܝ ܡܡܠܠܐ ܕܐܚܘܟ «اعجبنى كلام اخيك» باضافته الى المبدل منه

٧٨) — وتبدل الجملة من الجملة في (الكل) نحو ܪܚܡܘ ܙܢܝܘܬܐ ܘܣܢܘ ܛܒܬܐ، ܐܠܦܘ ܠܗܘܢ ܒܝܬ ܙܢܝܐ «احبوا الفسق

ومقتوا النسل ضاعفوا عليهم القضاء » وفي ﴿البعض﴾ نحو ܡܪܝܐ ܢܛܪܟ ܢܛܪ ܢܦܫܟ ܡܪܝܐ « الرب يحرسك الرب يحرس نفسك ». وفي ﴿الاشتمال﴾ نحو ܩܕܡܝܐ ܦܠܚ ܐܪܥܐ ܒܥܡܠܐ، ܥܩܪ ܡܢܗ ܡܪ̈ܐ ܘܟܘܒ̈ܐ « الاول حرث الارض كداً استأصل منها القرطب والشوك ». وكذلك يبدل الفعل من الفعل. بشرط ان يكون فاعلهما واحداً وزمانهما واحداً نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝ̈ܠܬܐ ܡܢ ܣܓܝܐܢ ܟܬܒܬ ܐܥܗܕܬ ܠܚܒܝܒܝ « هذا قليل من كثير كتبته ذكرته لك ايها الحبيب »

٧٩) — ويجوز ابدال المعرفة من النكرة نحو ܬܠܬܐ ܟܗ̈ܢܐ ܪܘܪ̈ܒܐ ܐܗܪܘܢ ܘܐܝܬܡܪ ܘܐܠܥܙܪ « ثلاثة كهنة اجلاء هرون وايثامر واليعازر ». والنكرة من المعرفة نحو ܡܓܘܫ̈ܐ ܐ̱ܢܫܐ ܚܢ̈ܦܐ ܦܠܚܝ ܦܬܟܪ̈ܐ « المجوس قوم كفار عبدة اصنام » والمظهر من المضمر الغائب (٣٠) نحو ܐܢ̄ܬܘܢ ܫܒܩܬܘܢ، ܡܢܟܘܢ ܫܪܒܬܗ « انتم نبذتم عنكم نسابته ». والمضمر من المضمر مطلقاً نحو ܡܚܢܝ ܠܝ « ضربني اياي » و- ܡܚܝܬܟ ܠܟ « ضربتك اياك »

٨٠) — والكثير اعادة الحرف الداخل على المبدل منه في

البدل ايضا نحو ܘܟܕ ܐܬܐ ܝܫܘܥ ܠܥܒܪܐ ܠܐܬܪܐ ܕܓܕܪܝܐ « ولما جاء يسوع العبر بلد الجاذريين »

عطف البيان

٨١) — هواسم جامد يكشف امر متبوعه نحو ܪܚܡܢ ܠܥܙܪ « حبيبنا العازر » و- ܫܠܛ ܒܗܘܢ ܪܘܓܙܐ ܡܘܬܢܐ ܘܚܘܘܬܐ ܘܡܚܘܬܐ ܐܚܪܢܝܬܐ ܕܫܢܝܢ ܫܢܝܢ « ثار عليهم الغضب الوباء والحيات وضربات اخرى مختلفة »

٨٢) — ولا يقع بين المضمرات . وياتى مفردا لبيان مفرد كما مر (٨١) . وجملة لبيان جملة نحو ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܥܒܕ ܕܛܒ ܐܘ ܕܒܝܫ ܢܦܫܐ ܠܡܚܝܘ ܐܘ ܠܡܘܒܕܘ « أيحل يوم السبت ان يصنع خير ام شر ان تحيى نفس ام تهلك »

عطف النسق

٨٣) — هو العطف بواحد من ثمانيــة احرف . وهى الواو و- ܐܦ و- ܦܡ و- ܐܘ و- ܒܪܡ و- ܠܐ و- ܟܘ و- ܐܠܐ . وكلهـا تقع صدر المعطوف بها

الواو

٨٤) — تاتى لمطلق الجمع بين المتعاطفات . الا ان كونها للمعية راجح . وللترتيب كثير . ولضده قليل . ويعطف بها المفرد على مثله نحو ܒܝܢ ܟܢܫܐ ܣܓܝܐܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܗ ܕܓܒܪܐ ܘܕܢܫܐ ܘܕܛܠܝܐ « وبيناً كان فيه خلق كثير من الرجال والنساء والصبيان ». والجملة على مثلها نحو ܦܪܩܢ ܕܠܐ ܫܘܪܐ، ܘܐܠܦܢ ܕܫܘܪܢ ܗܘ « انقذنا بلا سور . وعلمنا انه سور لنا ». وتاتي ايضا بمعنى « الفاء » التى للترتيب نحو ܘܐܒܪܗܡ ܒܗܝܡܢܘܬܗ ܐܬܒܪܟ ܘܐܙܕܟܝ ܒܗ ܒܟܐܢܘܬܗ « وابرهيم تبارك بايمانه فتزكى ». والتى للتعقيب نحو ܐܝܕܐ ܗܝ ܐܢܬܬܐ ܕܐܝܬ ܠܗ ܥܣܪ ܙܘܙܝܢ ܘܐܘܒܕܬ ܚܕ ܡܢܗܘܢ « اى امراة لها عشرة دراهم فتفقد واحدا منهما ». والتى للسببية نحو ܡܚܕܐ ܫܠܛܬ ܒܗܘܢ ܢܘܪܐ ܘܐܘܩܕܬ ܐܢܘܢ « فى الحال تسلطت عليهم نار فاحرقتهم ». وهذه يربط بها جواب ستة اشياء . وهي ﴿الاستفهام﴾ نحو ܕܠܡܐ ܛܠܝܡ ܗܘܐ ܡܢ ܐܢܫ ܘܠܐ ܐܬܬܒܥ ܒܗ ܡܢܗ « هل ظلمه احد فلم يوخذ بثاره منه » ﴿والنفى﴾ نحو ܠܝܬ ܡܕܡ ܕܡܘܬܪ ܠܝ ܘܦܢܝܐ ܢܦܫܝ ܠܡܘܬܒܗ « لا شئ يفيدنى فتعود

كرامتي الى حالها » ﴿والامر﴾ نحو **ܣܝܡܝܢܝ ܒܥܘܒܟ ܘܐܚܘܝܟ ܐܝܟܐ ܐܝܬܘܗܝ** « اجعلني في حضنك فاريك اين هو » ﴿والنهي﴾ نحو **ܠܐ ܬܥܒܕ ܗܕܐ ܘܒܫܝܢܐ ܗܘܐ ܐܢܬ** « لا تفعل هذا فتكون في امان » ﴿والتمنى﴾ نحو **ܠܘ ܐܝܬ ܠܝ ܢܟܣܐ ܕܐܝܬ ܠܟ ܘܐܬܠ ܠܡܣܟܢܐ** « ليت لى من الاموال مـا لك فاحسن الى الفقراء » ﴿والترجى﴾ نحو **ܕܡ ܢܥܕܪ ܠܝ ܘܠܐ ܡܐܬ ܐܢܐ ܡܢ ܟܦܢܐ** « عسى ان يساعدني فلا اهلك جوعا »

٨٥) — ولك ان تعطف بهـا على المظهر مثله كما تقدم (٨٤) والمضمر المنفصل ايضاً نحو **ܐܬܐ ܫܡܥܘܢ ܘܐܢܐ** « جاء سمعان وانا » وعلى المضمر المنفصل مثله نحو **ܬܘ ܐܢܬܘܢ ܘܐܢܐ ܕܗܫܐ** « تعالوا انتم وانا الان » والمظهر ايضا نحو **ܐܢܐ ܘܐܒܝ ܚܕ ܚܢܢ** « انا وابى واحد ». واما المضمر المتصل . فان كان مرفوعاً . فلا يعطف عليه حتى يوكد بالمنفصل (٦١) نحو **ܐܬܝܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ** « جئت انا وانت » وان كان مفعولا . فلا يعطف عليه حتى يقترن المعطوف « باللامذ » نحو **ܚܙܝܬ ܐܢܘܢ ܘܠܟ** « رايتهم واياكـ » و- **ܢܣܚܦܘܢܟܝ ܘܠܒܢܝܟܝ ܒܓܘܟܝ** « ويهلكونك وبنيك فيك »

٨٦) — واذا عطفت بها جملة على جملة . فلا بد من اتفاقهما في

الخبرية والانشائية نحو ܗܳܢܽܘܢ ܓܶܝܪ ܒܦܶܨܚܳܐ ܢܦܰܩܘ ܡܶܢ ܫܥܒܽܘܕܶܗ ܕܦܰܪܥܘܽܢ. ܘܐܶܢܰܚܢܰܢ ܒܝܰܘܡ ܨܠܺܝܒܽܘܬܶܗ ܐܶܬܦܪܶܩܢ ܡܶܢ ܫܥܒܽܘܕܶܗ ܕܣܳܛܳܢܳܐ « لان اولئك في الفصح خرجوا من استرقاق فرعون. ونحن يوم صلبه انقذنا من استرقاق ابليس » و- ܪܗܰܛܘ ܒܫܰܝܢܳܐ. ܘܦܠܽܘܚܘ ܒܫܰܠܡܳܐ. ܘܕܰܥܟܘ. ܒܺܝܫܬܳܐ « اسعوا في الامان واعملوا بالسلام واخمدوا نار الشر ». واما اتفاقهما في الاسمية والفعلية. وتعادل فعليهما في الصيغة فغالب لا واجب. لورود الخلاف نحو ܝܰܘܡܳܐ ܗܽܘ ܕܦܳܪܶܫ ܒܶܗ، ܓܰܒܪܳܐ ܡܶܢ ܐܶܠܥܶܗ، ܘܐܶܬܬܰܪܡܠܰܬ ܐܰܪܥܳܐ، ܒܫܽܘܢܳܝܶܗ ܕܪܺܫ ܦܰܓܪܳܐ « اليوم الذى ينفصل فيه الرجل عن ضلعه وترملت الارض بزوال راس الجسد »

٨٧) — ويجوز تركها فيما اذا كان المعطوف متعدداً مفرداً. بشرط ان لا يلتبس بالبدل او عطف البيان نحو ܕܡܶܢܶܗ ܙܰܕܺܝܩܶ̈ܐ ܘܡܰܠܟ̈ܶܐ ܘܡܫܺܝܚ̈ܶܐ ܡܶܬܝܰܠܕܺܝܢ « الذي منه يولد الصديقون والملوك والمسحاء » فلو تركت « الواو » هنا. لاحتمل ان يكون « الملوك والمسحاء » بدلا من « الصديقون » وليس به. وذلك نحو ܠܡܕܰܒܪ̈ܳܢܶܐ ܐܺܝܬ ܠܗܽܘܢ ܕܰܪ̈ܓܶܐ : ܬܰܚܬܳܝܳܐ ܡܶܨܥܳܝܳܐ ܥܶܠܳܝܳܐ « لاهل الزهد ثلاث طبقات: سفلى ووسطى وعليا » و- ܐܰܝܟ ܗܳܢܽܘܢ ܡܦܰܛܪܳܐ.

ܟܽܒܝܕܽܘܬܳܐ. ܥܘ̈ܣܝܒܽܘܬܳܐ. ܙܰܢܝܳܐ. ܐܽܟܬܳܐ. ܚܽܣܡܳܐ. ܪ̈ܶܓܝܓܳܬܳܐ. ܥܰܠܽܘܒܽܘܬܳܐ « هي الضجر . النهم . الشبق . الغضب . الحقد . الحسد . الملاذ . الطمع » واما اذا كان متعدداً جملة . فلا بد من اثباتها الا ان تكون الجمل متقابلة بالاضداد وغير الاضداد . فانه يجوز فيها بعد المعطوف الاول ترك الواو في كل معطوف عليه بالنظر الى معطوف واحد . الا المعطوف الاخير . فلا بد من ذكرها فيه نحو ܡܣܰܟ݁ܝܳܐ ܘܟܳܠܝܳܐ ، ܡܩܰܪܒܳܐ ܘܪܳܚܩܳܐ ، ܘܕܶܚ̈ܠܳܐ ܩܽܘܪܒܳܗ̇ « تطمع وتمنع . تدني وتقصي . ودون اتيانها اهوال »

٨٨) — واذا تنازع فعلان فاعلا واحدا . جاز ترك الواو بينهما . وهو كثير غالب فيما اذا كان الفعل الثانى غاية للاول نحو ܐܬܳܐ ܣܓܶܕ ܠܶܗ «جاء فسجد له» و- ܐܶܙܰܠ ܐܶܩܒܽܘܪ ܐܰܒܝ « ان امضي فادفن ابي » و- ܩܳܡ ܐܶܙܰܠ ܒܳܬܪܶܗ « قام فاتبعه » و- ܪܗܶܛ ܚܰܕ ܢܦܰܠ ܥܰܠ ܒܽܘܪ̈ܟܰܘܗܝ « اسرع واحد فجثا على ركبتيه » و- ܐܶܙܰܠ ܐܰܙܒܶܢ ܟܽܠ ܡܶܕܶܡ ܕܐܺܝܬ ܠܳܟ « امض فبع كل ما لك » . وكذلك اذا تنازعا مفعولا واحدا (٣١) . بشرط ان يكون فاعلهما واحدا . وان يقع المفعول بعد الثانى منهما . وهو كثير فيما اذا كان الفعل الثانى غاية للاول او مفعولا به في المعنى للاول نحو ܡܰܚܘܬܐ

ܡܫܚ ܝܗܒ ܠܗ، ܐܡ̈ܝܢ ܬܠܬ ܒܐܐܪ « قدر فوهب الموت له ثلاث اذرع في الهواءة » و- **ܕܢܦܘ ܢܣܒܘ ܐܘܨܪ̈ܘܗܝ** « نقوا فاخذوا حصائده » و- **ܥܪܛܠܬ ܐܦܩܬ ܡܝ̈ܬܝܗܘܢ** « عريت فاخرجت موتاهم » و- **ܠܟܪ̈ܝܘܬܝ ܡܙܡܘܪܬܐ ܥܒܕܬ ܝܠܦܬ** « عملت فتعلمت زبورا يتفرج بها كربى » و- **ܩܕܡܘ ܐܟܪܙܘ** « سبقوا فنادوا بها » و- **ܐܣܓܝܘ ܕܚܠܘ** « خافوا كثيرا » و- **ܡܘܣܦ ܦܠܚ ܒܗ̇** « يزيد في حرثها » وقد يتنازعهما ثلاثة افعال فاكثر (٣١) فيجوز ترك الواو بينها الا الاخير فيغلب ذكرها معه نحو **ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪܗ̇ ܘܐܥܠܗ̇ ܠܒܣܝܡܘܬܗ̇** « ارسل فخطبها فاخذها فادخلها للتمتع بها »

٨٩) — واذا كان المعطوف عليه بها معمولا للحرف . فلا بد من اعادة الحرف في المعطوف نحو **ܫܪܝܪ ܗܘ ܡܢܝ ܘܡܢ ܟܠ ܐܢܫ** « هو اصدق منى ومن كل انسان »

٩٠) — وتاتي زائدة في فعل الطلب من المنادى نحو **ܡܪܝܐ ܘܚܘܪ ܚܘܣ ܘܐܚܝܢܝ ܒܪ̈ܚܡܐ ܕܡܢ ܝܡܝܢܟ** « اللهم وانظر الي فاحيى برحمة من يمينك »

⁂

ܐܘ

٩١) — توافق « الفاء » في العطف من غير مهلة نحو **ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܘ ܐܚܘܟ** « جاء ابوك فاخوك ». وهو الاصل فيها. وتوافق ايضا « الواو » في معناها نحو **ܢܟܠܐ ܟܡܝܢ̈ܐ ܐܘ ܦܚ̈ܐ، ܣܝܦ̈ܐ ܘܣܡ̈ܡܐ** « الخدائع والمكامن والمصايد والسيوف والسموم » وفي حكمها الذي مر في (٨٥). وهى التى تركب مع « ܐܢ » ويقال فيهما **ܐܦܢ** « وان » نحو **ܐܦܢ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܐ ܫܡܥܝܢ ܠܝ** « وان بعثت فلا يسمعون لى ». ويقال ايضا « **ܟܕܐܦܢ** » نحو **ܟܕܐܦܢ ܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ** « وان كان تلميذه »

٩٢) — وتكرر بعد كلام منفي مقترنة « بالواو ». فتكون الاولى بمعنى « لا » والباقية بمعنى « ولا » نحو **ܠܐ ܥܢܝܗ ܘܐܘ ܒܚܠܡܐ ܘܐܘ ܒܢܘܪܐ ܘܐܘ ܒܡܝ̈ܐ** « لم يجبه لا في الحلم ولا في النار ولا في الماء ». وكذلك تكرر بعد كلام موجب بلا « الواو ». فتكون الاولى زائدة. والباقية موافقة « للواو » نحو **ܐܘ ܗܟܢܐ ܐܘ ܗܟܢܐ ܓܕܫ ܒܩܪܒܐ** « هكذا وهكذا يحدث في الحرب » و- **ܥܠ ܐܝܕܐ ܬܢܝܐ ܐܫܬܠܝܘ، ܐܘ ܕܫܢ̈ܐ ܐܘ ܫܘܘܕܝ̈ܐ** « على اي شرط رفضوا الهدايا والوعود »

٩٣) — وكثيرا ما تجيء بمعنى « ايضا » نحو ܫܒܘܩܘܢܝ ܐܦ ܐܢܐ ܐܐܙܠ « دعوني اذهب انا ايضا » . وقد تقترن « بالواو » نحو ܘܥܡ ܦܘܩܕܢܐ ܗܠܟ ܒܗ، ܘܐܦ ܣܘܥܪܢܐ « ومع الامر يسير الفعل ايضا »

ܦܡ

٩٤) — ويقال « ܐܦܡ » ايضا . توافق « ثم » في العطف على الترتيب مع التراخي . ويجوز ان تقترن « بالواو » نحو ܗܘ ܠܗ ܛܪܕ ܠܢܦܫܗ، ܘܦܡ ܛܪܕܘܗܝ ܥܒܕܘܗܝ « فهو طرد نفسه اولا . ثم طرده عبيده » . وربما جاءت زائدة في اوائل الجمل لمجرد الترتيب اللفظي نحو ܟܠ ܕܐܣܓܝ ܛܒܬܝ، ܦܡ ܐܣܓܝ ܒܝܫܬܝ «كلما تفاقمت مطايبي تفاقمت مصايبي» و- ܐܢܐ ܕܝܢ ܒܬܪ ܕܙܟܝܬܟ، ܦܡ ܗܘ ܐܙܟܝܬܗ « اما انا . فبعد ان غلبتك قد غلبته » و- ܟܡܐ ܕܡܬܒܙܙܐ، ܦܡ ܝܬܝܪ ܣܓܝܐ ܥܘܬܪܗ «كلما نهبت زاد غناها بالاكثر »

ܐܘ

٩٥) — توافق « أو واما » في ستة معان ﴿ الشك ﴾ نحو ܕܡܟܬ ܚܕܐ ܐܘ ܬܪܬܝܢ ܫܥܝܢ « نمت ساعة او ساعتين »

﴿والتخيير﴾ نحو ܪܟܘܒ ܚܡܪܐ ܐܘ ܣܘܣܝܐ «اركب حمارا او فرسا» ﴿والاضراب﴾ بشرط ان يتقدمها نفي او نهي وان يعاد العامل نحو ܠܐ ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܐܘ ܠܐ ܐܬܐ ܐܒܘܟ «ما جاء اخوك او ما جاء ابوك» ﴿والاباحة﴾ (١) نحو ܗܘܝ ܡܠܦܢܐ ܐܘ ܐܘܡܢܐ «كن عالما او صانعا» ﴿والتقسيم﴾ نحو ܡܠܬܐ ܐܝܬܝܗ ܐܘ ܫܡܐ ܐܘ ܡܠܬܐ ܐܘ ܐܣܘܪܐ «الكلمة اما اسم او فعل او حرف» ﴿والابهام﴾ نحو ܒܬܪܬܝܢ ܓܒ̈ܝܢ ܡܛܥܝܐ ܗܘܝܬ، ܕܐܘ ܠܫܠܝܚ̈ܐ ܡܕܓܠܐ ܗܘܝܬ، ܐܘ ܠܫܠܝܚܝ ܠܫܠܝܚ̈ܐ ܡܠܒܫܢܐ ܗܘܝܬ «من كلا الوجهين كنت مضلا . اما لانى كذبت الرسل . واما لانى لبست رسلى بالرسل» واذا دخلت عليها «ܠܐ» الناهية امتنع الجمع بين المتعاطفين نحو ܠܐ ܢܗܘܘܢ ܩܫܝ̈ܫܐ ܘܡܫܡ̈ܫܢܐ ܘܒܢ̈ܝ ܩܝܡܐ ܐܦܛܪ̈ܘܦܐ ܐܘ ܫ̈ܠܝܛܢܐ «لا يكن القسوس والشمامسة والناذرون وكلاء او امراء». وقد توافق «الواو» نحو ܠܟ ܒܝܫܐ ܠܐ ܐܝܬ ܕܫܘܟ، ܐܘ ܕܕܡܐ ܠܟ «فانت ايها الشرير ليس يوجد

---

(١) والفرق بينها وبين التخيير ان (التخيير) لا يجوز فيه الجمع بين المتعاطفين. (والاباحة) يجوز فيها

من نادالك او يناديك». وتوافق «ام» المتصلة والمنقطعة (1) نحو ܘܠܐ ܬܘܒ ܬܠܐܐ ܒܡܒܥܝܢܗ ܐܘ ܐܫܟܚܬܝܗܝ ܐܘ ܠܐ « لئلا تجهد نفسك ايضا في البحث عنه سواء وجدته ام لم تجده » و- ܘܒܩܪܒܐ ܐܪܗܛ ܐܢܐ ܠܗ ܐܘ ܩܛܠܢܝ ܐܘ ܩܛܠܬܗ « اناشبه الحرب سواء علي قتلني ام قتلته » و- ܐܝܢܐ ܡܒܘܠܐ ܛܘܦܢܐ ، ܢܕܟܐ ܠܐܪܥܢ ܡܢ ܨܐܘܬܗ. ܐܘ ܐܝܕܐ ܡܘܩܕܢܘܬܐ ، ܬܕܟܐ ܡܢܗ ܣܪܝܘܬܗ « فاي طوفان ينظف ارضنا من قذرها . ام اي نار تطهرها من نتنها »

ܥܕܡܐ

٩٦) — توافق « حتى » في ان لمعطوفها اربعة شروط . ﴿ احدها ﴾ ان يكون داخلا في حكم ما قبلها ﴿والثاني﴾ ان يكون مفردا لا جملة ﴿والثالث﴾ ان يكون ظاهرا لا ضميرا ﴿والرابع﴾ ان يكون جزءا من المعطوف عليه ﴿ اما ﴾ افضله نحو ܡܝܬܘ ܒܢܝܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ « مات الناس حتى المسيح » ﴿واما﴾ ادونه

---

(1) سميت « متصلة » لارتباط ما قبلها بما بعدها في المعنى بحيث لا يستغني باحدهما عن الاخر . وسميت « منقطعة » لما فيها من معنى الاضراب

نحو ܡܰܠܶܠ ܥܰܠ ܐܺܝܠܳܢ̈ܶܐ ܡܶܢ ܐܰܪܙܳܐ ܕܒܠܶܒܢܳܢ ܥܕܰܡܳܐ ܠܙܽܘܦܳܐ ܕܢܳܦܶܩ ܒܟܽܘܬܠܳܐ « تكلم على شجر ارز لبنان حتى الزوفى التى تنبت في الحائط ». ولا بد من دخول « اللامذ » في معطوفها كما ترى.

واذا عطف على معطوفها. فلا بد من تكرار « اللامذ » في المعطوف نحو ܡܺܝܬܘ ܒܢܰܝ̈ܢܳܫܳܐ ܥܕܰܡܳܐ ܠܡܫܺܝܚܳܐ ܘܠܢܒ̈ܺܝܶܐ « مات الناس حتى المسيح والانبيا ». وتكون حرف انتهاء او غاية كما سيجيءُ

ܠܳܐ

٩٧) — توافق « لا » في انها تنفي عن الثاني ما وجب للاول. ولا بد من ان يتقدمها اثبات او امر نحو ܐܶܬܳܐ ܒܪܳܟ ܠܳܐ ܐܰܚܽܘܟ « جاء ابنك لا اخوك » و- ܡܚܺܝ ܠܗܳܢܳܐ ܠܳܐ ܠܗܰܘ « اضرب هذا لا ذاك ». وتدخلها « الواو » فتفيد تعظيم الامر المنفي بها نحو ܟܽܠ ܒܺܝܫ ܘܠܳܐ ܐܰܝܟ ܒܺܝܫܽܘܬܳܗ ܕܐܰܢ̱ܬ̈ܬܳܐ « كل شر ولا شر المراة » و- ܠܳܐ ܝܺܕܥܽܘ ܘܠܳܐ ܠܐܳܒܝ ܘܠܳܐ ܠܺܝ « ما عرفوا ولا ابي ولا اياي »

ܠܘ

٩٨) — حكمها حكم « ܠܐ » (٩٧)

ܐܶܠܳܐ

٩٩) — تكون بمعنى « لكن » اذا تلاها مفرد نحو **ܠܳܐ ܚܙܺܝܬ݂ ܠܰܐܒ݂ܽܘܟ݂ ܐܶܠܳܐ ܠܰܐܚܽܘܟ݂** « ما رايت اباك لكن اخاك » وبمعنى « ولكن » اذا تلتها جملة نحو **ܠܳܐ ܬܩܰܪܒܺܝܘܗܝ ܠܡܳܪܝܳܐ ܐܰܠܳܗܳܟ݂ ܐܶܠܳܐ ܒܩܽܘܪܝܳܟ݂ ܐܶܟ݂ܠܺܝܘܗܝ** « فلا تقربه للرب الهك . ولكن كله في قريتك » . ولا بد من ان يتقدمها نفي او نهي . وتكون للاستثناء كما سيجيء

التميز

١٠٠) — هو على ضربين : تميز مفرد وتميز جملة ﴿فالاول﴾ فيما كان كيلاً او وزناً او عدداً نحو **ܒܙܰܒ݂ܢܳܐ ܗܳܢܳܐ ܐܰܪܒܰܥ ܣܳܐܺܝܢ ܕܚܶܛܶܐ ܡܶܙܕܰܒ݂ܢܳܢ ܗܘܰܘ ܒܕܺܝܢܳܪ** « في هذا الزمان كان يباع اربعة امداد حنطة بدينار واحد » و- **ܦܰܩܕܶܗ ܕܢܰܝܬܶܐ ܬܠܳܬ݂ ܡܳܐܐ ܠܺܝܛܪܳܐ ܕܰܗܒ݂ܳܐ** « امره بان ياتى بثلاثمائة رطل ذهباً » و- **ܡܠܳܐ ܪܰܚܬܳܐ ܥܦ݂ܪܳܐ ܠܳܐ ܡܶܫܟܰܚ ܬܰܡܳܢ** « لا تجد ملء راحة تراباً هناك » فمن هذه الامثلة تبين ان التميز وهو **ܣܳܐܺܝܢ** و- **ܕܰܗܒ݂ܳܐ** و- **ܥܦ݂ܪܳܐ** لا يدخله الحرف . ويفسر ما ابهم عليك من **ܐܰܪܒܰܥ** و- **ܠܺܝܛܪܳܐ**

و- **ܡܠܐ ܐܘܪܐ** ﴿والثانى﴾ ان كان منقولاً عن الفاعل او المبتدا. فلا بد من دخول « البيث » فيه نحو **ܐܫܬܠܗܒ ܒܚܡܬܐ** « اشتعل غضباً » و- **ܝܬܝܪ ܗܘ ܡܢܟ ܒܝܘܠܦܢܐ** « هو اكثر علماً منك ». والا. امتنع دخولها فيه نحو **ܐܬܡܠܝ ܡܐܢܐ ܡܝܐ** « امتلا الاناء ماء » و- **ܦܘܡܗ ܦܬܝܚ ܗܘ ܙܪܬܐ** « فوه مفغور شبراً »

١٠١) — وتجوز اضافة المميز غير عدد الى التميز وهو كثير نحو **ܗܒ ܠܢ ܥܣܪܐ ܐܠܦܝܢ ܟܝܠܬܐ ܕܕܗܒܐ** « اعطنا عشرة آلاف كيل ذهب ». وكذلك يجوز تقديم التميز مطلقاً على المميز نحو **ܟܝܠܬܐ ܕܕܗܒܐ ܡܐܐ ܘܐܪܒܥܝܢ** « مئة واربعون كيلا ذهباً » و- **ܣܥܪܐ ܩܒܐ ܒܚܡܫܡܐܐ ܙܘܙܝܢ** « القفيز حمصاً بخمسمائة درهم »

تقدير « ܗܕܐ »

١٠٢) — تقدر بمعنى « الشان والشى والامر » قبل الخبر على انها مبتدا. وبعد الفعل على انها فاعل او نائب فاعل. وبعد اسم الاشارة على انها وصف. وبعد اسم العدد على انها تميز. وقبل

الاسم الموصول على انه نعت لها . ولا بد في كل ذلك من دليل على تقديرها . وهو استعماله بلفظ المونث مفرداً ان قدرت مفردة . وجمعاً ان قدرت جمعا . وذلك نحو **ܟܐܢܐ ܗܝ ܕܗܘ ܒܚܝ̈ܐ ، ܘܐܦ ܗܝ ܒܚܝܘܬܐ** « من العدل ان يكون هو في الاحياء وان تكون هي في الحيـــاة » و- **ܐܝܟܢ ܐܠܨܐ ܕܢܟܦܢ ܗܘܐ** « كيف اضطر ان يجوع » و- **ܗܠܝܢ ܕܗܘܝ ܡܢ ܡܠܟܘ̈ܬܐ ܕܒ̈ܝܫܐ ܗܘ̈ܝ** « الاشيـاء التى حدثت انمـا حدثت عن مشورة ناس اشرار » و- **ܠܒܪ̈ܢܫܐ ܐܝܬ ܠܗ ܫܘܠܛܢ ، ܐܦ ܗܘ ܕܢܨܒܐ ܘܕܢܥܒܕ** « للانسـان امران ان يريد وان يفعل » و- **ܟܦܘܪ̈ܐ ܕܦܫܝ̈ܩܢ** « المنكرون للامور الهينة »

١٠٣ — وقد يصرح بها في الكلام نحو **ܠܐ ܡܨܝܐ ܗܘܬ ܨܒܝܬܐ ܕܢܗܘܐ ܗܘܝܢ ܠܢ ܡܣ̈ܟܢܐ ܫܪܝܪܐܝܬ** « ما كان في وسعنا ان نكون فقراء حقيقة » و- **ܝܕܝܥܐ ܗܝ ܨܒܝܬܐ ܕܒܨܝܪܐ ܡܢ ܗܘ ܕܡܝܬܪ ܡܢܗ ܡܬܒܪܟ** « معلوم ان الناقص ياخذ البركة ممن هو افضل منه »

١٠٤) — ومن هذا الباب اسم الاشارة « **ܗܝ** » في نحو **ܐܝܟܢ ܐܠܗܐ ܪܚܡܢ ܠܗܝ ܕܐܦ ܠܗ ܒܪܗ** « احبنا الله حتى بذل

لنا ابنه » و- ܠܡܢܐ ܫܛܬ ܠܐܚܘܟ ܚܠܦ ܗܘ ܕܬܝܩܪܝܘܗܝ « لم احتقرت اخاك بدلاً من ان تكرمه » ولابد من « الدالث » بعده

١٠٥) — وقد يقدر عوضا منها مرادفتها « ܡܛܠ » ولم يرد تقديرها الا مفردة نحو ܥܣܩܐ ܗܘ ܠܡܬܚܘܝܘ ܡܘܬܐ ܕܚܐܪܘܬܐ « يصعب ان نبين موت الحرية » و- ܠܐ ܫܪܝܪ ܠܗ ܕܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « فغير صحيح عنده ان الله واحد »

الموصولات

١٠٦) — هي ܐܝܢܐ ܕ « الذي » و- ܐܝܕܐ ܕ « التي » و- ܐܝܠܝܢ ܕ « الذين واللواتي » و- ܡܢ ܕ « من » و- ܡܢܐ ܕ و- ܡܕܡ ܕ « ما » الا ان « الدالث » وحدها هي الموصول . وما عداها . فانما هو ادوات الاستفهام يزدن معها اما تقويةً للفظها . واما تمييزاً للجنس والعدد فيها . واما تمييزاً لها من « الدالث » التعليلية وغيرها . على ان زيادتهن غير واجبة . الا اذا خيف التباس « الدالات » نحو ܕܠܐ ܡܢ ܝܘܠܦܢܗ ܢܩܢܘܢ، ܐܝܠܝܢ ܕܡܢܝ ܡܬܪܕܝܢ « لئلا يكتسب من تعليمه اللين من اكتسب من تعليمي العنف » . فانه لولا « ܐܝܠܝܢ » ربما توهم ان « الدالث » هي التعليلية . ومن شواهد زيادتهن وعدمها

في مواقع متشابهة نحو ܐܝܠܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܚܪܝܢܐ ܗܢܐ ܒܫܝܢܐ « من يهرب من الخصام يلبث في السكون » و- ܕܡܚܝܐ ܠܟ ܠܟ ܥܠ ܦܟܟ « من لطمك على خدك » و- ܠܐ ܐܗܡܝ ܡܢ ܐܝܕܐ ܕܦܐܝܐ ܗ̄ܘܬ « لم يهمل ما كان واجبا » و- ܡܣܠܝܢ ܒܦܫܝܩܬܐ « المنكرون للامور الهينة و- ܠܐ ܬܟܪܐ ܡܢ ܕܒܝܫ ܘܣܢܝܐ « لاتنفر مما هو خبيث ومكروه » و- ܐܦܝܣ ܠܐܝܠܝܢ ܕܢܛܪܝܢ ܗ̄ܘܘ ܠܗ « اقنع الذين كانوا يحرسونه » و- ܫܡܥ ܐ̄ܢܐ ܓܝܪ ܐܦ ܐ̄ܢܐ ܠܕܩܪܐ ܠܝ « فانى اسمع انا ايضا لمن يدعوني » و- ܐܩܝܡ ܠܝܫܘܥ ܐܝܠܐ ܕܐܢܬܘܢ ܩܛܠܬܘܢܝ « اقام يسوع الذى انتم قتلتموه » و- ܡܢ ܥܡܐ ܕܩܥܐ ܕܢܪܛܒ ܠܫܢܗ « من القوم الذين صاحوا في ان يرطبوا السنتهم » و- ܒܪܝܟ ܕܐܚܝ ܡܝ̈ܬܐ « مبارك الذى احيى الموتى » و- ܡܘܒܕ ܢܦܫܗ ܐܝܠܐ ܕܡܩܒܠ ܫܘܚܕܐ « نفسه يهلك من يقبل الرشوة » و- ܠܝܬ ܕܡܨܝܐ ܡܙܕܩ ܠܗ « ليس من يقدر على تبريره » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܐܝܠܐ ܕܡܫܟܚ ܡܥܪܩ ܡܢ ܢܝܪܝ « فليس من يقدر على الانخلاع من نيرى » و- ܫܘܒܚܐ ܠܡܢ ܕܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ « حمدا لمن كون ما لم يكن » و- ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܥܬܝܕ ܕܢܗܘܐ « كل ما كان وسيكون » و- ܡܠܐ

ܕܒܫܡܝܐ ܘܡܐ ܕܒܐܪܥܐ « ما في السماء وما في الارض » قلت وعدم زيادتهن حيث لا خوف من توهم غير « الدالث » الموصولة اكثر وافصح كما اذا كان الموصول منادى او نعتاً او مبتدءا والخبر مقدم عليه او أضيفت اليه لفظة « **ܟܠ** »

١٠٧) — والموصول لابد له من جملة خبرية تردفه ويقال لها « الصلة » ومن ضمير فيها يعود اليه مطابق له في كلا الجنس والعدد ويقال له « العائد » وحقه ان يكون ضمير غيبة . وقد يعدل عنه الى ضمير التكلم او الخطاب اذا كان الموصول نعتا لضمير متكلم او مخاطب او خبراً عنه نحو **ܐܦ ܐܢܐ ܕܚܙܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܝ** « وانا ايضاً الذي ترونني » و- **ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܕܦܚ ܪܝܚܟܘܢ ܒܟܠ ܐܬܪ̈ܘܢ** « انتم الذين فاح عرفكم في كل مكان »

١٠٨) — وتدخل اسماء الاشارة على « الدالث » الموصولة اقترنت بالاداة (١٠٦) او لم تقترن . وفائدة ذلك زيادة تعريف الموصول نحو **ܡܫܠܡܝܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ ܠܡܪܢ ܗܘ ܕܗܝܡܢܘ ܒܗ** «كانوا يستودعونهم لربنا الذي آمنوا به » و- **ܗܠܝܢ ܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܐܬܡܚܝܘ** « إلذين لم يجرحوا » و- **ܡܚܝܢ ܒܩܪܒܐ ܡܢ ܐܝܕܝܐ ܗܢܘܢ ܗܢܘܢ ܕܡܬܟܬܫܝܢ ܥܡܗܘܢ** « يضربون في الحرب بايدى الذين يقاتلونهم »

١٠٩) — و « للدالث » الموصولة ما خلا الصلة فوائد اخرى . منها انها تدخل على لفظة « ܒܝܬ » فتصيرها بمعنى « اهل الرجل واصحابه » نحو ܕܒܝܬ ܐܝܠ « اهل ايل » . وعلى الاسم والظرف وعلى « ܐܝܟ » و « ܐܟܘܬ » فتصيرهن صفات نحو ܩܪ̈ܝܒܝܢ ܕܪܘܚ ܘܕܦܓܪ « اقاربنا الروحيون والجسديون » و- ܐܝܕܗ ܕܣܡܠܐ « يده اليسرى » و- ܟܝܢܢ ܕܥܦܪܐ « طبعنا الارضي » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس » و- ܫܘܦܪܟ ܕܚ̈ܝܐ « سفرك المحيي » و- ܬܫܢܝܩܐ ܕܠܥܠܡ « العذاب المؤبد » و- ܐܪܙܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܟܝܢܐ « السر الفائق الطبع » و- ܡܬ̈ܠܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ « أمثال كهذه » و- ܡܢ ܗܠܝܢ ܘܡܢ ܕܐܟܘܬܗܝܢ ܣܪܝܩܬܐ ܗ̄ܘܬ « خالية من هذا ونحوه » . ويجوز تكرارها في « ܐܝܟ » نحو ܙܘܥܐ ܪܒܐ ܗܘܐ ܕܕܐܝܟ ܐܝܟܗ ܕܠܐ ܗܘܐ « كانت رجفة عظيمة لم يكن مثلها » . (ومنها) انها تدخل مع اداتها على الضمير المنفصل وشبهه (٣) فتفيد معنى « ايّ وكان » معا نحو ܠܘܬ ܡܢ ܕܗܘܐ « عند اي كان » و- ܡܛܠ ܥܠܬܐ ܐܝܕܐ ܕܗܘܬ « لاجل اي علة كانت » و- ܡܢ ܐܚܪ̈ܢܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘܘ « من آخرين ايا كانوا » و- ܒܙܒܢܐ ܐܝܢܐ ܕܗܘܐ « في اي زمان كان » و- ܐ ܕܡܢ ܬܪܥܐ ܐܦ ܟܠܐ

ܡܢ ܕܐܝܬܘܗܝ « لانه ان اراد احد ايا كان » . وربما لزم المنفصل معها لفظ الواحد المذكر مع الجميع نحو **ܒܨܒܘ̈ܬܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘܘ** « في اى امور كانت » . ﴿ومنها﴾ انها تدخل على الاسم والظرف ايضا فتفيد معنى « ما واللام » معا نحو **ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܝܘܡ ܘܕܡܚܪ ، ܐܠܐ ܕܝܪ̈ܚܐ ܘܕܫܢ̈ܝܐ** « وليس ما لليوم والغد بل ما للشهور والسنين » ﴿ومنها﴾ انها تكون واسطة لاضافة الاسم الى مثله . والظرف الى الفعل كما سيجيء . ولوصف النكرة بالجملة كما مر (٧١) ﴿ومنها﴾ انها تكون وصلة بين المصدر ومعموله نحو **ܐܨܦܘܬܐ ܕܠܗ ܒܢܦܫܗ ܒܠܚܘܕ** « الاعتناء بنفسه فقط » و- **ܡܐܙܠܗ ܕܠܬܡܢ** « زهابه الى هناك » و- **ܕܚܠܬܗܘܢ ܕܡܢܗ** « خوفهم منه »

١١٠) — وقد كثر حذف العائد المفعول به والمعمول للحرف في الصلة . وذلك اذا كان على حذفه دليل . وهو ان يكون الضمير واحداً لا بد للصلة منه . والحرف قد يكون « البيت » الظرفية . فلا بد من ان يكون صاحب الموصول اسم زمان او مكان او ظرفا لهما يطلبها . وقد يكون غيرها . فلا بد من دخوله على الموصول او صاحبه ايضـاً . فيحذف مفعولا به في نحو **ܚܙܘܐ ܕܚܙܐ ܡܪܝ ܫܡܥܘܢ** « الرؤيا التى رأى ماري سمعان » و- **ܡܕܡ ܕܥܝܢܐ ܠܐ ܚܙܬ**

ܘܐܕܢܐ ܠܐ ܫܡܥܬܗ « ما لم تره عين ولا سمعته اذن » و- ܠܐ ܣܓܕܘ
ܠܨܠܡܐ ܕܥܒܕ « لم يجثوا للصنم الذي صنعه » و- ܘܗܕܐ ܗܝ
ܪܘܚܐ ܚܒܝܒܝ ܕܩܒܠܗ ܢܒܝ̈ܐ « وهـذه الروح ايها الحبيب
التي قبلتها الانبياء ». ويحذف معمولا للحرف في نحو ܝܘܡܐ ܗܘ
ܕܨܠܒܘܗ « اليـوم الذي صلبوه فيه » و- ܡܢ ܫܥܬܐ ܕܫܬ
ܫܥ̈ܝܢ ܕܨܠܒܘܗ « من الساعـة السادسة التي صلبوه فيها »
و- ܒܫܥܬܐ ܗܘܝܐ ܕܗܘܘ ܠܐܠܗܐ ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܗܘܘ « لكنهم
في الساعة التي وجدوا فيها ما كانوا يعرفون الله » و- ܐܝܬ ܕܘܟܬܐ
ܕܚܠܦ ܬܪܝܢ ܐܘ ܬܠܬܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܐܠܦܐ ܟܢܝܫܝܢ ܒܫܡܐ
ܕܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ ܠܝܬ ܠܘܬܗܘܢ « من الاماكن ما يجتمع
فيه على اسم المسيح عوضاً من اثنين او ثلاثة اكثر من الف والمسيح
ليس معهم » و- ܡܢ ܒܬܪ ܕܥܣܪܝܢ ܝܘܡ̈ܝܢ ܕܩܘܝ
ܒܨܘܡܐ « لانه من بعد العشرين يوماً التي استمر فيها صائماً »
و- ܠܟܠ ܦܢ̈ܝܢ ܕܐܬܦܢܝܬ ܚܙܘܐ ܫܦܝܪܐ ܐܝܬ ܠܗ « الى
اي جهة قلبتها فلها منظر حسن » و- ܨܠܡܐ ܕܡܠܟܐ ܠܟܠ ܐܬܪ
ܕܐܙܠ ܡܬܝܩܪ « في اي مكان احضر مثال الملك يكرم »
و- ܒܝܘܡܐ ܕܫܡܥ ܐܙܠ ܘܡܬܒܘܬ ܕܫܟܝܚܝܢ ܕܫܪܐ

ܠܫܘܟܠܠܐ » الى السنة الرابعة لملك سليمان التي ابتدأ فيها ببناء » و- ܒܟܠܗܝܢ ܓܝܪ ܫܢܝ̈ ܚܝܘ̈ܗܝ ܕܗܘܐ ܒܟܗܢܘܬܐ « لانه في كل سني عمره التي كان فيها كاهناً » و- ܒܫܢܬܐ ܬܪܬܝܢ ܕܡܠܠ ܥܡܗ ܐܠܗܐ « في السنة الثانيـة التي كلمه الله فيها » و- ܒܕܘܟܬܐ ܗܝ ܕܐܬܟܠܠܘ « في الموضع الذي كللوا فيه » و- ܒܟܠ ܒܝܫܬܐ ܕܬܥܕܪ ܐܢܬ. ܡܢܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܒܥܒܕܗ « كل شر تساعد عليه فلك من فعله قسم » و- ܒܒܝܬܐ ܐܝܢܐ ܕܬܥܠܘܢ ܠܬܡܢ ܗܘܘ « اي بيت دخلتموه فكونوا هناك » و- ܒܟܠ ܒܪܢܫܐ ܕܡܬܩܪܒ ܚܟܝܡܐ ܡܢ ܠܫܢܗ ܝܕܥ ܠܟܡܝܘܬܗ « ان الحكيم من اي امرء دنا يعلم من لسانه مقدار عقلـه ». وقد ينوب عن « البيث » والضمير جميعاً قولك ܬܡܢ « هناك وحيث » نحو ܫܪܘ ܒܢܨܝܒܝܢ ܕܢܬܢܝܚܘܢ ܬܡܢ « نزلوا بنصيبين ليستريحوا هناك » و- ܡܢ ܡܠܝܛܝܢܐ ܕܬܡܢ ܡܫܬܐ ܗܘܐ « من ملطية حيث كان يشتي » و- ܒܐܬܪܐ ܕܫܪܝܢ ܗܘܘ ܬܡܢ « في الموضع حيث كانوا نازلين »

١١١) — و « ܡܢ ܕ » توقع على الواحد والجمع والمذكر والمونث. ولفظها مذكر. وحمل العائد عليه هو الكثير. وقد يحمل على المعنى نحو ܟܠ ܡܢ ܕܐܡܪܘ ܘܐܡܪܝܢ « كل من قالوا ويقولون »

الاضافة

١١٢) — تنقسم الى معنوية ولفظية. ﴿فالمعنوية﴾ هى ان تضاف النكرة الى المعرفة. وفائدتها التعريف نحو **ܟܬܳܒܐ ܕܝܘܣܦ** «كتاب يوسف». او ان تضاف النكرة الى مثلها. وفائدتها التخصيص نحو **ܪܺܫ ܬܳܘܪܳܐ ܚܰܕ** «راس ثور». ﴿واللفظية﴾ هى ان تضاف الصفة الى فاعلها او الى مفعولها. وفائدتها التخفيف نحو **ܫܰܦܺܝܪ ܐܰܦܶܐ** «جميل الوجه» و **ܓܳܠܶܐ ܪ̈ܳܙܶܐ** «كاشف الاسرار»

١١٣) — والمضاف اضافة معنوية لا يخلو من ان يكون تاماً او مرخماً. فان كان تاماً. وجب دخول «الدالث» في المضاف اليه (١٠٩) نحو **ܫܘܢܳܩܐ ܕܓܺܗܰܢܳܐ** «عذاب جهنم». وان كان مرخما. منع دخولها نحو **ܐܶܢܐ ܥܢܶܐ ܐܶܢܐ ܕܐܶܬܠ ܚܘܫܒܳܢ ܡܺܝ̈ܬܐ** «انى اعنى باعطاء حساب الموتى». وقيل يندر وليس يمنع بدليل نحو **ܝܰܘ̈ܡܝ ܕܛܠܝܽܘܬܝ** «ايام صبوتى»

١١٤) — والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين: لازمة للاضافة وغير لازمة. ﴿فاللازمة﴾ على ضربين: ظروف وغير

ظروف . ﴿فالظروف﴾ مثل ܩܕܡ « قبل وامام » و- ܠܘܬ « عند » و- ܬܚܝܬ « تحت » . ﴿وغير الظروف﴾ مثل ܠܘܩܒܠ « ضد » و- ܐܝܟ « مثل » و- ܡܛܠ « لاجل » و- ܒܠܥܕ « من غير » ونحو ذلك من الضربين مما لا يتم معنى حتى يضاف . ﴿وغير اللازمة﴾ هى كل اسم عين ومعنى نحو ܬܪܥܐ « باب » و- ܐܬܪܐ « موضع » و- ܩܛܠܐ « قتل » و- ܪܢܝܐ « هم » ونحو ذلك مما يصح ان يضاف وان لا يضاف

١١٥) — واذا عطف على المضاف اليه . فهو ان كان مظهرا . جاز حذف « الدالث » في المعطوف نحو ܛܓܡܐ ܕܕܟܝܐ ܘܟܐܢܐ ܘܟܗܢܐ « طغمة الاطهار والابرار والكهنة » . وان كان مضمرا . وجب اثباتها . وهنا يغلب (١) ان يكنى عن المضاف مع اول معطوف (٢) « باسم الاشارة » الا ان يكون المضاف خبرا . فيجتزا عن « اسم الاشارة » برابط الخبر قبل المعطوف نحو ܡܠܟ

---

(١) لانه قد تنوب « الدالث » عن الاشارة الى المضاف نحو « ܢܗܘܐ ܙܘܕܩܢ ܐܝܟ ܕܐܣܛܦܢܘܣ » عوضا من « ܗܘ ܕܐܣܛܦܢܘܣ »

(٢) لانه جاء مثلا « ܡܠܟ ܗܘ ܕܡܨܪܝܢ ܘܕܦܘܢܝܩܝܢ » ولم يجئ « ܘܗܘ ܕܦܘܢܝܩܝܢ » ايضًا

ܘܗܘ ܕܐܚܘܟ «كتابك وكتاب اخيك» و- **ܡܪܟ ܗܘ ܘܕܡܣܟܢܐ** «هو ربك ورب المساكين». هذا اذا كان المعطوف على المضاف اليه المضمر مظهرا. واما اذا كان مضمرا. فيكنى عنه بالمضمر مع «**ܕܝܠ**» نحو **ܡܠܦܢܟܘܢ ܘܕܝܠܢ** «استاذكم واستاذنا» (٥٣)

١١٦) — وكل مؤنث تحذف تاؤه بالترخيم. ترد اليه بالاضافة نحو **ܡܕܝܢܬ ܩܘܕܫܐ** «مدينة القدس» و- **ܫܦܝܪܬ ܐܦܐ ܗܘܬ** «كانت حسنة الوجه»

١١٧) — والصفة لا تضاف الا مرخمة (٧٤) الا ان يقصد بها التفضيل. فتضاف «تامة» نحو **ܒܨܝܪܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝܢܫܐ** «احقر جميع الناس» و- **ܙܥܘܪܐ ܕܐܚܘܗܝ** «اصغر اخوته». وذلك نحو **ܐܪܝܟ ܩܘܡܬܐ** «طويل القامة» و- **ܙܥܘܪ ܗܝܡܢܘܬܐ** «قليل الايمان» و- **ܪܘܝܚ ܪܘܚܐ** «رحب الصدر» و- **ܪܡܝܡ ܩܠܐ** «شديد الصوت» و- **ܚܣܝܪ ܪܥܝܢܐ** «سخيف العقل». ويجوز اعمال المتعدية منها «باللامذ» مكان اضافتها نحو **ܩܛܠܬ ܢܒܝܐ ܘܪܓܡܬ ܠܐܝܠܝܢ ܕܫܠܝܚܝܢ** «قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين»

١١٨) — وقد يقدم المضاف اليه مظهراً وشبه متصل (٢٢) على المضاف نحو **ܘܟܠܐ ܐܦ ܕܥܠܗ ܗܝܡܢܘܬܐ ܫܬܐܣܬܗ**

ܟܐܦܐ ܗ̄ܝ ܫܪܝܪܬܐ « وكذلك فان اساس ايماننا هو الصخرة الثابتة » و- **ܝܘܡܢ ܕܝܢ ܝܘܡܐ ܪܒܐ ܝܘܡܐ ܗ̄ܘ ܕܥܪܘܒܬܐ** « فان يومنا العظيم هو يوم الجمعة »

١١٩) — وتجوز اضافة العلم الى مثله اذا اريد بها تمييزه عما يشاركه في التسمية او وصفه بالمنسوبية نحو **ܝܘܚܢܢ ܕܡܪܘܢ** « يوحنا مارون » و- **ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ** « يعقوب الرهاوى »

١٢٠) — ولا يجوز اضافة اسم الى اسم معلقين على عين او معنى واحد . فلا يقال **ܫܘܥܐ ܕܟܐܦܐ** « صخرة الصخرة » . واما نحو **ܡܕܝܢܬܐ ܕܪܘܡܝ** « مدينة رومة » و- **ܢܗܪܐ ܕܦܪܬ** « نهر الفرات » فليس منه . ويقال **ܡܕܝܢܬܐ ܪܘܡܝ** و- **ܢܗܪܐ ܦܪܬ** من غير « الدالث » او **ܪܘܡܝ ܡܕܝܢܬܐ** و- **ܦܪܬ ܢܗܪܐ** . ومنه **ܐܙܠ ܚܢܐ ܥܠ ܢܗܪܐ ܦܪܬ** « مضى نخل على نهر الفرات »

١٢١) — وكذلك لا يجوز اضافة الموصوف الى صفته الا ان تكون جامدة متاولة بالمشتقة نحو **ܓܒܪܐ ܕܬܕܡܘܪܬܐ** « رجل عجيب » و- **ܓܒܪܐ ܕܫܡܗܘܬܐ** « رجل مشهور » . وقد مر (٧٢)

١٢٢) — وتضاف اسماء الاشارة الى المظهر وشبه المنفصل ايضا نحو **ܗܝ ܚܕܐ ܕܐܒܗܘܬܝ ܐܢܘܢ ܗܠܝܢ ܕܒܝܬ ܐܘܪܚܐ** « فلما

راى ان اصحاب اربندا قليلو العدد » و- ܒܪܘܓܙܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ ܥܠ ܨܒܘܬܢ ܕܝܠܢ «كانوا بسبب امورنا هذه غضاباً »

۱۲۳)— وما ترك من الدخيل على لفظه الاعجمي. فانما يضاف الى المضمر بلفظ «ܕܝܠ» نحو ܐܘܣܝܐ ܕܝܠܗ « جوهره » و- ܐܩܠܝܪܘܣ ܕܝܠܗܘܢ « اقليرسهم » و- ܐܐܪ ܕܝܠܗ « هواؤها ». واما اذا حوّل الى وضع سرياني. فيضاف الى (المتصل) راساً نحو ܛܟܣܗ « ترتيبه » و- ܡܪܙܒܢܗ « مرزبانه »

۱۲٤)— ولا تجوز اضافة المرخم الى « ܕܝܠ » فلا يقال ܟܬܒ ܕܝܠܗ « كتابه ». وما جاء من نحو ܘܚܙܐ ܚܒ̈ܠܐ ܕܚܕܥܣܪ ، ܕܪܡܝܢ ܗܘܘ ܥܠ ܓܒܐ ܕܝܠܗ « وراى حزم الاحد عشر مرمية الى جانبه ». فهو من الشواز او النوادر

۱۲٥)— ويجوز جمع المضاف بالنون بعد اسماء العدد. بشرط اقتران المضاف اليه « بالدالث » نحو ܐܪܒܥ ܦܢ̈ܝܢ ܕܒܪܝܬܐ « اربعة اقطار الدنيا »

۱۲٦)— وقد ينزل كل من المضاف والمضاف اليه منزلة الاخر نحو ܐܫܬܝܬ ܟܣܐ ܕܚܡܪܐ « شربت كاس خمر » و- ܐܟܠܬ ܦܪܕܬܐ ܕܬܐ̈ܢܐ « اكلت سبذة تين » ونحو ذلك مما يكون المضاف

١٢٧) — ويجوز عند امن اللبس حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو ܢܦܩܬ ܐܘܪܗܝ « خرجت الرها » و- ܐܬܐ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ « جاء كل ذلك البلد »

١٢٨) — وكل جمع لا تصح اضافته الى المفرد لامر معنوي . جاز افراده اذا أضيف الى الجمع نحو ܪܫܗܘܢ « رؤسهم » و- ܦܘܡܗܘܢ « افواههم » و- ܠܒܗܘܢ « البابهم » و- ܢܦܫܗܘܢ « انفسهم »

١٢٩) — ويضاف العدد من ܬܪܝܢ الى ܥܣܪܐ . فان كانت اضافته الى المظهر . لحقته تاء التانيث من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ . ثم رخم منصوباً ما قبل التاء على الاصح . وهو يشترك فيه المذكر والمونث يقال ܬܠܬܬ ܝܘܡܝܢ « الثلاثة اياماً » و- ܬܠܬܬ ܢܫܐ « الثلاث نساء » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܐ « الثمانية فتياناً » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܬܐ « الثمان فتيات » . ويقال ايضا ܬܠܬܬ ܝܘܡܘܗܝ « ثلاثة ايامه » و- ܬܠܬܬ ܢܫܘܗܝ « ثلاث نسائه » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܘܗܝ « ثمانية فتيانه » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܬܗ « ثمان فتياته » . وان كانت اضافته الى المضمر . اجري بالتاء معه مجرى جمع المذكر المكسور الاخر الا ܬܠܬܐ . فانه يجتزا بتائه عن تاء التانيث يقال ܬܠܬܗܘܢ ثلاثتهم » و- ܬܠܬܗܝܢ « ثلاثهن » و- ܥܣܪܬܗܘܢ « عشرتهم »

و- **ܥܣܪ̈ܬܝܗܝܢ** « عشرهن » واما **ܬܪܝܢ** و- **ܬܪܬܝܢ** . فيجرى كل منهما مع صاحبه من المذكر والمونث بلفظه نحو **ܬܪܝܢ ܓܒܪ̈ܐ** « كل الرجلين » و- **ܬܪܬܝܢ ܢܫ̈ܐ** « كلتا الامراتين » و- **ܬܪܝܗܘܢ** « كلاهما » و- **ܬܪܬܝܗܝܢ** « كلتاهما »

١٣٠) — وتضاف ظروف الزمان والمكان الى الجملة الخبرية . فلا بد من ان تليها « الدالث » الا « ܟܕ » فانما تليها اذا دخلها « ܡܢ » نحو **ܡܢ ܟܕ ܕܝܕܥܢܝܗܝ** « منذ عرفنا » و- **ܐܡܬܝ ܕܨܒܐ ܘܐܬܦܢܝ** « اذ اراد فنأى » و- **ܐܬܪ ܕܣܣܐ ܘܐܟܠܐ ܡܚܒܠܝܢ** « حيث السوسة والعثة تفسدان » و- **ܐܝܟܐ ܕܓܢ̈ܒܐ ܦܠܫܝܢ ܘܓܢܒܝܢ** « حيث السارقون ينقبون ويسرقون »

١٣١) — ويجوز تتابع الاضافات نحو **ܡܛܠ ܥܣܩܘܬܗ ܕܝ ܩܝܡܐ ܕܕܘܟܬܐ ܕܚܣܢܐ** « فمن اجل وعورة كيان موقع الحصن » و- **ܐܠܐ ܐܢ ܦܠܓܗ ܐܣܬܐ ܬܝܡܢܝܬܐ ܕܗܝܟܠܐ ܕܥܕܬܐ ܕܡܕܝܢܬܗ ܒܠܚܘܕ** « الا نصف الحائط الجنوبي من محراب بيعة مدينته لا غير »

١٣٢) — ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بعدة امور وهي (الصفة) نحو **ܦܐܪܐ ܦܐܝܐ ܕܕܟܝܘܬܐ** « يا ثمرة الطهارة البهية »

(والضمير) نحو ܕܕܡܘܬܗ ܗܘ ܕܦܓܪܐ ܡܪܟܒܐ «هو مثال الجسم المركب» (والفعل) نحو ܡܪܝܐ ܡܘܗܒ ܠܝ ܕܟܗܢܘܬܐ «انعم علي بدرجة الكهنوت» (واسم الاشارة) نحو ܒܫܥܬܐ ܗܕܐ ܕܦܘܠܚܢܘܬܐ ܕܝܠܢ «في هذه ساعة خدمتنا» (والظرف) مع غيره نحو ܒܟܠܗ ܓܝܪ ܥܕܬܐ ܩܕܡܘܗܝ ܟܠܗ ܒܩܠܐ ܪܡܐ ܩܪܐ ܗܘܐ ܒܫܡܗܐ ܐܝܠܝܢ ܕܠܩܠܝܪܘܣ ܨܒܐ ܕܢܩܪܒ «فانه كان ينادي جهراً امام البيعة كلها باسماء الذين يريد ان يرقيهم الى الدرجة الاقليرية» (والخبر) نحو ܡܛܠ ܕܒܨܠܡܐ ܥܒܝܕ ܕܐܠܗܐ ܗܘܢܐ ܪܒܐ «لان العقل الاعظم على مثال الله مصنوع»

اسماء العدد

١٣٣) — تشفع عامتها باسماء المعدودات مجموعة بالنون في الاكثر. ماخلا «ܚܕ» «الواحد» فانها تفرد معه نحو ܬܠܬܐ ܓܒܪܝܢ «ثلاثة رجال» و- ܬܠܬ ܢܫܝܢ «ثلاث نساء» و- ܚܕ ܓܒܪܐ «رجل واحد» و- ܚܕܐ ܐܢܬܬܐ «امراة واحدة». ويجوز تقديم المعدودات عليها. فيندر جمعها بالنون نحو ܝܪܚܝܢ ܬܠܬܐ «ثلاثة اشهر» و- ܫܢܝܢ ܐܪܒܥܝܢ «اربعون سنة» وفي العقود منها لا بد

من تقديم الكثير على القليل نحو **ܬܠܳܬܺܝܢ ܘܬܰܪܬܶܝܢ ܙܘܙܺܝܢ** « اثنان وثلاثون درهما »

١٣٤)— ويجوز الفصل بين العدد والمعدود باجنبي نحو **ܡܘܫܶܐ ܒܰܪ ܬܡܳܢܺܝܢ ܗ̱ܘܳܐ ܫܢܺܝܢ** « كان موسى ابن ثمانين سنة » و- **ܐܰܒܪܳܗܳܡ ܒܰܪ ܬܶܫܥܺܝܢ ܗ̱ܘܳܐ ܫܢܺܝܢ** « كان ابرهيم ابن تسعين سنة » و- **ܗܳܐ ܥܶܣܪܺܝܢ ܠܝ ܫܢܺܝܢ ܒܒܰܝܬܳܟ** « ها لي في بيتك عشرون سنة » و- **ܐܰܪܒܰܥܡܳܐܐ ܐܶܢܶܝܢ ܡܰܬܩܳܠܺܝܢ** « هي اربعمائة مثقال »

١٣٥)— واذا كان المعدود اسم جمع . فلا بد من دخول « الدالث » التي بمعنى « من » فيه نحو **ܬܪܶܥܣܰܪ ܕܪܰܟܫܳܐ** « اثنا عشر من الخيل ». وجاز مثل هذا في المعدود الواقع بعد **ܐܰܠܦܳܐ** « الالف » و- **ܪܶܒܘܬܳܐ** « الربوة » نحو **ܫܶܬܳܐ ܐܰܠܦܺܝܢ ܕܫܢܰܝܳܐ** « ستة آلاف سنة » و- **ܥܶܣܪܺܝܢ ܪܶܒܘܳܢ ܕܡܶܨܪܳܝܶܐ** « عشرون ربوة من المصريين »

١٣٦)— والكثير في العدد من « **ܬܪܶܝܢ** » الى « **ܬܫܰܥܣܰܪ** » اذا اريد وصف المعدود به ان يعدل عن نسبته الى اضافة المعدود اليه ولا بد من المطابقة بينهما في كلا الجنس والعدد نحو **ܡܰܥܡܽܘܕܺܝܬܳܐ ܕܬܰܪܬܶܝܢ ܐܺܝܬܶܝܗ ܠܕܰܣܚܳܐ ܒܳܗ** « هي المعمودية الثانيـة لمـن اغتسل بها »

١٣٧) — والكثير في المعدود ان كان لفظ ܙܒܢܬܐ « المرة » ظرفاً وغير ظرف ان يحذف ويقام العدد مقامه . ولا بد من مطابقة العدد له في كلا الجنس والعدد نحو ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢ̈ܝܢ « مرة في كل اربع سنين » و- ܚܕܐ ܠܫܒܥܐ ܝܘܡ̈ܝܢ « مرة في كل سبعة ايام » و- ܫܒܥ ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ « اسبح لك سبع مرات في اليوم » و- ܬܠܬ ܬܟܦܘܪ ܒܝ « تكفر بي ثلاث مرات »

١٣٨) — واذا اريد ذكر الشهر او السنة بعد العدد . جيء فيهما « بالبيث » التي بمعنى « من » نحو ܝܘܡ ܥܣܪ̈ܝܢ ܘܫܬܐ ܒܝܪܚ ܐܕܪ « اليوم السادس والعشرون من شهر اذار »

١٣٩) — ويقال في عدد الايام من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ اذا دخلته « البيث » الظرفية « ܒܬܠܬܬܐ في الثالث » و- ܒܐܪܒܥܬܐ « في الرابع » و- ܒܚܡܫܬܐ « في الخامس » و- ܒܫܬܬܐ « في السادس » و- ܒܫܒܥܬܐ « في السابع » و- ܒܬܡܢܝܬܐ « في الثامن » و- ܒܬܫܥܬܐ « في التاسع » و- ܒܥܣܪܬܐ « في العاشر ». واما ܚܕ و- ܬܪܝܢ فيجريان معها بحاليهما . وربما قالوا ܒܬܪܬܐ في ܒܬܪܝܢ وقد حكاه بعضهم . والله اعلم

١٤٠) — ويصاغ من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ لفظ على مثال ܩܘܛܠܐ

يدل على الجزء من العدد نحو ܬܘܠܬܐ « ثلث » و- ܪܘܒܥܐ « ربع » و- ܚܘܡܫܐ « خمس » و- ܫܘܕܫܐ « سدس » و- ܫܘܒܥܐ « سبع » و- ܬܘܡܢܐ « ثمن » و- ܬܘܫܥܐ « تسع » و- ܥܘܣܪܐ « عشر » . ولهم ايضاً في الدلالة عليه وجه آخر وهو قولهم ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ « ثلث » و- ܚܕܐ ܡܢ ܐܪܒܥ « ربع » و- ܚܕܐ ܡܢ ܚܡܫ « خمس » و- ܚܕܐ ܡܢ ܫܬ « سدس » و- ܚܕܐ ܡܢ ܫܒܥ « سبع » و- ܚܕܐ ܡܢ ܬܡܢܐ « ثمن » و- ܚܕܐ ܡܢ ܬܫܥ « تسع » و- ܚܕܐ ܡܢ ܥܣܪ « عشر » . وهذا ايضا يضاف « بالدالث » نحو ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܕܣܘܢܛܠܝ̈ܐ « ثلث الضرائب » . وانما استعمل له العدد المونث دون المذكر على تقدير ܡܢܬܐ ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘ̈ܬܐ « جزء من ثلاثة اجزاء » . ويجوز حذف « ܚܕܐ » وذكر « ܡܢܘ̈ܬܐ » نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘ̈ܬܗܘܢ « اكثر من ثلثهم »

١٤١) — ويعبرون عن مقدار اضعاف الفعل بان يضربوا « ܚܕ » في العدد الحاصل منه مقدار الاضعاف . ولا بد من مطابقة العددين المضروب والمضروب فيه لمصدر الفعل في كلا الجنس والعدد نحو ܬܬܦܪܥ ܚܕ ܒܬܠܬܐ « يجازى ثلاثة اضعاف » و- ܬܬܡܚܐ ܚܕܐ ܒܐܪܒܥ « يضرب اربعة اضعاف » . ويجوز حذف « البيث » نحو ܚܕ ܬܪܝܢ ܬܒܪܐ ܐܢܘܢ « سحقهم ضعفين »

١٤٢) — واجازوا حذف العاطف « ܐܘ » بين اسماء العدد وهو كثير نحو ܬܪܝܢ ܬܠܬܐ ܡܗܝܡܢ̈ܐ « اثنان او ثلاثة خصيان » و- ܬܠܬܝܢ ܐܪܒܥܝܢ ܡܢܗܘܢ « ثلاثون او اربعون منهم »

١٤٣) — ولك ان تدخل على ܡܐܐ و- ܐܠܦܐ كل الاعداد . الا ܬܪܝܢ فلا تدخله على ܡܐܐ . بل قل ܡܐܬܝܢ « مائتان »

التفضيل

١٤٤) — ليس له صيغة مختصة عند السريان . وانما يتوصل اليه بان يصحب الوصف المفضل به حرف « ܡܢ » داخـلاً على المفضل عليه . والكثير في المفضل ان يقترن ايضـاً بلفظ يدل على التفضيل مثل ܛܒ « اشد » و- ܝܬܝܪ « اكثر » نحو ܡܫܒܚܐ ܡܢ ܟܪ̈ܘܒܐ اسمى من الكروبين » و- ܕܚܠܐ ܘܚܠܐ ܛܒ ܡܢ ܕܒܫܐ الذي هو احلى من العسل »

١٤٥) — ولا يفضل على الفعل حتى يقترن « بالدالث » وكذلك لا يفضل الفعل على الفعل حتى يقترن المفضل بلفظ التفضيل ايضاً نحو ܡܢܘ ܟܪܝܗܐ ܕܡܚܝܠ ܡܢ ܕܠܐ ܢܓܢܘܒ « اي امرء هو اضعف من ان لا يسرق » و- ܐܢܐ ܕܪܚܡ ܐ̱ܢܐ ܠܟ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܪܚܡ ܐ̱ܢܬ ܠܝ « انا احبك اكثر مما تحبني »

١٤٦) — واذا فضل الشيء على نفسه او اتفق كلا المفضل والمفضل عليه في اللفظ والمعنى . وجب حذف المفضل عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܒܗܠܝܢ ܗ̣ܘ ܦܘܩܕܢ̈ܐ ܡܫܟܚ ܒܪܢܫܐ « الانسان في مثل هذه الاوامر اقدر منه في كل شيء » و- ܚܛܝܬܐ ܗܕܐ ܒܝܫܬܐ ܡܢ ܕܪܚܒܥܡ « هذا الاثم شر من اثم رحبعم »

١٤٧) — وياتي الفعل الواحد مفضلا ومفضلا عليه . فان كان فاعله بالاعتبارين واحداً . وجب حذفه مفضلاً عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » في معموله . ووجب اقتران المعمول « باللامذ » ايضاً ان كان مفعولاً به ضميراً . والا جاز تجريده من كلتيهما وهو الاكثر نحو ܝܬܝܪ ܡܙܕܗܪܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܫܒܬܐ ܘܗܟܝܬ « هي اكثر زكاء منها يوم السبت » و- ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܒܐ ܐܘ ܐܡܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܠܝ « من يحب اباً او اماً اكثر مني » و- ܐܢܬ ܐܚܒܬܢܝ ܝܬܝܪ ܡܢ ܢܦܫܟ « انت احببتني اكثر من نفسك »

١٤٨) — واستعمال المصدر الميمي مكان المضارع الموجب المفضل عليه كثير شائع . بشرط اقترانه « باللامذ » ايضاً نحو ܦܩܚ ܠܢ ܠܡܫܡܥ ܐܠܗܐ ܠܗ ܡܢ ܕܠܒܢܝܢܫܐ « لانه

١٤٩) — وقد يجوز تقدير « **ܡܢ** » مع المضارع نحو **ܙܥܘܪܐ ܐܢܬܝ ܕܬܗܘܝܢ ܒܐܠܦܐ ܕܝܗܘܕܐ** « انت احقر من ان تكوني في الوف يهوذا ». وربما اجازوه مع المصدر الميمي ايضاً نحو **ܗܐ ܩܪܝܬܐ ܗܕܐ ܩܪܝܒܐ ܗܝ ܠܡܥܪܩ ܠܘܬܗ** « هذه القريـة اقرب من ان يهرب اليها »

١٥٠) — وتقوم « **ܐܘ** » مقام « **ܡܢ** » في التفضيل . بشرط ان يكون المفضل عليه جملة او شبهها نحو **ܠܨܘܪ ܘܠܨܝܕܢ ܢܗܘܐ ܢܝܚ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܐܘ ܠܟܝ** « انه يكون لصور وصيداء من الراحة يوم الدين اكثر مما يكون لك » و- **ܦܩܚܐ ܗܘ ܠܒܪܢܫܐ ܡܢ ܟܦܢܐ ܐܘ ܡܛܠ ܡܐܟܘܠܬܐ ܣܓܝܐܬܐ ܠܡܕܥܗ ܢܚܫܟ** « خير للمرء ان يهلك جوعاً من ان يظلم عقله من كثرة الاكل » و- **ܦܩܚ ܗܘ ܠܟ ܕܚܕܐ ܥܝܢܐ ܬܥܘܠ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܐܘ ܟܕ ܐܝܬ ܠܟ ܬܪܬܝܢ ܥܝܢܝܢ ܬܦܠ ܒܓܗܢܐ ܕܢܘܪܐ** « خير لك ان تدخل ملكوت الله في عين واحدة من ان يكون لك عينان وتقع في نار جهنم » وتقوم « الواو » مع « **ܠܐ** » مقام كلتيهما نحو **ܦܩܚ ܠܒܪܢܫܐ ܒܦܘܡܐ ܕܣܝܦܐ ܘܠܐ ܠܡܡܬ ܐܝܟ ܚܠܫܐ** « خير للمرء ان يهلك بحد السيف بطلاً من ان يهلك جباناً »

١٥١) — واذا اردت التفضيل المطلق . جئت بلفظ « **ܟܽܠ** » قبل صفة التفضيل . او « **ܒܟܽܠ** » قبلها او بعدها . او اضفت المفضل الى المفضل عليه مجموعاً نحو **ܡܳܪܝ ܟܠ ܡܝܰܩܪܳܐ** « سيدي الاكرم » و- **ܡܳܪܝ ܕܰܒܟܽܠ ܐܰܚܰܘܗܝ ܕܚܶܠ ܠܰܐܠܳܗܳܐ** « سيدي الاتقى » و- **ܡܳܪܝ ܡܝܰܩܰܪ ܒܟܽܠ** « سيدي الاكرم » و- **ܙܥܽܘܪܗܽܘܢ ܕܰܫܠܺܝܚܶܐ** « اصغر الرسل » و- **ܫܺܝܛܳܐ ܕܟܽܠܗܽܘܢ ܒܢܰܝܢܳܫܳܐ** « احقر جميع الناس »

الشرط

١٥٢) — له حرفان : **ܐܶܢ** « ان واذا ولو » و- **ܐܶܠܘ** « لو » . وهما يدخلان على فعلين . فيجعلان الاول شرطاً . والثاني جزاء . الا ان « **ܐܶܢ** » تدل على وجود الثاني من اجل وجود الاول . و « **ܐܶܠܘ** » تدل على امتناع الثاني من اجل امتناع الاول . ويسمى فعل « **ܐܶܢ** » شرط الوجود . وفعل « **ܐܶܠܘ** » شرط الامتناع

١٥٣) — فشرط الوجود والجزاء قد يتفقان في ﴿ الماضوية ﴾ نحو **ܐܶܢ ܐܶܫܟܚܽܘ ܘܬܳܒܘ ، ܗܳܝܕܶܝܢ ܐܶܬܦܨܰܚܘ ܘܫܰܒܰܚܘ** « ان وجدوا فتابوا تهللوا فتشوقوا » . وفي ﴿ المضارعية ﴾ نحو **ܐܶܢ ܢܶܗܘܽܘܢ**

ܚܛܗ̈ܝܟܘܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ. ܐܝܟ ܬܠܓܐ ܢܚܘܪܘܢ « واذا كانت خطاياكم كالقرمز . فانها تبيض كالثلج » وفي ﴿ اسم الفاعلية ﴾ نحو ܒܣܘܥܪܢܗ ܐܢ ܐܢܫ ܡܬܒܩܐ ، ܚܢܢܐ ܘܪܚܡܐ ܡܬܝܠܦ « ان تبصر امرء في امره . تعلم الحنو والرحمة »

١٥٤) — وقد يختلفان . فيكون الشرط ماضياً والجزاء اسم فاعل نحو ܘܐܢ ܐܬܦܠܓܘ ܠܗܘܢ ، ܗܘܕ ܒܗܘܢ ܐܚܝܕܬܘܢ « فان تقسموا تظفرون بهم عليهم » و- ܐܠܐ ܥܠܬ ܠܐ ܫܒܩܢܐ ܐܢܐ ܠܟ « ان لم تدخل فلا اتركك » ﴿ او ﴾ بالعكس نحو ܐܢ ܢܘܚܡܐ ܠܐ ܗܘܐ ، ܕܡܐ ܕܗܒܝܠ ܡܢܐ ܐܘܬܪ « ان لم يكن بعث . فماذا افاد هابيل دمه » ﴿ او ﴾ يكون الشرط مضارعاً والجزاء اسم فاعل نحو ܒܕܪܢ ܐܢ ܢܚܙܐ ، ܕܡܐ ܗܘ ܠܕܓܠܐ « ان نتبصر في زماننا . فهو اشبه بنا كذبا » ﴿ او ﴾ يكون مضارعاً ايضاً . والجزاء ماضياً نحو ܐܢ ܢܚܙܐ ܐܠܗܐ ܥܝܢܝ . ܚܙܬ ܢܘܗܪܐ « ان تر الله عيني . فقد رأت النور ﴿ او ﴾ يكون اسم فاعل . والجزاء ماضياً ايضاً نحو ܐܢ ܨܒܐ ܕܢܫܬܥܒܕ ، ܐܬܕܚܠܘ ܕܣܓܝ « ان اراد ان يخضع . خافوا كثيرا » ﴿ او ﴾ يكون اسم فاعل ايضاً . والجزاء امراً نحو ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܕܬܥܘܠ ܠܚܝܐ ܛܪ ܦܘܩܕܢܐ « ان اردت ان تدخل الحياة

فاحفظ الوصايا » (او) يكون ماضيــاً . والجزاء نهياً نحو ܐܢܗܘ ܕܝܠܦܬ ܢܡܘܣܗ ܕܡܪܝܐ ܠܐ ܬܕܚܠ « اذا فقهت ناموس الرب . فلا تخف » . ويكون الجزاء جملة متبدا وخبر كيفما كان الشرط نحو ܐܢܗܘ ܕܫܠܝܬ ܐܦܠ ܩܠܝܠ ، ܥܒܪܬ ܗܘܬ ܫܘܠܛܢܝ « ان تهاملت قليلا . ذهب سلطانى » . و- ܐܢ ܐܣܬܢܝ ، ܘܝ ܠܗ « فان قبح . فويل له »

١٥٥) — وكذلك شرط الامتناع وجزاؤه . فقد يتفقان في (الماضوية) نحو ܐܠܘ ܨܒܘ ܛܟܣܗ « لوشاؤا حفظوا النظام » . وفي (اسم الفاعلية) نحو ܐܠܘ ܢܫܒܐ ܪܘܚܐ ܕܚܛܝܐ ܠܕܩܪܝܒ ܠܗ . ܐܢܬܘܢ ܥܪܩܝܬܘܢ ܟܠܟܘܢ « لو تهب ريح الخاطى بمن يدنو منه . لهربتم جميعا »

١٥٦) — وقد يختلفان . فيكون الشرط اسم فاعل . والجزاء ماضياً نحو ܐܠܘ ܨܒܝܬ ܝܡܐ ܘܝܒܫܐ ܙܡܪܘ ܠܬܫܒܘܚܬܟ « لو تشاء لترنم البحر والبر بحمدك » (او) يكون مضارعــاً والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܢܫܬܡܥ ܠܗ̇ ܘܝܐ ܝܗܒܐ ܗܘܬ ܠܢ « لو يصغى اليها . كانت تعطينا الويل » (او) يكون بماضياً . والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܫܒܩܬ ܢܦܫܐ ܠܦܓܪܐ ܠܐ ܩܐܡ ܗܘܐ « لو تركت النفس الجسم . لما كان له قيام »

١٥٧) — واذا وقع بعد « ܐܠܘ » حرف النفي « ܠܐ » كانت لامتناع الجزاء بوجود الشرط . ويجوز وصل الاداتين وفصلهما . ومجيء « الدالث » بعدهما موصولتين نحو ܐܠܘܠܐ ܕܚܛܐ ܐܕܡ ܠܐ ܡܠܟ ܗܘܐ « لولا خطئ آدم . ما كان استولى عليه الموت » و- ܐܠܘ ܐܠܗܐ ܠܐ ܡܝܬ . ܥܠܡܐ ܒܡܝܘܬܐ ܡܟܬܪ ܗܘܐ « لولا مات المسيح . لظل العالم ميتاً الى الان » و- ܐܠܘ ܓܝܪ ܠܐ ܡܬܝܠܕ ܗܘܐ، ܐܟܘܬܢ ܗܘܐ ܠܘܬܗ ܐܘܪܚܐ ܠܡܘܬܐ « لولا ولد مثلنا . ما كان للموت اليه من سبيل » . وقد يقال « ܐܠܘ ܠܐ » نحو ܡܝܘܬܐ ܗܘܐ ܐܦ ܐܠܘ ܠܐ ܡܝܬ ܚܠܦܝܢ « كان قابلا للموت ولو لم يمت لاجلنا »

١٥٨) — واذا كان الشرط « الكون الناقص » فهو لا يخلو من ان يكون للحاضر او الماضي او المستقبل ﴿فان﴾ كان للحاضر . اجتزئ عنه « برابط » الخبر نحو ܐܢ ܕܝܠܟ ܗܘ ܗܢܐ ܨܠܝܒܐ ان كان هذا الصليب صليبك » و- ܐܢ ܓܝܪ ܗܘ ܕܠܐ ܫܘܪܝ، ܗܘܝܘ ܒܘܟܪܐ ܕܟܠ ܒܪ̈ܝܢ « فانه ان كان الذي لا ابتداء له هو بكر كل الخلائق » و- ܐܢ ܐܠܗܐ ܐܢܬ . ܚܘܬ ܡܟܝܠ « ان كنت الهاً . فانزل الان » و- ܐܢ ܩܡܬ ܒܩܘܫܬܐ ܫܪܝܪܐ ܕܝܢ ܣܒܪܬܐ .

ܬܬܥܩܪ « ان كان في موضع بقية من بيوت الاصنام فليستاصل » و- ܐܢ ܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « اذا كان الله واحداً » و- ܐܢ ܚܣܕܐ ܗܘ ܠܟ « ان كان عاراً عليك » و- ܬܬܦܪܥ ܐܢܫ ܐܢܫ ܩܕܡ ܕܩܕܡ ܡܕܡ ܕܥܒܕ ܗܘܐ ܠܗ ܐܢ ܕܛܒ ܘܐܢ ܕܒܝܫ « يجازى كل انسان بما فعل قدماً ان خيراً وان شراً » و- ܐܬܕܟܪ ܕܐܠܘܠܐ ܗܢܘܢ ܠܐ ܐܝܬܝܟ « اذكر انك لولاهم ما كنت » ﴿وان﴾ كان للماضي او المستقبل . فلا بد من ذكره نحو ܐܠܘ ܗܘܬ ܒܟܘܢ ܗܝܡܢܘܬܐ « لو كان فيكم ايمان » و- ܐܢ ܢܗܘܘܢ ܚܛܗܝܟܘܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ « ان تكن خطا ياكم كالقرمز »

١٥٩) — ويجوز تقديم الجزاء على الشرط نحو ܗܘܝܘ ܫܪܪܐ ܢܘܕܥܝܘ ܡܥܘܕܠ ܠܟ ܐܢ ܐܫܬܕܪܬ ܡܢ ܝܕܥܬܟ ܘܐܣܢܩܬ ܣܢܝܩܘܬܐ ܕܝܕܥܬܗ « هو الحـق يعرفك نفسه اذا نبذت عنك معرفتك واحوجت نفسك الى معرفته »

١٦٠) — وتدخل اداتا الشرط على الجوامد من الاسم واسم الفعل والحرف اما على تقدير فعل « الكون الناقص » كما مر بك (١٥٨) او فعل آخر يفسره الظاهر نحو ܐܢ ܫܬܐܣܬܐ ܐܬܣܝܡܬ ܗܘ ܟܐܦܐ « اذا الصخرة جعلت اساساً » و- ܐܠܘ ܡܢ ܟܠܗܝܢ ܗܘܝܬܘܢ

« لوكنتم من العالم » و- ܐܢ ܐܝܬ ܐܢܫܝܢ ܕܠܐ ܨܒܝܢ ܕܢܫܬܡܥܘܢ « ان وجد قوم لا يريدون ان يذعنوا » و- ܐܢ ܠܝܬ ܟܐܢܐ. ܐܒܕܝܢ ܒܝ̈ܫܐ « لولا كان ابرار. هلك الاشرار »

١٦١) — ويشرط بالموصولات وبعض الظروف. فلا بد من ان تليها « الدالث » في الشرط نحو ܡܢ ܕܐܬܐ ܠܘܬܝ. ܠܐ ܢܟܦܢ « من ياتني. فلا يجوع » و- ܐܝܟܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܣܢ̈ܐܐ ܦܓܥ ܒܫܠܡܐ « من يهرب من الخصام. يلق السلام » و- ܐܝܟܐ ܕܝܢ ܕܢܗܘܐ ܦܓܪܐ. ܬܡܢ ܢܬܟܢܫܘܢ ܢܫܪ̈ܐ « حيثما تكن الجيفة. فثم تجتمع النسور » و- ܟܠ ܡܐ ܕܢܬܗܦܟ، ܬܒܥܐ ܡܟܘܪܐ ܠܗ « حيثما انقلب. صاحبه الضرر » و- ܐܬܪ ܕܣܝܡܬܗ. ܬܡܢ ܪܢܝܐ ܡܣܟܒܗ « حيثما يكن كنزه. يكن هناك فكره »

١٦٢) — ولقد ندر تغاير الشرط او الجزاء وما عطف عليه في الزمان نحو ܐܢ ܕܝܢ ܒܪܥܝܢܐ ܕܬܚܫܒܬܐ ܡܩܘܐ ܘܐܡܪܚ « فان استمر على رأيه وجاسر »

١٦٣) — ويجوز تقديم معمول الشرط على اداته نحو ܠܙܒܢܢ ܐܢ ܢܚܘܪ، ܕܡܐ ܗܘ ܒܢ ܠܕܓܠܐ « اذا نظرنا الى زماننا. وجدناه اشبه بنا كذباً »

١٦٤) — وتكرر « ܐܘ » فيكون معنى الاولى « همزة التسوية » ومعنى الثانية « أم وأو » نحو ܐܘ ܒܡܶܠܬ݂ܳܐ ܐܘ ܒܥܒܳܕܳܐ ܒܙܰܒܢܳܐ ܘܠܳܐ ܙܰܒܢܳܐ ܢܰܙܗܰܪ ܗܘܳܐ « يعظ سواء كان بالقول او بالعمل في وقته وغير وقته ». واذا دخلتها « ܐܦ » قيل « ܐܘܦ » وقد مرت (٩١)

الفعل المبني للفاعل

١٦٥) — قيل له ذلك . لانه لا بد من ان يسند الى اسم او ضمير شي يقع هو منه او به وهو الفاعل (٢٣) نحو ܐܬ݂ܳܐ ܐܰܚܽܘܟ « جاء اخوكَ » و- ܡܺܝܬ ܡܽܘܫܶܐ « مات موسى » و- ܡܚܳܪ ܒܳܛܶܠ ܘܠܳܐ ܗܳܘܶܐ ܘܐܶܒ݂ܰܕ ܘܐܶܬ݂ܛܫܺܝ ܕܽܘܟ݂ܪܳܢܶܗ « غداً يخترم ولا يكون بعد وقد هلك ومحي ذكره »

١٦٦) — وقد اضمرت السريان الفاعل مونثاً على ان تقديره « ܫܡܰܝܳܐ » نحو ܐܰܬ݂ܠܶܓ݂ܬ݂ « اثلجت السماء » و- ܐܰܡܛܪܰܬ݂ « امطرت السماء » و- ܢܓܰܗܬ݂ « اصبح الصباح » و- ܚܫܶܟ݂ܬ݂ « اظلم الليل » وقد اضمروه كذلك على ان تقديره « ܨܒܘܬܐ » وقد مر (١٠٢)

⁂

الفعل المبني للمفعول

١٦٧) — سمي به لانه يحذف فاعله ويقام المفعول به مقامه نحو ܐܬܩܛܠ ܦܠܢ «قتل فلان». فان كان له مفعول ثان. اقيم منهما ما مفعول في المعنى مقام الفاعل. وقرن ما هو فاعل في المعنى «باللامذ» نحو ܐܬܚܘܝ ܠܐܒܘܟ ܐܚܘܟ «اري ابوك اخاك»

١٦٨) — ويجوز ذكر الفاعل معه باحد ثلاثة احرف «البيث» نحو ܒܟ ܡܪܝܐ ܢܬܒܪܟ «بك اللهم نبارك» و «اللامذ» نحو ܡܬܐܡܪܢ ܠܝ «يدان لي» و «ܡܢ» نحو ܐܬܪܕܝܢ ܡܢ ܐܠܗܐ «ادّبنا من الله»

١٦٩) — ويجوز ايضاً ان يسند الى المفعول المتعدى اليه بالحرف من غير الحرف نحو ܐܬܓܚܟ ܦܠܢ «سخر بفلان» و- ܐܬܓܕܦ ܫܡܗ جدف على اسمه» و- ܢܣܬܓܕ ܠܗ «يسجد له»

الفعل المضارع

١٧٠) — يشترك فيه الحاضر والمستقبل. واجراء اسم الفاعل مجراه يخلصه للحاضر. كما ان ادخال «ܥܬܝܕ» عليه يخلصه للمستقبل.

ولا بد في « ܠܡܰܥܬܕ » من ضمير مطابق لما قبله مطابقة الخبر للمبتدا . ومن تعقيبه « بالدالث » المصدرية في المضارع . ويجوز استعمال المصدر الميمي معه مكان المضارع نحو ܟܠ ܕܗܳܘܳܐ ܘܡܰܥܬܕ ܕܢܶܗܘܐ كل ما كان وسيكون » و- ܠܡܰܥܬܕܺܝܢܰܢ ܠܡܶܟܬܳܒ « سنكتب »

اسم الفاعل (١)

١٧١) — يعمل عمل الفعل . بشرط ان يكون بمعنى الحاضر او المستقبل . وهو يتعدى الى الظاهر بنفسه و « باللامذ » والى المضمر باللامذ » فقط نحو ܡܟܺܝܟܳܐ ܒܣܺܝܡ ܡܡܰܠܠܳܐ ܘܦܪܺܝܣ ܐܦܽܘܗܝ ܘܓܚܺܝܟ ܘܚܕܶܐ « المتواضع عذب الكلام طلق الوجه مبتسم مبتهج » و- ܠܒܺܝܫܺܝܢ ܠܗ ܠܡܫܺܝܚܳܐ ܐܰܝܟ ܢܰܚܬܳܐ ܛܳܒܬܳܐ. ܘܡܢܰܛܪܺܝܢ ܠܗ ܡܢ ܟܠ ܛܽܘܠܫܳܐ متوشحون بالمسيح كالثوب الفاخر . وصائنون له من كل قذر » و- ܥܺܝܪ̈ܶܐ ܡܛܳܥܢܺܝܢ ܠܟܽܘܪܣܝܶܗ « الملائكة حاملة عرشه » ويجوز اضافته مطلقاً الى الفاعل والمفعول فيقال « ܦܪܺܝܣ ܐܦܶܐ » و- ܒܣܺܝܡ ܡܡܰܠܠܳܐ » وقد مر في (١١٢)

---

(١) يدخل فيه ما كان من « ܦܰܥܘܠܐ » بمعنى الفاعل نحو ܛܰܥܘܢܐ و- ܟܬܘܒܐ و- ܩܛܘܠܐ . فاعلم ذلك

١٧٢) — ويعمل من امثلة المبالغة فيه عمل الفعل متعدياً بنفسه مثالا « ܩܰܛܽܘܠܳܐ » و « ܩܰܛܺܝܠܳܐ » نحو ܢܶܗܘܽܘܢ ܣܢܝܩܝܢ ܣܝܒܪ̈ܬܐ ܕܝܘܡܐ « يكونون عادمين قوت اليوم » و- ܚܕ ܚܝܒ ܗܘܐ ܠܗ ܕܝܢܪ̈ܐ ܚܡܫ ܡܐܐ « احدهم كان مغرماً له خمسمائة دينار ».
ويعمل منها متعدياً « باللامذ » مثال « ܩܳܛܽܘܠܳܐ » نحو ܕܗܘ ܗܘܐ ܓܡܘܪܐ ܠܗܝܡܢܘܬܢ « الذي كان مكمل ايماننا » و- ܢܗܘܐ ܛܠܘܡ̈ܐ ܠܥܡܠܐ « نكون مجحفين بالشغل »

١٧٣) — ولا يستعمل من الثلاثى الامرخماً . وما جاء منه تاماً نحو ܪܳܚܡܳܐ « محب » و- ܛܳܥܝܳܐ « ضال » و- ܫܳܛܝܳܐ « سفيه » و- ܪܳܥܝܳܐ « راع » و- ܐܳܟܠܳܐ « آكل » فهو اما شاذ . واما جار مجرى الاسماء. وهم يجتزئون عنه في التمام بمثال « ܩܳܛܽܘܠܳܐ ». واذا وصف به . فالغالب فيه ان يوصل « بالدالث » نحو ܚܡܺܝܪܳܐ ܕܢܶܟܠܳܐ ܘܡܥܰܦܰܦ « الخمير الغاش والمضعف ». واما مما فوق الثلاثي . فيستعمل تاماً ومرخماً ومجرداً ايضاً من كل زائد في آخره (٧٣-٧٤) نحو ܘܒܡܰܘܬܒܳܐ ܕܡܒܰܙܚ̈ܳܢܶܐ ܠܳܐ ܝܺܬܶܒ « ولم يجالس الساخرين » و- ܡܪܰܚܡܳܢ ܗ̱ܘ ܡܳܪܝܳܐ ܘܡܪܰܚܦܳܢ « رحوم الرب ورؤوف » و- ܡܩܰܪܶܒ ܨܠܰܘ̈ܳܬܳܐ « مقرب الصلوات » و- ܡܶܠܚܳܐ ܡܦܰܪܕܳܐ ܠܣܪܺܝܽܘܬܳܐ « الملح المذوبة العفونة »

١٧٤) — واذا اريد اخـلاص المضارع للحاضر . استعمل اسم الفاعل مكانه (١٧٠) . ولا بد من حذف كل زائد في آخره . ومن تانيثه بالالف وجمعه بالنون نحو **ܗܘ ܡܚܪܒ ܘܒܐܙ** « وهو يخرب وينهب » و- **ܡܪܚܩܝܢ ܡܢܗܘܢ ܕܓܠܘܬܐ** « ينبذون عنهم الكذب » و- **ܡܕܥܐ ܝܠܕܗܘ ܕܡܟܝܟܐ ܟܠ ܛܒ̈ܬܐ** « فكر المتواضع يلد كل خير » و- **ܓܚܟܢ ܣܦܘ̈ܬܗ** « شفتاه تبتسمان ». ويخبر عن « **ܗܘܐ** » به لا بالمضارع نحو **ܘܡܫܦܟܝܢ ܗܘܘ ܥܠܝܗ ܦܘܪܣܝܬܐ ܡ̈ܝܐ** « وكانت الفرس تصب عليها ماء » و- **ܐܡܪܢ ܗܘ̈ܝ ܒܢܦܫܗܝܢ** « كن يقلن في انفسهن ». وربما توسعوا فيه . فاستعملوه للمستقبل ايضاً نحو **ܐܝܢܐ ܕܒܝܢ ܚܝ̈ܐ ، ܒܫܘܦܪܟ ܫܒܐ ܠܗ ، ܚܙܘܟ ܕܒܝܢ ܡܝ̈ܬܐ ، ܠܡܣܢܐ ܥܬܝܕ ܠܗ** « الذي يسبيه حسنك بين الاحياء . سيكره منظرك بين الاموات »

١٧٥) — ويتعدى الى الظاهر بنفسه او « باللامذ ». والى المضمر « باللامذ » فقط (١٧١) نحو **ܣܢܝܐ ܗܝ ܕܗܘ ܥܡܠܐ ، ܘܕܗܝ ܢܗܘܐ ܐܓܪܐ** « يقبح ان يكون له هو التعب ولها هي الجزاء » و- **ܐܝܟ ܢܦܫܗ ܚܫܒ ܠܪܚܡܗ** « يعتبر صديقه كنفسه » و **ܦܚܡܗ ܕܐܗܪܘܢ ܡܕܚܠܐ ܗܘܐ ܠܝ** « جمرة هرون كانت تروعني »

١٧٦) — ويخالف المضارع من ثلاثة اوجه ﴿احدها﴾ انه لا يؤمر به ﴿والثاني﴾ انه ان كان فاعله مضمراً يبرز للمتكلم والمخاطب. ولا يجوز استتاره الا اذا تقدم ذكره نحو **ܐܢܬ ܡܢ ܐܢܬ ܕܕܐܢ ܐܢܬ ܠܥܒܕܐ ܕܠܐ ܕܝܠܟ** « انت من انت لتحكم على عمل ليس لك » و- **ܚܢܢ ܕܝܢ ܡܟܪܙܝܢܢ ܡܫܝܚܐ ܟܕ ܙܩܝܦ** « اما نحن فاننا نادى بالمسيح مصلوباً » و- **ܐܦܢ ܐܢܐ ܠܐ ܫܘܐ** « وان كنت لا استحق » ﴿والثالث﴾ انه لا تدخله « الدالث » المصدرية الا على قلة نحو **ܕܠܐ ܢܨܪܐ ܚܡܪܐ ܠܙܩܐ** « لئلا تشق الخمر الزقاق »

اسم المفعول

١٧٧) — يعمل عمل الفعل المجهول بالشرط المذكور لاسم الفاعل (١٧١) فيسند الى المفعول نحو **ܥܠ ܟܐܦܐ ܫܬܝܣܐ ܗܝܡܢܘܬܐ** « على الصخرة مبني الايمان ». ويضاف اليه نحو **ܘܡܢ ܒܢܝܢܗ ، ܠܦܘܚܐ ܫܒܝܩ ܐܢܐ ، ܘܦܣܝܩ ܣܒܪܐ** « ومن مصاحبتها انا مطوح للنوى ومقطوع الرجاء ». ويجوز اضافته ايضاً الى ما يلابس المفعول نحو **ܘܥܒܕܘܗܝ ܗܢܘܢ ܕܝܠܝܕܝ ܒܝܬܗ ܘܙܒܝܢܝ ܟܣܦܗ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪܪ** « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعاً »

١٧٨) — ويجرى مجرى الماضي المعلوم . وذلك بان يقرن الفاعل «باللامذ» ويعاد نائب الفاعل مفعولا . وهو حينئذ يؤنث بالالف . ويجمع بالنون نحو **ܚܙܝܢ ܠܝ ܢܒܝ̈ܐ ܐܦ ܙܕܝ̈ܩܐ** « رايت الانبياء والصديقين » و- **ܠܐ ܫܡܝܥܢ ܟܬܒ̈ܐ ܡܩܕܫ̈ܐ ܗܘܘ ܠܗ** « ما كان سمع الكتب » و- **ܠܐ ܟܝ ܩܪܝܐ ܗܘܬ ܠܗ ܐܘ ܫܡܝܥܐ ܗܘܬ ܠܗ** « ألم يكن قرا او سمـع ». وقديجرى هذا المجرى من غير المتعدى بنفسه نحو **ܠܐ ܩܝܡ ܠܝ ܩܕܡ ܫܠܝܛ̈ܢܐ** « ما وقفت امام السلاطين » و- **ܠܐ ܨܝܡ ܠܗܘܢ ܥܡܗ** « ما صاموا معه » و- **ܥܡ ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܒܢܟܠܐ ܠܐ ܗܘܐ ܠܝ** « ما كنت مع الروم من المخادعين » و- **ܫܪܝܪܐ ܘܬܪܝܨܐ ܗܘܐ ܠܝ** « كنت صادقاً ومستقيماً »

١٧٩) — ويجوز استعماله بلفظ المفرد المذكر مع الجميع (٢١) نحو **ܥܒܝܕ ܠܢ ܕܝܬܝܩܐ ܥܡ ܣܦܩ̈ܐ** « عقدنا عهداً مع الهواة » و- **ܡܕܪ̈ܫܐ ܘܬܫܒ̈ܚܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗ** « عمل اناشيد وترانيم »

ܐܝܬ

١٨٠) — هو اسم فعل غير متصرف يدل على « الكون والوجود ». وهو الذي تقدره العرب في الظرف والجار والمجرور

نحو ܒܟܠ ܐܬܪ ܘܒܟܠ ܥܡ ܐܝܬ ܥܬܝܪܐ ܘܡܣܟܢܐ « في كل بلد وكل قوم الغني والفقير » و- ܠܟܠ ܟܐܒܐ ܐܝܬ ܐܣܝܘܬܐ « لكل داء دواء »

١٨١) — وتتصل به الضمائر فيصلح لاربعة امور (احدها) ان يربط بين المبتدا والخبر المفرد وشبه الجملة (٢٠) نحو ܥܠܬܗ ܪܦܝܘܬܢ، ܐܝܬܝܗ ܛܝܒܘܬܟ « علة كسلنا هي جودتك » و- ܥܕܟ ܐܝܬܝܟ ܒܥܠܡܐ « ما دمت في العالم » (والثاني) ان يدل على وصف الشيء المخبر عنه « بالكون او الوجود » نحو ܐܠܗܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܘܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ « الاله الذي كان وهو كائن ويكون » (والثالث) ان يكون توكيداً لفاعل « الكون » نحو ܐܝܟ ܕܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ ܠܢ ܘܠܟܠ ܕܪ̈ܐ ܕܡܘܬܐ « لكي يكون هو لنا ولكل الاجيال مثالاً » (والرابع) ان ينوب عن المبتدا المضمر (٧) نحو ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܝܬܝܟ « انت بشرحديث » و- ܬܘܕܐ ܥܕܟ ܐܝܬܝܟ « احمد ما دمت موجوداً »

١٨٢) — ويجوز حذف الضمير فيه مع الخبر ظرفاً اذا وقع صلة الموصول نحو ܕܝܪ̈ܝܐ ܕܐܝܬ ܒܐܬܪܗܘܢ « الرهبان الذين في بلادهم » و- ܠܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܠܥܠ ܡܢܝ « لكل ما هو فوقي »

١٨٣)— وقد يقوم اسم الفاعل من « ܗܘܐ » مقامه نحو ܗܘܝܢ ܗܘܘ ܐܝܟ ܫܒܥܐ ܐܠܦܝܢ ܓܒܪܝܢ «كانوا نحو سبعة آلاف رجل »

١٨٤)— ويجوز استعمال المنفصل معه مكان المتصل . فلا بد من ابدال هاء « ܗܢܘܢ و- ܗܢܝܢ » همزة مكسورة نحو ܐܝܬ ܐܢܘܢ ܟܪܝܣܛܝܢܐ « انتم مسيحيون » و- ܐܝܟܐ ܐܝܬ ܐܢܐ « حيث انا » و- ܐܝܬ ܐܢܝܢ ܥܐܕܘܗܝ « هي اعياده »

١٨٥)— والكثير حذفه اذا وقع خبراً مع الظرف . بشرط ان لا يؤدي الحذف الى الالباس نحو ܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ « كل ما كان لهم» فلو قيل « ܟܠ ܡܐ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ » التبست « ܗܘܐ » الناقصة بالتامة وهي غير المراد » وليس كذلك نحو ܩܒܠ ܢܦܫܬܐ ܕܒܚܝܘܬܐ، ܠܚܝܘܬܐ ܕܒܩܒܘܬܐ « قابل الانفس التي فيّ بالحيوانات التي في السفينة » و- ܠܝ ܨܠܝܒܟ ܘܠܢܘܚ ܩܫܬܟ « لي صليبك ولنوح قوسك » و- ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ ܚܟܡܬܐ « على كل حكيم ان يعلم الحكمة ». وقد التزم حذفه فيما اذا كان المبتدا دعاء نحو ܫܠܡ ܠܟ « سلام عليك » و- ܘܝ ܠܗ « ويل له »

١٨٦)— واذا اريد الاخبار عن المبتدا في الماضي يقدم «ܐܝܬ»

على « ܗܘܳܐ » ﴿فان﴾ كان المبتدا معرفة . فلا بد من الاضمار له في كليهما نحو ܝܰܘܣܶܦ ܒܰܪ ܫܬܺܝܢ ܘܫܶܬ ܫܢܺܝ̈ܢ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ ܗܘܳܐ « كان يوسف ابن ست وخمسين سنة » و- ܥܒܳܕܶܗ ܕܺܝܢ ܬܡܳܢ ܗܳܐ ܒܰܠܚܽܘܕ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ ܗܘܳܐ « اما عمله هناك . فكان هذا لا غير » و- ܐܰܝܠܶܝܢ ܕܥܰܡܶܗ ܐܺܝܬܰܝܗܽܘܢ ܗܘܰܘ « الذين كانوا معه ». وربما جاز حذف « ܐܺܝܬ » اكتفاء بدلالة « ܗܘܳܐ » عليه نحو ܝܰܘܣܶܦ ܗܘܳܐ ܒܡܶܨܪܶܝܢ « يوسف كان بمصر » و- ܩܳܐܶܡ ܗܘܳܐ ܦܳܠܰܚ ܐܰܪܥܳܐ « كان قائين فلاحاً للارض » و- ܐܰܠܳܗܳܐ ܕܰܐܒܝ ܗܘܳܐ ܥܰܡܝ « اله ابي كان معي » ﴿وان﴾ كان المبتدا نكرة . جاز الاضمار له في « ܗܘܳܐ » وحدها نحو ܐܰܒ̈ܳܗܶܐ ܕܺܝܢ ܐܺܝܬ ܗܘܰܘ ܠܶܗ ܡܗܰܝܡ̈ܢܶܐ . فكان له ابوان مؤمنان » و- ܐܺܝܬ ܗܘܳܬ ܠܶܗ ܒܰܪܬܳܐ « كان له ابنة » و- ܩܕ̈ܳܫܶܐ ܕܕܰܗܒܳܐ ܐܺܝܬ ܗܘܰܘ ܠܗܽܘܢ « كان لهم شنوف من ذهب ». وجاز ايضاً الزامها لفظاً واحداً مع الجميع نحو ܐܺܝܬ ܗܘܳܐ ܠܶܗ ܐܰܡܬܳܐ « كان له جارية » و- ܒܢܽܘܪܳܐ ܐܺܝܬ ܗܘܳܐ ܕܡܽܘܬܳܐ ܕܐܰܪܒܰܥ ܚܰܝ̈ܘܳܢ « كان في النار مثال اربع وحوش » و- ܐܺܝܬ ܗܘܳܐ ܠܶܗ ܢܶܫ̈ܶܐ ܫܰܒܥܳܐ « كان له سبع نساء » و- ܣܰܓܺܝ̈ܐܳܬܳܐ ܐܺܝܬ ܗܘܳܐ ܠܝ ܠܡܶܟܬܰܒ ܠܳܟ « كان عندي اشياء كثيرة اكتبها لك »

١٨٧) — وقد يجيء « ܐܝܬ » بعد مضارع « ܗܘܐ » اذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفاً . وهو يفيد توكيد « الكون » في الظرف . ولايجوز ان يلحق به ضمير المبتدا (١٨٦) نحو ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܟ ܦܘܪܫܢܐ «ليكن عندك فطنة» و- ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليكن لهم سلطان » وربما جاء بعد امرها ايضاً . والله اعلم

١٨٨) — ويدخل على بعض ظروف الزمان والمكان . فيفيد التبعيض . ولا بد من « الدالث » بعده نحو ܘܡܢ ܙܒܢܬܐ ܐܝܬ ܠܘܬ ܐܚܝܢ ܕܩܛܠܐ ܗܘܐ « وبعض الاحيان يكون من الخصام اقتتال » و- ܐܝܬ ܐܬܪܐ ܕܠܐ ܦܐܝܐ ܠܡܓܚܟ « في بعض المواضع لايحسن الضحك » و- ܐܝܬ ܟܐ ܕܠܐ ܕܡܟ ܐܢܐ ܣܓܝ « في بعض الاماكن لا انام كثيراً ». ويدخل ايضاً على « الدالث » الموصولية فيفيد ذلك نحو ܐܬܟܢܫܘ ܣܓܝܐܐ ܠܬܡܢ ܡܢ ܟܠ ܦܢܝܢ ܐܝܬ ܕܠܨܠܘܬܐ ܘܐܝܬ ܕܠܬܐܓܘܪܬܐ « اجتمع الى هناك من كل ناحية خلق كثير بعضهم للصلاة وبعضهم للتجارة ». وتدخل هي عليه . فيفيد التعميم نحو ܠܐ ܬܗܝܡܢ ܠܟܠ ܕܐܝܬܘܗܝ « لاتصدق اياً كان »

١٨٩) — ويعبر به مع « اللامذ » والضمير عن جواز الفعل

وامكانه والحث عليه. فياتي الفعل بعده مضارعاً مقترناً « بالدالث » المصدرية او مصدراً ميمياً نحو ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܕܥ « عليك ان تعلم » و- ܠܐܝܟܐ ܡܟܝܠ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܥܪܘܩ « الى اين لي ان اهرب الان » و- ܐܝܬ ܠܟ ܠܡܐܙܠ « لك ان تذهب ». ويجوز تقديره (١٨٥) نحو ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ ܚܟܡܬܐ « على كل حكيم ان يعلم الحكمة »

١٩٠) — وينفي بدخول « ܠܐ » عليه حيثما وقع بدونها. ويجوز ان يقال فيهما « ܠܝܬ » بمعنى « ليس ولا يوجد » نحو ܛܪ ܥܕܬܟ ܕܐܚܪܝܢ ܠܐ ܐܝܬ ܠܗ ܥܡܟ « اكلأ بيعتك التي ليس لها اخر معك » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܡܕܡ، ܕܡܝܬܐ ܗܘ ܠܡܚܝܢܐ ܟܠ « فانه ليس شيء ميت لدى المحيي كل شيء » و- ܐܗܘܐ ܐܝܟ ܕܠܝܬܝ « اكون كاني لا اوجد » و- ܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كون ما لم يكن » و- ܠܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليس لهم سلطان » و- ܠܝܬ ܠܡܕܥ ܠܐܠܗܐ « ليس لنا ان نحيط بالاله علماً » و- ܠܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܦܪܥ « ما كان له ان يؤدي » و- ܐܢ ܩܝܡܬ ܡܝ̈ܬܐ ܠܝܬ « ان لم يكن بعث » و- ܐܦܠܐ ܕܝܢܐ ܐܝܬ « ليس دينونة ايضاً » و- ܠܐ ܐܝܬ ܚܝܠܐ ܒܟܝܢܐ ܠܡܩܡ ܠܘܩܒܠ ܛܒܐ

« ليس للشر قوة على مصادمة الخير » و- ܒܢ̈ܝ ܢܦܩܘ ܡܢܝ ܘܠܝܬ ܐܢܘܢ « بني خرجوا عنى وليسوا بعد » و- ܠܐ ܬܒܥܝܢܝ ܘܠܝܬ ܐܢܐ « تطلبني ولست بعد » و- ܠܝܬ ܕܐܡܪ « ليس من يقول »

ܗܘܐ

١٩١) — لها معنيان « كان وصار » فهي ﴿ بالمعنى الاول ﴾ تاتي على ثلاثة اوجه : تامة وناقصة وزائدة ﴿ فالتامة ﴾ ما اكتفت بالفاعل في تأدية الفائدة . وهي تقع في الابتداء والحشو والاخر نحو ܘܗܘܐ ܦܬܓܡܗ ܕܡܪܝܐ ܥܠ ܐܪܡܝܐ « وكان كلام الرب على ارميا » و- ܢܒ̈ܝܐ ܕܗܘܘ ܩܕܡܝ « الانبياء الذين كانوا قبلي » و- ܒܗ ܚܝ̈ܐ ܗܘܐ « به كانت الحياة » و- ܠܟܘܢ ܓܝܪ ܗܘܐ ܣܘܘܕܐ « لانه لكم كان الموعد » ﴿ والناقصة ﴾ ما احتاجت الى خبر عن فاعلها في تأدية الفائدة . وهي ايضا تقع في الابتداء والحشو والاخر . الا انها لا تلفظ هاؤها اذا وقعت بعد الخبر نحو ܘܟܕ ܗܘ ܙܥܘܪ ܗܘܐ « ولما كان صغيراً » و- ܘܗܘܘ ܥܪ̈ܛܠܝܐ ܬܪ̈ܝܗܘܢ « وكانا كلاهما عريانين » و- ܗܝ ܗܘܬ ܠܟ ܣܝܡܬܐ ܓܙ̈ܐ ، ܘܐܢܐ ܗܘܝܬ ܣܝܡܬܐ ܚܣ̈ܝܢܐ « تلك كانت لك مخزن كنوز . وانا كنت مخزن

ذنوب » ﴿والزائدة﴾ ما افادت التحسين . وهي تزاد بعد الماضي كثيراً . وبعد المضارع واسم الفاعل الجاري مجراه قليلاً . ولا تلفظ هاؤها ابداً نحو ܟܕ ܥܠܘ ܗܘܘ ܠܐܘܪܫܠܡ « لما دخلوا اورشليم » و- ܙܟܘ ܗܘܘ ܠܡܐܟܘܠܬܗܘܢ « ظفروا باكلتهم » و- ܟܕ ܚܙܬܗ ܗܘܬ ܢܣܒܬܗ « لما شاهدته اخذته » و- ܕܠܡܐ ܥܠܬܐ ܗܕܐ ܬܗܘܐ ܗܘܬ ܠܒܥܠܕܒܒܘܬܐ « لئلا يدعو هذا السبب الى العداوة » و- ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܢܫܟܚܘܢ ܗܘܘ ܠܡܐܟܠ ܠܚܡܐ « حتى انهم لم يقدروا ان ياكلوا خبزاً » و- ܫܪܝ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܒܗܘܢܗ ܗܣܦܠܐ « اخذ يكرم في الهواءة » . وتزاد بعد ماضيها ومضارعها مطلقاً نحو ܚܙܬܐ ܠܫܡܝܢܐ ܗܘܬ ܗܘܬ « كان لاهل السماء مشهد » و- ܕܢܗܘܐ ܗܘܐ ܕܡܘܬܐ « حتى يكون مثالاً » ﴿وبالمعنى الثاني﴾ لاتأتي الا ناقصة . وتلفظ هاؤها ابداً نحو ܡܪܕܬ ܛܥܬ ܘܗܘܬ ܫܪܝܐ ܒܫܝܢܐ « عصت وطغت وصارت عائشة في الامن » ولكلتا « التامة والناقصة » ماض كما مر ومضارع وامر واسم فاعل نحو ܕܢܗܘܘܢ ܥܢܝܢ ܒܨܘܡܐ « ليكونوا مشغولين بالصوم » و- ܗܘܝ ܚܠܝܡ « كن معافى » و- ܗܘ ܩܕܡܝܐ ܗܘܐ ܒܘܟܪܐ « الاول يكون البكر » و- ܠܐܝܟܐ ܗܘܐ ܡܬܚܗ « الى اين يكون امتداده » . واما ﴿الزائدة﴾ فليس لها الا ماض

١٩٢) — ويخبر عنها (بالاسم) نحو ܕܬܗܘܘܢ ܠܡܫܪܝܬܗ، ܣܘܪܐ ܒܡܕܒܪܐ «لتكون لحلته سوراً في البرية» (والصفة المشبهة) نحو ܚܪ̈ܝܦܝܢ ܡܗ̈ܝܡܢܝܢ ܗܘܘ «كانوا حاذقين امين» (واسم الفاعل) نحو ܨܘܡܐ ܝܠܦܬ ܕܠܐ ܝܕܥ ܗܘܝܬ «تعلمت الصوم الذي كنت لا اعرفه» (واسم المفعول) نحو ܦܓܪܗ ܣܝܡ ܗܘܐ ܩܕܡܝܗܘܢ «كان جسدها موضوعاً امامهم» (والماضي) نحو ܗܠܝܢ ܡ̈ܝܬܐ ܕܪܦܣܘ ܘܕܫܘ، ܬܪ̈ܥܐ ܕܣܢܐ ܕܐܙܠܬ ܗܘܝܬ ܕܐܚܘܪ ܒܗܘܢ «الموتى الذين بعثوا وطئوني بارجلهم على باب الهواءة التي كنت قد مضيت لاحظرهم فيها» و- ܗܘ ܓܝܪ ܗܪܘܕܣ ܐܚܕ ܗܘܐ ܠܝܘܚܢܢ «فان هيرودس كان قد قبض على يوحنا» ويجوز دخول «اللامذ» على خبرها اسماً نحو ܐܢܬ ܬܗܘܐ ܠܗ ܠܐܠܗܐ «انت تكون الهاً له»

١٩٣) — ويجب تقديم خبرها عليها ان كانت بمعنى الماضي غير التام نحو ܒܓܙܘܪܬܐ ܦܪ̈ܝܫܝܢ ܗܘܘ ܒܢ̈ܝ ܐܝܣܪܝܠ «كان آل اسرائيل يمتازون بالختان» والا جاز نحو ܚܐܪ̈ܐ ܗܘܝܬܘܢ ܠܟܐܢܘܬܐ «كنتم احراراً للبر» و- ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܡܫܡܠܝܐ ܠܡܗܘܐ «ان شئت ان تكون كاملاً»

١٩٤)— واذا تعدد خبرها في الماضي . فهو لا يخلو من ان يكون اثنين او اكثر ﴿فان﴾ كان اثنين . جاز ذكرها بعد كل منهما نحو ܩܳܝܡܺܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܘܡܶܬܚܰܫܒܺܝܢ ܗ̄ܘܰܘ « كانوا يقفون ويفكرون » او بعد الاول دون الثاني نحو ܕܟܶܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܘܦܪܺܝܫܺܝܢ «كانوا انقيا الباء» او بالعكس نحو ܡܗܺܝܪܺܝܢ ܡܗܰܝܡܢܺܝܢ ܗ̄ܘܰܘ «كانوا حاذقين امين» ﴿وان﴾ كان اكثر من اثنين . فالكثير ان يقتصر على ذكرها بعد الاول نحو ܠܐܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܘܓܳܢܶܝܢ ܥܰܠ ܛܘܪ̈ܐ ܪ̈ܡܐ ܕܥܳܡܪܺܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܒܗܘܢ ܘܢܳܚܬܺܝܢ ܘܒܳܙܶܝܢ ܘܚܳܛܦܺܝܢ ܠܩܘܪ̈ܝܐ ܕܚܕܳܪ̈ܝܗܘܢ ܘܠܬܰܓܳܪ̈ܐ ܘܠܐܟܣ̈ܢܳܝܐ ܘܠܒܢ̈ܝ ܐܬܪܐ ܘܣܳܠܩܺܝܢ «كانوا يستامنون الى الجبال الشامخة التي كانوا نازلين بها ويهبطون فيسلبون وينهبون القرى التي حولهم والتجار والغرباء واهل البلد ثم يصعدون». وهكذا حكم « ﴿الزائدة﴾ نحو ܡܰܪܬܶܐ ܗ̄ܘܳܐ ܘܡܰܠܶܦ ܘܡܟܰܣܶܐ ܠܟܠ ܐ̱ܢܳܫ « يعظ ويعلم ويؤنب كل انسان » و- ܕܢܶܗܘܶܐ ܡܗܰܠܶܟ ܒܢܰܦܫܶܗ ܗ̄ܘܳܐ ܘܚܳܙܶܐ ܗ̄ܘܳܐ « ان يمضي بنفسه ويشاهد »

١٩٥) — وياتي ماضي ﴿ الناقصة ﴾ بمعنى المضارع مقترناً « بالدالث » المصدرية نحو ܐܶܬܚܰܦܰܛ ܕܬܶܗܘܶܐ ܡܰܟܺܝܟ « اجتهد في ان تكون متواضعاً » و- ܙܳܕܶܩ ܐܳܢܳܐ ܠܟܽܠ ܕܢܶܗܘܘܢ ܡܙܰܕܗܪܺܝܢ ܥܰܒ̈ܕܶܐ

« فاريد ان تصلي الرجال » و- ܢܨܒܐ ܠܢ ܕܐܪܒܥܣܪܐ ܕܟܠ ܝܪܚ ܗܘܝܢ ܢܛܪܝܢ « لنجتهدن في ان نحفظ الرابع عشر من كل شهر » و- ܠܐ ܢܫܒܩܘܢ ܠܒܢܬ ܩܝܡܐ ܕܚܕ ܚܕ ܗܘܝ̈ ܐܬܝ̈ܢ ܠܥܕܬܐ ܐܘ ܐܙܠܢ ܒܠܠܝܐ « لا يدعوا صاحبات النذور ياتين البيعة احاد احاد او يذهبن بالليل ». ويؤمر به ايضاً المخاطب والغائب نحو ܗܘܝܬ ܫܒܘܩ « كن معافى » و- ܗܘܝܬܘܢ ܥܝܪܝܢ ܘܡܬܟܫܦܝܢ « كونوا متيقظين ومتضرعين » و- ܗܘܐ ܡܠܦ ܠܗ ܕܢܨܦ ܕܡܛܠܬܗܘܢ « فعليه ان يعلمنا بان نهتم بشانهم » و- ܗܘܬ ܪܒܐ ܬܪܥܝܬܟ « ليكن فكرك عظيماً » و- ܗܘܘ ܕܟܝܢ ܦܓܪ̈ܝܟܘܢ « لتكن اجسادكم طاهرة »

١٩٦) — وان اردت نفي مضمون الجملة . ادخلت « ܠܐ » على « ܗܘܐ » والزمتها لفظاً واحداً مع الجميع ولم تلفظ هاءها نحو ܠܐ ܗܘܐ ܡ̈ܠܐ ܚܣܝܪ̈ܢ ܗܘܝ̈ ܠܝ « ما كان الكلام ينقصني » و- ܕܢܚܐ ܦܓܪܢܐܝܬ ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܠܢ ܗܘ « ليس من دابنا ان نعيش عيشة جسدية » و- ܠܐ ܗܘܐ ܓܝܪ ܦܚܝܚܐ ܦܘܢܝܐ ܗܘܐ « فانه ما كان الجواب حقيراً » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܕܚܠܬܐ ܠܐ ܢܦܩ ܐܢܐ « لست من الخوف لا اخرج » و- ܠܐ ܗܘܐ ܠܡܪܕܘܦ ܟܢܫܗ ܐܢܐ

ܗܘܐ ܗܢܐ ܦܘܩܕܢܐ « ما كان هذا الامر ينفذ الى الرها فقط » و- ܠܐ ܗܘܐ ܠܙܟܝܘܬܐ ܕܦܪ̈ܣܝܐ ܡܬܟܠܝܐ ܐܢܐ ܕܐܡܪ « ليس لتبرئة الفرس امتنع ان اقول »

ذوات الفاعلين

١٩٧) — نريد بها الافعال التي تسند اولا الى ضمير الشان بلا واسطة. ثم الى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة « اللامذ ». وهي على ضربين : ما يقدر فيه الشان بلفظ « ܨܒܘܬܐ » فيضمر فيه للمونث. وما يقدر فيه بلفظ « ܣܘܥܪܢܐ » فيضمر فيه للمذكر (فالاول) نحو ܟܪܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ و- ܥܩܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ و- ܫܚܢܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « حزنت عليه » و- ܚܡܬܐ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « غضبت عليه » و- ܐܨܦܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « عنيت به » و- ܢܕܬ ܠܝ ܡܢܗ « انفت منه » و- ܡܐܢܬ ܠܝ ܡܢܗ « سئمته » و- ܐܬܥܩܬ ܠܝ ܒܗ و- ܐܬܥܩܦܬ ܠܝ ܒܗ « تبرمت به » و- ܫܢܝܬ ܠܦܠܢ « جن فلان » و- ܟܪܝܬ ܠܗ « ساء نفساً » و- ܠܐ ܟܪܝܐ ܠܟ « لا بأس عليك » و- ܠܐ ܚܡܝܡܬܐ ܠܟ « لست بغضبان » و- ܟܪܝܐ ܗܘܬ ܠܗ « كان حزيناً » و- ܚܫܝܫܐ ܗܘܬ ܠܝ « كنت

مغموماً » و- **ܠܐ ܬܗܘܐ ܡܕܐܒܐ ܠܢ** « لا نسأم » و- **ܠܐ ܬܟܪܐ ܠܟܘܢ ܡܝ̈ܬܐ** « لا تحزنوا ايها الموتى » (والثاني) نحو **ܟܪܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ** « توجعت عليه » و- **ܪܘܚ ܠܝ** « فرج عني » و- **ܛܐܒ ܠܝ** « طبت نفساً » و- **ܒܐܫ ܠܝ** « سؤت نفساً » و- **ܐܬܒܛܠ ܠܝ ܥܠܘܗܝ** « اعتنيت به ». قلت ولا يكون ذو الفاعلين الا لازماً وقد شذ نحو **ܪܓܝܓ ܕܐܚܙܝܟ** « اشتهيت ان اراك »

وصفا المدح والذم

١٩٨) — المراد بهما ما يقابل فعلي المدح والذم عند العرب. وهما **ܛܒ** « حبذا ونعم » و- **ܒܝܫ** « بئس وساء ». ويجوز ان يقعا قبل الاسم المخصوص بالمدح والذم على انهما خبر مقدم (١١). وان يقعا بعده على انهما نعت له نحو **ܛܒ ܥܘܬܪܐ ܕܠܐ ܥܘܠܐ** « نعم الغنى غير الحرام » و- **ܒܝܫܐ ܡܣܟܢܘܬܐ ܠܘܬ ܓܒ ܚܛܗ̈ܐ** « بئس الفقر على حافة الاثام » و- **ܛܒܐ ܗܘ ܐܝܟܐ ܕܥܒܕܬ** « نعم ما فعلت » و- **ܒܝܫܝܢ ܐܢܘܢ** « بئس ما هم » و- **ܛܒ ܗܘ ܛܠܝܐ ܐܚܘܟ** « نعم الفتى اخوك » و- **ܓܒܪܐ ܛܒܐ ܗܘ ܕܥܪܒ ܠܚܒܪܗ** « حبذا الرجل الذي يضمن صاحبه » و- **ܓܒܪܐ ܐܢܘܢ ܒܝܫܐ ܛܪܝܢ**

ܚܰܒܪ̈ܰܝܟܝ « بئس الرجلان صاحباكِ ». وتدخلهما « الدالث » بمعنى « ما » نحو ܘܐܶܢ ܐܶܡܰܪ ܕܛܳܒ « ان قال نعما » و- ܥܒܰܕ ܕܒܺܝܫ « فعل بئسما ». وينشأ المدح بلفظ « ܫܰܦܺܝܪ » ايضاً نحو ܡܶܛܽܠ ܕܐܶܡܺܝܪ ܘܫܰܦܺܝܪ ܐܶܡܺܝܪ « لانه قيل ونعم ما قيل »

افعال القلب

١٩٩) — منها ما هو للشك وهو ܚܫܰܒ « حسب » و- ܣܒܰܪ و- ܐܶܣܬܒܰܪ « ظن ». ومنها ما هو لليقين وهو ܝܺܕܰܥ « علم » و- ܚܙܳܐ « راى » و- ܐܶܫܟܰܚ « وجد ». وهي كلها تدخل على المبتدا والخبر. الا ان منها ما يدخل عليهما بنفسه وهو ܚܫܰܒ و- ܚܙܳܐ و- ܐܶܫܟܰܚ نحو ܘܐܳܦ ܐ̱ܢܳܐ ܚܳܫܶܒ ܐ̱ܢܳܐ ܠܗܶܝܢ ܟܽܠܗܶܝܢ ܚܽܘܣܪܳܢܳܐ « واحسبه كله خسرانـاً » و- ܚܙܳܐ ܐܰܦ̈ܰܝܗܽܘܢ ܫܰܦܺܝܪ̈ܝܢ ܘܫܰܡܺܝܢ ܒܶܣܪܗܽܘܢ « راهم احسن وجوهاً واسمن ابدانـاً » و- ܐܶܫܟܚܽܘܗܝ ܡܡܰܠܠܳܐ « وجدوه فصيحاً » هذا اذا كان الخبر اسماً او صفة. واما اذا كان فعلاً. فلا بد من دخول « الدالث » عليه نحو ܟܰܕ ܚܙܳܬ ܠܝܗܽܘ ܕܐܶܡܠܶܟ « فلما رأت ياهو قد ملك ». ومنها ما يدخل عليهما بواسطة « الدالث » في المبتدا فحسب وهو با قيها نحو ܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ ܕܟܽܠ ܡܶܕܶܡ

ܥܳܒܽܘܪܳܐ ܗ̱ܘ « انا اعلم ان كل شئ زائل » و- **ܣܳܒܰܪ ܐ̱ܢܳܐ ܕܰܐܚܽܘܟ ܚܰܒܢܽܢܳܐ ܗ̱ܘ** « اظن اخاك كسلان » وقد تدخل « الدالث » على الخبر مع « **ܚܙܳܐ** و- **ܐܶܫܟܰܚ** » نحو **ܚܙܳܐ ܠܶܘܺܝ ܕܝܳܬܶܒ** « راى لاوي جالساً »

٢٠٠) — ومما يجرى مجراها فيدخل على المبتدا والخبر بنفسه **ܥܒܰܕ** جعل » و- **ܐܰܩܺܝܡ** « اقام » و- **ܒܢܳܐ** « بنى » و- **ܫܒܰܩ** « ترك » و- **ܩܪܳܐ** « دعا » نحو **ܐܶܥܒܕܳܟ ܠܶܟ ܪܰܒܳܐ ܘܪܺܫܳܐ** « اجعلك كبيراً واميراً » و- **ܢܩܺܝܡܽܘܢ ܠܡܰܠܟܳܐ ܐܰܝܢܳܐ ܕܪܳܚܶܡ ܠܗܽܘܢ** « يقيمون ملكاً من يحبهم » و- **ܡܰܠܟܳܐ ܩܳܪܝܳܐ ܐܰܢ̱ܬܝ ܠܫܰܢܝܳܐ** « تدعو المجنون ملكاً » و- **ܫܒܰܩܽܘܗ̇ ܚܪܰܒܬܳܐ** « تركوها خراباً » و- **ܒܢܳܐ ܐܶܢܶܝܢ ܠܟܺܐܦ̈ܶܐ ܡܰܕܒܚܳܐ** « بنى الحجارة مذبحاً »

فعل المقاربة

٢٠١) — هو ما وضع ليدل على قرب حصول الفعل وهو **ܩܪܶܒ** « كاد واوشك » . وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً « بالدالث » او مصدراً ميمياً نحو **ܩܪܶܒ ܡܶܫܠܳܐ ܕܢܶܫܠܶܐ** « كاد يسكن الان جاشه » ويستعمل مكان اسم الفاعل منه لفظ « **ܩܳܪܶܒ** »

نحو ܥܕܰܡܳܐ ܕܩܰܪ̈ܺܝܒܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ ܚܰܝ̈ܶܝܢ ܠܡܶܫܬܰܠܳܡܘ « حتى كادت حياتنا تذهب » و- ܥܕܰܡܳܐ ܕܩܰܪ̈ܺܝܒܺܝܢ ܗ̱ܘܰܝܢ ܠܡܶܬܡܣܳܪ ܠܰܐܒܳܕܳܢܳܐ « حتى اوشكنا ان نهلك »

فعل الشروع

٢٠٢) — هو ما وضع ليدل على الابتداء بالفعل وهو ܫܰܪܺܝ « شرع وجعل » . وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً وغير مقترن « بالدالث » او اسم فاعل او مصدراً ميمياً نحو ܫܰܪܺܝ ܕܢܶܐܙܰܠ ܠܘܳܬ ܓܰܒܪܳܐ ܐ̄ܢܳܫ « جعل يتردد الى رجل ما » و- ܫܰܪܺܝ ܗ̱ܘܳܐ ܡܙܰܡܰܪ ܒܰܡܫܽܘܚܬ݂ܳܐ شرع ينشده الشعر » و- ܫܰܪܺܝ ܝܶܫܘܽܥ ܠܡܶܐܡܰܪ ܠܬܰܠܡܺܝܕܰܘ̈ܗܝ « شرع يسوع يقول لتلاميذه »

التعجب

٢٠٣) — يتوصل اليه بدخول ܡܳܐ او ܟܡܳܐ « ما » على الوصف او الفعل المتعجب منه . والتعجب قد يكون مع ﴿ الخوف ﴾ نحو ܡܳܐ ܕܚܺܝܠ ܗܰܘ ܝܰܘܡܳܐ « ما ارهب ذلك اليوم » . ومع ﴿ التمني ﴾ نحو ܡܳܐ ܪ̈ܚܺܝܡܺܝܢ ܡܰܫܟܢܰܝ̈ܟ « ما احب منازلك » . ومع ﴿ المدح ﴾ نحو ܡܳܐ ܫܰܦܺܝܪ̈ܳܢ ܪ̈ܶܓܠܰܝܟܝ « ما اجمل رجليك » . ومع ﴿ الذم ﴾ نحو ܡܳܐ

ܚܣܝܬܐܝܬ ܡܡܠܠ ܡܚܒܠܐ ܗܢܐ « ما اخشن ما يتكام هذا النجس » ومع ﴿التعظيم﴾ نحو **ܡܐ ܪܚܡܬ ܢܡܘܣܟ** « ما اشد ما احببت ناموسك » . ومع ﴿التهكم﴾ نحو **ܟܡܐ ܫܦܝܪ ܝܘܡܢܐ ܕܡܠܟܐ ܕܝܣܪܐܝܠ ܕܐܬܓܠܝ ܝܘܡܢܐ ܠܥܝܢܝ ܐܡܗܬܐ ܕܥܒܕܘܗܝ ܐܝܟ ܚܕ ܡܢ ܫܝܛܐ** « ما اكرم هذا اليوم وقد ظهر ملك اسرئيل اليوم امام جواري غلمانه كاحد المعدمين »

المركب اللحوقي

٢٠٤) — هو ان يلحق بالصفة مطلقاً [١] لفظة « **ܐܝܬ** » وتجعلا كلمة واحدة . وهو يقع مواقع سبعة اشياء ﴿الحال﴾ المفردة صريحة نحو **ܘܪܒܪܒܢܝܟ ܐܣܠܬ ܘܟܗܢܝܟ ܘܡܠܟܝܟ ܚܡܬܢܐܝܬ** « ورذل احبارك وكهنتك وملوكك ساخطا » او مؤولة بالصريحة وهي المجرورة بالبا » الظرفية نحو **ܡܡܠܠ ܡܣܪܗܒܐܝܬ** « تكلم بسرعة » و- **ܕܠܐ ܢܥܒܕ ܚܕܬܐ ܠܥܬܝܩܐ ܢܩܝܦ ܠܐ ܡܛܟܣܐܝܬ** « لئلا نجعل القديم مع الحديث بغير ترتيب » ﴿والمصدر﴾ المؤكد لجملة تحتمل معناه نحو **ܐܬܪܫܝܢ ܕܓܠܐܝܬ** « اتهمنا زوراً » او

---

[١] اي سواء كانت مشبهة. او اسم فاعل او اسم مفعول او منسوبة

تحتمل غير معناه نحو ܐܝܬܝ ܚܝ̈ܐ ܚܕ̈ܬܐ ܫܪܝܪܐܝܬ «انا الحياة الجديدة حقاً» (والمشبه به) نحو ܘܥܡ ܡܕܒܪܢܐ ܠܐ ܕܒܝܪ ܐܢܐ ܡܓܘܫܐܝܬ «ولست اسير مع فلك البروج كالمجوس» (والظرف) نحو ܠܟ ܣܓܕ ܐܢܐ ܐܡܝܢܐܝܬ «لك اسجد ابداً» (والوصف) للمصدر نحو ܐܦ ܠܐܕܢܝܗܘܢ ܐܘܩܪܘ ܘܫܡܥܘ ܝܩܝܪܐܝܬ «وكذلك اصموا آذانهم فسمعوا سمعاً ثقيلاً» او لغيره نحو ܘܚܕܐ ܗ̄ܝ ܡܠܬܗ ܡܪܢܐܝܬ «وواحدة كلمته الربانية» (والمفعول له) نحو ܒܥܘܩܣܝܗܘܢ ܗܐ ܡܕܩܪܝܢ ܚܣܡܐܝܬ «ها هم ينخسون بشوكهم حسداً» (والتوكيد) نحو ܬܚܘܡܐ ܣܡܘ ܠܗ ܠܥܕܬܐ ܕܥܡܡܐ ܓܘܢܐܝܬ «جعلوا حدوداً لكنيسة الامم جمعاء»

تكرير الاسم

٢٠٥) — هو اعادته مرة واحدة دون الحرف الداخل عليه. وذلك (اما) للترتيب نحو ܝܬܒܘ ܣܕܪ̈ܝܢ ܣܕܪ̈ܝܢ «جلسوا صفوفاً صفوفاً» (واما) للتقسيم نحو ܫܡܗ̈ܐ ܕܫܪ̈ܒܢ ܫܪ̈ܒܢ܇ ܗܐ ܪ̈ܫܝܡܝܢ ܥܠ ܩܢܝ̈ܐ «ها اسماء قبيلة قبيلة مرسومة على

اعضاءي » (واما) للتفصيل نحو ܦܣܩܗ ܗܕܡ ܗܕܡ « قطعه اربا اربا » (واما) للتقليل نحو ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܨܒܘ ܨܒܘ « لا يستعملون بعض الاشيا » و- ܐܢܗܘ ܕܨܒ̈ܘܬܐ ܨܒܝܢ ܬܚܣܪ ܙܒܢܐ ܙܒܢܐ ܡܢܗܘܢ « ان نقض اشياء منها احيانا » (واما) للتعقيب نحو ܝܗܒ ܡܘ̈ܡܬܐ ܒܕܪ ܕܪ « معطي المواثيق في جيل لجيل » (واما) للمبالغة في معنى الفعل نحو ܐܬܦܪܫܘ ܐܣܟܡܝܢ ܐܣܟܡܝܢ « تفرقوا طرائق (واما) لشمول الافراد نحو ܕܢܬܦܪܥ ܐܢܫ ܐܢܫ ܒܦܓܪܗ « ليجزى كل انسان في جسده » و- ܒܚܕ ܚܕ ܡܢ ܗܕܡܝܗܘܢ « في كل واحد من اعضائهم » وهذا يجوز فيه ظرفاً ان تدخل « ܟܠ » على اول شطريه و « البيث » على ثانيهما نحو ܟܠ ܝܘܡ ܒܝܘܡ « كل يوم » و- ܟܠ ܫܢܐ ܒܫܢܐ « كل سنة » و- ܟܠ ܕܪ ܒܕܪ « كل جيل » (واما) للتكثير نحو ܢܦܩܝܢ ܢܒܝ̈ܐ ܘܫܠܝ̈ܚܐ ܘܐܒ̈ܗܬܐ ܒܬܪܗܘܢ ܒܐܣܟܡܝܢ ܐܣܟܡܝܢ « يخرج الانبياء والرسل والاباء على اثرهم في اشكال كثيرة » و- ܡܢ ܒܬܪ ܕܗܘܘ ܙܘ̈ܥܐ ܒܕܘܟܐ ܕܘܟܐ « من بعد ما حدث من الزلازل في اماكن كثيرة » و- ܐܦܩܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫܢ ܠܫܢ « طفقوا ينطقون بالسنة كثيرة » (واما) للاحاطة بانواع الشئ نحو ܐܦܠܐ

ܐܰܢ̱ܬ݁ܬ݂ܳܐ ܠܳܐ ܬܶܗܘܶܐ ܫܳܒ݂ܩܳܐ ܠܒܰܥܠܳܗ̇ ܒܥܶܠܠ̈ܶܐ ܟܽܠ̈ܗܶܝܢ «ولا تتركن المرأة زوجها لاي علة كانت»

اسم الجنس

٢٠٦) — الاصل فيه مع الف الاطلاق ان يكون معرفة . الا انهم توسعوا فيه معها . فاستعملوه نكرة ايضاً . ﴿فاذا﴾ دعت الضرورة الى المحاض تعريفه . استعملوا له طريقة واحدة . وهي ان يصحب بالضمير المنفصل او باسم الاشارة مطابقين له في الجنس والعدد (٥٠) نحو ܗ̣ܘܳܐ ܗܽܘ ܢܳܡܽܘܣܳܐ ܢܳܛܽܘܪܳܐ «كان الناموس حافظاً» . وقد يجمع بينهما بشرط تقديم المنفصل نحو ܟܰܕ ܕܶܝܢ ܢܦܰܩܘ ܗܳܢܽܘܢ ܗܳܠܶܝܢ ܛܽܘܒ݂ܳܢ̈ܶܐ «فلما خرج هؤلاء المغبوطون» ﴿واذا﴾ دعت الى المحاض تنكيره . استعملوا له احدى طريقتين ﴿الاولى﴾ ان يرد الى اصله بالترخيم نحو ܐܶܢ ܦܓܰܥ ܒܰܢ ܓܒܰܪ ܒܺܝܫ «ان صادفنا رجل سوء» ﴿والثانية﴾ ان يصحبه لفظ بمعنى «تنوين» الوحدة و «ما» الابهام مثل «ܚܰܕ» او «ܐ̱ܢܳܫ» او «ܦܠܳܢ» على ان «ܚܰܕ» للمفرد المذكر لمن يعقل وغيره . و «ܚܕܳܐ» لمؤنثه . و «ܐ̱ܢܳܫ» للمفرد المذكر والمؤنث لمن يعقل . و «ܐ̱ܢܳܫܺܝܢ» لجمعهما .

و « ܡܶܕܶܡ » للمفرد المذكر والمؤنث وجمعهما لما لا يعقل . ويجوز ان يقع قبل مصحوبه وبعده يقال ܚܰܕ ܓܰܒܪܳܐ و- ܓܰܒܪܳܐ ܚܰܕ « رجل ما » و- ܕܡܶܕܶܡ ܐܳܬܳܐ ܢܶܚܙܶܐ « ان يرى آية ما »

٢٠٧) — ويجوز الجمع بين « ܚܰܕ » والنكرة للمبالغة في التنكير نحو ܦܓܰܥ ܒܝ ܚܰܕ ܓܰܒܪ « صادفني رجل » . ويكرر بالحرف فيكون الاول بمعنى « احد » والثاني بمعنى « آخر » او معنى اثنيهما « بعض » نحو ܐܰܚܺܝܕܺܝܢ ܚܰܕ ܒܚܰܕ « ماسك احدهما بالاخر » و- ܕܬܶܫܝܓܽܘܢ ܪܶܓܠܰܝ ܚܰܕ ܕܚܰܕ « ان يغسل بعضكم ارجل بعض » وقيل « ܚܕܳܕܶܐ » مركب منه . وهو موضوع ليدل على المشاركة في الفعل بين اثنين فاكثر نحو ܐܰܩܒܶܠܘ ܐܰܦܶܐ ܕܚܕܳܕܶܐ « قابل احدهما الاخر »

٢٠٨) — والاصل في « ܡܶܕܶܡ » ان يكون نكرة بمعنى « شئ » ويكون معرفة اذا وصف « بالدالث » الموصولة . وهو يستوي فيه المفرد والجمع نحو ܗܳܢܳܐ ܡܶܕܶܡ ܕܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ ܛܽܘܥܝܳܬܳܐ ܗ̱ܘ « هذا الشيء الذي اعرفه ضلالة » و- ܗܳܠܶܝܢ ܡܶܕܶܡ ܕܟܶܬܒܶܬ ܠܟ « هذه الاشياء التي كتبت بها اليك » . ويؤتي به قبل النكرة المنفية تاكيداً لنفي الجنس نحو ܡܶܕܶܡ ܗܢܶܝܢ ܘܡܰܘܬܰܪ ܠܰܝܬ ܒܶܗ « لامنفعة

او فائدة فيه » وقبل الفعل المنفي او بعده تاكيداً لنفيه بالكلية نحو **ܠܐ ܡܕܡ ܣܟܠܬ** و- **ܠܐ ܣܟܠܬ ܡܕܡ** « ما اجترمت شيئاً » و- **ܡܕܡ ܠܐ ܐܩܘ ܐܢܘܢ** « ما آذوهم شيئاً » . ويكرر . فيفيد التقليل بمعنى « بعض الشيء وشيء ما » نحو **ܡܕܡ ܡܕܡ ܡܗܝܡܢ ܐܢܐ** « اصدق بعض التصديق » و- **ܡܐܢܐ ܐܝܬ ܠܗ ܕܡܕܡ ܡܕܡ** « له بعض الامتعة »

٢٠٩) — ويأتي « **ܐܢܫ** » بمعنى « امرء وأحد » نحو **ܐܡܪ ܕܝܢ ܠܗ ܐܢܫ** « فقال له امرء » و- **ܐܢ ܐܢܫ ܢܐܡܪ** « ان قال احد » و- **ܐܢܫ ܠܐ ܐܩܒ ܬܡܢ** « لم يؤذ احداً هناك » و- **ܐܢܫ ܩܒܪܟ ܠܐ ܢܕܥ** « لا يعرف قبرك احد » ويجمع « **ܐ̈ܢܫܝܢ** » بمعنى « قوم وبعض من الناس » نحو **ܐ̈ܢܫܝܢ ܗܟܝܠ ܡܢ ܗܠܝܢ** « فان قوماً من هؤلاء »

ترخيم الاسم

٢١٠) — هو على ضربين : جائز وواجب ﴿فالجائز﴾ ترخيمه فيما اذا كان نكرة ﴿او﴾ اضيف نحو **ܥܣܩܘܬ ܟܦܢܐ** « شدة الغلاء » و- **ܫܘܪܝ ܩܪܒܐ** « بدء الحرب » و- **ܕܚܠܬ ܐܠܗܐ**

«تقوى الله» (او) دخلته «البيث» الظرفية وهو غير ظرف . ولا بد فيه من حذف تاء المؤنث ايضاً نحو ܐܢܬܘܢ ܕܝܢ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ ܒܒܣܪ ܐܠܐ ܒܪܘܚ «اما انتم فانكم لستم في الجسد بل في الروح» و- ܛܪܝ ܒܝܬܝܪܘܬ ܗܝܡܢܘܬܟܝ «صوني ايمانك باجتهاد» (او) دخلته «ܕܠܐ» وهذا ايضاً لابد فيه من حذف تاء المونث نحو ܕܠܐ ܡܘܡ «بلا عيب» و- ܕܠܐ ܡܠܐܝܢ «بلا ضجر» (او) دخلته «الدالـث» الموصولة نحو ܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܢܦܫ ܘܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܪܘܚ «يوجد جسد نفساني ويوجد جسد روحاني» و- ܐܝܠܝܢ ܕܪܘܚ ܐܢܘܢ ܕܪܘܚ ܗܘ ܡܬܪܢܝܢ «الذين هم روحانيون فبامر الروح يهتمون» (والواجب) ترخيمه فيما اذا كان من اصل وضعه ظرفاً نحو ܩܕܡ «قبل» و- ܒܬܪ «بعد» و- ܬܚܝܬ «تحت» و- ܒܣܬܪ «خلف» (او) ركب ليكون ظرفاً نحو ܝܘܡ ܡܢ ܝܘܡ «يوماً فيوماً» و- ܥܝܢ ܒܥܝܢ «عياناً» و- ܒܓܠܝܢ «علناً» و- ܠܠܝܐ ܐܝܡܡ «ليل نهار» و- ܠܥܝܢ «بازاء» و- ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ «ابد الابدين» و- ܠܘܩܒܠ «امام» و- ܠܘܩܕܡ «اولا» (او) وقع صدر مركب مزجي نحو ܒܪܢܫܐ «انسان» و- ܥܡܪܓܘܦܢܐ «قطن» و- ܚܘܛܡܫܐ

« سبع » و- **ܪܝܫ ܕܟܪܐ** « مدفع » و- **ܒܪܬ ܩܠܐ** « لفظة » و- **ܫܩܠ ܛܒܠܐ** « اهتمام » و- **ܡܣܩ ܕܝܢܐ** « عقوبة » و- **ܡܣܒ ܒܐܦܐ** « رياء » (او) صدر مركب اضافي نحو **ܥܒܕ ܐܠܗܐ** « عبد الله » و- **ܒܪ ܝܫܘܥ** « سبر يسوع » و- **ܥܝܢ ܛܘܪܐ** « عين طورة » و- **ܛܘܪ ܥܒܕܝܢ** « طور عبدين » (او) كرر نحو **ܒܕܘܟ ܕܘܟ** « في اماكن (او) اجري مجرى الحرف نحو **ܡܛܠ ܐܢܫ ܦܠܢ** « لفلان ومن أجل فلان » و- **ܡܛܠ ܗܕܐ** « فلذلك » و- **ܡܛܠ ܕܠܐ ܬܣܟܠ** « لئلا تخطأ » (او) اتصل به الضمير نحو **ܡܛܠܬܝ** « يميني » (او) كان دعاء نكرة نحو **ܫܠܡ ܠܟ** « سلام عليك » و- **ܛܘܒ ܠܟ** « طوبى لك » و- **ܛܝܒܘ ܠܐܠܗܐ** « شكراً لله » و- **ܘܝ ܠܗ** « ويل له » (او) اجرى مجرى الحال نحو **ܗܠܟ ܒܪܓܠܐ** « سافر ماشياً » و- **ܒܘܚܢܐ ܕܗܒܐ ܛܒܐ ܐܬܒܚܢ ܗܘܐ** « اختبر كالذهب الجيد »

٢١١) — وربما اجروا كثيراً منَ الاسماء المضافة مجرى المركب الاضافي. فالتزموا فيها الترخيم نحو **ܒܪ ܡܠܟܐ** « ولي عهد الملك » و- **ܒܢܝ ܓܙܐ** « وكلاء الخزينة » و- **ܒܢܝ ܐܬܪܐ** « اهل البلد » و- **ܒܢܝ ܡܕܝܢܬܐ** « اهل المدينة » و- **ܒܝܫܘܬ ܠܒܐ** « سوء

البخت » و- ܬܘܪܨܬ ܗܝܡܢܘܬܐ « صحة الايمان » و- ܕܚܠܬ ܡܓܘܫܐ « دين المجوس » و- ܣܓܕܬ ܦܬܟܪ̈ܐ « عبادة الاصنام » و- ܡܕܝܢܬ ܡܠܟܘܬܐ « عاصمة الملك » و- ܩܫܝܘܬ ܠܒܐ « قساوة القلب » و- ܫܚܝܡܘܬ ܗܘܢܐ « سخافة العقل » و- ܦܠܓܘܬ ܡܝܬܐ « نصف ميت » الى غير ذلك مما لا سبيل الى حصره هنا

٢١٢) — ولقد قل ان يجيء الاسم مرخماً في حال التعريف بنفسه (١) نحو ܕܡܐ ܗܘ ܙܒܢܟ ܒܗܘ ܙܒܢ « يشبه زمانك في هذا الزمان » و- ܟܐܢ̈ܐ ܟܠܗܘܢ ܒܗܘ ܥܕܢ « الابرار جميعاً في هذا الوقت » و- ܠܗ ܬܫܒܘܚܢ ܘܩܘܕܫܢ « له التسبيح والتقديس » و- ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢ̈ܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين في الروح »

٢١٣) — ومن الاسماء ما لا تلحقه الف الاطلاق ابداً نحو ܬܢܐܝ « شرط » و- ܛܘܥܝ « ضلال » و- ܚܣܘܠ « هواءة » و- ܨܝܡ و- ܥܟܘܒܝܬ « عنكبوت » و- ܡܕܡ « شيء » و- ܦܠܢ « فلان » ومنها اسماء الشهور كلها : ܐܒ « آب » و- ܐܝܠܘܠ « ايلول » و- ܬܫܪܝ « تشرين » و- ܟܢܘܢ « كانون » و- ܫܒܛ « سباط »

---

(١) قوله (بنفسه) قيد يخرج به تعريف النكرة باضافتها الى المعرفة. فان ترخيمها مع هذا التعريف جائز كثير كما مر بك (ع١٠٢)

و- **ܐܕܪ** « آذار » و- **ܢܝܣܢ** « نيسان » و- **ܐܝܪ** « ايار » و- **ܚܙܝܪܢ** « حزيران » و- **ܬܡܘܙ** « تموز »

اسم الجمع

٢١٤) — هو ما دل بلفظ الواحد على كثرة وضعاً نحو **ܥܡܐ** « قوم » و- **ܙܝܢܐ** « سلاح ». ومجازاً نحو **ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ** « ناد » و- **ܡܕܝܢܬܐ** « مدينة » اذا اريد « اهلهما ». وهو يجوز حمل الضمير في الفعل وغيره على معناه دون لفظه. وعلى لفظه دون معناه نحو **ܡܝܬܘ ܥܡܐ ܣܓܝܐܐ** « مات قوم كثير » و- **ܥܡܐ ܟܠܗ ܕܡܕܝܢܬܐ ܒܟܝܢ ܗܘܘ** « كل اهل المدينة كانوا يبكون » و- **ܙܝܢܗ ܥܠܘܗܝ ܐܚܕܗ** « حمي عليه سلاحه » و- **ܙܪܥܟ ܢܗܘܐ ܥܡܪ ܒܐܪܥܐ ܕܠܐ ܕܝܠܗܘܢ** « سلالتك يسكنون ارضاً ليست لهم » و- **ܩܥܐ ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܗܘ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܬܡܢ** « صاح كل العالم الذى كان هناك » و- **ܐܬܘ ܓܝܪ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ** « جاء كل ذلك البلد » و- **ܚܝܠܐ ܕܪܗܘܡܝܐ ܕܥܡܗܘܢ ܐܬܒܕܪܘ ܗܘܘ ܠܗܘܢ** « تبدد جيش الروم الذى معهم » و- **ܐܘܪܗܝ ܩܡܬ ܘܐܚܕܘ ܬܪܥܐ** « قامت الرها واوصدوا الابواب » و- **ܐܬܐܡܪ ܐܢܫܘܬܗ ܕܡܕܝܢܬܐ**

ܡܢ ܚܙܬܗ ܘܥܪܩܘ ܘܛܫܘ « ارتعدت المدينة من منظره. فهربوا وتخبأوا » و- ܐܬܟܢܫܬ ܗܘܬ ܟܠܗ ܡܕܝܢܬܐ ܕܢܫܡܥܘܢ « اجتمعت كل المدينة ليسمعوا »

ܒܝܬ

٢١٥) — المراد بها تلك التي تضاف الى اسم الجنس عينا كان او معنى. فتصيره اسما للمكان نحو ܒܝܬ ܕܝܢܐ « محكمة » و- ܒܝܬ ܦܬܟܪܐ « بيت الاصنام » و- ܒܝܬ ܓܘܣܐ « ملجأ » و- ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܘܬܐ « جزيرة » و» ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ « ناد »

٢١٦) — وهى تلزم الافراد. ويجرى الضمير والوصف على ما تضاف اليه نحو ܦܩܕ ܕܢܬܦܬܚܘܢ ܒܝܬ ܦܬܟܪܐ « امر بان تفتح بيوت الاصنام » و- ܢܬܪܡܐ ܒܝܬ ܟܢܘܫ̈ܬܐ « ترمم الاندية ». وقد شذ او ندر نحو ܘܟܠܗ ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܘܬܐ « كل ما بين النهرين ». والقياس « ܘܟܠܗܘܢ ». والكثير ان يجتزأ « ببيثها » عن « البيث » الظرفية نحو ܐܪܡܝܘ ܐܢܝ ܒܝܬ ܐܣܝܪ̈ܐ « القاهم في السجن » و- ܡܫܪ̈ܝܬܐ ܐܢܝ ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܒܝܬ ܐܒܝ « المنازل في بيت ابي لكثيرة » و- ܐܬܪܒܝ ܬܠܬܐ ܝܪ̈ܚܝܢ ܒܝܬ ܐܒܘܗܝ « ربي ثلاثة اشهر في بيت ابيه »

اسماء الافعال

٢١٧) — هي على ضربين : اسماء اوامر واسماء أخبار . ﴿فاسماء الاوامر﴾ منها **ܐܡܝܢ** «آمين» و- **ܫܠܐ** «صه» نحو **ܡܣܟܢܐ ܡܡܠܠ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ ܫܠܐ** «اذا تكلم الفقير قالوا له صه» و- **ܒܝܬܐ** وهو مركب من « البيث ». ومن « **ܝܬܐ** » ويلزم الاضافة الى ضمير الخطاب ومعناه « حنانيك » نحو **ܒܝܬܝܟ ܚܢܢܐ ، ܦܪܘܩܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ** « حنانيك ايها الحنان نجني من الشرير » و- **ܗܝ ܗܝ** مكرراً « هيا » يقال في الاستعجال ﴿واسماء الاخبار﴾ منها **ܣܦܩ** « حسب » نحو **ܣܦܩ ܠܟ** « حسبك » و- **ܦܘܦ ܡܢܗ** « اف منه » و- **ܚܣ** « حاشا » نحو **ܚܣ ܠܟ ܡܪܝ** « حاشاك ربّ » و- **ܒܗܒܗ** « به به » ويقال في التعجب. و- **ܐܘܗ ܡܢܗ** و- **ܐܘܗ ܠܗ** « آه منه » ويقال في الشكاية والتوجع. و- **ܐܘܗ** « بخ » ويقال في المدح نحو **ܐܘܗ ܥܒܕܐ ܛܒܐ ܘܡܗܝܡܢܐ** « بخ ايها العبد الصالح الامين » و- **ܘܘܗ** « ويك » وهومركب من « **ܘܐ** » ومن « **ܘܗ** » ولا ياتى الا مكررا نحو **ܐܡܪܝܢ ܠܝ ܘܘܗ ܘܘܗ** « يقولون لى ويك ويك » و- **ܝܘܗ ܝܘܗ** مثله . و- **ܐܘܝ**

« زه » ولا يستعمل الا مكررا ويقال عند الاستحسان او التهكم نحو ܐܗܐ ܐܗܐ ܚܙܬ ܒܗ ܥܝܢܢ « زه زه قد رأته اعيننا »

٢١٨) — ومنهم من اجرى مجرى اسماء الاخبار ܛܘܒ « طوبى » ويدخل على المضمر بنفسه و « باللامذ » وعلى المظهر « باللامذ » فقط . والكثير ان يضمر فيه قبل الذكر نحو ܛܘܒܝܟ « طوبى لك » و- ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ « طوبى للرجل » و- ܛܘܒ ܠܐܬܪܐ ܕܐܬܝܗܒܬ ܠܗ، ܡܘܗܒܬܐ ܕܪܚܡܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ « طوبى لبلاد وهب لها من آي الرحمة مثل هذه » ثم - ܘܝܠܐ « وي وويح » وحكمه حكم « ܛܘܒ » نحو ܘܝܠܗܘܢ ܠܐܢܫܐ ܛܐܒܐ، ܐܝܟܢ ܝܘܡܢ ܐܬܦܪܣܘ « ويح القوم الصالحين كيف افتضحوا اليوم »

التغليب

٢١٩) — هو ان يجرى الوصف او الضمير في الفعل وغيره على احد لفظين مشتركين فيه دون الاخر . وهو على ضروب شتى

٢٢٠) — فمنه تغليب المذكر على المونث . وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي عين او احدهما اسم عين والاخر اسم معنى نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢܬܬܐ ܡܦܣܕܢ ܠܠܒܐ « الخمرة والمرأة تفسدان

القلب » و- ܝܘܣܦ ܘܡܪܝܡ ܡܟܝܪܬܗ ܬܪܝܗܘܢ « يوسف ومريم خطيبته كلاهما » و- ܫܕܪ ܢܘܗܪܟ ܘܗܝܡܢܘܬܐ ܘܢܒܝܐܘܢܝ « ابعث نورك والايمان فيعزياني »

٢٢١) — ومنه تغليب المونث على المذكر . وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي معنى نحو ܪܢܝܐ ܕܥܠܡܐ ܘܛܥܝܘܬܐ ܕܥܘܬܪܐ ܚܢܩܢ ܠܡܠܬܐ « هم الدنيا وغرور الغنى يخنقان الكلمة ». ويجوز العكس نحو ܡܣܟܢܘܬܐ ܘܨܥܪܐ ܡܥܒܪܢ ܡܪܕܘܬܐ « المسكنة والذلة تذهبان بالادب »

٢٢٢) — ومنه تغليب العاقل على غيره في الفعل والوصف نحو ܘܗܘܘ ܡܫܬܡܥܢܐ ܒܪܝܬܐ ܕܠܐ ܪܓܫܬܐ « وكانت الكائنات التى لاحس لها من المطيعين »

٢٢٣)— ومنه تغليب المتكلم على المخاطب والغائب نحو ܒܥܩܬܐ ܪܒܬܐ ܗܘܝܢ ܐܢܐ ܘܐܢܬܬܝ « كنت وامرأتى في غم شديد » و- ܒܚܒܠܐ ܓܝܪ ܡܫܬܘܝܢ، ܐܢܐ ܘܐܢܬ « فانى واياك نتساوى في البلى » و- ܩܡܢ ܐܢܐ ܘܗܘ « قمنا انا وهو » و- ܐܢܐ ܘܡܠܟܘܬܝ ܚܫܝܫܝܢ ܐܢ « انا ومملكتي بريئان » و- ܐܢܐ ܡܪܟ ܘܐܢܬ ܦܪܢܣܐ ܢܕܥ « انا مولاك وانت القهرمان نعلم »

٢٢٤) — ومنه تغليب المخاطب على الغائب نحو ܐܢܬ ܘܐܚܝܟ ܠܐ ܡܝܩܪܝܬܘܢ ܠܐܒ̈ܗܝܟܘܢ « انت واخوتك لستم تكرمون ابويكم » و- ܐܢܬ ܘܡܠܟܘܬܟ ܡܚܣܝܢ ܐܢܬܘܢ « انت ومملكتك بريئان ». ويجوز العكس نحو ܠܐ ܡܠܟܟ ܘܠܐ ܦܘܩܕܢܗ ܘܠܐ ܐܢܬ ܘܠܐ ܫܘܠܛܢܟ ܘܐܦܠܐ ܢܓܕ̈ܐ ܡܚܘܬ̈ܐ ܦܪܫܝܢ ܠܢ « ليس ملكك ولا امره ولا انت ولاسلطانك ولا ضربنا بالاسواط يقدر ان يفصلنا »

٢٢٥) — ومنه تغليب اللفظ على المعنى نحو ܐܢܬܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܪܚܡܝܢ ܕܢܗܘܘܢ « انتم الذين يحبون ان يكونوا ». وبالعكس نحو ܘܐܢܬܝ ܟܦܪܢܚܘܡ ܗܝ ܕܥܕܡܐ ܠܫܡܝ̈ܐ ܐܬܬܪܝܡܬܝ « وانت يا كفرناحوم التي ارتفعت الى السماء »

٢٢٦) — ومنه تغليب جمع الذكور على جمع الاناث . وذلك فيما اذا كان المذكر والمونث متصاحبين نحو ܐܒ̈ܗܐ « الاباء » اذا اريد به « الاباء والامهات » ايضا

المعارف

٢٢٧) — هى الضمير والعلم والموصول واسم الاشارة والمختوم بالف الاطلاق والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية

الضمير

٢٢٨) — لا بد من استعماله في مقام التكلم والخطاب لامتناع حلول الظاهر محله (٤٩) واما في مقام الغيبة . فليس كذلك . لامكان حلول الظاهر محله . وانما يؤثر استعماله هربا من تكرار الظاهر . على انه يشرط ان يعود الى ظاهر مذكور قبله لفظا او حكما نحو **ܚܕܝ ܠܐܪܡܠܬܐ ܕܐܚܝ ܠܚܒܝܒܗ̇** « فرح الارملة باحياء حبيبها » و- **ܟܐܢܐ ܗܘ ܕܢܗܘܐ ܒܚܝ̈ܐ** « هو عدل ان يكون حيا »

٢٢٩) — والاصل في ضمير المخاطب ان يكون لمعين . الا انه يجوز ان يكون لغير معين ليعم كل مخاطب نحو **ܥܠ ܡܝܬܐ ܐܢ ܒܟܐ ܐܢܬ ، ܠܗ ܡܕܡ ܠܐ ܡܘܬܪ ܐܢܬ** « ان تبك ميتا . فلا تنفعه شيئا

العلم

٢٣٠) — يستعمل ﴿اما﴾ لاحضار الشئ بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به ﴿واما﴾ للمدح او الذم في الالقاب الصالحة لهما نحو **ܫܡܫܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ** « شمس السريان » و- **ܡܐܢܐ ܕܨܥܪܐ** « اناء الهوان » ﴿واما﴾ للتبرك به نحو **ܐܠܗܐ ܒܪܘܝܐ** « الله الخلاق » ﴿واما﴾ للتلذذ به . ونحو ذلك من الاغراض

الموصول

٢٣١) — يستعمل ﴿اما﴾ لعدم العلم بالاحوال المختصة بالشئ غير الصلة نحو **ܘܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܥܪܩܘ ܡܢ ܕܚܠܬܗܘܢ** «والذين معه هربوا من خوفهم» ﴿واما﴾ لافادة العموم او لعدم العلم بالاسم الظاهر نحو **ܢܦܘܩ ܡܕܐ ܟܠܬܐ ܥܡ ܐܝܠܐ ܕܢܦܩ ܠܡܦܩ ܡܢ ܒܝܬ ܡܫܬܘܬܐ** «يخرج مع من يخرج من بيت العرس» ﴿واما﴾ للاستذراع به الى الوصف بالجملة نحو **ܨܒܬܝܢ ܪ̈ܙܝܟܝܢ، ܠܚܬܢܐ ܕܝܕܥ ܟܣ̈ܝܬܐ** «زيّنّ سرائركنّ للعروس الذي يعلم السرائر»

اسم الاشارة

٢٣٢) — يستعمل ﴿اما﴾ لتمييز الشئ اكمل تمييز نحو **ܒܗܢܐ ܣܝܦܐ ܡܫܦܪ ܐܝܬ ܠܗܕ̈ܡܝܟ** «بهذا السيف افضل اعضاءك» ﴿واما﴾ لتصغيره بالقرب نحو **ܘܐܢܗܘ ܕܗܢܐ ܗܘ ܒܠܘܬܟ** «وان كان هذا ما يلذ منك» ﴿او﴾ لتعظيمه به نحو **ܗܢܐ ܗܘ ܕܡܐ ܕܒܗ ܡܫܬܝܢܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ** «هذا هو الدم الذي به تطمئن السماء والارض» ﴿واما﴾ لتعظيمه بالبعد نحو **ܗܢܘܢ ܒܢܘܪܐ ܩܕܝܫ ܗܘ**

ܕܐܬܐ «خرج مناديا قدام ذلك الاتى» (او) لتصغيره به نحو **ܡܬܝ ܕܢܦܪܘܚ ܐܝܟ ܗܒܒܐ، ܗܘ ܦܓܪܐ ܕܡܬܦܢܩ ܗܘܐ** «متى انتثر كالزهر ذلك الجسم الذى كان يتنعم» (واما) لتعذر تعريف الشئ الا به نحو **ܗܠܝܢ ܟܠܗܝܢ ܢܦܝܣܢܟ** «هذه كلها تبرهن لك»

٢٣٣) — ويشار الى المعنى المتقدم في الكلام بلفظ «**ܗܕܐ**» او «**ܗܝ**» تنزيلا لقرب المعنى وبعده في الكلام منزلة قرب الشئ وبعده في المسافة نحو **ܘܐܢ ܗܕܐ ܡܫܟܚܐ ܗܝ ܘܠܐ ܥܣܩܐ. ܐܦ ܗܝ ܕܩܠܝܠܐ ܗܝ ܘܦܫܝܛܐ** «وان كان هذا ممكنا ليس بالمتعذر . فذلك سهل ليس بالمستحيل»

٢٣٤) — وتستعمل الاشارة للبعيد لتعريف النكرة بمعنى «أل» نحو **ܐܠܐ ܗܘ ܡܕܡ ܕܕܒܚܝܢ ܚܢܦܐ** «الا ان الشئ الذي يضحي به الوثنيون»

المختوم بالف الاطلاق

٢٣٥) — هذه الالف توافق «ال» في تعريف الجنس (٢٠٦) اما حقيقة نحو **ܕܩܠܝܠܐ ܗܘ ܠܡܥܒܕ ܛܒܬܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܠܡܬܪܚܩܘ ܡܢ ܒܝܫܬܐ** «أن نصنع الخير اهون علينا من ان

نحذر الشر». او عرفا نحو ܠܪ̈ܘܪܒܢܐ ܘܠܩܫܝ̈ܫܐ ܩܪܐ «دعا الاشراف والشيوخ». وفي تعريف بعض من الجنس معهود اما في الذهن نحو ܒܫܘܩܐ ܛܝܒ ܥܒ̈ܕܝܟ «هيئ اعمالك في السوق». او في الذكر نحو ܘܗܫܐ ܩܪܒܘܗ̇ ܠܝ ܐܢܬܬܐ. ܘܢܚܬܘ ܘܡܠܠܘ ܥܡ ܐܢܬܬܐ «فخذاها لى امراة الان. فنزلا وتكلما مع المراة». والكثير في هذه ان تعضد «بالاشارة» التى للبعيد نحو ܒܐܓ̈ܡܐ ܚܕ ܐܝܬ ܗܘܐ ܢܘ̈ܢܐ ܬܠܬܐ ܪܘܪ̈ܒܐ. ܘܒܚܕ ܡܢ ܝܘ̈ܡܝܢ ܥܒܪܘ ܠܗ̇ ܨܝ̈ܕܐ ܗܘ ܙܒܢܐ ܬܪܝܢ «كان في اجمة ثلاث سمكات عظام. ففى بعض الايام مر بالاجمة صيادان» و- ܥܕܡܐ ܕܐܬܐ ܙܪܥܐ ܗܘ ܕܒܗ ܥܡ̈ܡܐ ܐܬܒܪܟܘ «حتى جاء النسل الذي به تباركت الامم». وفي تعريف الحقيقة نحو ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ «خلق الله السماء والارض»

المضاف الى معرفة

٢٣٦) — تضاف النكرة الى المعرفة (اما) لان الاضافة اخصر طريق الى تعريفها نحو ܒܝܬܐ ܕܝܘܣܦ «بيت يوسف» فانه اخصر من ܒܝܬܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܝܘܣܦ «البيت الذى ليوسف»

﴿واما﴾ لتعذر تعريفها بطريق اخرى نحو ܥܠܝ̈ܡܬܗ ܕܒܢ̈ܝܐ ܩܕܡ̈ܝܐ ܒܬ̈ܦܐ ܐܚܕ ܥܐܕ̈ܐ « فتيات الاولين عظمن الاعياد بالدفوف » فان تعريف « الفتيات » باسمائهن متعذر لتعذر العلم بها ﴿واما﴾ لانها تفيد تعظيما او تحقيرا لشان المضاف اليه او لشان المضاف . او لشان غيرهما

الانشاء

٢٣٧ — انواعه خمسة : الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء

الامر

٢٣٨ — هو قسمان : امر بالصيغة ويختص بالفاعل المخاطب نحو ܐܟܘܠ « كل ». وامر بالمضارع ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب وهذا الغالب نحو ܢܥܒܕ ܐܣܝܘ ܒܬܝܒܘܬܐ « فلنداوها بالتوبة » و- ܬܠܒܫ ܒܗܬܐ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ « لتلبس الخزى يوم الدين » و- ܚܘܒܐ ܢܕܟܝܟ ܡܢ ܪܘܓܙܐ « لتنظفك المحبة من الغضب » و- ܬܬܢܟܬ ܘܐܚܐ ܫܒܥܐ ܢܚܘܪܘܢ ܒܟ « لتنهش وسبعة الاخوة ينظرون الى جبنك » وبه يكون الدعاء ايضاً

النهي

١٣٩ — يكون بدخول **ܠܳܐ** « لا » على المضارع . ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب نحو **ܠܐ ܬܥܪܘܩ ܡܢ ܡܪܕܘܬܐ** « لا تهرب من الادب » و- **ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܝ ܠܒܪ ܡܢܟ، ܐ̄ܚܪܢܐ ܕܣܘܢܩܢܝ ܐܡܪ ܠܗ** « لايكن لى غيرك فاعرض عليه حاجتى » و- **ܠܐ ܢܨܘܡ ܨܘܡܐ ܕܦܪ̈ܝܫܐ** «لانصم صوم الفريسين» وبه يكون الدعاء ايضاً

٢٤٠) — وقد ينهى بحرفي « **ܠܡܐ** و- **ܠܗ** » نحو **ܠܡܐ ܗܟܝܠ ܬܫܓܫܢܝ ܒܣܓܝܐܬܐ** « فلا تزعجني اذ ذاك كثيرا » و- **ܠܡܐ ܟܡ ܬܬܠ ܠܗ ܪܓܬܐ ܕܢܦܫܗ** « لاتعطه شهوة نفسه » و- **ܠܗ ܚܕ ܣܡܐ ܬܐܣܐ ܠܗ، ܠܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܫܘܐ ܠܗ** « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه »

٢٤١) — ويجوز اقامة المصدر الميمى مقام فعل النهي (٣٩) بشرط ان يقترن «باللامذ» نحو **ܠܐ ܟܠ ܐ̄ܢܫ ܠܡܥܠܘ ܠܒܝܬܟ** « لا تدخل كل انسان بيتك » و- **ܬܘܒܘ ܡܢ ܕܠܡܣܟܠܘ ܘܠܐ ܠܡܪܓܙܘ** « توبوا عن خطاياكم ولا تسخطوا »

الاستفهام

٢٤٢) — هو طلب حصول صورة الشئ في الذهن . فان كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين شيئين او لاوقوعها . فحصولها في الذهن هو التصديق . والا فهو التصور . وحروف الاستفهام هى ܟܰܝ . ܕܺܝܢ . ܐܳܪܳܐ . ܕܰܠܡܳܐ . ܠܡܳܐ

٢٤٣) — ܟܰܝ » توافق « هل والهمزة » في طلب التصديق . والاصل فيها ان تقع بعد المستفهم عنه نحو **ܢܶܫܟܰܚ ܟܝ ܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ ܥܰܠ ܐܰܪܥܳܐ** « فهل يجدن في الارض ايمانا » و- **ܡܶܢ ܠܶܓܝܽܘܢ ܟܝ ܫܺܐܕܶܐ ܒܳܥܶܐ ܠܶܗ** « أمن جوق الابالسة يطلبه » . وقد تقع قبله بشرط ان يتقدمها شئ نحو **ܕܰܠܡܳܐ ܟܝ ܠܰܝܬ ܒܟܽܘܢ** « اليس لكم عقل » او بعد غيره نحو **ܗܳܕܶܐ ܡܽܘܠܟܳܢ ܠܶܗ ܟܝ ، ܕܢܶܗܘܶܐ ܕܠܳܐ ܢܽܘܚܳܡ** « أبهذا وعده : ان يكون بلابعث » ولاتقع صدر الكلام حتى يدخل عليها حرف عطف نحو **ܘܟܝ ܢܶܬܬܰܘܰܐ ܥܰܡ ܡܺܝܬܶܐ ܡܶܬܽܘܡ ܚܰܬܢܳܐ** « أويستانس العريس بالاموات ابدا » . وتوافق « الهمزة » في طلب التصور نحو **ܐܶܕܢܰܝܟܽܘܢ ܟܝ ܝܰܩܺܝܪ̈ܳܢ ، ܐܳܘ ܠܶܒܰܘ̈ܳܬܟܽܘܢ** « آذانكم ثقيلة ام قلوبكم » وربما جاءت زائدة بعد « ܐܶܠܽܘ » نحو **ܐܶܠܽܘ ܟܝ ܝܳܕܥܰܬ** « لو علمت »

٢٤٤) — ܕܳܡ » لطلب التصديق السلبي ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܳܡ ܣܪܝܩܐܝܬ ܪܗܛܬ « أسعيت باطلا ». وقد يزاد بعدها « ܟܝ » لتوكيد الاستفهام ولاتغير حكمها نحو ܕܳܡ ܟܝ ܗܳܢܰܘ ܗܘ ܦܬܓܡܐ « أهذا هو الكلام »

٢٤٥) — ܐܳܪܳܐ » (١) ترادف « ܟܝ ». الا ان الاصل فيها ان تقع صدر الكلام نحو ܐܪܐ ܥܒܕܐ ܐܢܐ ܡܫܬܟܚ ܐܢܐ « فهل اكون عبدا ». وقد تقع بعده وبعد غيره نحو ܒܓܘܣܗ ܕܐܪܥܐ ܐܒܥܝܟ ܐܪܐ « أفي جوف الارض اطلبك »

٢٤٦) — ܕܳܠܡܐ » تكون لطلب التصديق السلبي. ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܫܠܝܚܐ « أهم كلهم رسل ». وتكون ايضا لطلب التصديق الايجابي نحو ܕܠܡܐ ܐܕܪܟ ܠܡܐ ܕܡܛܠܬܗ ܐܕܪܟܢܝ ܡܫܝܚܐ « ألعلى ادرك ما ادركني المسيح من اجله » و- ܕܠܡܐ ܠܡ ܠܐ ܫܠܝܛ ܠܢ ܠܡܐܟܠ ܘܠܡܫܬܐ « أليس يحل لنا ان ناكل ونشرب » ولطلب التصديق السلبي مع الخوف نحو ܕܠܡܐ ܐܝܟ ܐܪܝܐ ܢܚܛܘܦ ܢܦܫܝ

---

(١) والمغاربة يكتبونها « ܐܳܪܳܐ » ليصح لهم لفظها على الاصل اليونانى. وهى لم ترد فى كلام الاقدمين

« أمثل الاسد يفترس نفسي ». ويزاد بعدها « **ܟܝ** » لتوكيد الاستفهام في طلب التصديـق الايجابي نحو **ܕܠܡܐ ܟܝ ܗܘܝܘ ܛܥܘܢܬܗ** « أحملته هي » واذا دخلت على نفي . كانت لطلب التصديق الايجابي ايضاً نحو **ܗܘ ܕܢܨܒ ܐܕܢܐ ܕܠܡܐ ܠܐ ܫܡܥ** « أليس يسمع الذي ركز الاذان »

٢٤٧) — **ܠܡܐ** » مثل « **ܕܠܡܐ** » نحو **ܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܒܠܫܢ̈ܐ ܡܡܠܠܝܢ** « أهم كلهم يتكلمون بالالسنة » و- **ܠܡܐ ܐܢܐ ܪܒܝ** أانا يا معلمي » و- **ܠܡܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܒܪ ܚܐܪܐ** « ألم اكن حرا »

٢٤٨) — ويجوز تقدير **ܟܝ** و- **ܐܪܐ** مطلقا نحو **ܡܗܝܡܢ ܐܢܬ ܕܡܫܟܚ ܐܢܐ ܕܐܣܝܟ** « أتومن باني قادر على شفائك » و- **ܐܝܬ ܠܟ ܕܚܝܠܐ ܠܡܩܡ** « ألك قـوة ان تقوم » و- **ܐܢܬܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܠܐ ܬܫܒܩܝܗ̇** « ألك امراة فلا تتركها »

٢٤٩) — ومن الاسماء التي يستفهم بها في طلب التصور **ܡܢ** « من » ويشترك فيه المذكر والمونث والمفرد والجمع لمن يعقل نحو **ܡܢ ܐܬܐ** « من جاء » و- **ܡܢ ܗܝ ܐܡܝ** « من امى » و- **ܡܢ ܐܢܘܢ ܐܚ̈ܝ** « من اخوتى » و- **ܡܢ ܐܢܝܢ ܐܚܘܬܝ** « من اخواتى » وتكون اداة « للدالث » الموصولة (١٠٦)

٢٥٠) — ومنها ܐܝܢܐ « اي وما ومن » للمذكر . و- ܐܝܕܐ لمونثه و- ܐܝܠܝܢ لجمعهما نحو ܐܝܢܘ ܙܩܝܦܗ ܕܡܫܝܚܐ « ما هو صليب المسيح » و- ܐܝܢܐ ܡܢܗܘܢ ܢܦܘܩ ܩܕܡܝܐ « من منهم يخرج اولا » و- ܒܐܝܠܝܢ ܩܢܛ ܠܗ « مم ضجر »

٢٥١) — ومنها ܟܡܐ « كم » ويستفهم به عن العدد وهو مميزه ولا يكون الا جمعا . والغالب ان يكون بالنون نحو ܟܡܐ ܠܚܡܝܢ ܐܝܬ ܠܟ « كم » خبزة عندك »

٢٥٢) — ومنها ܡܢܐ « اي وماذا » ويقال ܡܢ و- ܡܘܢ . ويستفهم به عن غير العاقل نحو ܡܢܐ ܫܘܠܛܢܐ « اي سلطان » و- ܡܢܐ ܐܟܠܬ « ماذا اكلت » و- ܡܢܐ ܣܛܢܐ ܡܠܐ ܠܒܟ « ماذا ملأ الشيطان قلبك » و- ܡܢܐ ܐܝܬ ܠܟ ܢܟܦܘܬܐ « اي وقار لك » وتدخل عليه الحروف يقال ܥܠ ܡܢܐ « على م » و- ܠܡܢܐ « لم ولماذا » و- ܒܡܢܐ « بم » ويقال ܡܢܘ بمعنى « ماذا ولماذا » نحو ܡܢܘ ܝܘܬܪܐ ܒܘܪܟܬܗ « ماذا افادت بركته » و- ܡܢܘ ܟܡܝܪܝܢ ܐܦܝܟ « لماذا وجهك صفيق »

٢٥٣) — ومنها ܡܐ « ما » نحو ܡܐ ܠܟ « ما شأنك » و- ܠܢ ܡܐ ܠܢ « ما علينا » و- ܡܐ ܠܝ ܓܝܪ ܠܡܕܢ ܠܒܪ̈ܝܐ « ما لي ادين الخارجين »

٢٥٤) — ومنها ܐܰܝܟܳܐ «اين» نحو ܐܝܟܐ ܣܡܬܘܢܝܗܝ «اين وضعتموه»

٢٥٥) — ومنها ܐܶܡܰܬܝ «متى» نحو ܐܡܬܝ ܗܘܬ ܗܕܐ «متى كان ذلك»

٢٥٦) — ومنها ܐܰܝܟܰܢܳܐ «كيف» نحو ܐܝܟܢܐ ܐܢ̄ܬ «كيف انت» ويقال «ܐܰܝܟܰܢ» با لترخيم نحو ܐܝܟܢ ܗ̄ܘ «كيف هو» وربما جاء بمعنى «من اين» نحو ܐܝܟܢܐ ܫܩܠܬ ܡܥܡܘܕܝܬܟ من اين قبلت معموديتك». وبمعنى «ما» نحو ܐܝܟܢܐ ܫܡܟ «ما اسمك». ويكون في غير الاستفهام نحو ܢܣܒܘ ܠܗܘܢ ܡܠܟܐ ܐܝܟܢܐ ܢܘܒܕܘܢܝܗܝ «تامروا فيه كيف يهلكونه»

٢٥٧) — وتقع اداة الشرط «ܐܶܢ» موقع اداة الاستفهام عن الجمل نحو ܢܚܙܐ ܐܢ ܐܬܐ ܡܥܕܪܘ ܠܟ «لنر أتاتى لمساعدتك» و- ܠܐ ܐܬܝܕܥ ܐܢ ܬܚܝܬ ܫܠܕܐ ܕܚܝ̈ܘܬܐ ܐܬܛܡܪ. ܐܘ ܐܢ ܒܝܡܐ ܫܕܐ ܢܦܫܗ «لم يعلم أطمر تحت الجيف ام رمى بنفسه في البحر» و- ܠܐ ܡܪܓܫ ܓܢܒܐ ܐܢ ܡܪܗ ܕܒܝܬܐ ܒܓܘܗ ܗܘ ܐܘ ܠܐ «لا يعلم السارق أرب البيت فيه ام لا»

٢٥٨) — واذا وقعت اسماء الاستفهام معمولة لفعل قلبي وشبهه جاز دخول « الدالث » المصدرية عليها وعدمه نحو **ܕܢܬܡܠܟܘܢ ܘܡܢܘ ܢܩܝܡܘܢ ܐܦܣܩܘܦܐ ܠܐܘܪܗܝ** « للتامر فيمن يقيمون اسقفا للرها » و- **ܝܕܥ ܗܘ ܫܪܪܐ ܕܐܝܟܢܐ ܢܕܒܪܟ ܠܘܬܗ** « الحق يعلم كيف يسوقك اليه » و- **ܠܐ ܐܬܝܕܥ ܡܢܐ ܗܘܐ ܡܢܗ** « لم يعلم ماذا كان من امره » و- **ܚܙܝ ܡܢܐ ܝܐܐ ܠܢ ܠܬܫܡܫܬܐ ܘܒܐܝܠܝܢ ܨܒܘ̈ܬܐ ܢܫܦܪ ܠܗ** « لنر ما الذي يصلح للخدمة وباي امور نرضيه ». ويجوز في مثل هذا تقديم المستفهم عنه على الاداة نحو **ܚܘܝ ܠܝ ܕܗܠܝܢ ܥܠ ܡܢܐ** « بين لى لم ذلك » و- **ܐܘܕܥܟ ܐܦ ܕܗܠܝܢ ܥܠ̈ܠܬܐ ܡܢ ܐܡܬܝ ܐܬܥܫܢ** « اعرفك ايضا متى اشتدت هذه الاسباب » و- **ܚܦܛ ܠܡܕܥ ܕܒܗ ܟܬܝܒ ܡܢܐ** « يجتهد في ان يعلم ماذا مكتوب فيها »

التمنى

٢٥٩) — هو طلب الممكن وغير الممكن. وله اداتان **ܠܘܝ** و- **ܐܣܬܘܦ** « ليت ». وهما لا تدخلان على المتصل. وانما يعرف المتمنى له بما يرجع اليه من الضمير في الجملة نحو **ܠܘܝ ܠܐ ܫܡܥܬܗ**

« ليتني ما سمعته » و- ܠܘܝ ܩܪܝܪܐ ܗܘܝܬ ܐܘ ܫܚܝܢܐ « ليتك كنت باردا او حارا » و- ܠܘܝ ܐܦܢ ܚܕ ܢܛܪܬ ܡܢ ܦܘܩܕܢܐ « ليتك حفظت ولو وصية واحدة » و- ܐܠܘ ܐܫܡܥܝܠ ܢܚܐ ܩܕܡܝܟ « ليت اسمعيل يعيش قدامك ». وتليها « ܕܝܢ » غالبا نحو ܐܠܘ ܕܝܢ ܐܡܠܟܬܘܢ « ليتكم ملكتم ». وقد تلي « ܠܘܝ » ايضا نحو ܠܘܝ ܕܝܢ ܠܐ « ليت ذلك ما كان »

٢٦٠) — وقد يتمنى بحرف « ܐܠܘ » بشرط ان تليه « ܟܝ » (٢٤٣) نحو ܐܠܘ ܟܝ ܝܕܥܬܝ ܐܠܝܢ ܕܐܝܬܝܗܝܢ ܕܫܠܡܟܝ « لو علمت ما الذى يأول الى سلامك »

النداء

٢٦١) — لا ينادى الا الاسم الظاهر مفرداً وجمعاً. واحرف النداء اربعة : ܐܘ . ܐܝ . ܝܐ . ܗܐ

٢٦٢) — « ܐܘ » توافق « آو اي ويا وايها » نحو ܬܐ ܓܚܟ ܥܠ ܝܘܠܦܢܐ ܛܥܝܐ ܐܘ ܦܪܘܫܐ « هلم اضحك على التعليم الفاسد ايها العاقل » و- ܐܡܪܘ ܠܝ ܐܘ ܗܠܝܢ « قولوا لى يا هؤلاء » و- ܐܘ ܕܐܬܚܒܠ ܒܪ̈ܓܝܓܬܐ « يا من فسد بالشهوات ». ويجوز حذفها

في نداء ما سوى الموصول نحو **ܓܒܪܐ ܕܨܗܐ ܒܝܕܥܬܐ** « ايها الرجل الظمآن الى المعرفة »

٢٦٣) — وتوافق ايضا « وا ويا » في نداء المندوب نحو **ܐܘ ܡܪܝ ܘܟܠܝܠܝ ܕܣܘܟܝܗ ܥܝܢܝ ܗܘܐ ܫܗܪܢ** « وامولاى وتاج راسي الذي ارق انتظاره عيني »

٢٦٤) — وتكون للنداء مع التعجب . وذلك على ثلاثة اوجه . ﴿احدها﴾ ان لا يدخل على المنادى غيرها نحو **ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܚܙܬ ܬܕܡܘܪܬܐ ܕܣܢܝܐ** « يا لها من غرفة شهدت الاية التى في العليق » ﴿والثانى﴾ ان يدخل عليه « اللامذ » نحو **ܐܘ ܠܓܘܫܡܐ ܙܥܘܪܐ ܕܠܓܢܒܪܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ** « يا له جسما صغيرا كان يقوى على الجبابرة » . ﴿والثالث﴾ ان يدخل عليه « اللامذ » مع ضميره نحو **ܐܘ ܠܟ ܓܒܪܐ ܬܡܝܗ ܗܘ ܐܪܙܐ ܕܡܫܡܫ ܠܟ** « يا لك من رجل ما اعجب السر الذي يخدمك » . واما نحو **ܐܘ ܡܢ ܣܘܥܪܢܐ ܗܢܐ.** فهو حرف تاوه بمعنى « آه »

٢٦٥) — **ܐܝ** » توافق « يا وايها » وينادى بها في ﴿المدح﴾ نحو **ܐܝ ܪܥܘܬܐ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܕܪܥܝܢ ܪܒܐ** « ايها الرعاة تلاميذ راعينا العظيم» . و- **ܐܝ ܐܝܠܝܢ ܕܐܙܕܡܢܘ ܠܐܓܘܢܐ** « ايها الذين دعوا للجهاد »

وفي (الاستغاثة) نحو ܐܘܿ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܛܝܒܘܬܐ « ايها الاله الجواد ». وفي (التوبيخ) نحو ܐܘܿ ܒܪܬܐ ܠܐ ܡܗܝܡܢܬܐ « ايتها الامة غير المومنة » و- ܐܘܿ ܐܝܙܒܠ ܡܛܒܥܢܝܬܗ ܕܐܚܐܒ « ايتها المرأة ازبل المغرقة آخاب » وفي (التهكم) نحو ܐܘܿ ܫܪܐ ܗܝܟܠܐ ܘܒܢܐ ܠܗ ܒܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ « ايها الناقض الهيكل والبانيه في ثلاثة ايام »

٢٦٦) — ܘܐ » توافق « وا ويا » في نداء المندوب . وينادى بها كل مكروه ايضا نحو ܘܐ ܡܘܬܐ ܡܐ ܒܝܫ ܐܢ̄ܬ « يا موت ما اشامك »

٢٦٧) — ܘܝ » ينادى بها المندوب غالباً نحو ܘܝ ܒܪ ܟܪܣܝ « وابن بطناه »

الاستثناء

٢٦٨) — هو تخصيص شيءٔ بشيءٔ. فاذا قيل « جاء القوم الا زيدا » فالمراد تخصيص القيام بزيد بحيث لا يتجاوزه الى غيره من القوم. وادوات الاستثناء خمس: ܐܠܐ و- ܣܛܪ ܡܢ و- ܠܒܪ ܡܢ و- ܒܠܥܕ ܡܢ « الا وغير وسوى وما خلا وما عدا » و- ܝܬܝܪܐܝܬ « لاسيما وخصوصا »

٢٦٩) — «ܐܶܠܳܐ» تقع بعد النفي والاستفهام نحو ܠܳܐ ܐ̄ܢܳܫ ܣܳܦܶܩ ܠܡܶܠܬܳܐ ܗܳܕܶܐ ܐܶܠܳܐ ܡܰܢ ܕܺܝܗܺܝܒ ܠܶܗ «لا احد كفؤ لهذه الكلمة الا من وهب له» و- ܠܰܘ ܕܟܽܠ ܐ̄ܢܳܫ ܗܽܘ ܠܡܫܰܡܠܳܝܽܘܗ ܐܶܠܳܐ ܕܚܰܕ̈ܚܕܳܢܶܐ «ليس لـكل امرئ ان يتمها الا البعض» و- ܡܳܢܳܐ ܗ̄ܘܳܬ ܟܝ ܚܶܙܬܳܐ ܗܳܕܶܐ ܚܕܰܬܳܐ ܐܶܠܳܐ ܕܣܳܗܕܳܐ ܕܐܰܠܳܗܳܐ ܠܡܶܐܟܽܘܠܬܳܐ ܕܚܰܝ̈ܘܳܬܳܐ ܢܶܬܪܡܶܐ ܗ̄ܘܳܐ «ماذا كان هذا المشهد الغريب الا ان شهيد الله يرمى به لتاكله الوحوش». ويزاد بعدها «ܐܶܢ» نحو ܠܳܐ ܡܺܝܬܘ ܡܶܢܗܽܘܢ ܐܶܠܳܐ ܐܶܢ ܬܪܶܝܢ ܐ̄ܢܳܫܺܝܢ «ما مات منهم الا اثنان» و- ܐܰܝܟܢܳܐ ܗ̄ܘܳܐ ܪܺܫܶܗ ܕܒܶܢܝܳܢܳܐ ܐܶܠܳܐ ܐܶܢ ܕܣܠܶܩ ܠܶܗ ܥܰܠ ܒܶܢܝܳܢܳܐ ܕܥܰܡ̈ܡܶܐ «كيف كان راسا للبنيان الا بانه ارتفع فوق بنيان الامم»

٢٧٠) — «ܣܛܰܪ ܡܶܢ» تقع بعد الاثبات والنفي نحو ܟܽܠ ܡܶܕܶܡ ܕܐܺܝܬ ܗ̄ܘܳܐ ܠܐܺܝܘܒ ܐܰܠܳܗܳܐ ܐܰܥܺܝܩ ܣܛܰܪ ܡܶܢ ܒܢܰܘ̈ܗܝ «قد ضاعق الله كل ما كان لايوب سوى بنيه». ومثلها ܠܒܰܪ ܡܶܢ و- ܠܒܰܠܥܰܕ ܡܶܢ نحو ܠܰܝܬ ܐܰܠܳܗܳܐ ܠܒܰܪ ܡܶܢ ܐܰܠܳܗܳܐ «لا اله الا الله» و- ܠܳܐ ܚܙܺܝܬ ܠܐ̄ܢܳܫ ܠܒܰܠܥܰܕ ܡܶܢ ܐܰܚܽܘܟ ܪܰܒܳܐ «ما رايت غير اخيك الأكبر»

٢٧١) — ܡܛܡܢܐܝܬ » تستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها في حكمه . والغالب ان تقترن « بالواو » او حرف « ܕܝܢ » نحو ܢܒܛܠܘܢ، ܟܘܡܪܐ ܕܩܘܪܝܐ ܗܘܘ ܚܦܝܛܝܢ ܒܡܣܟܢܐ ܕܐܬܝܢ ܠܘܬܗܘܢ، ܘܡܢܝܚܝܢ ܠܗܘܢ، ܘܡܛܡܢܐܝܬ ܕܐܝܠܝܢ ܕܕܝܪܝܐ ܡܣܟܢܐ ܐܢܘܢ، « ليهتم كل كهنة القرى بالفقراء الذين ياتونهم ويريحوهم ولاسيما فقراء الرهبان »

٢٧٢) — ومن الالفاظ التي يستثنى بها « ܒܪܡ ܡܢ » وهو يقع بعد الاثبات نحو ܬܡܢܝܐ ܝܪܚܝܢ ܒܪܡ ܡܢ ܬܡܢܝܐ ܝܘܡܝܢ « ثمانية اشهر الا ثمانية ايام »

النفي

٢٧٣) — حروفه ܠܐ . ܠܘ . ܕܠܐ . ܒܠܥܕ . ܒܠܐ . ܕܠܡܐ . ولكل منها مواقع ابينها لك ان شاء الله

٢٧٤) — ܠܐ » نوعان : عاطفة وقد مرت (٩٧) . ونافية وهي على ستة اوجه ﴿ احدها ﴾ ان تكون لنفي النكرة بمعنى « لا وما وليس » نحو ܘܚܘܒܐ ܠܝܬ ܒܗ (١) « وليس فيّ محبة » و- ܠܐ ܐܢܫ

---

(١) اصلها « ܠܐ ܐܝܬ » وقد مر الكلام عليها (١٩٠)

ܪܳܡܶܐ ܐܺܝܕܶܗ ܥܰܠ ܚܰܪܒܳܐ ܕܦܕܳܢܳܐ « ما من احد يلقي يده على مقوم المحراث » ﴿ الثاني ﴾ ان تكون لنفي المعرفة بمعنى « لا وليس » على شرط تكرارها نحو ܐܳܦ ܠܳܐ ܚܰܠܳܐ ܗܳܦܶܟ ܠܛܰܥܡܳܐ ܕܚܰܡܪܳܐ. ܐܳܦ ܠܳܐ ܡܪܳܪܳܐ ܡܶܬܗܦܶܟ ܠܛܰܥܡܳܐ ܚܠܺܝܳܐ « ولا الخل يعود خمراً. ولا المر يعود حلواً » ﴿ الثالث ﴾ ان تكون لنفي الصفة بمعنى « ليس وغير » نحو ܚܰܝ̈ܘܳܬܳܐ ܠܳܐ ܐܳܟܠܳܢ ܒܶܣܪܳܐ ܐܳܟܠܳܢ ܥܶܣ̈ܒܳܐ ܘܠܳܐ ܐܳܟܠܳܢ ܥܶܣ̈ܒܳܐ ܐܳܟܠܳܢ ܒܶܣܪܳܐ « الحيونات غير الاكلة اللحم تاكل العشب وغير الاكلة العشب تاكل اللحم » و- ܠܳܐ ܚܰܣܺܝܪ ܓܶܝܪ ܐ̱ܢܳܫܳܐ، ܡܶܢ ܦܽܘܪܫܳܢܳܐ ܕܝܺܕܰܥܬܳܐ « لان الانسان غير محروم تميز العقل » ﴿ الرابع ﴾ ان تكون لنفي الماضي بمعنى « ما ولم » نحو ܠܳܐ ܐܶܬܳܐ « ما جاء » ﴿ الخامس ﴾ ان تكون لنفي المضارع بمعنى « لا وليس » نحو ܠܳܐ ܬܳܐܶܒ ܡܶܢ ܒܺܝܫܽܘܬܶܗ « فلا يرتدع عن شره » ﴿ السادس ﴾ ان تكون لترك الفعل بمعنى « لا » نحو ܠܳܐ ܬܶܛܥܶܐ « لا تضل »

٢٧٥) — واذا عطف على منفيها. فلا يخلو المعطوف من ان يكون فعلاً او غير فعل. فان كان فعلاً. جاز تكرار « ܠܳܐ » في المعطوف وتركها نحو ܐܶܬܳܐ ܓܶܝܪ ܝܽܘܚܰܢܳܢ ܕܠܳܐ ܐܳܟܶܠ ܘܠܳܐ ܫܳܬܶܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب » و- ܠܳܐ ܬܶܩܢܽܘܢ ܠܟܽܘܢ

ܘܦܠܚܝܢ ܘܢܥܪܘܩ ܡܢ ܒܥܠܕܒܒܝܢ « لا نخذل قومنا وجندنا ونهرب من عدونا » و- ܠܐ ܐܬܚܫܬܘܢ ܒܢܦܫܟܘܢ ܘܐܬܥܩ ܠܟܘܢ ܘܐܬܒܥܬܘܢ « ما تأثرتم في انفسكم وتوجعتم وانتقمتم » ﴿وان﴾ كان غير فعل . وجب تكرارها نحو ܠܐ ܓܝܪ ܓܒܪܐ ܗܘܐ ܐܒܐ. ܘܠܐ ܐܢܬܬܐ ܗܘܬ ܐܡܐ « فانه لا رجل يكون ابا ً ولا امرأة تكون اماً » و- ܠܐ ܡܫܒܚܐ ܪܥܝܢܗ ܘܠܐ ܬܪܝܨܐ ܡܚܫܒܬܗ ܘܠܐ ܚܠܝܡܐ ܬܪܥܝܬܗ « ليس رأيه بمحمود ولا فكره بمستقيم ولا عقله بصحيح » واذا دخلت على خبر مقدم او فعل والمبتدا او الفاعل او معمول آخر متعدد . فالكثير تكرارها في الاول منه ايضاً نحو ܠܐ ܐܝܬ ܒܙܒܢܐ ܗܢܐ ܠܐ ܪܝܫܐ ܘܠܐ ܡܠܟܐ ܘܠܐ ܢܒܝܐ « ليس في هذا الزمان لا رئيس ولا ملك ولا نبي » و- ܠܐ ܦܐܫ ܢܝܚܐ ܠܐ ܠܟ ܐܦ ܠܐ ܠܟܪܣܛܝܢܐ « لا يبقى راحة لا لك ولا للنصارى »

٢٧٦) — واذا ارادوا بالاسم والصفة ضديهما . ادخلوا عليهما « ܠܐ » فقالوا ܠܐ ܡܕܡ « لاشي » اى عدم . و- ܠܐ ܐܝܬܘܬܐ « لا وجود » اى عدم . و- ܠܐ ܡܬܚܙܝܢܝܬܐ « غير منظورات » اى غائبات » . و- ܠܐ ܡܝܘܬܐ « غير مائت » اي باق . و- ܠܐ ܡܬܝܕܥܐ « غير معلوم » اي مجهول

٢٧٧) — وتاتي مع « اللامذ والضمير للتحذير . فان كان المحذر منه اسماً . اقترن « بالواو واللامذ » معاً نحو **ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܐܪܚܡܐ** « اياك وذاك الصديق » . وان كان فعلاً . دخل عليه قولك « **ܘܠܗܘܢ** » نحو **ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘܢ ܕܬܟܬܘܒ** « اياك ان تكتب »

٢٧٨) — وتأتي زائدة وهي الداخلة على الفعل لتقويته وتوكيده نحو **ܘܟܠܐ ܕܡܕܐ ܪܫܐ ܠܩܣܪ ܠܐ ܢܬܠ** « ويمنع ان لا نؤدي الجزية لقيصر » و- **ܡܠܟܐ ܕܝܢ ܩܡ ܡܢ ܩܕܡ ܕܠܐ ܢܕܢܚ ܫܡܫܐ** « اما الملك فقام قبل ان لا تطلع الشمس »

٢٧٩) — **ܠܘ** » حكمها حكم « **ܠܐ** » في ﴿أنها﴾ تكون لنفي الفعل الماضي نحو **ܐܢ ܠܘ ܡܛܥܝܢܝ ܛܥܝܢ ܒܗ** «ان كان لم يخدعني بها خدعاً » . ولنفي المضارع نحو **ܘܠܘ ܠܚܘܕܝܗܘܢ ܥܡܡܐ ܢܗܘܐ ܫܘܬܦܐ** « وليس في الامه فقط نكون مشتركين » ولنفي الاسم نحو **ܠܘ ܟܠܢ ܢܕܡܟ** « ليس كلنا نرقد » و- **ܠܘ ܐܕܡ ܐܘܠܕܟܘܢ** « ما آدم اولدكم » ولنفي الخبر نحو **ܠܘ ܐܠܗ̈ܐ ܐܢܘܢ** ليسوا بالهة » و- **ܠܘ ܡܛܠ ܕܦܪ̈ܝܫܝܢ ܒܦܓܪ ܠܘ ܒܢ̈ܝ ܥܕܬܐ ܐܢܘܢ** « ليس لانهم بعيدون جسماً لا يعدون من بني البيعة » و ﴿انها﴾ تكون لترك الفعل وقد مرت (٢٤٠) . و ﴿أنها﴾ تكون عاطفة

ويجوز افترانها « بالواو » نحو **ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܘܠܐ ܐܒܘܟ** « جاء اخوك لا ابوك ». و ﴿أنها﴾ اذا عطف على منفيها. وجب تكرارها في المعطوف او تكرار « **ܠܐ** » نحو **ܠܘ ܠܛܒܬܐ ܡܩܪܒܐ ܐܦ ܠܐ ܡܘܬܪܢܐ ܡܦܩܐ** « لا يدعو الى خير ولا يجنى منه نفع » و- **ܠܘ ܟܠ ܕܡܫܬܡܥ ܡܪܗܒ ܘܠܘ ܟܠ ܕܣܒܝܪ ܡܕܚܠ** « ليس كل ما يسمع يرهب ولا كل ما يظن يرعب »

٢٨٠) — **ܕܠܐ** » تاتي لنفي الاسم النكرة بمعنى « بلا وبغير » نحو **ܗܘܝܬ ܕܠܐ ܡܘܡ ܥܡܗ** « وكنت معه بلا عيب » و- **ܡܫܟܚ ܗܘܝܬ ܒܝ ܕܐܬܐ ܕܠܐ ܦܘܪܫܢ** « لانه كان في وسعي ان اجيء بلا تمييز » وتدخل « البيث » الظرفية على منفيها حيث اريد دخولها لا عليها نحو **ܒܟܢ ܒܪܘܝܘܬܐ ܘܕܠܐ ܒܝܕܥܬܐ ܥܒܪܘ** « ربما ارتكبوها في حال السكر وبغير علم » و- **ܡܝܬܝܢ ܕܠܐ ܒܙܒܢܗܘܢ** « يموتون في غير وقتهم »

٢٨١) — **ܒܠܥܕ** » تكون لنفي الاسم ﴿النكرة﴾ بمعنى « بلا وبغير » نحو **ܐܬܐ ܒܠܥܕ ܙܘܕܐ** « جاء بلا زاد » ﴿والمعرفة﴾ بمعنى « عدم » بشرط ان تدخلها « **ܡܢ** » نحو **ܡܝܬ ܡܢ ܒܠܥܕ ܬܘܣܒܪܬܐ** « مات من عدم القوت » و- **ܐܘܪܚܬܗ ܕܨܗܝܘܢ ܒܐܒܠܐ ܡܢ ܒܠܥܕ ܕܐܬܝܢ ܠܥܐܕܐ** « طرق صهيون في نوح من عدم الآتين للعيد »

٢٨٢) — **ܕܠܳܐ** » مثل « **ܕܠܡܳܐ** » الا انها اقل منها نحو **ܕܠܳܐ ܒܠܳܐ ܡܰܕܥܬܳܐ ܬܶܚܣܕܽܘܢ ܠܰܢ** « لئلا تلومونا بلا علم » و- **ܗܰܘ ܕܰܒܠܳܐ ܡܶܬܚܙܝܳܢܽܘܬܶܗ** « الذي من عدم رؤيته »

٢٨٣) — **ܕܠܡܳܐ** » موضوعة لنفي المضارع . بشرط ان تدخلها « الدالث » التعليلية نحو **ܘܚܰܛܳܝܳܐ ܩܳܛܶܠ ܠܶܗ ، ܕܠܡܳܐ ܢܶܗܘܶܐ ܬܳܝܒܳܐ** « ويقتل الخاطئ لئلا يقبل الى التوبة » . وتكون بمعنى « خوف ان وحذر ان » نحو **ܠܰܘ ܚܰܕ ܣܰܡܳܐ ܬܶܐܣܶܐ ܠܶܗ ، ܟܐܶܒܳܐ ܕܠܡܳܐ ܢܶܐܘܶܐ ܠܶܗ** « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه » . ويقال « **ܕܕܠܡܳܐ** » بتضعيف « الدالث »

الموصول الحرفي

٢٨٤) — هو « الدالث » وهي قد تكون بمعنى « أن » فتوصل بالماضي نحو **ܡܶܢ ܒܳܬܰܪ ܕܶܐܬܦܪܶܫܢ** « من بعد ان انفرجنا » ﴿وبالمضارع﴾ نحو **ܨܒܺܝܬ ܕܶܝܢ ܕܶܐܟܬܽܘܒ ܠܳܟ** « فاردت ان اكتب اليك » و- **ܠܰܘ ܒܰܠܚܽܘܕ ܡܶܢ ܕܢܰܗܪܽܘܢ ܠܐܽܘܡܳܢ̈ܐ ܐܳܘ ܢܶܬܥܰܫܩܽܘܢ ܒܩܽܘܪ̈ܝܳܐ ܐܳܚܕܺܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܒܕܶܚܠܬܳܐ ܕܡܶܢܶܗ** « وما كانوا يحجمون فقط عن أن يؤذوا الصناع ويظلموا اهل القرى هيبة

له » ﴿وبالامر﴾ نحو ܘܢܐܡܪ ܠܟ ܕܗܒ ܕܘܟܬܐ ܠܗܢܐ « ويوعز اليك بأن أعط موضعاً لهذا » ﴿وبالمصدر﴾ الميمي نحو ܡܬܟܠܐ ܡܢ ܕܠܡܬܒܠܥ « يمتنع من ان يبتلع » وقد تكون بمعنى « كي ولكي ولان » فتوصل ﴿ بالمضارع ﴾ وليس الا نحو ܠܐ ܚܣܟ ܦܓܪܗ ܡܢ ܚܫܐ، ܕܠܟ ܢܚܣܘܟ ܡܢ ܫܢܕܐ « لم يدفع عن جسمه الالم . لكي يدفع عنك العذاب » وقد تكون بمعنى « ما » فتوصل ﴿ بالماضي ﴾ نحو ܒܕܐܬܟܫܦ ܒܟܬ ܘܩܒܠ ܡܚܝܒ ܒܕܝܢܐ « بما بكت وأوخذ » و- ܐܝܟ ܕܩܪܐ ܗܘ ܬܠܡܝܕܐ « كما نادى ذلك التلميذ » ﴿ وباسم الفاعل ﴾ نحو ܡܚܕܐ ܕܨܒܐ ܡܫܪܐ ܚܙܩ ܐܦ ܕܢܙܘܕܝܐ « حال ما يريد ياخذ في الاهتمام بامر السفر » وتكون بمعنى « أن » المشددة فتوصل بالجملة الاسمية نحو ܠܐ ܗܐ ܣܗܕ ܕܚܐܪܘܬܐ ܐܝܬ ܠܢ « أليس يشهد بان لنا حرية » و- ܒܥܝܢ ܗܘܘ ܕܗܢܘܢ ܢܩܝܡܘܢ ܡܠܟܐ « كانوا يحاولون انهم هم يقيمون ملكاً » وتكون بمعنى « لان » والغالب ان يدخل عليها حرف تعليل نحو ܘܕܚܕܝ ܒܟ ܠܒܝ، ܐܬܒܣܡܬ ܒܟ ܨܠܘܬܝ « ولان قلبي بك ابتهج . بك عذبت صلاتي » و- ܠܐ ܕܚܠܝܬܘܢ ܠܩܪܒܐ، ܕܐܠܝܦܬܘܢ ܠܩܪܒܐ « ليس تخافون القتال لا نكم الفتم القتال » و- ܡܛܠ ܕܡܚܫܒܬܗ ܠܐ ܫܠܡܬ ܒܪܝܫ « لان فكره ما تم »

٢٨٥) — والكثير في التي بمعنى « كي » ان يدخلها **ܡܛܠ** او **ܐܝܟ** او **ܐܝܟܢܐ** او **ܟܠ** نحو **ܗܘ ܩܒܠ ܪ̈ܘܩܐ ܡܛܠ ، ܕܢܕܟܝܟ ܡܢ ܛܢܦܘܬܐ** « هو قبل البصاق (في وجهه) كي ينظفك من القذر » و- **ܟܠܬܗܘܢ ܐܝܟ ܕܬܐܪܝܗܘܢ** « كونته كي تسطو عليه » و- **ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܬܝ ܕܗܘܐ ܬܗܝܡܢܘܢ** « كي اذا ما كان ذلك تؤمنوا » و- **ܕܢܬܩܪ̈ܒ ܡܛܠ ܕܬܬܦܪܫ ܪܘܡܗ** « أن يدنو لتمتاز منزلته » وربما رخموا « **ܐܝܟܢܐ** » فاجازوا تقديم « الدالث » عليها نحو **ܐܦܪܚܘ ܐܢܘܢ ܠܫܡܝܐ ، ܕܐܝܟܢ ܢܩܢܘܢ ܚ̈ܝܝܗܘܢ** « طيروهم الى السماء ليظفروا بحياتهم » ويجوز استعمال المصدر الميمي مع الداخل عليها « **ܐܝܟ** » نحو **ܐܢܗܘ ܕܨܒܐ ܐܝܟ ܕܠܡܒܨܝܘ** « اذا رمت ان تبحث » و- **ܐܫܬܘܕܝ ܗܘܐ ܕܢܬܠܝܗ̇ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܡܐܪܬܗ̇ ܠܗ ܘܠܙܪܥܗ** « وعده بان يهبها له ليرثها هو ونسله »

٢٨٦) — ويجوز حذف التي بمعنى « أن » الموصولة بالمضارع نحو **ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܐܩܪܘܒ ܥܡ ܣܗ̈ܕܐ** « ليس في طاقتي ان احارب الشهداء » و- **ܐܡܪܘܟ ܡܪܝ ܐܝܟ ܕܐܝܬܝܟ ܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ** « اللهم لا علم لي بان اصفك كما انت » و- **ܠܐ ܐܫܟܚ ܟܡܐ ܐܣܒ**

ܠܗܘܢ « ما امكن البيت ان يسعهم » و- ܡܥܝ̈ܕܝܢ ܐܢܘܢ ܠܬܩܘܢܬܐ ܦܣ̈ܩܢ « هم معتادون ان يسدوا الثلم » و- ܐܢ ܕܝܢ ܢܨܒܐ ܐ̱ܢܫ ܡܟܬܒ ܬܫ̈ܥܝܬܐ « فان اراد امرء ان يكتب قصصاً »

٢٨٧) — و « للدالث » الحرفية ايضا ثمان فوائد ﴿ الاولى ﴾ ان تكون للتخصيص بمعنى « اللام » نحو ܟܠ ܕܢܫܩܝܟܘܢ ܟܣܐ ܕܡܝ̈ܐ ܒܠܚܘܕ ܒܫܡܐ ܕܕܡܫܝܚܐ ܐܢܬܘܢ « كل من يسقيكم كاس ماء فقط باسم أنكم للمسيح » والكثير ان تكرر نحو ܕܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܐܝܬܝܗ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ « لمثل هولاء ملكوت السماء » ﴿ الثانية ﴾ ان تكون لبيان الجنس بمعنى « من » نحو ܪܫܗ ܕܕܗܒܐ ܛܒܐ « راسه من الذهب الجيد » ﴿ الثالثة ﴾ ان تكون واسطة لاضافة الظرف الى الجملة نحو ܡܐ ܕܟܦܪܬ ܬܬܢܚ ܡܬܟܬܫܐܝܬ « متى انكرت بكتت بالاكثر » ﴿ الرابعة ﴾ ان تكون واسطة ايضاً لوصف النكرة بالجملة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح فيها » ﴿ الخامسة ﴾ ان تكون لتقوية « ܠܐ » النافية بمعنى « من غير وبلا » نحو ܐܬܓܫܡ ܕܠܐ ܫܘܚܠܦܐ « تجسم من غير استحالة » ﴿ السادسة ﴾ ان تربط جواب القسم بمعنى « اللام » نحو ܡܘܡܐ ܐ̱ܢܐ ܒܝ ܕܡܒܪܟ ܐ̱ܢܐ ܠܟ « اقسم بنفسي لاباركنك »

《السابعة》 ان تكون لدفع الايهام (١) وهي التي تدخل على المضاف اليه ومعمول الحرف اذا اتصل بالمضاف والحرف ضميراهما (٥٢) نحو **ܝܬܶܒ ܩܕܳܡܰܘܗܝ ܕܰܐܚܽܘܟ** « جلس قدام اخيك » و- **ܡܶܢܗܽܘܢ ܕܰܐܚܰ̈ܝܟ** « من اخوتك » وربما افادت معنى « كأن » نحو **ܠܳܐ ܢܶܒܗܰܬ ܥܺܕܬܳܐ ܒܣܳܡ̈ܪܰܘܗܝ ، ܕܗܳܐ ܨܠܰܒܽܘܗܝ ܒܰܩܛܺܝܪܳܐ** « لا تستحي البيعة بساميره كأنهم صلبوه على رغمه » وتاتي زائدة بعد « ܐܶܢ » الشرطية ولاسيما اذا زيد قبلها « ܗܘ » نحو **ܐܶܢ ܕܗܰܝܡܶܢܬ ܗܘ ܒܶܝܬ ܡܰܩܕܫܳܐ ܗܘ ، ܘܐܶܢ ܕܰܐܪܦܶܝܬ ܗܘ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܗܘ** « ان آمنت فهو في المقدس . وان نقبت عنه فهو في السماء » و- **ܐܶܢ ܕܐܰܪܺܝܟ ܗܘ ܪܚܺܝܩ ܗܘ ܡܶܢܳܟ ، ܘܐܶܢ ܕܐܰܚܶܒܬ ܩܪܺܝܒ ܗܘ ܠܳܟ** « ان تطاولت فهو بعيد عنك . وان احببت فهو قريب منك »

الكنايات

٢٨٨) — منها **ܦܠܳܢ** « فلان » و- **ܦܠܳܢܺܝܬ** « فلانة » ويكنى بهما عن اعلام الاناسي نحو **ܐܙܶܠܘ ܠܘܳܬ ܦܠܳܢ** « اذهبوا الى فلان »

---

(١) لان « ܐܚܘܟ » بلا « الدالن » يوهم انه فاعل « ܝܬܒ » وان الضمير في ܩܕܡܘܗܝ » لغيره

و- **ܐܬܬ ܦܠܢܝܬ** « جاءت فلانة ». ويكنى بهما عن غيرها بمعنى « كذا » ويجوز ان تقعا قبل المكني عنه او بعده نحو **ܦܠܢ ܦܬܓܡܐ** « جواب كذا » و- **ܣܘܥܪܢܐ ܦܠܢ** « فعل كذا » و- **ܩܪܝܬܐ ܦܠܢܝܬ** « قرية كذا » و- **ܦܠܢ̈ܝܬ ܕܝܪܐ** « دير كذا ». وربما جمعوهما **ܦܠܢ̈ܝܢ** « فلانون » و- **ܦܠܢܝܬܐ** « فلانات »

٢٨٩) — ومنها **ܐܦܠܢ** « كذا » ويكنى بها عن العدد وغيره. ويكون مميزها مفرداً ومجموعاً. ويجوز ان يقع قبلها او بعدها نحو **ܐܙܠܘ ܒܐܘܪܚܐ ܐܦܠܢ** « مضوا في طريق كذا » و- **ܢܣܒ ܐܦܠܢ ܙܘ̈ܙܐ** « قبض كذا دراهم » و- **ܟܕ ܩܘܘ ܥܡܐ ܒܐܘܠܨܢܐ ܗܢܐ ܐܦܠܢ ܫܢ̈ܝܐ** « اذ استمرت الناس في هذا الضيق كذا سنين » وتكرر سواء ذكر مميزها او لم يذكر نحو **ܐܢܬ ܗܒ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ** « انت أعط كذا وكذا » و- **ܝܗܒܬ ܠܗ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ ܟܬܒ̈ܐ** « اعطيته كذا وكذا كتباً ». وتاتي بمعنى « فلان » بشرط ان تقترن « بالواو » وتكرر ايضاً نحو **ܐܠܦܬ ܠܣܓܝ̈ܐܐ ܘܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ** « علمت كثيرين فلاناً وفلاناً » و- **ܡܥܠܐ ܐܢܬܝ ܠܘܬܟܝ ܘܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ** « تدخلين عليك فلاناً وفلاناً ». وقد ينوب عن الاولى « **ܦܠܢ** » من غير « الواو » فيهما نحو **ܦܠܢ ܐܦܠܢ ܣܪܚ** « فلان وفلان اجرم »

٢٩٠) — ومنها **ܟܡܳܐ** « كم » وهي على وجهين ﴿ استفهامية ﴾ ويكنى بها عن العدد او المقدار في الاسم والصفة والفعل على ان الاسم لا يكون الا مجموعاً نحو **ܟܡܐ ܐܢܘܢ ܐܰܚܰܝܟ** « كم اخوتك » و- **ܟܡܐ ܟܬ݂ܳܒ݂ܐ ܙܒ݂ܶܢܬ** « كم كتاباً اشتريت » و- **ܟܡܐ ܩܘܦ̈ܝܢܐ ܐܝܬ ܠܘܳܬ݂ܟ݂ܘܢ ܠܰܚܡܐ ܘܢܘ̈ܢܐ** « كم زنبيلاً عندكم من الخبز والحيتان » و- **ܟܡܐ ܡܚܺܝܬ݂ܶܗ** « كم ضربة ضربته » و- **ܟܡܐ ܟܰܡܐ ܩܫܶܐ ܟܐܒܗ ܕܗܘܦܠܐ** « كم يكون اشد توجع الهواءة » و- **ܟܡܐ ܝܰܩܺܝܪ̈ܺܝܢ ܠܐܰܒ݂ܳܗ̈ܰܝܗܘܢ** « كم يكونون اعز على ابائهم » و- **ܟܡܐ ܪܳܚܶܡ ܐܢ̱ܬ ܠܝ** « كم تحبني » و- **ܟܡܐ ܝܰܘܡ̈ܺܝܢ ܨܳܡܶܬ** « كم يوماً صمت » و- **ܛܰܠܝܳܐ ܕܟܡܐ ܓܰܒ݂ܪ̈ܺܝܢ ܡܚܺܝܬ** « غلام كم رجلاً ضربت » و- **ܟܡܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗ̈ܘܰܘ ܒܢܳܬ݂ܳܟ݂** « كم كانت بناتك »

﴿ وخبرية ﴾ ويكنى بها عن العدد وتدخل الاسم والصفة والفعل. ويكون الاسم بعدها مفرداً ومجموعاً وهو الغالب نحو **ܟܡܐ ܐܓܺܝܪ̈ܐ ܒܒܝܬ ܐܒܝ** « كم اجير في بيت ابي » و **ܟܡܐ ܡܰܘܬ̈ܳܢܶܐ ܡܶܢܟ݂ܘܢ، ܘܒ݂ܟ݂ܘܢ، ܗܘܐ ܡܶܬ݂ܝܰܠܕܺܝܢ** « فكم موت لكم ينشا منكم وبكم » و- **ܟܡܐ ܡܣܰܗܕܺܝܢ ܥܠܝܟ** « كم يشهدون عليك » و- **ܟܡܐ ܙܒ̈ܢܬܐ ܡܙܗܪ ܐܢܐ ܠܟ ܐܘ ܓܝܪܐ** « كم مرة اعظك يا فجار »

و **ܟܡܐ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܘܟܡܐ ܗܘܐ ܐܫܬܒܚܘܬܗ** « كم كان مكرماً وكم كان ممجداً » . والاصل فيها ان تقع صدراً . وقد تقع حشواً نحو **ܢܦܫܐ ܟܡܐ ܐܪܚܡ ܠܡܫܪܝܗ** « فكم تحب النفس مثواها » وتكون بمعنى « ما » التعجب وقد مرت (٢٠٣)

حروف الرجاء

٢٩١) — هي التي ترادف افعال الرجاء عند العرب وهي **ܕܠܡ** و- **ܟܒܪ** و- **ܕܠܡܐ** « عسى » ولا يكون الفعل بعدها الا مضارعاً نحو **ܕܠܡ ܢܬܪܥܐ ܟܐܢܐ ܒܕܡܥܝܟ** « عسى ان يرضى العدل بدموعك » و- **ܟܒܪ ܢܪܚܡ ܥܠ ܫܪܟܗ ܕܐܝܣܪܝܠ** « عسى ان يرحم بقية اسرائل » و- **ܕܠܡܐ ܢܬܘܒܘܢ ܘܢܫܬܒܩܘܢ ܠܗܘܢ ܚܛܗܝܗܘܢ** « عسى ان يتوبوا فتغفر لهم خطاياهم »

احرف التفسير والتنبيه والجزاء

٢٩٢) — هى **ܕܐܡܬ** و- **ܐܘܟܝܬ** و- **ܗܢܘܕܝܢ** و- **ܡܕܝܢ** و- **ܗܟܝܠ**

٢٩٣) — اما التفسير . فله **ܕܐܡܬ** و- **ܐܘܟܝܬ** و- **ܗܢܘܕܝܢ**

« اي ». وثلاثتها تقع قبل المفسر نحو ܘܠܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ ܕܐܝܬܝܗ
ܒܬܪ ܫܒܬܐ « وفي اليوم التالي اى يوم السبت » و- ܡܢܐ ܐܝܬܘܗܝ
ܗܘܐ ܐܣܟܝܡܐ ܐܘܟܝܬ ܕܪܓܐ ܕܝܠܗ ܒܛ̈ܟܣܐ ܥܕܬܢ̈ܝܐ
ماذا كانت منزلته اي مرتبته في الطغم البيعية » و- ܒܢ̈ܝ ܐܠܗ̈ܝܢ
ܗ̄ܢܘܢ ܡܠܐܟ̈ܐ « بنو الله اى الملائكة » و- ܐܪܥܐ ܗܘܬ ܬܘܗ
ܘܒܘܗ ܗ̄ܢܘܢ ܨܕܝܐ ܘܣܪܝܩܐ « كانت الارض توهاً وبوهاً
اي خاوية وخالية ». وربما اتت « ܕܐܝܬܝܗ » زائدة نحو ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ
ܢܣܒܬ ܕܐܝܬܝܗ ܠܫܪܟܐ ܕܡܕ̈ܝܢܬܐ « كما انى انا اخذت باقى
المدن »

٢٩٤) — واما التنبيه. فله ܗܐ « ها » وتقع اول الكلام نحو ܚܠܦ ܬܪܝܢ ܗܐ ܣܓܝܐܐ ܕܐܬܘ ܘܐܬܝܢ « ها كثيرون جاؤوا ويجيئون عوض اثنين » و- ܗܐ ܡ̈ܝܟܝ ܡܪ̈ܝܪܝܢ « ها مياهك مرة » و- ܬܐ ܢܓܚܟ ܥܠ ܚ̈ܛܝܐ، ܕܗܐ ܡܣܟܠܝܢ « هلم نضحك على الخطأة. فها هم يجهلون » و- ܕܢܬܪ ܗܐ ܐܬܝܗ « ها حان له ان ينتثر ». ويجوز اعتراضها بين الحرف ومعموله نحو ܡܢ ܗܐ ܡܟܝܠ ܐܫܪܐ ܒܡܠܬܐ « وهئنذا من الإن ابتدئ بالكلام » وتاتى مواضع لا يصح ان يعبر عنها « بها » فهى كالزائدة نحو ܒܟܡܐ ܡܘܬܒ̈ܝܢ ܗܐ

ܐܝܟ ܠܚܦܝ «كم موت تموتون» و- ܕܢܬܡܬܚܘܢ ܐܦ ܢܬܡܬܘܢ܇ ܥܕ ܗܘܐ ܡܬܘܦܝܢ «ليلعبوا ويجهلوا حتى يضمحلوا». وتاتى مع «الواو» بمعنى «اذا» الفجائية نحو ܘܟܕ ܗܢܘܢ ܡܡܠܠܝܢ ܥܡ ܚܕ̈ܕܐ ܘܗܐ ܬܘܪܐ ܗܘ ܓܥܐ ܓܥܬܐ ܡܪܗܒܬܐ «وبينا كانوا يتكلمون اذا بالثور جأر جارة هائلة»

٢٩٥) — واما الجزاء. فله ܡܟܝܠ و- ܗܟܝܠ «اذن» الا ان «ܡܟܝܠ» قد تقع اول الجزاء. وقد تقع حشوه نحو ܡܟܝܠ ܒܢ̈ܝ ܚܐܪܐ ܐܢܘܢ ܒܢ̈ܝܐ «فاذن الابناء هم احرار» و- ܛܒܥܟ ܡܟܝܠ ܕܢܟܠܐ ܗܘ «فاذن طبعك طبع غش» و- ܚܕܐ ܐܢܐ ܕܠܐ ܠܙܥܘܪ̈ܐ ܡܟܝܠ ܙܟܝܬ «فاذن انا افرح بانى ما غلبت قوما حقيرا». و «ܗܟܝܠ» لا تقع الا حشوه نحو ܡܛܠ ܕܐܙܕܕܩܢ ܗܟܝܠ ܒܗܝܡܢܘܬܐ «فاذن من اجل اننا تبررنا بالايمان»

التشبيه

٢٩٦) — يكون بحرف «ܐܝܟ» الموافق «للكاف». وهو يدخل على المفرد الظاهر بنفسه. وعلى الجملة بواسطة «الدالث» الموافقة «ما» وعلى المضمر المتصل بواسطة «ܘܬ» صائرة معه لفظة واحدة

تكتب « ܐܟܘܬ » وذلك نحو ܥܝܢܐ ܐܝܟ ܫܪܓܐ « العين كالسراج » و- ܢܦܪܘܩ ܢܦܫܗ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ « يخلص نفسه كما هو مكتوب » و- ܠܝܬ ܐܢܫ ܐܟܘܬܗ « ليس احد مثله » وقد شذ او ندر دخوله على المظهر نحو ܐܟܘܬ ܩܘܦܐ ܒܗܕܐ ܚܘܪܒܬܐ « كالبومة في هذه الخربة » كما شذ او ندر دخول « ܐܝܟ » على المنفصل نحو ܐܝܟ ܐܢܐ ܡܢܘ ܐܣܝܐ « من هو طبيب مثلي ». وجاز اقحام « ܡܐ » بينه وبين « الدالث » نحو ܟܬܒܬ ܐܝܟ ܡܐ ܕܫܡܥܬ « كتبت كما سمعت ». والغالب ان يكتب معها « ܐܝܟܡܐ »

٢٩٧) — والكثير حذف المشبه به في الجملة اذا كان عين المشبه ودخول « ܐܝܟ » مع « الدالث على متعلقه نحو ܟܒܝܫܢ ܒܪܘܡܐ ܐܝܟ ܕܒܥܘܡܩܐ « منحصرة في العلو كانحصارها في العمق » و- ܐܝܟ ܕܡܢ ܟܘܪܐ ܕܢܘܪܐ ܐܬܦܨܝܘ « نجوا كما ينجى من كير النار » و- ܠܐ ܐܡܪ ܐܝܟ ܕܠܣܓܝܐܐ ܐܠܐ ܐܝܟ ܕܠܚܕ « لست اخاطبكم كما يخاطب كثيرون بل كما يخاطب واحد » و- ܩܒܠܝܗ ܘܐܦ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܫܡܥܘܢ ܟܐܦܐ « قبلته هو ايضا كما قبلت سمعان الصفا » و- ܐܝܟ ܕܒܡܚܙܝܬܐ ܚܙܝܢܢ « نرى كما يرى في المرآة » و- ܠܐ ܐܝܟ ܕܠܐܠܗܐ ܫܒܚܘܗܝ « لم يسبحوا له كما يسبح لاله »

و- **ܐܝܟܢܐ ܠܐ ܒܗܬܬܘܢ ܡܢܝ ܐܝܟ ܕܐܢܐ ܡܒܗܬ ܡܢܟܘܢ** « كيف لا تخجلون مني كما انا اخجل منكم » و- **ܐܬܓܠܝ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܕܠܦܘܠܘܣ** « تجلى له المسيح كما تجلى لبولس » و- **ܢܗܘܘܢ ܝܨܝܦܝܢ ܒܗܘܢ ܐܝܟ ܕܒܗܕܡܝܗܘܢ** « ليهتموا بهم كاهتمامهم باعضائهم »

٢٩٨) — ويأتي مع « الدالث » بمعنى « كأن ». فيجوز تقديم « الدالث » عليه . او حذفها . او اقحام « **ܗܘܐ** » او « **ܗܘ** » بينه وبينها نحو **ܪܗܛ ܠܗ ܠܘܬ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܕܡܘܕܐ ܒܗ** « اسرع الى الله كانه يقر بوجوده » و- **ܩܪܒܘ ܐܢܫܐ ܐܝܟ ܚܢܢܝܢ ܠܗܘܢ** « دنت الناس منهم كانهم يحنون عليهم » و- **ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܐܝܟ ܠܐ ܐܝܬܘܗܝ** « الذى هو موجود كانه غير موجود » و- **ܠܐ ܐܝܟ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܨܥܪ ܒܒܢܝ̈ ܥܡܝ** « لا كأن في وسعي ان اذم قومي » و- **ܐܝܟ ܕܚܙܝܢ ܠܢܘܗܪܐ ܕܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ** « كانهم يرون النور منحدرا من السما » و- **ܐܝܟ ܗܘ ܕܠܐ ܪܓܫܝܢ ܗܘܘ ܒܢܟܠܐ ܕܝܗܘܕܝܐ** « كانهم ما كانوا يحسون بمكيدة اليهود »

٢٩٩) — ومما يدخل على الجملة بمعنى « كأن » **ܕܠܡܐ** (٢٩٣) ولا بد من « الدالث » بعده نحو **ܚܙܝ ܢܦܫܗ ܕܠܡܐ ܕܠܐ ܚܛܐ**

ܠܡܚܣܝܬܐ « جعل نفسه كانه ما راى العمل » وقد يدخل على المفرد بمعنى « الكاف » نحو ܫܕܪ ܠܒܪܗ ܥܡ ܐܠܦܐ ܦܪ̈ܫܐ ܕܐܝܟ ܠܥܘܕܪܢܐ ܠܡܠܟ ܡܠܟܐ « بعث ابنه في الف فارس كاعانة لملك الملوك »

٣٠٠) — ومما يجري مجرى « ܐܝܟ » في التشبيه بالمفرد ظاهراً ومضمراً « ܕܡܘܬܐ و- ܐܟܙܢܐ » نحو ܒܕܡܘܬܐ ܓܝܪ ܥܩܪܐ ܠܒܢܝܢܐ ܨܠܘ̈ܬܗ « لان صلواته كالعرق للبنيان » و- ܐܟܙܢܐ ܕܗܘ ܕܒܝܘ̈ܡܝ ܢܘܚ ܗܘܐ « كالذى حدث في زمان نوح ». ويدخل « ܐܟܙܢܐ » مع « الدالث » على الجملة ايضا نحو ܐܟܙܢܐ ܓܝܪ ܕܐܢܫ ܟܦܢ ܙܩܐ. ܗܟܢܐ ܐܟܠ ܐܢܬ ܘܫܬܐ ܐܢܬ ܥܡܗ « لانه كما يجوع امرء زقاً . فهكذا انت تاكل وتشرب معه » وكذلك « ܐܝܟܢܐ » نحو ܫܪܝܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫܢ̈ ܠܫܢ̈ ܐܝܟܢܐ ܕܪܘܚܐ ܝܗܒ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܡܡܠܠܘ « اخذوا ينطقون بالسنة مختلفة كما كان الروح يهب لهم ان ينطقوا »

الظروف

٣٠١) — الظرف ينقسم الى متصرف وقد مر (٣٤). والى غير متصرف وهوما وضع او نقل ليكون ظرفاً للزمان او المكان. الا ان منه ما توسع فيه فاستعمل حرفاً ايضاً كما ستعلم ان شاء الله

٣٠٢) — والظرف مطلقاً لا بد من تعلقه بالفعل وما جرى مجراه. الا ان متعلقه ان كان عاماً «كالكون والحصول» جاز حذفه عند امن اللبس كما مر (١٨٥). وان كان خاصاً «كالوقوف والجلوس ونحوهما فلا بد من ذكره

٣٠٣) — ومن الظرف الغايات وهي **ܩܕܡ** و- **ܒܳܬܰܪ** و- **ܠܥܶܠ** و- **ܠܬܰܚܬ** و- **ܡܩܕܡ** و- **ܡܒܳܬܰܪ** . والاصل ان ينطق بهن مضافات. فلما قطعن عن الاضافة ووقف عليهن صرن حدوداً ينتهى عندها فسميت بالغايات

٣٠٤) — **ܩܕܡ** » بمعنى « قبل » وهي تضاف الى المظهر نحو **ܩܕܡ ܙܰܒܢܳܐ ܕܒܶܗ ܐܶܬܩܛܶܠ** « قبل الزمان الذى قتل فيه » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو **ܣܰܓܺܝ ܡܶܢ ܡܰܠܟܶܐ ܕܩܕܳܡܰܘܗܝ** « اكثر من الملوك الذين قبله » والى الجملة بواسطة « الدالث » المصدرية نحو **ܩܕܡ ܕܢܩܺܝܡܽܘܢ ܠܗܽܘܢ ܪ̈ܗܽܘܡܳܝܶܐ ܡܰܠܟܳܐ** « قبل ان يقيم الروم لهم ملكاً » واذا قطعت عن الاضافة. استعمل مكانها « **ܠܘܩܕܡ** » وهي مركبة من « اللامذ » و « **ܩܘܕܡ** » نحو **ܠܘܩܕܡ ܕܨܒܘܬܐ ܕܫܝܢܐ ܘܳܠܶܐ ܕܢܫܬܪܪ** « يجب ان يقرر امر الصلح قبلاً » و- **ܐܡܘܢܝܐ ܡܢ ܠܘܩܕܡ ܝܬܒܘ ܒܗ** « سكنها الامنيون من قبل. ويقال

ܠܩܘܕܡܝܢ ايضاً نحو ܠܐ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘܬ ܡܢ ܠܩܘܕܡܝܢ ܐܠܐ ܕܝܘܢܝܐ « ما كانت لكم من قبل بل لليونانيين »

٣٠٥) — وتاتي « ܩܕܡ » ايضاً بمعنى « أمام » وتضاف الى المظهر نحو ܐܝܟ ܪܛܝܒܐ ܩܕܡ ܫܡܫܐ « كالرطب امام الشمس » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܐܝܬܘ ܩܕܡܘܗܝ ܚܕܐ ܟܘܟܒܐ ܕܐܦܫܐ « احضروا امامه علبة فيها زبيب » ومثلها « ܩܘܕܡ و- ܩܘܕܡܬ » الا ان ܩܘܕܡ تضاف الى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܐܢܐ ܕܙܟܝܬ ܘܫܕܝܬܗ ܠܐܕܡ ܩܘܕܡܝܟ « انا الذي غلبت ادم وطرحته قدامك » والى المظهر فتدخل عليها « اللامذ » محولة الى « ܠܩܘܕܡ » نحو ܡܢ ܠܩܘܕܡ ܐܦܘܗܝ « من امام وجهه » و- ܩܘܕܡܬ تضاف الى المظهر فقط نحو ܘܗܐ ܝܘܡܢ ܡܝܠܠ، ܩܘܕܡܬ ܓܘܕܝܟܘܢ « وها هو اليوم يعول قدام أجواقكم »

٣٠٦) — ܒܬܪ « بمعنى « بعد » تضاف الى المفرد المظهر والمضمر نحو ܒܬܪ ܝܘܡܬܐ « بعد ايام » و- ܐܡܠܟ ܒܬܪܗ « ملك بعده » والى الجملة بواسطة « الدالث » المصدرية نحو ܘܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܡܣܟܢ « ومن بعد ما افتقر » و- ܡܢ ܒܬܪ ܗܘ ܕܐܒܪܟܘܗ « من بعد

ما طافوا به » ويلحق بها « ܟܢ » ومعناها « بعد ذلك وثم » نحو ܘܐܟܠܘ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܠܟܠ̈ܒܐ ܘܫܘ̈ܢܪܐ ܘܒܬܪܟܢ ܠܥܘ̈ܠܐ ܘܫܒ̈ܪܐ « أكل الناس الكلاب والسنانير ثم الاطفال والصبيان» وتدخل عليها « ܡܢ » نحو ܦܘܫ ܠܘܬܢ ܝܘܡܐ ܘܬܪܝܢ . ܘܡܢ ܒܬܪܟܢ ܐܙܠ ܠܟ « ابق عندنا يوماً او يومين ثم تمضي في سبيلك » وتكرر بمعنى « على الترتيب » او « شيئا شيئا » نحو ܘܡܫܬܥܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܦܘܠܘܣ ܒܬܪ ܒܬܪ « وكان بولس يخبرهم شيئا شيئا » وقد تضاف الى الجملة بمعنى « بعد » فتليها « الدالث » نحو ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܐܚܕܬ ܒܓܕܕ « من بعد اذ اخذت بغداد » او هو شاذ لا يقاس عليه . وقولهم ܠܒܬܪܗ ܕܝܘܡܐ و- ܠܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ اي « اليوم التالي » او « ثاني يوم »

٣٠٧) — ܠܥܠ » بمعنى « فوق وعل » نحو ܘܢܦܠܚܘܗܝ ܥܕܡܐ ܠܥܠ « ويخرقه الى عل» و- ܡܢ ܒܪ̈ ܥܣܪܝܢ ܫܢܝ̈ܢ ܘܠܥܠ « من ابن عشرين سنة فما فوق » ويتوصل الى اضافتها بواسطة « ܡܢ » وهي كالجزء منها . فلا يجوز الفصل بينها وبينها بشيء نحو ܐܬܟܢܫܘ ܡܝ̈ܐ ܒܝܡ̈ܡܐ ܠܬܚܬ ܡܢ ܐܪܥܐ ܘܒܓܘܗ̇ ܘܠܥܠ ܡܢܗ̇ « اجتمعت المياه في البحار تحت الارض وضمنها وفوقها » ويقال ܡܢ ܠܥܠ « من فوق ومن عل وآنفاً »

٣٠٨) — ܠܬܚܬ » بمعنى « تحت وأسفل » نحو ܗܘ ܒܟܬܒ̈ܐ ܘܗܘ ܒܫܡܝ̈ܐ. ܘܠܥܠ ܘܠܬܚܬ ܗܘܝܘ ܡܪܝܐ « هو في الكتب وفي السماوات وهو الرب فوق وتحت » ويقال ܡܢ ܒܢܝ̈ ܥܣܪܝܢ ܘܠܬܚܬ « من ابن عشرين فما دون » ويتوصل الى اضافتها بواسطة « ܡܢ » مثل ܠܥܠ (٣٠٧) نحو ܘܐܬܟܢܫܘ ܡܝ̈ܐ ܒܓܘ ܝܡܡ̈ܐ ܠܬܚܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « واجتمت المياه ضمن البحار تحت الارض »

٣٠٩) — وفي معناها « ܬܚܝܬ و- ܬܚܘܬ و- ܬܚܬ » الا أن « ܬܚܝܬ » تضاف الى المظهر دون المضمر . ويدخلها الحرف « كاللامذ و- ܡܢ » و « ܬܚܘܬ » تضاف الى المضمر يقال ܬܚܘܬܗ. ܬܚܘܬܗ̇. ܬܚܘܬܟ الخ . ويدخلها الحرف مثل « ܬܚܝܬ » نحو ܐܪܝܡܗ ܡܢ ܬܚܘܬܟ « رفعه من تحتك » و- ܓܪܗ ܠܬܚܘܬܟ « جره الى تحتك » و « ܬܚܬ » تضاف الى المظهر مزيداً في آخرها « يوذ » مفتوح ما قبلها . قال ابن العبري ومنها ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܕܐܚܝܕ ܐܢܐ ܗܘ ܬܚܬܝ̈ ܫܘܠܛܢܝ « كل العالم الذي انا ضابطه هو تحت سلطاني » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع يقال ܬܚܬܘܗܝ. ܬܚܬܝܗ̇. ܬܚܬܝܟ الخ . ولا تدخلها « ܡܢ » اذا قطعت عن الاضافة حتى تدخلها « اللامذ » ايضاً . وتجري مع المضمر مجرى الجمع . واما

نحو ܗܘܬ ܐܪܥܐ ܥܢܢܐ ܡܢ ܬܚܬ « كانت الارض ضباباً من تحت » فهو تحريف « ܡܢ ܠܬܚܬ » او لغة قليلة . والله اعلم

٣١٠) — ܩܕܡ و- ܩܕܡܬ و- ܠܩܕܡܝܢ » قد مر ذكرها في (٣٠٤-٣٠٥)

٣١١) — ܒܣܬܪ » بمعنى « خلف ووراء » وهي تضاف الى كلا المظهر والمضمر جارية معهما مجرى المفرد نحو ܘܠܝ ܫܕܝܬ ܒܣܬܪ ܚܨܟ « واياي نبذت وراءك » و- ܩܪܐܘܢܝ ܘܐܘܬܒܘܢܝ ܒܣܬܪܗܘܢ « فدعوني واجلسوني خلفهم » و- ܢܦܠ ܠܒܣܬܪܗ « وقع على قفاه » و- ܗܦܟ ܠܒܣܬܪܗ « رجع الى ورائه » ويقال ܗܠܟ ܒܣܬܪܐܝܬ « سار من خلف » والكثير ان يقال ܡܢ ܒܣܬܪܐܝܬ نحو ܗܦܟ ܡܢ ܒܣܬܪܐܝܬ « رجع القهقرى » و- ܢܦܠ ܡܢ ܒܣܬܪܐܝܬ « سقط على قفاه »

٣١٢) — ومنها « ܠܘܩܒܠ للمكان بمعنى « قبالة » نحو ܗܦܟܘ ܒܢܘ ܫܘܪܐ ܠܘܩܒܠ ܚܦܪܐ « رجعوا فبنوا سوراً مقابل الخندق » وللزمان بمعنى « عند » نحو ܘܠܘܩܒܠ ܪܡܫܐ ܦܪܫܘ ܡܢ ܚܕܕܐ « وعند المساء افترقوا » وتكون بمعنى « بحسب » نحو ܘܟܠ ܐܢܫ ܠܘܩܒܠ ܐܘܪܚܗ ، ܢܣܒ ܣܡܐ ܕܥܕܪ ܠܗ « وكل امرء حسبما يرى ياخذ الدواء الذي يلائمه »

٣١٣) — ومنها « **ܒܶܝܬ** و- **ܒܰܝܢܳܬ** و- **ܒܰܝܢܰܝ** » ومعنى الثلاثة « بين » الا ان « **ܒܶܝܬ** » تضاف الى المظهر بنفسها . والى المضمر « باللامذ » ويعطف عليها « باللامذ » وحدها او « بها وبالواو » او تكرر مع « الواو » او « اللامذ » وحدها اذا كان المعطوف ظاهراً . و « بالواو واللامذ » معاً اذا كان المعطوف ضميراً نحو **ܒܶܝܬ ܪ̈ܗܘܡܳܝܶܐ ܠܦܳܪ̈ܣܳܝܶܐ** « بين الروم والفرس » و- **ܒܝܬ ܫܢܬܐ ܘܠܡܬܥܝܪܘܬܐ** « بين النوم واليقظة » و- **ܒܶܝܬ ܟܠ ܢܦܫܐ ܚܝܬܐ ܕܥܡܟܘܢ ܘܒܝܬ ܟܠ ܒܣܪ** « بين كل نفس حية معكم وكل جسد » و- **ܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܪܩܝܥܐ ܠܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܠܬܚܬ** « بين المياه التي فوق الرقيع والمياه التي تحت » و- **ܒܝܬ ܠܗ ܘܠܗܘܢ** « بيته وبينهم » واذا تعدد المعطوف الظاهر . فلا بد فيه من « الواو » نحو **ܒܶܝܬ ܠܟ ܠܐܡܟ ܘܠܐܚܘܟ** « بينك وبين امك واخيك » و « **ܒܰܝܢܰܝ** » تضاف الى كلا المظهر والمضمر بنفسها جارية معهما مجرى الجمع . ولا يدخل عليها الحرف « كاللامذ و- **ܡܢ** » واذا عطف عليها . يدخل على المعطوف « الواو واللامذ » معاً او « اللامذ » وحدها نحو **ܒܰܝܢܰܝ ܘܠܟ** « بيني وبينك » و- **ܒܰܝܢܰܝ ܓܰܒܪܳܐ ܠܐܰܢ̄ܬܬܳܐ** « بين الرجل والمرأة » و- **ܦܠܓܘܬܐ ܗܘܬ ܒܰܝܢܰܝ ܠܥܡܘܬܐ**

كان بيني وبين الموت خطوة » و « ܒܰܝܢܳܬ » يدخل عليها الحرف. وتضاف الى المظهر والمضمر جارية معهما مجرى الجمع المونث وقلما يعطف عليها نحو ܥܘܽܠ ܠܒܰܝܢܳܬ ܓܺܝ̈ܓܠܶܐ «ادخل بين العجلات» و- ܡܶܢ ܒܰܝܢܳܬ ܟܪ̈ܽܘܒܶܐ «من بين الكروبين» و- ܡܢܳܬܳܐ ܠܐ ܬܶܗܘܶܐ ܠܳܟ ܒܰܝܢܳܬܗܽܘܢ «لا يكن لك بينهم نصيب» واذا عطف عليها تضاف الى المضمر «باللامذ» ويدخل على المعطوف عليه «الواو واللامذ» جميعاً نحو ܒܰܝܢܳܬ ܠܶܗ ܘܰܠܗܽܘܢ «بينه وبينهم» و قد تكون بمعنى «في» نحو ܦܳܗܶܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܒܝܢܬ ܫܘ̈ܩܐ «كانوا يجولون في الاسواق»

٣١٤) — ومنها «ܠܥܶܠ» بمعنى «هنا» وتكون بمعنى «فصاعداً» نحو ܡܶܢ ܐܳܕܳܡ ܘܰܠܥܶܠ «من آدم فصاعداً» ويقال ܝܬܶܒ ܠܥܠ ܡܶܢܗܽܘܢ «جلس بناحية عنهم» و- ܢܣܶܒܬ ܡܳܐ ܕܰܠܥܠ ܡܶܢ ܗܳܠܶܝܢ «اخذت ما دون ذلك» ومنه ܕܰܐܚܛܳܐ ܠܥܠ ܡܶܢ ܩܠܺܝܠ ܐܰܟܬܰܪ ܡܶܫܬܰܢܰܩ «من اثم دون الكثير فدون الكثير يعذب» ويقال ܠܥܠ ܡܶܢܶܗ ما عداه»

٣١٥) — ومنها «ܠܬܰܡܳܢ» بمعنى «هناك والى هناك» نحو ܠܬܡܢ ܒܳܟܶܐ «يبكي هناك» ويقال ܦܪܽܘܩ ܠܬܡܢ «ابعد الى هناك»

و- ܝܬܶܒ ܠܗܠ ܡܢܗ «جلس بعيداً عنه» و- ܡܢ ܗܳܫܳܐ ܘܠܗܠ «من الان فصاعداً» و- ܥܠܡܐ ܕܠܗܠ «العالم الاخر» و- ܚܪܬܐ ܕܠܗܠ ܡܢ ܟܠ «الغاية القصوى» و- ܕܝܢܐ ܕܠܗܠ «القضاء الاخير»

٣١٦) — ومنها «ܟܕ» تكون بمعنى «لما واذ واذا ما» وهي تدخل الماضي والمضارع واسم الفاعل نحو ܟܕ ܚܙܐ ܠܝܗܘ ܕܐܡܠܟ «فلما رات ياهو قد ملك» و- ܟܕ ܢܣܓܐ ܥܘܬܪܐ «اذ يكثر الغنى» و- ܟܕ ܥܫܢܐ ܥܠܘܒܘܬܐ «حين يشتد الشره» واذا دخلتها «ܡܢ» جاز ان تليها «الدالث» وان لا تليها نحو ܡܢ ܟܕ ܐܡܠܟܬ «من حين ملكت» وتكون بمعنى «واو الحال» وقد مرت (٤٤). وبمعنى «بينا. وعلى حين» نحو ܟܕ ܠܐ ܫܒܩ ܢܦܫܗ ܕܠܐ ܣܗܕܘ «بينا لم يترك نفسه بلا شهادة» وبمعنى «من اجل ان» ونحوه من حروف التعليل نحو ܠܐ ܬܣܒܪ ܠܟ ܐܚܝ ܡܝܩܪܐ ܕܟܕ ܫܛܬܟ ܐܘ ܟܕ ܛܥܝܬܟ ܐܘ ܟܕ ܐܫܝܛܬܟ ܐܬܡܘܚܪܬ ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ «لا تتوهمن ايها اللاخ المكرم انني من اجل ان احتقرتك او نسيتك او استهنت بك قد تبطت الى الان» وبمعنى «النفس والعين» في التوكيد. وذلك بان يكرر الضمير وتقحم «ܟܕ» بين الاول والثاني يقال ܗܘ ܟܕ ܗܘ «هو نفسه وهو ايضا» و- ܠܗ ܟܕ ܠܗ «له نفسه وله ايضاً»

٣١٧) — و « ܒܗ̣ܘ » مركبة منها ومن « ܗ̣ܘ » وتكون بمعنى « حسب وكفى » نحو ܒܗ̣ܘ ܠܟ ܐܗܟܢ « حسبك كذا » و- ܥܒܕ ܗܕܐ ܘܒܗ̣ܘ « افعل هذا وحسبك » و- ܒܗܬ ܘܠܐ ܒܗ̣ܘ ܒܗܬܬܐ ܠܬܠܬ ܙܒ̈ܢܝܢ « خجل وما كفاه (الخجل) الى ثلاث مرات » وبمعنى « الى » التي اسم فعل نحو ܒܗ̣ܘ ܠܟ ܡܢܝ « اليك عني » وتدخلها « ܟܒܪ » فتكون بمعنى « قد » التحقيقية . وتختص بالدخول على الماضي او اسم المفعول الجاري مجراه نحو ܚܙܐ ܕܡܢ ܒܗ̣ܘ ܐܬܦܣܩ ܣܒܪܗ « راي ان امله قد خاب » و- ܟܒܪ ܒܗ̣ܘ ܕܝܢ ܗ̣ܘ « فقد دين » وتكون بمعنى « الان » نحو ܘܡܟܝܠ ܕܗܘܐ ܡܢ ܒܗ̣ܘ ܐܝܬܘܗܝ « وما كان فهو الان » وبمعنى « قط وابداً » نحو ܠܘܝ ܡܢ ܒܗ̣ܘ ܠܐ ܢܦܩܬ ܡܢ ܟܪܣܐ « ليتني ما خرجت قط من بطن امي » و- ܕܡܢ ܒܗ̣ܘ ܡܕܡ ܡܢ ܡܪܥܝܬܗ ܒܡܫܝܠܐ ܕܡܢ ܩܕܡܘܗܝ ܠܐ ܢܛܥܐ ܗܘܐ « لئلا يضل ابداً واحد من رعيته لاهمال من قبله »

٣١٨) — ومنها « ܒܪ » بمعنى « حيث » وتلزم الاضافة الى الجملة مع « الدالث » نحو ܘܢܦܩܝܢ ܗܘܘ ܘܥܐܠܝܢ ܠܒܪ ܕܨܒܝܢ « وكانوا يخرجون ويدخلون حيث شاؤا » .

٣١٩) — ومنها « ܡܟܝܠ » وتكون بمعنى « من الان » يقال ܡܟܝܠ

ܘܠܗܠ « من الان فصاعداً » وتكون ايضاً اسم اشارة الى المكان بمعنى « من هنا » نحو ܚܕܪܘܢܝ ܩܣܛܘܢܪܐ ، ܘܡܟܐ ܘܡܟܐ ܕܒܩܘܢܝ « احاطت بي الشرط ومن هنا وهنا الاخذون بي » ويقال ܡܟܐ ܘܡܟܐ « يميناً وشمالاً » وقد تدخل عليها « ܡܢ » لزيادة التوكيد نحو ܘܡܢ ܗܐ ܡܟܐ ܡܫܪܐ ܐܢܐ ܒܡܡܠܠܬܐ « وهئنذا من الان ابتدئ بالكلام » وفي معناها « ܡܟܝܠ » نحو ܡܟܝܠ ܠܝܛ ܐܢܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « فمن الان انت ملعون في الارض

٣٢٠) — ومنها ܡܫܘܚܬ » وتكون بمعنى « برهةً » يقال ܩܘܡ ܓܒܝ ܡܫܘܚܬ ܙܒܢܐ « اقام عندي برهة من الدهر » ومعنى « ريثما » ولا بد من « الدالث » المصدرية بعدها نحو ܫܒܘܩ ܠܝ ܡܫܘܚܬ ܕܐܟܘܠ « امهلني ريثما آكل »

٣٢١) — وتكون غير ظرف بمعنى « حسب وكفى » نحو ܗܢܐ ܡܐܢܐ ܡܫܘܚܬܟ ܗܘ « هذا الثوب حسبك » و- ܣܒ ܡܫܘܚܬ ܣܘܢܩܢܟ « خذ ما يكفي حاجتك » و- ܡܕܡ ܙܥܘܪ ܡܫܘܚܬܗ « شي يسير يكفيه » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܫܘܚܬ ܕܬܐܡܪ ܗܕܐ « لا يكفي ان تقول هذا » و- ܐܡܬܝ ܕܡܫܘܚܬܟ ܗܘܐ « متى صار يكفيك » وتكون بمعنى « بحسب » يقال ܗܢܐ ܡܫܘܚܬ ܗܘ « هذا بحسب ذاك » ومثله

ܐܝܟ ܡܛܠܬ ܗܘ. وبمعنى «لام التعليل» يقال ܣܥܪܢܝ ܡܛܠܬ ܕܐܣܥܪܝܘܗܝ «زارني لازوره» و- ܡܚܝܬܗ ܡܛܠܬ ܕܠܐ ܢܘܣܦ ܢܚܛܐ «ضربته لئلا يخطأ بعد» و- ܡܫܡܫ ܗܘ ܠܟ ܠܡܛܠܬ ܩܠܝܠܐ ܦܘܪܥܢܐ «هو يخدمك لاجل يسير جزاء»

٣٢٢) — ومنها «ܐܝܟܐ» بمعنى «أين» في الاستفهام وقد مرت (٢٥٩). وتليها «الدالث» الموصولة. فاذا تضمنت معنى الشرط. فهي بمعنى «حيثما» والا فهي بمعنى «حيث» نحو ܐܝܟܐ ܕܥܒܪ ܗܘܐ «حيث كان يمر» و- ܐܝܟܐ ܕܐܢܐ ܐܝܬܝ «حيث اكون انا» وتدخلها «ܟܝܠ» نحو ܟܝܠ ܐܝܟܐ ܕܩܪܝܐ ܐܢܢܩܐ «حيث دعت الضرورة» وفائدتها زيادة التعميم.

٣٢٣) — ومنها «ܐܝܟܢܐ» بمعنى «كيف» في الاستفهام وقد مرت (٢٥٦). وتليها «الدالث» فتستعمل على ثلاثة اوجه ﴿احدها﴾ ان تكون للشرط (١٦١) نحو ܐܝܟܢܐ ܕܥܒܕ ܐܢܬ ܥܒܕ ܐܢܐ «كيف تفعل افعل» ﴿والثاني﴾ ان تكون للتشبيه بمعنى «كما» (٣٠٠) نحو ܠܐ ܐܝܟܢܐ ܕܝܗܒ ܥܠܡܐ ܐܢܐ ܝܗܒ ܐܢܐ ܠܟܘܢ «ليس كما يهب العالم اهب انا لكم». ﴿والثالث﴾ ان تكون للتعليل بمعنى «لكي» (٢٨٥) نحو ܫܗܪܘ ܨܠܘ ܐܦ ܥܡܟܘܢ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ

ܢܶܕܰܥ ܐܺܝܘܒ ܕܒܐܝܕܐ ܐܽܘܪܚܳܐ ܪܳܕܶܦ ܐܶܢܽܘܢ « قسمهم الشيطان ثلاثة اقسام لئلا يعلم ايوب في اي طريق يتبعهم » ويقال ܐܰܝܟܡܳܐ ܕܗܘܳܐ « كيفما كان » وتدخل عليها « ܒܟܠ » نحو ܒܟܠ ܐܰܝܟܡܳܐ ܕܗܘܳܐ ܐܝܬ ܠܗ ܠܗܳܕܶܐ « كيفما كان ذلك » وفائدتها زيادة التعميم .

٣٢٤) — ومنها « ܐܰܝܡܶܟܳܐ » بمعنى « من اين » و تدخل عليها « ܡܶܢ » نحو ܡܰܥܡܽܘܕܺܝܽܘܬܶܗ ܕܝܘܚܢܢ ܡܢ ܐܝܡܟܐ ܐܝܬܝܗ « من اين هي معموذية يوحنا » وتكون بمعنى « من حيث » نحو ܐܰܪܺܝܡ ܥܰܝܢ̈ܝ ܠܛܘܪ̈ܐ ܐܝܡܟܐ ܕܐܬܐ ܡܥܰܕܪܳܢܝ « ارفع عينيّ الى الجبال من حيث يأتي معيني » وفيها لغتان ايضاً « ܗܳܡܶܟܳܐ و- ܗܳܐܝܡܶܟܳܐ » وهذه اشهر .

٣٢٥) — ومنها « ܡܽܘܡ » بمعنى « قط وابداً » اذا استعملت في كلام منفي . جاز ان تقع بعد النفي او قبله نحو ܠܐ ܡܽܘܡ ܐܳܬܶܐ ܐ̱ܢܐ و- ܡܘܡ ܠܐ ܐܳܬܶܐ ܐ̱ܢܐ « لا اجيء ابداً » ويقال ܡܽܘܡ ܡܽܘܡܶܝܢ نحو ܘܡܘܡ ܡܽܘܡܶܝܢ ܢܡܘܣ̈ܐ ܠܐ ܫܳܪܶܐ ܗ̱ܘܐ « ما كان قطّ ينقض القوانين » وفي معناها « ܠܥܳܠܰܡ » نحو ܕܐ̱ܢܐ ܠܥܠܡ ܠܐ ܐܶܟܦܘܪ ܒܟ ܒܪܗ ܕܐܠܗܐ « اني لا اكفر بك ابداً يا ابن الله » و- ܓܠܺܝ ܠܺܝ ܡܳܪܝ ܐܳܪܳܙܳܐ ܕܠܥܠܡ ܠܐ ܝܺܕܰܥܢܳܝܗ̱ܝ « اللهم اكشف لي السر الذي لم نعرفه

قطّ » وتكون بمعنى « مطلقاً » نحو **ܠܝܬ ܐܢܫ ܠܘܬܝ ܠܓܡܪ** « ليس عندي احد مطلقاً »

٣٢٦)— ومنها « **ܡܐ** » بمعنى « متى » وتكون للشرط دون الاستفهام . ويكون فعل الشرط معها ماضياً ومضارعاً واسم فاعل وقد يتفق والجواب في ﴿ الماضوية ﴾ نحو **ܡܐ ܕܩܡܘ ܗܦܟܘ ܠܗܘܢ ܠܗܒܠܐ** « متى نشروا يرجعوا الى الهواءة » وفي ﴿ اسم الفاعلية ﴾ نحو **ܡܐ ܕܒܥܘ ܡܫܟܚܝܢ** « متى سألوا وجدوا » وقد يختلفان نحو **ܡܐ ܕܗܝܡܢ ܪܚܡ** « متى آمن يحب » و- **ܡܐ ܕܩܐܡ ܦܓܪܐ ܕܟܐܢܐ ܘܡܫܬܚܠܦ ܐܬܩܪܝ ܥܡ ܫܡܝܢܐ** «متى ينشر جسد الابرار ويتغير يدع سماوياً » وفي معناها « **ܐܝܡܬܝ ܕ** » الا ان هذه تكون للاستفهام ايضاً فلا « دالث » بعدها نحو **ܐܝܡܬܝ ܐܬܝܬ** متى جئت »

٣٢٧)— ومنها « **ܥܕ** » تكون بمعنى « بيناً » في التنصيف نحو **ܥܕ ܒܥܝܐ ܠܡܪܗ̇** « بيناً تبحث عن ربها » وبمعنى « قبل » ولا بد من « **ܠܐ** » بعد ها واضافتها الى الجملة بمعنى « قبل ما » نحو **ܥܕ ܠܐ ܢܐܙܠܘܢ ܣܘܪ̈ܚܢܝ ܩܕܡܝ ܠܘܬ ܒܝܬ ܕܝܢܐ** « قبل ما تمضي خطاياي قدامي الى ديوان القضاء» . وبمعنى « ما دام » نحو **ܗܘܐ ܥܕ ܐܝܬܝ**

« احمد ما دمت موجودا » و- ܥܕ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܢܘܗܪܐ « ما دام لكم النور » وقولهم « ܥܕ ܩܠܝܠ » فهو بمعنى « عما قليل » وقوله ܥܕ ܚܙܐ ܠܟ ܟܐܒܐ ܥܪܩ » فاظنه محرف « ܥܕ » اي « اذ رآك المرض هرب » وتدخل على « ܟܝܠ » فيقال « ܥܕܟܝܠ » ومعناها « الى الان وبعد » نحو ܐܡܪܗ ܥܠ ܢܦܫܗ ܥܕ ܗܘ ܥܕܟܝܠ ܛܠܝܐ ܗܘܐ « قاله عن نفسه اذ كان بعد طفلاً » و- ܥܕܟܝܠ ܡܚܒܒܝ، ܗܠܝܢ ܕܐܝܬܝܢ « احباءي هذا الذي اوردناه الى الآ ن »

٣٢٨) — ومنها « ܡܡܬܘܡ » بمعنى « قطّ وابداً » نحو ܗܕܐ ܡܡܬܘܡ ܠܐ ܗܘܝܐ « هذا لا يكون ابداً » وتدخلها « ܡܢ » ولا تغير معناها نحو ܡܚܝܠܐ ܕܠܐ ܙܟܘ ܡܢ ܡܡܬܘܡ « الجبانى الذين ما انتصروا قطّ » والكثير ان يقال ܡܢܡܬܘܡ بالادغام نحو ܘܠܐ ܐܬܛܢܦܬ ܡܢܡܬܘܡ ܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ « ولم تتدنس قطّ هذه المدينة و- ܠܐ ܡܢܡܬܘܡ ܢܨܒ ܐܢܬ ܓܦܬܐ ܘܡܦܩܐ ܠܟ ܬܐܢܐ « ولا تغرس ابداً جفنة فتخرج لك تيناً »

٣٢٩) — ومنها « ܓܘ » تستعمل بمعنى « في وبين وداخل وحشو » وهي على ثلاثة اوجه ﴿احدها﴾ ان تدخلها « البيث » وتضاف بلا واسطة نحو ܡܫܬܟܚܐ ܗܘܬ ܥܒܐ ܓܘ ܫܡܝܢ

ܝܘܡܝܢ «اتممت هذا العمل في عشرين يوماً» ﴿والثاني﴾ ان تدخلها «اللامذ» وتضاف بواسطة «ܡܢ» نحو ܗܐ ܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܠܓܘ ܡܢܟܘܢ ܗܝ «ها ملكوت الله في داخلكم» و- ܡܢܐ ܐܢܘܢ ܗܠܝܢ ܥܡܡܐ ܕܠܓܘ ܡܢܟܘܢ «من هم هؤلاء الامم الذين بينكم» ﴿والثالث﴾ ان تدخلها «ܡܢ» فاذا قطعت عن الأضافة «فلا بد من دخول «اللامذ» عليها نحو ܒܢܝܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܡܢ ܠܓܘ «اهل البلد من داخل» واذا اضيفت امتنع دخولها نحو ܐܝܟ ܨܦܪܐ ܡܢ ܓܘ ܦܚܐ «كالعصفور من داخل الشرك» وربما جاءت مع «اللامذ» اسماً غير ظرف نحو ܠܓܘ ܡܢܟܘܢ ܡܠܐ ܚܛܘܦܝܐ ܘܒܝܫܬܐ «داخلكم ممتلئ خطفاً وشراً»

٣٣٠) — ومنها «ܠܒܪ» وهي نقيض «ܠܓܘ» وتستعمل استعمالها الا انها لا تدخلها «اليث» نحو ܦܫܘ ܦܪܢܓܝܐ ܡܢ ܠܒܪ «مكث الفرنج من خارج» و- ܒܬܘ ܟܠܗܘܢ ܠܒܪ «باتوا كلهم في الخارج» و- ܕܠܐ ܬܬܚܙܐ ܐܢܬܬܐ ܡܬܘܡ ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܥܐ «أن لا تظهر امرأة الى خارج الباب ابداً» و- ܥܒܕܝܢ ܐܢܬܘܢ ܡܕܡ ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܝܨܘܬܐ «تفعلون شيئاً خارجاً عن الاستقامة»

٣٣١) — ومنها « ܕܗܫܐ » بمعنى « الان والساعة » نحو ܗܐ ܕܗܫܐ ܒܫܠܝܐ ܘܒܫܝܢܐ ܝܬܝܒ ܗܘ « ها هو الان في طمأنينة واستكنان » وبمعنى « وقتئذ » نحو ܘܡܛܠ ܗܕܐ ܐܬܗܡܝ ܡܢܗ ܕܗܫܐ « فلذلك تهاون به وقتئذ » وبمعنى « زماناً » نحو ܘܐܬܦܫܛܘ ܒܗ ܕܗܫܐ ܥܕܡܐ ܕܐܠܗܐ ܪܡܐ ܠܗܘܢ « وانتشروا فيها زماناً حتى صرعهم الله » و- ܗܫܐ ܕܝܢ ܟܕ ܗܘܐ ܠܝ ܕܗܫܐ ܢܝܚܐ ܩܠܝܠ ܡܢ ܬܪܬܝܗܝܢ « اما الان وقد كان لي فرج قليل من كلا الامرين » ويقال « ܒܪ ܫܥܬܗ » بمعنى « في الحال ولساعته » نحو ܐܙܠ ܒܪ ܫܥܬܗ « ذهب لساعته » وتضاف الى الجملة « بالدالث » نحو ܒܪ ܫܥܬܗ ܕܣܠܩ « حالما صعد »

٣٣٢) — ومنها « ܠܥܓܠ » بمعنى « حالاً وعاجلاً » وتدخلها « البيث » غالباً نحو ܒܠܥܓܠ ܚܙܐ ܠܥܘܩܪܗ « يرى استئصاله سريعاً » ومثلها « ܠܥܓ » وهي تكرر غالباً نحو ܐܦܠܐ ܠܥܓ ܠܥܓ ܗܝܡܢܢܗ « لم نصدقه حالاً » ويقال « ܠܥܓܠܐܝܬ » ايضاً. وتكون اسم فعل وقد مرت (٢١٧)

٣٣٣) — ومنها « ܡܢ ܕ » بمعنى مذ ومنذ » نحو ܘܡܢ ܕܫܕܝܗܝ ܥܠ ܚܨܗ « ومنذ القاه على ظهره » وتكون سببية » بمعنى

مما » نحو **ܡܝܬܪܐܝܬ ܒܚܙܝܪ̈ܐ ܕܒܪܐ ܕܣܓܝܘ ܬܡܢ ܡܢ ܕܚܪܒ ܐܬܪܐ** « ولاسيما في خنازير البر التي كثرت هناك مما اقفر المكان » و « **ܡܢܪܝܫ** » مركبة منها ومن « **ܪܫ** » ومعنى الجميع معاً « من رأس » نحو **ܒܥܓܠ ܢܩܘܡ ܘܡܢܪܝܫ ܢܬܟܬܫ ܥܠ ܐܦ̈ܝ ܣܘܪ̈ܚܢܢ** « فلنقم حالاً ونجاهد من راس للتملص من آثامنا »

٣٣٤) — ومنها « **ܗܫܐ** » بمعنى « الان » وانما تقع بعد اول الكلام نحو **ܢܕܟܐ ܗܫܐ ܬܐܪ̈ܬܢ ܡܢ ܥܒ̈ܕܐ ܡܝ̈ܬܐ** « فلننظفنّ الان نياتنا من الافعال الميتة » وتأتي بمعنى « اذن ومن ثم واذ ذاك وعلى ذلك » وقد مرت (٢٩٥) . وبمعنى « وبعد » نحو **ܡܟܝܠ ܗܘܘ ܗܫܐ ܫܠܝ̈ܚܐ ܘܣܟܝܢ ܠܡܐܬܝܬܐ ܕܪܘܚܐ** « وبعد فكان الرسل ماكثين منتظرين اقبال الروح » وبمعنى « أما » التي للتفصيل . الا أنها لا تكرر ولا ينوب عن تكرارها ما هو في معناها نحو **ܐܝܠܝܢ ܗܫܐ ܕܥܕܠܝܢ ܠܗ ܥܠ ܕܠܐ ܝܗܒ ܕܗܒܐ** « اما الذين يلومونه على أنه ما أعطى الذهب » وبمعنى « ولكن والا انّ والواو والفاء وثم » في العطف على مجمل الكلام . فهي ترادف « **ܕܝܢ** » نحو **ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܗܫܐ ܥܠ ܥܘܕܪܢܐ ܕܡܢ ܦܪ̈ܣܝܐ ܠܐ ܐܣܬܢܩܘ** « الا ان الروم ما احتاجوا الى مساعدة الفرس لهم » و- **ܕܐܝܟ ܗܘܐ ܗܫܐ ܐܬܐ**

ܕܘܡܝܐ ܗܘܐ ܒܪܚܡܐ ܕܐܫܬܪܝܬܐ « ثم مثل هذه الاية من آي الرحمة قد كان في زمن الخريف »

٣٣٥) — ومنها « اللامذ » بمعنى « في » نحو ܕܒܪ ܐܢܘܢ ܠܓܒܪ̈ܐ ܗܠܝܢ ܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ « اخذ هؤلاء الرجال في يوم اخر »

حروف الاضافة

٣٣٦) — هي ܡܢ و- ܠܘܬ و- ܠܘܩܒܠ و- ܥܠ » و « البيث » « واللامذ » . قال العلامة الزمخشري وسميت بذلك لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء

٣٣٧) — ܡܢ توافق « من » في الدلالة على ستة اشياء . ﴿ احدها ﴾ ابتداء الغاية في الزمان والمكان نحو ܨܡ ܡܢ ܨܦܪܐ « صام من الصباح » و- ܐܬܐ ܡܢ ܪܗܘܡܝ « قدم من رومة » ومنه قولهم ܡܢܗ ܘܠܗ « من ذات حدته » و « على ذات حدته » لانّ حقيقة معناه « من ذاته واليها » ﴿ والثاني ﴾ التبعيض نحو ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܒܟܬܒ̈ܐ ܥܬܝ̈ܩܐ ܐܫܟܚܬ ܘܡܢܗܘܢ ܝܠܦܬ ܡܢ ܦܓܥܐ ܕܐܢܫ̈ܐ « فمنها ما وجدته في الاسفار العتيقة ومنها ما عرفته من لقاء الناس» و- ܐܢ ܡܢܗܘܢ ܗܘ ܗܘܡܢܗ « ان كان منهم

من لم يؤمنوا » و- ܡܶܢܗܶܝܢ ܕ݁ܪܰܘܪ̈ܒ݂ܳܢ ܡܶܢܳܗ ܘܡܶܢܗܶܝܢ ܕ݁ܒܰܨܺܝܪ̈ܳܢ ܡܶܢܳܗ « منهن ما هو اعظم منها. ومنهن ما هو اصغر ». وبهذا المعنى تدخل عليها الحروف نحو ܒ݁ܡܶܢܗܶܝܢ ܡܶܬ݂ܒ݁ܰܣܡܺܝܢ ܚܢܰܢ ܘܰܒ݂ܡܶܢܗܶܝܢ ܠܳܐ « نسر ببعضها وببعضها لا » ﴿والثالث﴾ تبيين الجنس نحو ܐܟܠ ܡܢ ܟܠܗܐ ܕ݁ܒ݂ܰܙ ܒ݁ܥܶܠܕ݁ܒ݂ܳܒ݂ܰܝ̈ܟ݂ « كل من نهب اعدائك » ﴿والرابع﴾ التعليل نحو ܡܺܝܬ݂ ܡܶܢ ܟ݁ܰܦ݂ܢܳܐ « هلك من الجوع » ويقال ܡܶܢ ܗܳܝ او ܡܶܢ ܗܰܘ ܕ݁ܰܐܟ݂ܶܠ ܣܰܓ݁ܺܝ ܐܶܬ݂ܟ݁ܪܺܗ « من كثرة ما اكل مرض » او « مما اكثر من الاكل مرض » ﴿والخامس﴾ ابتداء الارتفاع نحو ܪܰܒ݁ ܗ̱ܘܳܐ ܡܶܢ ܟ݁ܽܠܗܽܘܢ « كان اعظم من جميعهم » او ابتداء الانحطاط نحو ܒ݁ܺܝܫ ܡܶܢ ܟ݁ܽܠܗܽܘܢ « شر من جميعهم » ﴿والسادس﴾ الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو ܠܳܐ ܝܳܕ݂ܰܥ ܛܳܒ݂ܬ݂ܳܐ ܡܶܢ ܒ݁ܺܝܫܬ݂ܳܐ « لا يعرف الخير من الشر » و- ܠܳܐ ܓ݁ܶܝܪ ܝܺܕ݂ܺܝܥ ܒ݁ܰܝܢܳܬ݂ܗܽܘܢ ܩܰܫܺܝܫܳܐ ܡܶܢ ܗܰܘ ܕ݁ܛܰܠܝܳܐ « لانه لا يعرف بينهم الاكبر من الاصغر » او ثاني المتماثلين نحو ܝܳܕ݂ܰܥ ܗܳܢܳܐ ܡܶܢ ܗܰܘ « يعرف هذا من ذاك »

٣٣٨) — وتوافق « عن » في ﴿المجاوزة﴾ نحو ܫܰܢܺܝ ܡܶܢ ܐܰܬ݂ܪܳܐ « رحل عن البلد » و- ܐܰܗܦ݁ܶܟ݂ܘ ܚܶܙܘܰܝܗ̱ܝ ܡܶܢ ܐܽܘܪܺܫܠܶܡ

« صرفوا نظرهم عن اورشليم » وفي معنى « جانب » نحو **ܬܶܒ ܡܶܢ ܝܰܡܺܝܢܝ** « اجلس عن يميني »

٣٣٩) — **ܠܘܳܬ** » توافق « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان وهي تكثر في العاقل وتندر في غيره . وعكسها « اللامذ » نحو **ܐܶܙܰܠ ܠܘܳܬ ܐ̱ܢܳܫܰܘܗܝ** « مضى الى قومه » و- **ܐܶܠܳܐ ܕܢܽܘܣܶܦ ܗ̱ܘܰܝܢ ܘܡܶܬܡܰܪܚܺܝܢ ܠܘܳܬ ܣܰܓܺܝܐܳܐ ܕܒ̈ܝܫܳܬܐ** « على انا كنا نزيد جراءة ونقبل الى المنكرات باكثر سهولة » ﴿ والتي ﴾ بمعنى « مع » وهي التي تضم شيئا الى آخر نحو **ܐܶܬܐܰܣܪܰܬ ܠܘܳܬܝ ܒܚܽܘܒܳܐ** « اسرت الي حباً »

٣٤٠) — وتاتي ايضاً بمعنى « اللام » ﴿ التي ﴾ للتعليل نحو **ܡܥܰܕܪܺܝܢ ܠܪ̈ܗܘܡܳܝܶܐ ܠܘܳܬ ܙܳܟܽܘܬܳܐ** « يساعدون الروم للانتصار » ﴿ والتي ﴾ للتبليغ . وهي الداخلة على اسم السامع نحو **ܐܳܡܪܺܝܢܰܢ ܠܘܳܬܗܽܘܢ** « نقول لهم » و- **ܐܳܦܠܳܐ ܕܐܶܫܬܥܶܐ ܠܟܽܘܢ ܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ ܡܶܢ ܫܽܘܥܺܝܬܳܐ ܕܗܘܳܬ ܐܶܕܡ ܗ̱ܘܳܐ ܠܘܳܬܝ** « ولا اعلم ان اقصه عن حديث جرى لي مرة واحـدة » ﴿ والتي ﴾ للتعدية . وهي الداخـلة على المفعول للمصدر (٤٣) نحو **ܬܶܗܪܶܬ ܒܡܝܰܩܪܽܘܬܳܟ ܕܠܘܳܬܶܗ** « عجبت من اكرامك له » وبمعنى « عند » اسماً لمكان الحضور حقيقة نحو **ܗܘܳܐ**

ܐܝܬ ܬܡܢ ܠܘܬܟ ܨܕܘܩ « ها عندك ثمّ صادوق » او مجازاً نحو **ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܗ ܦܘܩܕܢܝ** « من عنده وصاياي »

٣٤١) — **ܥܕܡܐ** » توافق « حتى » في امرين ﴿ احدهما ﴾ ان تكون حرف عطف للمفرد مما يكون غاية لما قبلها وقد مرت (٩٦) ﴿ والثاني ﴾ ان تكون لانتهاء الغاية . وهي تدخل على الاسم مع « اللامذ » نحو **ܥܕܡܐ ܠܣܒܘܬܐ ܘܠܣܝܒܘܬܐ ܠܐ ܬܫܒܩܢܝ** « لا تتخل عني حتى الشيخوخة والهرم » وعلى الفعل الماضي والمضارع واسم الفاعل مع « الدالث » ويشرط فيه ان يكون غاية للفعل الذي قبلها . وفي هذا ان يتقضى ما تعلق به شيئاً فشيئاً حتى ياتي عليه نحو **ܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܝ ܥܕܡܐ ܕܐܣܝܡ ܒܥܠܕܒܒܝܟ ܟܘܒܫܐ ܬܚܝܬ ܪܓܠܝܟ** « اجلس عن يمينى حتى اجعل اعداءك موطئاً لقدميك » و- **ܠܐ ܡܫܟܚ ܒܢܝܢܐ ܠܡܬܬܩܦ ܫܦܝܪ ܥܕܡܐ ܕܬܬܐܣܪܢ ܐܫ̈ܝܐ ܒܥܪܩܐ** « لا سبيل الى ارتفاع البناء جيداً حتى تشد الحيطان بالعرق » و- **ܦܫܘ ܥܕܡܐ ܕܢܗܪ ܨܦܪܐ** « مكثوا حتى اضاء الصباح »

٣٤٢) — ويقصد بها مجرد انتهاء الغاية في المكان والزمان « كالى » نحو **ܐܚܕ ܐܘܪܚܐ ܡܢ ܥܕܡܐ ܠܐܪܒܥܐ ܘܬܡܢܝܐ ܡܝ̈ܠܐ**

« يأخذ في الطول الى الف وثمانمائة ميل » و- **ܥܕܡܐ ܠܐܝܟܐ ܐܬܐ ܩܠܐ ܕܝܠܝ** « الى اين يصل صوتي » و- **ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ** الى الان » و- **ܥܕܡܐ ܠܥܠܡ** « الى الابد » و- **ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ** « الى م »

٣٤٣) — وهي مركبة من « **ܥܕ** » و « **ܡܐ** » و يقال « **ܥܕ** » على الاصل . فيمتنع اقتران معمولها « باللامذ والدالث » نحو **ܗܘ ܡܩܘܐ ܥܕ ܢܘܚܡܐ** « هو يبقى الى يوم النشر » و- **ܥܕ ܒܠܝܢ ܫܡܝܐ ܠܐ ܢܬܬܥܝܪܘܢ** « لا يتنبهون حتى تبلى السماوات » و- **ܥܕ ܐܡܬܝ** « الى م »

٣٤٤) — **ܥܠ** » توافق « على » في ﴿الاستعلاء﴾ حقيقةً نحو **ܘܥܠ ܟܘܪܣܝܐ ܐܘܬܒܘܗܝ** « واجلسوه على الكرسي » ومجازاً نحو **ܘܟܕ ܓܙܪ ܕܝܢܐ ܕܡܘܬܐ ܢܦܩ ܥܠ ܚܕ ܡܢ ܪܘܪܒܢܐ ܡܝܩܪܐ** « ولما خرج الحكم بالموت على واحد من الكبار المعتبرين » وفي ﴿المجاوزة﴾ نحو **ܥܒܪ ܥܠ ܓܫܪܐ** « مرّ على الجسر » ﴿والتعليل﴾ و يعلل بها اسم الاستفهام « **ܡܢܐ** » و « **ܡܢܘ** » نحو **ܥܠ ܡܢܐ ܠܐ ܐܟܠ ܐܢܬ** « علام لا تاكل » واسم الاشارة نحو **ܥܠ ܗܕܐ** « وعلى ذلك » والجملة فلا بد من « الدالث » بعدها نحو **ܘܥܠ ܕܛܠܡܢ ܐܬܛܠܡܢ** « وعلى أنا ظلمنا » وفي ﴿معنى﴾ « في » نحو **ܛܘܪܐ**

ܩܪܝܒ ܗܘܐ ܠܡܕܝܢܬܗܘܢ ܥܠ ܬܪܝܢ ܡܝܠܝܢ «كان الجبل قريباً من بلدتهم على مسافة ميلين» ﴿ومعنى﴾ «الباء» نحو **ܘܥܠ ܠܐ ܨܒܝܐ ܗܘܐ ܡܘܗܒ ܠܗ ܒܪܬܗ ܥܠ ܬܢܐܝ ܕܠܐ ܬܦܘܩ ܡܢ ܦܠܛܝܢ** «وعلى رغمه زوجه بابنته على شرط ان لا تخرج من دار الملك»

٣٤٥) — وتجي لمعان اخرى: «الباء» التي للتعدية نحو **ܐܥܠ ܥܠ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܠܗܝ ܕܘܟܬܐ ܕܐܬܐܚܕ ܒܗ** «مضى بتلاميذه الى الموضع الذي اخذ فيه» و«عند» المبينة لفاعلية معمولها نحو **ܐܬܩܒܠ ܥܠ ܡܪܗ** «قبل عند سيده» و- **ܥܠ ܐܢܫܐ ܡܬܚܫܒܝܢ ܟܐܢܐ** «يعتبرون عند الناس ابراراً» و«الى» التي لانتهاء الغاية نحو **ܫܕܪܗ ܥܠ ܚܠܒ** «ارسله الى حلب» والتي للتبيين وهي المبينة لفاعلية معمولها بعد تفضيل نحو **ܠܝܬ ܕܪܚܝܡ ܥܠ ܚܟܝܡܐ** «ليس احب الى الحكيم» او تعجب نحو **ܡܐ ܣܢܐ ܥܠܝ ܟܕܒܘܬܐ** «ما ابغض اليّ الكذب» و«عن» نحو **ܘܡܫܐܠ ܗܘܐ ܠܝ ܥܠ ܒܝܬ ܡܘܠܕܗ** «كان يسألني عن طالعه» و- **ܟܬܒ ܥܠܘܗܝ** «كتب عنه»

٣٤٦) — و«البيث» توافق «البا» في ﴿الالصاق﴾ نحو **ܐܚܕ ܒܐܝܕܗ ܕܛܠܝܬܐ** «أمسك بيد الفتاة» ﴿والاستعانة﴾ او ﴿الواسطة﴾

نحو **ܟܬܒܶܬ ܒܩܰܢܝܳܐ** « كتبت بالقلم » ﴿والتعدية﴾ نحو **ܢܦܰܩ ܒܗܽܘܢ** « خرج بهم » والكثير ان يعدى بها الفعل القاصر . وندر دخولها على المتعدي نحو **ܢܓܰܕ ܒܚܰܒܠܳܐ** « جذب الحبل » ﴿والسببية﴾ نحو **ܒܓܰܒܪܳܐ ܡܠܶܐ ܪ̈ܰܚܡܶܐ، ܗ̱ܘܰܘ ܩܫܶܝܢ ܘܠܳܐ ܪ̈ܰܚܡܶܐ** « اللهمّ برجل كثير الرحمة اضحوا بلا رحمة » ﴿والمصاحبة﴾ نحو **ܐܰܪܥܳܐ ܕܟܢܰܥܢ ܒܬܚܽܘܡܶܝܗ̇** « ارض كنعان بحدودها » ﴿والظرفية﴾ نحو **ܕܢܶܗܘܽܘܢ ܒܥܶܕܶܢ ܝܳܪ̈ܬܶܐ** « ليكونوا بعدن ورثة » ﴿والتعويض﴾ وهي الداخلة على الاعواض من ثمن نحو **ܐܶܙܒܶܢ ܠܛܽܘܪܳܐ ܒܒܰܕܪܳܐ ܕܣܺܐܡܳܐ** « اشترى الجبل ببدرة فضة » و- **ܚܰܝ̈ܝ ܕܡܫܺܝܚܳܐ ܒܡܰܘܬܗܽܘܢ ܠܳܐ ܡܙܰܒܶܢ ܐ̱ܢܳܐ ܠܶܟ** « لست اعطيك حياتي في المسيح بموتهم » ﴿والتبعيض﴾ وهي التي بمعنى « من » نحو **ܒܕܶܡ̈ܥܶܐ ܡܰܪܘܶܐ ܢܕܺܝ̈ܡܰܘܗܝ** « بالدموع يروي ندماءه » ﴿والقسم﴾ نحو **ܒܰܐܠܳܗܳܐ ܕܦܰܪܫܰܢܝ ܡܶܢܟܽܘܢ** « بالله الذي فصلني عنكم » ﴿والحالية﴾ نحو **ܡܰܠܶܠ ܒܚܰܕܘܽܬܳܐ** « تكلم بفرح »

٣٤٧) — وتوافق « في » ﴿الظرفية﴾ مكاناً نحو **ܒܕܰܝܪܳܐ ܐܶܬܚܒܶܫ** « أحبس نفسي في دير » او زماناً نحو **ܐܶܬܳܐ ܒܫܳܥܬܳܐ ܬܫܰܥ** « جاء في الساعة التاسعة » ﴿والمرادفة﴾ « الى » نحو **ܒܰܥܠܳܐ ܒܐܰܢ̱ܬܬܶܗ**

« يذهبون في السبي » (والمرادفة) « من » نحو ܐ̱ܢܫ ܕܠܐ ܝܠܦ، ܡܬܚܫܒ ܒܗܕܝܘܛܐ « من لا يتعلم يحسب في الاميين »

٣٤٨) — وتأتي ايضاً بمعنى « لام » التعليل نحو ܐܢ ܒܟܠܝܠܐ ܕܡܬܚܒܠܢܐ، ܠܐܐ ܘܥܡܠ ܐܬܠܝܛܐ « ان كان المحارب يكدّ ويعمل لاكليل فاسد » ومعنى « على حسب » نحو ܐܠܐ ܕܟܠ ܐ̱ܢܫ ܒܥܒܕ̈ܘܗܝ، ܢܐܪܬ ܘܢܣܒ ܒܟܐܢܘܬܐ « الاّ ان كل انسان يرث ويأخذ بالعدل على حسب أعماله »

٣٤٩) — وتدخل على « ܝܕ » فتفيد « السببية والواسطية » يقال ܒܝܕ ܦܠܢ « بفلان وبسببه وبواسطته وبعونه » و- ܒܝܕ ܗܕܐ ܕ و- ܒܝܕ ܗܝ ܕ « لانّ ولما وبسبب أن وبسبب ما » نحو ܕܒܝܕܗ ܠܣܓܝ̈ܐܐ ܢܛܥܐ « ليضل به الكثيرين » و- ܠܢܡܘܣܐ ܗܢܐ ܗܘܐ ܣܡ ܒܝܕ ܗܝ ܕܫܡܥ ܗܘܐ ܙܢܝܘܬܗܝܢ ܕܡܨܪ̈ܝܬܐ « وانما فرض هذه السنة لما كان يبلغه عن فجور النساء المصريات » و- ܒܝܕ ܕܐܝܟ ܚܡܝܪܐ ܒܓܘ ܠܝܫܐ، ܗܟܢ ܒܣܪܐ ܒܓܘ ܦܓܪܐ « لان لذة اللحم في الجسم كالخمير في العجين » ويقال ايضاً ܒ و- ܒܗܕܐ ܕ و- ܒܗܝ ܕ نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܗܕܐ ܕܡܩܝ̈ܡܢ ܐܠܐ ܒܗܝ ܕܡܫܠܛ̈ܢ « ليس لانها مقررة بل لانها مسلطة » و- ܒܕܐܦ

ܠܰܬܠܡܺܝܕܶܗ ܗ̱ܘܳܐ « لانه وان كان تلميذه » و- ܠܝܰܘܢܳܝܬܳܐ ܗ̱ܝ « لانها يونانيـة » و- ܠܰܟܦܢܳܐ ܟܳܦܶܢ « لانه ليس يجوع » و- ܗܳܠܶܝܢ ܠܰܠܳܐ ܡܶܫܟܚܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ « هؤلاء بسبب انهم ما كانوا يقدرون »

٣٥٠) — واللامذ » توافـق « اللام » في ﴿الاختصـاص﴾ نحو ܠܟܽܘܢ ܡܶܠܬܳܐ ܘܠܺܝ ܣܽܘܥܪܳܢܳܐ « لكم القـول ولي الفعل » ﴿والاستحقاق﴾ وهي الواقعة بين معنى وذات نحو ܠܳܟ ܫܽܘܒܚܳܐ ܡܶܢ ܡܰܪܥܺܝܬܳܟ « لك التسبيح من رعيتك » ﴿والملك﴾ نحو ܐܺܝܬ ܠܺܝ ܥܰܒ̈ܕܶܐ ܣܰܓܺܝ̈ܐܶܐ « لي عبيد كثيرون » ﴿والتمليك﴾ نحو ܝܰܗ̄ܒܬ ܠܺܝ ܣܰܟܪܳܐ ܕܦܽܘܪܩܳܢܳܐ « منحتني ترس الخـلاص » ﴿وشبه التمليك﴾ نحو ܗ̱ܘܺܝ ܠܺܝ ܒܶܝܬ ܡܰܫܪܝܳܐ ܘܶܐܥܽܘܠ ܠܶܗ « كن لي مسكنـاً فادخله » ﴿والتعليل﴾ نحو ܠܡܳܢܳܐ ܡܶܬܛܰܪܦܰܬ ܢܰܦܫܝ « لم انت في عناء يا نفسي » و- ܐܳܬܶܐ ܠܡܶܕܰܢ ܚܰܝ̈ܶܐ ܘܡܺܝ̈ܬܶܐ « ياتي ليدين الاحياء والاموات » ﴿والتعجب﴾ نحو ܐܳܘ ܠܶܟ ܓܰܒܪܳܐ « يا لك رجلاً » (٢٦٤) ﴿وتعدية﴾ المصدر واسم الفاعل كما مر (٤٣-١٧١) نحو ܡܺܝܬ ܕܶܝܢ ܡܰܢ ܡܚܳܝܬܳܟ ܕܠܶܗ « ولكن مات من ضربك له » ﴿والتبليغ﴾ نحو ܐܶܡܰܪ ܠܶܗ « قال له ». وتوافقها ايضاً في ﴿معنى « الى » في غير انتهـاء الغاية . وهي التي ليس متعلقهـا من ذوات

الحركة نحو **ܠܐ ܬܘܬܪܘܢ ܡܢܗ ܠܨܦܪܐ** « لا تبقوا منه للصباح » (ومعنى) « على » نحو **ܠܟܐܦܐ ܣܝܡܝܢ ܪܫܝܗܘܢ** « يضعون رؤوسهم للحجارة » (ومعنى) « في » نحو **ܠܐ ܬܫܩܠܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܠܐ ܫܒܛܐ** « لا تحملوا للطريق لا عصا » و- **ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢ̈ܝܢ** « مرة لكل اربع سنين » و- **ܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ ܩܪܒܘܗܝ ܘܕܝܢܐ ܥܘܠܐ ܘܣܪܝܩ ܡܢ ܪܚܡܐ ܩܪܒܘܗܝ** « ليوم آخر أحضروه الى الحاكم الظالم العادم الرحمة » و- **ܠܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ ܐܝܬܝܘܗܝ ܗܘܘ** « ولليوم التالي اتوا به الى المحكمة » و- **ܐܬܐ ܠܚܪܬܐ** « جاء لآخرة » (ومعنى) واو المعية وهي « اللامذ » الثانية في نحو **ܡܢܐ ܠܟ ܠܡܐܙܠ ܠܐܘܪܚܐ ܕܐܬܘܪ** « ما لك والذهاب في طريق آسور » والمشهور ان تصاحبها الواو نحو **ܡܢܐ ܠܟ ܘܠܟܬܒܐ ܕܦܘܩܕܢ̈ܝ** « ما لك وكتب وصاياي » (ومعنى) « من » نحو **ܐܡܪܬ ܩܢܝܬ ܓܒܪܐ ܠܡܪܝܐ** « قالت حزت رجلاً لله » (ومعنى) « بعد » نحو **ܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ ܠܫܘܠܡܗܘܢ** « اليوم الثالث لتكليلهم » و- **ܡܢ ܒܬܪ ܬܠܬܝܢ ܝܪ̈ܚܝܢ ܠܡܦܩܗ** « من بعد ثلاثين شهراً لخروجه »

⁂

٣٥١) — وتخالفها في عدة معان : (معنى) « حتى » وهي

الداخلة على المصدر الميمي في نحو ܘܐܬܟܪܗ ܚܙܩܝܐ ܠܡܡܬ « ومرض حزقيا حتى الموت » ﴿ ومعنى ﴾ « واو » العطف . وهي الداخلة على المعطوف على معمول « ܒܝܬ » نحو ܒܝܬ ܟܐܢܘܬܐ ܠܡܟܝܟܘܬܐ، ܬܝܒܘܬܐ ܠܐ ܡܬܛܠܡܐ « ما بين العدل والحلم لا تخذل التوبة » ﴿ ومعنى ﴾ « من » البدلية نحو ܙܒܢ ܚܡܨܐ ܠܡܪܓܢܝܬܐ « ابتاع من الدر حمصاً » ﴿ ومعنى ﴾ « على » التي هي اسم فعل نحو ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܕܥ « على كل حكيم ان يعلم » ﴿ ومعنى ﴾ « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان نحو ܡܛܐ ܠܛܘܪܐ « وصل الى الجبل » ﴿ ومعنى ﴾ « الى » المبينة . وهي التي تبين فاعلية معمولها بعد اسم تعجب او تفضيل نحو ܛܒ ܡܢ ܬܫܢܝܩܐ ܕܣܝܡ ܠܝ، ܒܗܬܬܝ ܬܡܢ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ « ان خزيي هناك يوم الدين اشد عذاباً الي » و ﴿ معنى ﴾ « بحسب » نحو ܐܝܠܢܐ ܕܦܐܪܐ ܕܥܒܕ ܦܐܪܐ ܠܓܢܣܗ « شجراً مثمراً يعمل ثمراً بحسب جنسه » ﴿ ومعنى ﴾ « بمنزلة » نحو ܘܪܒܝܬܗ ܠܗ ܠܒܪܐ « وربته بمنزلة ابن لها »

احرف التحسين

٣٥٢) — هي ܡܳܢ . ܕܶܝܢ . ܓܶܝܪ . ܟܺܝܬ . ܠܳܡ . ܟܘܕ . ܕܶܐ . ولكل منها معان ساوردها لك . وانما سميت بذلك لانها تاتي في مواضع من الكلام لا تفيده غير الانتساق حتى اذا حذفت لم يختل معناه في حد نفسه . ولها حشو الكلام . والكثير فيها ان تاتي بعد الكلمة الاولى من الجملة الا ان تكون حرفاً . فتاتي بعد معموله نحو ܡܶܢ ܒܳܬܰܪ ܕܶܝܢ ܕܶܐܬܒܥܺܝ « من بعد ان فتش عنه » و- ܐܳܦ ܥܰܠ ܐܰܬܪܳܐ ܕܶܝܢ ܕܒܶܝܬ ܢܰܗܪ̈ܰܘܳܬܳܐ « وكذلك على بلاد ما بين النهرين » وقد شذ او ندر نحو ܥܕܰܡܳܐ ܕܶܝܢ ܠܗܳܕܶܐ ܫܰܢ̄ܬܳܐ « والى هذه السنة » او تكون مضافة مرخمة . فتاتي بعد المضاف اليه نحو ܒܝܰܪܚܳܐ ܬܰܡܘܙ ܕܶܝܢ « ففي شهر تموز » او تكون خبراً . فتاتي بعد رابطه نحو ܩܰܕܡܳܝܬ ܐܺܝܬ ܓܶܝܪ ܠܗܳܠܶܝܢ ܘܳܠܶܐ ܠܡܶܗܘܳܐ « فانه سيكون ذلك اولاً » او تكون فعلاً مصاحباً « ܗ̄ܘܳܐ » فتاتي بعد « ܗ̄ܘܳܐ » نحو ܡܶܬܐܰܠܨܺܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܕܶܝܢ ܡܣܟܢ̈ܶܐ « ولكن كانت الفقراء في شدة » او عاملاً في ضمير منفصل او متصل فتاتي بعده نحو ܫܰܕܰܪ ܠܰܢ ܕܶܝܢ ܐܶܓܰܪܬܳܐ « فبعث الينا برسالة » و- ܐܳܦ ܠܗܽܘܢ ܕܶܝܢ

ܠܡܐܟܘܠܬܐ ܠܗܝܢ ܕܡܝ̈ܬܝܢ « ولكن اجاز لهن ان ياكلن الموتى » و- ܡܛܘܠ ܕܗܘܘ ܒܗ ܫܕܝܢ ܐܡܕ̈ܝܐ « فان الامديين كانوا يقذفون به » و- ܒܪܡ ܐܢܐ ܕܝܢ ܢܟܡܣ « ولكني اغصب نفسي »

٣٥٣) — ܡܢ » تاتي للتفصيل بمعنى « أما » (١) الا انها لا تكرر. فينوب عنها في الجملة الثانية « ܕܝܢ » وفي الجملة الثالثة قد ينوب عنها « ܕܝܢ » او « الواو » او « ܬܘܒ » وقد لا ينوب عنها شيء. وفي الجملة الرابعة فصاعداً لا ينوب عنها شيء نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝܠܐ ܡܢ ܣܓܝ̈ܐܐ ܐܚܝ ܕܐܬܡܪܢܝܬ ܟܬܒܬ ܠܚܘܒܟ ܟܕ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ ܘܟܕ ܨܒܐ ܐܢܐ. ܟܕ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ ܡܢ ܡܛܠ ܕܠܐ ܐܠܐܐ ܗܘܝܬ ܠܚܒܪܐ ܚܟܝܡܐ ܕܝܬܝܪ ܡܢܝ ܝܕܥ ܒܗܘܢ ܒܗܠܝܢ. ܟܕ ܨܒܐ ܐܢܐ ܕܝܢ ܡܛܠ ܡܫܬܡܥܢܘܬܐ ܕܠܦܘܩܕܢܟ « هذا قليل من كثير قد كتبته لك ايها العزيز وانا لا اريد واريد. اما الاول فلئلا ازعج عاقلاً حكيماً هو اعلم منى بذلك. واما الثاني. فلاجل الامتثال لامرك » و- ܦܣܘܩܝ̈ܬܐ ܬܘܒ ܕܟܬܒܐ ܐܘ ܡܫܠܡܝ̈ܬܐ ܐܢܝ ܐܘ ܡܫܠܡܝ̈ܬܐ. ܡܫܠܡܝ̈ܬܐ ܡܢ ܐܝܟ ܦܣܘܩܝ̈ܬܗ ܕܟܬܒܐ

---

(١) وقد تستعمل العرب « الفاء » فى اول الجمل المفصلة مكان « أما » « والواو » فى باقيها

ܒܪܢܫܐ ܒܥܘܬܪܗ. ܠܥܬܝܪ̈ܐ ܕܝܢ ܠܡܠܟܘܬܐ ܐܝܟܢ ܡܬܦܠܚܝܢ. ܩܕܡܝܐ ܓܝܪ ܒܗܘ ܕܗܘ ܥܘܬܪܐ ܡܥܕܪ ܐܝܕܐ ܠܡܣܥܪܢܘܬ ܣܘܥܪ̈ܢܐ ܒܝܫ̈ܐ. ܘܬܪܝܢܐ ܕܝܢ ܒܗ ܗܘ ܪܚܝܡ ܥܘܬܪܐ ܠܐ ܢܫܟܚ ܕܢܟܢܫܝܘܗܝ ܒܟܐܢܘܬܐ. ܘܬܠܝܬܝܐ ܐܝܬܝܗ ܟܕ ܐܦܢ ܓܝܪ ܥܒ̈ܕܝ ܒܝܫ̈ܬܐ ܗܠܝܢ ܠܐ ܢܗܘܐ « مضار المال ايضاً اما دنيوية او ابدية. فالدنيوية هي المشاق التي تلحق الانسان في جمعه. والأبدية ثلاثة انواع. فالاول ان المال يساعد على فعل السيئات. والثاني ان منهوم المال لا يقدر على جمعه دائمًا من وجه العدل. والثالث انه وان لم يكن من فاعلي هذه السيئات » و- ܠܝ̈ܬܝܪܘܬܐ ܓ̈ܐܠܢܝܬܐ ܬܡܢܝܐ ܐܢܝܢ ܐܕ̈ܫܐ. ܚܕ ܓܝܪ ܓܐܠܬܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܥܡܠܐ ܕܦܓܪܐ ܘܡܬܟܬܫܢܘܬܐ ܘܢܓܪܐ. ܘܬܪܝܢ ܕܝܢ ܓܐܠܬܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܣܘܥܪ ܢܨܝܚܘܬܐ ܕܐܦܝܐ ܘܚܣܝܪܘܬܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ. ܘܬܠܝܬܝܐ ܐܝܬܝܗ ܛܘܫܝܬܐ ܡܣܬܪܩܢܝܬܐ ܕܚܝܘܬܐ. ܘܐܪܒܥܐ ܒܘܣܡܐ ܕܫܡ̈ܐ ܘܣܘܦܢ̈ܐ ܒܥܕܢܐ. ܘܚܡܫܐ ܓܐܠܬܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܙܘܥܐ. ܘܫܬܐ ܓܐܠܬܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܡܫܡܫܬ ܓܒܪܐ ܘܐܢܬܬܐ. ܘܫܒܥܐ ܓܐܠܬܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܠܚܘܕܐ ܛܦܬܐ ܒܪܢܫ ܓܒܪܐ. ܘܬܡܢܝܐ ܓܐܠܬܐ ܕܟܠܗ ܦܓܪܐ « والفضول الدنسة ثمانية اجناس. فالاول الوسخ

الذي يجتمع في شعر الراس والقمل والصئبان . والثاني الوسخ الذى يجتمع وراء غضروف الاذن وفي قوف المسمع . والثالث الرطوبة المخاطية التي في الانف . والرابع وسخ الأسنان واللسان . والخامس الوسخ الذي يجتمع في اللحية . والسادس الوسخ الذي يجتمع في عقد اصابع الايدي . والسابع الوسخ الذي يجتمع تحت الاظفار في رؤس الاصابع . والثامن وسخ الجسم كله » وتاتي ايضاً بمعنى « ان » التوكيدية نحو **ܡܫܪܝܐ ܕܐܡܪ ܒܢܦܫܗ ܕܐܢܐ ܡܢ ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܕܐܣܝܒܪ ܚܒܘܫܝܐ ܐܡܝܢܐ** « يبتدئ يقول في نفسه انني لا اقدر على تحمل سجن دائم » و- **ܫܪܝܘܬܐ ܡܢ ܕܠܐ ܡܫܘܚܪ ܫܪܝܪܐܝܬ ܠܒܣܝܡܘܬܐ ܪܘܚܢܝܬܐ ܠܐ ܝܕܥ ܠܗ. ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܕ ܬܟܣܝܬܐ ܕܦܪܝܣܐ ܥܠ ܥܝܢܝ ܡܕܥܗ** « وعليه فالمبتدئ الذي لا يتوق حقاً الى اللذة الروحية لا يعرفها . وان ذلك بسبب البرقع المسدول على عيني عقله » وتاتي زائدة . وتطرد زيادتها بعد « ܐܢ » الشرطية . ويحسن ان تليها « الواو » نحو **ܐܢ ܡܢ ܘܡܠܟܢ ܙܟܝܐ ܡܥܕܪ ܠܢ** « ان ملكنا المظفر ساعدنا » و- **ܐܢܗܘ ܡܢ ܘܕܐܣܝܐ ܠܘܬ ܟܪܝܗܐ ܒܫܦܘܪܐ ܡܬܚܫܚ** « ان تصرف الطبيب مع المريض بالمداهنة »

٣٥٤) — ܕܝܢ » تنوب عن « ܡܶܢ » في تفصيل اول جملة ايضاً نحو ܗܘ ܕܝܢ ܚܒܠܐ ܕܗܘܐ ܠܟܠ ܗܠܝܢ ܡܕܝܢܬܐ ܡܟܪܙܢܐ ܗܘܐ « اما هو فكان يخبر بهذا الخراب في كل بلد » و- ܥܠ ܡܠܐܟܐ ܕܝܢ ܗܟܢܐ ܐܡܪ. ܥܠ ܒܪܐ ܕܝܢ ܐܡܪ « اما عن الملائكة فقال هكذا. واما عن الابن فقال » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܡܶܢ ܟܕ ܣܒܪܐ ܣܒܝܪܝܢ ܗܘܝܢ ܕܒܚܨܕܐ ܡܬܦܨܝܢ ܡܶܢ ܟܦܢܐ ܠܐ ܕܝܢ ܡܛܝܢ ܣܘܟܝܢ ܐܝܟܢܐ ܕܣܒܝܪܝܢ ܗܘܝܢ « كنا نظن انا بعد الحصاد نتخلص من الغلاء. ولكن لم نفز بالمراد كما كنا نظن » وبمعنى « الواو والفاء » في عطف الجمل نحو ܩܘܕ ܕܝܢ ܫܩܠ ܡܶܢ ܐܘܪܗܝ. ܛܝܝܐ ܕܝܢ ܕܐܝܬ ܗܘܘ ܥܡܗ ܥܒܪܘ ܢܗܪܐ « وقوذ رحل عن الرها. والعرب الذين كانوا معه عبروا النهر » و- ܐܦ ܥܠ ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܢܗܪܘܬܐ « وكذلك لبلاد ما بين النهرين » وقد كثر استعمالها بمعنى « الواو » مع بعض الحروف كقولهم ܬܘܒ ܕܝܢ « وايضاً » و- ܡܕܝܢ، ܕܝܢ « ولاسيما » و- ܟܒܪ ܕܝܢ « ولعل » و- ܡܝܬܪܐܝܬ ܕܝܢ و- ܝܚܝܕܐܝܬ ܕܝܢ « وخصوصاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܪܡܬ ܕܝܢ ܐܢܐ ܕܐܟܬܘܒ ܐܝܠܝܢ ܕܒܟ « فرمت انا ان اكتب ما هو فيك »

وتاتي زائدة بعد المعطوف « بالواو » نحو ܘܡܛܠ ܕܝܢ ܕܠܐ ܬܬܓܠܐ ܕܚܠܬܗܘܢ ܠܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولكيلا يظهر خوفهم للروم »

٣٥٥) — ܓܝܪ » تاتي بمعنى « اذ ولان » نحو ܟܕ ܡܕܡ ܠܐ ܐܒܐܫܘ ܐܢܘܢ . ܐܦ ܓܝܪ ܒܙܟܘܬܗܘܢ ܡܫܝ̈ܢܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܡܕܒܪ̈ܢܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولم يؤذوهم بشي لان قادة الروم كانوا يجنحون للسلم حتى وقت انتصارهم ايضاً » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة فقط . وفي ثاني جملة تنوب عنها « ܕܝܢ » نحو ܕܢܬܝܕܥ ܓܝܪ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܨܝܐ . ܕܢܬܒܥܐ ܕܝܢ ܕܐܝܟܢܐ ܠܐ ܡܫܟܚܐ « اما العلم بوجوده فاليه سبيل . واما البحث عن كيفية وجوده فلا سبيل اليه » وبمعنى « ان » التوكيدية نحو ܡܐ ܕܫܡܥܬܘܢ ܩܪ̈ܒܐ ܘܫܓܘܫ̈ܝܐ ܠܐ ܬܕܚܠܘܢ . ܥܬܝ̈ܕܢ ܐܠܝܢ ܓܝܪ ܠܘܩܕܡ ܠܡܗܘܐ « متى طرقت مسامعكم اخبار الحروب والفتن فلا تخافوا . انها ستكون اولاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܘܣܓܝ ܟܦܢܐ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܘܒܡܕܝ̈ܢܬܐ . ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܐܫܬܚܪܘ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܟܫ̈ܢܝܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ « واشتد الجوع في القرى والمدن . فالذين بقوا في القرى كانوا ياكلون الكشنى » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܠܐܢܬܬܐ ܓܝܪ ܠܡܠܦܘ ܠܐ ܡܦܣ ܐܢܐ « ولكن لست اسمح للمرأة بان تعلم » وربما

اتت بمعنى « اي » التفسيرية نحو ܐܫܟܚ ܐܠܘܣ ܕܢܚܘܐ ܪ̈ܚܡܘܗܝ ܠܟܣܢܘܕ̈ܘܗܝ ܗܢܘ ܠܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܕܢܡܪܘܕ « استطاع آلس ان يظهر ما في نفسه اي انه ما كان في وسعه ان يعصى وحده »

٣٥٦) — ܟܝܬ » تاتي بمعنى « الفاء » السببية . وتقع غالباً بعد « ܒܪܡ » (٢٠٣-٢٥١) نحو ܟܠܐ ܪܘܓܙܐ ܒܟܠ ܕܪ ܘܕܪ ، ܒܪܡ ܟܝܬ ܚܝܠܗ ܕܕܡܗ ܕܝܚܝܕܟ « لقد كف دم وحيدك الغضب في كل جيل . فما اقدر دم وحيدك » وبمعنى « ايضاً » نحو ܠܐ ܟܝܬ ܗܕܐ ܪܒܐ ܗܘܐ ، ܕܠܫܐܕ̈ܐ ܕܝܢܝܢ ܗܫܐ « أفليس هذا بالامر العظيم ايضاً انهم يحاكمون الابالسة الان » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة . وينوب عنها في ثاني جملة « ܕܝܢ » نحو ܘܒܪܢܒܐ ܟܝܬ ܕܒܪ ܠܡܪܩܘܣ ܘܪܕܘ ܠܩܘܦܪܘܣ. ܦܘܠܘܣ ܕܝܢ ܓܒܐ ܠܗ ܠܫܝܠܐ ܘܢܦܩ « أما برنابا فاخذ مرقس وسافرا الى قبرس . وأمـا بولس فاختار سيلا وخرج » وبمعنى « اي » التفسيرية . ومـا بعدها عطف بيان على ما قبلها او بدل منه . ولا بد من ان يكون اكثر من كلمة . لتقع « ܟܝܬ » حشواً لا اولاً ولا آخراً نحو ܚܙܝܬ ܪ̈ܟܫܐ ܣܓܝ̈ܐܐ ܗܢܘܢ ܟܝܬ ܕܒܝܬ ܐܒܪܗܡ « رايت خيـلاً كثيراً اي خيل آل ابرهيم » وقد تاتي زائدة بين متعاطفين مفردين

نحو ܡܛܠ ܡܫܬܚܠܦܢܘܬܗ ܕܝܠܗ ܘܒܝܫܘܬ ܪܥܝܢܗ « بسبب تقلبه وسوء نيته »

٣٥٧) — ܬܘܒ » تاتي بمعنى « ايضاً » نحو ܟܕ ܟܝܢܐ ܒܟܠܗܘܢ ܕܝܠܗ ܡܨܒܬ ܠܗ ܠܐܘܡܢܘܬܐ ܠܐ ܬܘܒ ܤܢܝܩ « فاذا كانت الطبيعة مزينة بكل ما هو لها . فهي لا تحتاج الى الصناعة ايضاً » و- ܕܠܡ ܬܘܒ ܡܠܬܝ ܟܕ ܡܪܒܐ ܡܬܚܤܕܐ « لعل كلامي ايضاً اذا عظم ذم » وتاتي زائدة بين متعاطفين مفردين نحو ܦܓܥܬ ܒܗ ܒܐܘܪܚܐ ܕܚܠܬܐ ܘܐܘܠܨܢܐ ܬܘܒ ܘܪܓܡܐ « لاقيت في الطريق اهوالاً وشدائد ورجماً بالحجارة »

٣٥٨) — ܓܝܪ » تاتي بمعنى « لان » التعليليـة نحو ܢܩܒܠ ܒܢܘܚܡܟ، ܦܓܪܐ ܠܒܪܬ ܙܘܓܗ، ܐܠܝܨܬ ܗܝ ܓܝܪ ܐܦ ܗܝ، ܒܨܘܡܘܗܝ ܘܒܥܡܠܘܗܝ « ليـاخذ الجسم ببعثك له قرينته . لانها هي ايضاً قد قاست اصوامه واتعابه » وبمعنى « اي » التفسيرية . ويكون ما بعدها مفرداً يفسر به المفرد . وجملة يفسر بها الجملة نحو ܢܟܠܗ ܒܡܠܐ ܘܒܕܗܒܐ ܡܐܬܝܢ ܓܝܪ ܐܠܦܝܢ ܕܝܢܪܐ « خدعه بالكلام وبالذهب اي بمائتي الف دينار » و- ܘܦܩܕ ܠܡܫܡܫܢܐ، ܕܢܫܩܠܘܢ ܗܘ ܓܝܪ ܕܐܚܝܕ، ܘܢܪܡܘܢܗ ܠܢܘܪܐ

« عكسوا الرواية اي بان الظلام هو الذي اجترأ فكدر النور » و- **ܫܒܘܩ ܡܪܢ ܩܥܝܢܢ ، ܐܡܪ ܡܪܢ ܡܦܝܣܝܢܢ ، ܫܒܘܩ ܠܡ ܕܐܣܟܠܢ ، ܐܡܪ ܠܡ ܕܐܣܟܠ ܠܢ** « اللهم اليك نجأر اعف . اللهم اليك نضرع اطلب اي اعف عما اجترمنا . اطلب من اساء الينا » وتاتي زائدة في الجمل المحكية المعمولة لفعل القول ونحوه نحو **ܐܬܐ ܦܩܕ : ܕܠܐ ܠܡ ܬܪܓܙ ܥܠ ܐܚܘܟ** « جاء يأمر : لا تغضب على اخيك » و- **ܒܓܒܐ ܐܚܪܢܐ ܐܬܟܬܒ : ܕܐܢܬܝ ܠܡ ܐܪܥܐ** « كتب في الجانب الاخر : انت ايتها الارض » وهذا الغالب فيها . وقد تزاد في غير الجمل المحكية نحو **ܘܡܫܘܡܢ ܐܦ̈ܝܗܝܢ ܒܬܢܢܐ ܩܕܪܐ ܕܒܗܘܢ ܠܡ ܢܪܥܘܢ ܠܫ̈ܐܕܐ** « ويسخمن وجوههن بدخان القدور ليرضين بذلك الشياطين »

٣٥٩) — **ܢܐ** » وقد تكتب « **ܢܗ** » تاتي بمعنى « نون » التوكيد فى الامر بالصيغة وبالمضارع نحو **ܣܝܡ ܢܐ ܡܫܟܢܝ ܠܘܬܟ** « اجعلن رهينتي عندك » و- **ܩܪܒܝܗ ܢܐ ܠܡܪܟ** « قدمنه لاميرك » و- **ܐܩܘܡ ܢܐ ܐܬܟܪܟ ܒܡܕ̈ܝܢܬܐ** « لاقومن اطوف فى المدن » و- **ܩܪܘܒ ܢܐ ܐܓܫܫܟ** « ادنونّ لامسك » وتاتي فيهما زائدة لافادة التحسين الخارجي

الترتيب بين الفعل ومتعلقاته

٣٦٠) — الاصل فى الفعل ان يقدم على متعلقاته كلها من الفاعل والمفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والحال والتميز . ونحوها الا انه يجوز ان تقدم عليه اما لغرض معنوى (كالتخصيص) او التعيين نحو ܐܚܘܟ ܐܬܐ « اخوك جاء » و- ܡ̈ܝܐ ܐܫܬܝܬ « ماء شربت » و- ܬܪܬܝܢ ܡ̈ܚܘܢ ܡܚܝܬܗ « ضربتين ضربته » و- ܠܘܬ ܐܚܘܟ ܕܡܟ « عند اخيك نام » و- ܥܪܛܠܝ ܐܬܐ « عريانا جاء » و- ܠܠܝܛܪܐ ܡܫܚܐ ܙܒܢ « لتراً زيتاً اشترى » او (التشويق) الى معرفة الفعل او معرفة المسبب عنسه كتقديم الظرف والحرف مع متعلقاتهما نحو ܘܒܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ ܒܗ ܒܝܪܚܐ ܗܢܐ ܐܬܐ ܐܦ ܢܥܡܢ ܡܢ ܬܝܡܢܐ ܠܒܝܬ ܚܪ̈ܢܝܐ ܘܚܪܒ ܘܒܙ ܘܫܒܐ ܐܢܫܐ ܘܒܥܝܪܐ ܘܩܢܝܢܐ ܕܟܠܗܘܢ ܚܪ̈ܢܝܐ « وفى اليوم السادس والعشرين من هذا الشهر اقبل النعمان ايضاً من الجنوب الى بلاد حران . فخرب ونهب وسبا الناس والبهائم وكل اموال الحرانيين » و- ܥܠ ܕܫܡܥܬ ܠܩܠܗ ܕܐܢܬܬܟ ܘܐܟܠܬ ܡܢ ܐܝܠܢܐ ܕܦܩܕܬܟ ܘܐܡܪܬ ܠܟ ܕܠܐ ܬܐܟܘܠ ܡܢܗ . ܒܥܠܬܟ ܐܪܥܐ

ܡܛܠܬܟ « لانك سمعت لقول امراتك واكلت من الشجرة التى اوصيتك وقلت لك لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك » او ﴿ الاهتمام ﴾ بالمقدم نحو ܒܚܝܠܐ ܡܪܝ ܡܫܪܝܢܢ « بعون الله نبتدئ » واما لغرض لفظى كالتحسين او التفنن في تراكيب الكلام حيث لا ينشأ عنه التباس او تعقيد نحو ܝܘܡܢܐ ܐܫܟܚܬ ܠܐܚܘܟ ܕܡܡܠܠ « اليوم وجدت اخاك يتكلم » فلو اخر « ܝܘܡܢܐ » عن « ܡܡܠܠ » لتوهم انه من صلته . والمراد انه من صلة « ܐܫܟܚܬ » ومما لا يخلو من التباس او تعقيد قوله ܚܢܢ ܠܡܫܡܫܢܘܗ ܕܐܠܗܘܬܐ ܡܫܠܡܢ̈ܐ ܚܣ ܠܢ ܕܢܗܘܐ ܐܠܐ ܨܥܝܪ̈ܐ ܘܡܝܩܪ̈ܐ « اما نحن فحاش لنا ان نكون لخدام الالوهة خائنين غير محترمين ومكرمين » فان تقديم « ܡܫܠܡܢ̈ܐ » وهو خبر عن « ܢܗܘܐ » يوهم انه خبر عن المبتدا « ܚܢܢ » وان جملة المبتدا والخبر منقطعة عما بعدها . بخلاف قوله ܐܦܠܐ ܗܟܢ ܚܢܢ ܠܗܠܝܢ ܐ̄ܚܪܢܐܝܬ ܐܣܬܟܠܢ « فاننا ولا نحن فهمنا هذه الامور بطريقة اخرى » وقد غلب تقديم المفعول المطلق فى التوكيد على الفعل كما مر بك (٣٨-٤١)

الترتيب بين متعلقات الفعل

٣٦١) — يجوز لك ان تقدم او توخر منها ما شئت . الا ما كان واجب التاخير مفردا كان او جملة كتاخير الفاعل المتصل به ضمير المفعول عن المفعول . والمفعول المتصل به ضمير مفعول آخر عن المفعول الاخر[1] والفاعل المحصور بحرف « ܐܠܐ » عن المفعول والتوكيد عن الموكد . والبدل عن المبدل منه . والمعطوف عن المعطوف عليه . والتفسير عن المفسر . والجواب عن السؤال . فتقدم ﴿ الفاعل ﴾ على المفعول به نحو **ܢܛܪܬ ܢܦܫܝ ܣܗܕܘܬܟ** « حفظت نفسى شهادتك » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو **ܘܫܒܩܘ ܢܡܘܣܐ ܡܠܟܐ ܕܒܝܬ ܝܗܘܕܐ ܥܕܡܐ ܠܐܚܪܝܬܐ** « اهمل الناموس ملوك يهوذا حتى آخر حرف » ﴿ والظرف ﴾ على الفاعل نحو **ܠܐ ܢܬܒ ܒܓܘ ܒܝܬܝ ܕܥܒܕ ܢܟܠܐ** « لا يجلس فى بيتى عامل الغش » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو **ܢܥܢܝܟ ܡܪܝܐ ܒܝܘܡܐ ܕܐܘܠܨܢܐ** « يستجيبك الرب يوم الشدة » وعلى المفعول به نحو **ܘܠܐ ܫܒܩܬ ܠܥܘܠܐ**

---

[1] فيقال ܙܒܢܗ ܠܝܘܣܦ ܐܚܘܗܝ « باع يوسف اخوته » و — ܝܗܒ ܠܐܚܘܗܝ ܙܕܩܗ « اعطى اخاه حقه » وعكسهما ضعيف

ܥܝ̈ܢܝ ܡܠܬܐ ܕܥܘܠܐ « ولم اجعل امام عيني كلام الائمة » ﴿وبالعكس﴾ نحو ܕܒܢܐ ܦܠܓܐ ܒܠܘܝ̈ܐ « لانه انشأ شقاقا بين اللاويين » ﴿والحرف﴾ على الفاعل نحو ܠܐ ܢܥܒܪ ܡܢ ܦܘܡܝ ܡܠܬܐ ܕܩܘܫܬܐ « لا يبرح من فمي كلام الصدق » ﴿وبالعكس﴾ نحو ܕܠܐ ܢܣܛܐ ܠܒܝ ܠܡܠܬܐ ܒܝܫܬܐ « ليلا يميل قلبي الى كلام السوء » وعلى المفعول به نحو ܡܙܓܘ ܕܝܢ ܒܐܒ̈ܠܝ ܒܘܝܐܐ ܪܒܐ « فمزجوا باحزاني تعزية عظيمة » ﴿وبالعكس﴾ نحو ܒܪܝܟ ܕܐܚܝ ܡܝ̈ܬܐ ܕܫܝܘܠ ܒܨܠܝܒܗ « مبارك الذى احيى موتى الهواءة بصلبه » ﴿ومتعلق﴾ الفعل على الحال نحو ܐܬܕܚܩܘ ܠܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܚܪܒܝܢ « دحروا الى باب نصيبين يبطش بهم » ﴿وبالعكس﴾ نحو ܪܗܛ ܟܠܗ ܥܡܐ ܟܕ ܬܗܝܪ ܠܘܬܗܘܢ « اسرع كل القوم اليهم مدهوشين »

٣٦٢) — ولقد غلب تقديم المفعول الاول على المفعول الثانى (٢٨) والحرف مع معموله مضمرا على المفعول به. والمستثنى منه على المستثنى (٢٦٨) . والمميز على التميز (١٠٠) . وصاحب الحال على الحال (٤٤) . وذلك نحو ܐܠܦ ܐܝܕ̈ܝ ܠܩܪܒܐ « علم يدي القتال » و- ܦܪܫ ܠܗܘܢ ܡܐܟܘ̈ܠܬܐ « ميز لهم الاطعمة » و- ܠܒܫ ܐܠܗ

ܠܒܪ ܡܢ ܐܠܗܐ «لا اله الا الله» و- **ܥܠ ܐܚܘܟ ܥܪܛܠܐ ܘܚܦܝܐ** «دخل اخوك عريانا حافيا»

الترتيب بين الاسم واللقب والكنية

٣٦٣) — الاصل في اللقب ان يؤخر عن الاسم نحو **ܡܬܝ ܡܟܣܐ** «متى العشار» و- **ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ** «يوحنا المعمذان» و- **ܐܫܥܝܐ ܢܒܝܐ** «أسعيا النبي» . ويقدم عليه اظهاراً لتعظيمه او تحقيره نحو **ܛܘܒܢܐ ܦܘܠܘܣ** «الطوباوي بولس» و- **ܒܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ** «العذراء مريم» و- **ܢܟܠܐ ܡܢܝ** «المنافق مني» و- **ܠܝܛܐ ܝܗܘܕܐ** «اللعين يهوذا» واما الكنية فقد توخر عن الاسم وحده . وعنه وعن اللقب جميعاً نحو **ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ ܒܪ ܥܩܪܬܐ** «يوحنا المعمذان بن العاقر» و- **ܝܘܣܦ ܒܪܗ ܕܕܘܝܕ** «يوسف بن داود» . وقد تقدم عليه وحده نحو **ܒܢܝ ܥܝܣܘ ܐܕܘܡܝܐ** «بنو العيس الادوميون» وقد تقع بينه وبين اللقب نحو **ܝܘܝܩܝܡ ܒܪ ܝܘܫܝܐ ܡܠܟܐ ܕܝܗܘܕܐ** «يوياكيم بن يوسيا ملك يهوذا»

الايجاز

٣٦٤) — هو حذف شيء من الجملة اكتفاء بدلالة القرينة عليه كتقدم ذكره في الكلام وكاشتمال الكلام على شيء من متعلقاته او ملائماته . والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو **ܣܟܪ ܦܘܡܐ ܕܥܡܐ ܡܣܢܚܪܝܒ، ܘܦܬܚ (ܦܘܡܐ)** (١) **ܕܚܘܦܐ** « سد فم قوم سنحريب وفتح فم الهواءة » و- **ܡܘܫܠܡ ܠܝ (ܟܬܒܐ) ܕܕܘܬܠܐ** « دفعت اليّ كتاب التسريح » او مضاف اليه نحو **ܫܒܥ (ܙܒ̈ܢܝܢ) ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ** « اسبح لك سبع مرات فى اليوم » او مفعولا به نحو **ܠܢܦܫܗ ܓܝܪ ܒܩܕܡܝܐ ܫܡܠܝܗ ܘܗܝܕܝܢ ܐܠܦ(ܗ) ܠܫܡܘܥܘܗܝ** « فانه اتمه في نفسه اولا ثم علمه لسامعيه » او موصوف نحو **ܡܚܝܗܝ (ܡܚܘܬܐ) ܩܫܝܬܐ** « ضربه ضرباً شديداً » او شرط والكثير ان يربط جوابه « بالواو » نحو **ܡܣܥܘܪܢܝ (ܐܢ ܬܣܥܘܪܢܝ) ܘܐܝܩܪܟ** « زرني اكرمك » او شرط وجواب شرط معاً (١٥٢) نحو **ܐܢ ܐܬܥܫܢܘ ܐܬܚܝܠܘ، ܐܝܟ ܕܐܦ ܐܢܬܘܢ (ܐܢ ܐܬܥܫܢܬܘܢ) ܐܬܚܝܠܬܘܢ** « اذا هم تضافروا تقووا كما اذا انتم تضافرتم تقويتم »

---

(١) الكلمة التي بين هلالين هي المحذوفة او المقدرة

او جملة فعل وفاعل مضمر نحو **ܠܝ ܡܩܪܐ ܚܝ̈ܝܬ ܡܚܝ̈ܬܐ، ܘܠܟ** (**ܡܩܪܐ**) **ܣܘܦܢܐ** « لى ينـادى بالبعث ولك بالاعدام » و- **ܟܕ ܐܝܬ ܠܟ** (**ܠܡܬܠ**) **ܠܐ ܬܐܡܪ ܠܚܒܪܟ ܕܐܙܠ** « متى كان لك ان تعطي فلا تقل لصاحبك اذهب » و- **ܐܙܠ ܐܢܬ ܘܐܥܒܘܕ ܟܘܪܗܢܐ، ܘܐܢܐ** (**ܐܥܒܘܕ**) **ܦܚ̈ܐ** « امـض انت وانشئ الامراض وانا انشئ الاشراك » او فعل نحو (**ܪܗܛܝܢ**) **ܠܘܬ ܒܝ̈ܫܬܐ ܥܠܝ̈ܡܐ، ܠܘܬ ܪ̈ܓܝܓܬܐ ܢܙ̈ܝܪܐ** « الى السيئات الفتيـان والى اللـذات النسـاك » و- **ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܐܬܗܪܬ ܠܐܘܪܫܠܡ ܝܬܝܪ ܡܢ** (**ܕܐܬܗܪ**) **ܐܬܘܢܐ ܠܒܒ̈ܠܝܐ** « يالك غرفة قد ادهشت اورشليم اكثر من ادهـاش الاتون لاهل بابل » وقد تكون الجملة حالاً مبينـة لاخرى نحو **ܘܦܩܕ ܢܡܘܣܐ، ܠܐܕܡ ܒܓܘ ܦܪܕܝܣܐ،** (**ܟܕ ܐܡܪ**) **ܟܠ ܐܟܘܠ ܐܡܠܐ ܟܪܣܟ، ܘܡܢ ܚܕ ܗܘ̈ܐ ܠܟ ܡܬܟܠܝܐ** « وفرض على آدم في جنة النعيم سنة قال له: كل من كل شجرة واملأ جوفك ولكن امتنع عن شجرة واحدة » او غـير حال مسببة عن اخرى نحو **ܟܠ ܡܕܡ ܒܥܝܬ ܐܢܣܐ،** (**ܘܚܙܝܬ**) **ܘܠܝܬ ܐܝܟ ܕܚܠܬ ܐܠܗܐ** « اردت ان إمتحن كل شيءٔ فرايت ليس مثل تقوى الله » او موصولة باخرى نحو **ܦܩܘܕ**

ܠܟܳܗܢܶ̈ܐ (ܕܡܰܫܟܢܳܐ) ܘܫܰܩܠܽܘܗ̇ ܥܰܠ ܟܬܰܦ̈ܳܬܗܽܘܢ «امر الكهنة فحملوها على مناكبهم» و- ܢܰܗܰܪ ܥܠܰܝܗܽܘܢ ܡܳܪܰܢ (ܕܢܶܚܙܽܘܢ ܢܽܘܗܪܳܐ) ܘܚܙܰܘ ܢܽܘܗܪܳܐ «انعم ربنا عليهم فراوا النور»

الاطناب

٣٦٥) — هو ان يزاد على اللفظ المودي الى المراد لفظ آخر لنكتة ﴿كالايضاح﴾ بعد الابهام نحو ܛܽܘܪ̈ܶܐ ܐܰܝܟ ܫܥܽܘܬܳܐ ܐܶܬܦܰܫܰܪܘ «ذابت الجبال كالشمع» ﴿وذكر﴾ الخاص بعد العام نحو ܟܕ ܡܶܫܬܰܥܒܰܕ ܠܪܶܚܡܬܶܗ ܕܥܳܠܡܳܐ ܘܕܩܶܢܝܳܢܳܐ «وهو متقيد بحب العالم والمال» ﴿والتكرير﴾ مع تغيير في ترتيب اللفظ لنكتة التوكيد نحو ܘܒܪܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ ܠܐܳܕܳܡ ܒܨܰܠܡܶܗ: ܒܨܰܠܡܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ ܒܪܳܝܗܝ «وخلق الله ادم على مثاله: على مثاله خلقه» ﴿والايغال﴾ وهو ختم البيت من الشعر بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة نحو ܫܶܡܫܳܐ ܗܽܘ ܕܕܳܢܰܚ ܡܶܢ ܐܶܕܢܳܐ، ܒܶܗ ܪܶܥܝܳܢܳܐ ܘܡܰܢܗܰܪ ܠܶܗ «هوالشمس التى تشرق من الاذن فى العقل وتنيره» ﴿والتكميل﴾ وهو ان يوتى فى كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو ܛܽܘܒܰܝܗܽܘܢ ܠܡܶܣܟܢ̈ܶܐ ܒܪܽܘܚ «طوبى للمساكين فى الروح»

﴿ والتميم ﴾ وهو ان يوتى فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو **ܚܘܒܐ ܕܟܝܐ ܘܠܐ ܢܟܠܐ** « محبة مخلصة لا غش فيها »

﴿ والتذييل ﴾ وهو تعقيب الجملة بجملة اخرى تشتمل على معناها لنكتة التوكيد نحو **ܡܘܫܐ ܫܒܩ ܚܝܐ ، ܘܪܗܛ ܠܗ ܠܒܝܬ ܡܝܬܐ** « هجر موسى دار الاحياء قصد الى دار الاموات »

* * *

التوزيع

ܒܝܬ ܐܪܟܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܒܚܠܒ
المكتبة السريانية بحلب
جانب مطرانية السريان الأرثوذكس بحلب
هاتف 4645848 فاكس 4659422 ص.ب 4194
E-mail: josephshabo@maktoob.com

قال مؤلفه القس جبريل القرداحى الحلبي اللبنانى . فرغت من تبييضه
وتنقيحه في الخامس عشر من تشرين اول سنة تسعمائة بعد الالف م بدير
القديسة ليبيراتا بجوار شيشليانو احدى القرى الكبيرة قرب مدينة تيولي
الواقعة على عشرين ميلا من مدينة رومة العظمى حرسها الله تعالى

* * *

IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister

IMPRIMATUR

Iosephus Ceppetelli Archiep. Myren. Vicesg.

فهرست الكتاب

الكلام . . . . . وجه ١
المبتدا والخبر . . . . « «
الفاعل . . . . . « ١٢
المفعول به . . . . « ١٥
المفعول فيه . . . . « ٢٠
المفعول المطلق . . . « ٢٢
الحال . . . . . . « ٢٥
الضمير . . . . . . « ٢٧
ܕܰܠܐ . . . . . . « ٣٠
التوابع . . . . . . « ٣٢
وهي التوكيد . . . . « «
والصفة . . . . . « ٣٤
والبدل . . . . . « ٤٠
وعطف البيان . . . . « ٤٢
وعطف النسق . . . . « «
التمييز . . . . . . « ٥٣
تقدير « ܙܒܢܐ » . . . « ٥٤
الموصولات . . . . . « ٥٦
الاضافة . . . . . . « ٦٣
اسماء العدد . . . . وجه ٧٠
التفضيل . . . . . « ٧٤
الشرط . . . . . . « ٧٧
الفعل المبني للفاعل . . « ٨٣
الفعل المبني للمفعول . « ٨٤
الفعل المضارع . . . « «
اسم الفاعل . . . . « ٨٥
اسم المفعول . . . . « ٨٨
ܐܝܬ . . . . . . « ٨٩
ܗܘܐ . . . . . . « ٩٥
ذوات الفاعلين . . . « ١٠٠
وصفا المدح والذم . . « ١٠١
افعال القلب . . . . « ١٠٢
فعل المقاربة . . . . « ١٠٣
فعل الشروع . . . . « ١٠٤
التعجب . . . . . « «
المركب اللحوقي . . . « ١٠٥
تكرير الاسم . . . . « ١٠٦
اسم الجنس . . . . « ١٠٨

ترخيم الاسم . . . . وجه ١١٠
اسم الجمع . . . . « ١١٤
ܟܠ . . . . . « ١١٥
اسماء الافعال . . . « ١١٦
التغليب . . . . « ١١٧
المعارف . . . . « ١١٩
وهي الضمير . . . . « ١٢٠
والعلم . . . . . « «
والموصول . . . « ١٢١
واسم الاشارة . . . « «
والمختوم بالف الاطلاق « ١٢٢
والمضاف الى معرفة . « ١٢٣
الانشاء . . . . . « ١٢٤
وهو الامر . . . . « «
والنهي . . . . . « ١٢٥
والاستفهام . . . . « ١٢٦
والتمني . . . . . « ١٣١
والنداء . . . . . « ١٣٢
الاستثناء . . . . . « ١٣٤
النفي . . . . . . « ١٣٦
الموصول الحرفي . . « ١٤١
الكنايات . . . . « ١٤٥
حروف الرجاء . . . « ١٤٨
احرف التفسير . . وجه ١٤٨
التشبيه . . . . . « ١٥٠
الظروف . . . . « ١٥٣
حروف الاضافة . . « ١٧١
وهى « ܡܶܢ » . . . . « «
و « ܒܘܿܬ » . . . . « ١٧٣
و « ܒܝܢܬ » . . . . « ١٧٤
و « ܥܠ » . . . . . « ١٧٥
و « اليث » . . . . « ١٧٦
و « اللامذ » . . . . « ١٧٩
احرف التحسين . . . « ١٨٢
وهي « ܡܶܢ » . . . . « ١٨٣
و « ܕܝܢ » . . . . . « ١٨٦
و « ܓܝܪ » . . . . . « ١٨٧
و « ܟܠ » . . . . . « ١٨٨
و « ܒܘܕ » . . . . . « ١٨٩
و « ܟܝ » . . . . . « «
و « ܠܡ » . . . . . « ١٩٠
الترتيب بين الفعل ومتعلقاته ١٩١
الترتيب بين متعلقات الفعل ١٩٣
الترتيب بين الاسم واللقب والكنية ١٩٥
الايجاز . . . . . « ١٩٦
الاطناب . . . . . « ١٩٨

ومما ورد على مؤلف هذا الكتاب في وصفه
قول حضرة العالم العامل القس جرجس الرزى الحلبي اللبناني

ܡܒܘܥ ܡ̈ܦܩܢܘܬܐ ܘܡܡܠܠܐ ܕܪܗܛܐ ܡܬܪܓܠܐ
ܘܡܠܝܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܕܢܦܩܐ ܡܬܒܠܐ
ܥܒܕ ܫܒܘܩܐ ܠܐ ܡܬܪܥܐ ܡܢܝ ܡܦ̈ܩܬܐ
ܘܪܕܝܢ ܠܟ ܪܘܚܐ ܡܡܠܠܐ ܡܫܡܫ ܒܦܘ̈ܩܕܢܐ
ܘܐܬܦܪܫ ܒܗ ܘܐܬܒܣܡ ܒܚ̈ܟܡܬܗ ܡܝ̈ܬܪܬܐ
ܘܩܒܠ ܡܪܕܘܬܐ ܘܟܠܗ ܒܢ̈ܝܐ ܡܝ̈ܬܪܬܐ
ܐܝܬ ܒܟܦܟ ܬܐ ܪܘܕܝ ܡܡܠܠܐ ܕܒܪ ܩܪܝܒܐ
ܕܢܟܣ ܡ̈ܠܝܬܐ ܕܡܠܐ ܕܦܠܘܣܘܦ̈ܝܐ
ܕܒܗ ܒܦ̈ܘܬܐ ܕܐܬܢܨܚ ܐܫܪܚ ܢܘܗܪ
ܘܒܡܫܘܚܬܐ ܒܢܝܨܚܬܐ ܐܝܟ ܫܪܪ
ܐܬܒܘܝ ܒܪܐ ܐܪܥܐ ܒܦܢܐ ܟܠܗ
ܕܒܢܝܢܘ ܡܦܪܫܘܬܐ ܒܗ ܡܠܦܢܘܬܐ
ܐܢܬ ܩܪܝܒܐ ܦܪܘܣ ܐܬܒܢܝܢ ܡܒܣܡܢܐ
ܘܪܚܡ ܐܦܝܗ ܐܦ ܩܒܪ ܐܝܟ ܕܡܬܚܫܒܐ
ܗܐ ܢܫܡܥܢ ܠܝ ܐܬܝܚܝ ܐܘܡܢܐ ܕܐܬܝܠܐ
ܐܬܦܪܚ ܡܢ ܒܦܘܪܢܐ ܘܐܬܡܠܐ ܒܥܡܠܐ
ܡܪܝܐ ܢܛܪ ܠܘܚܡܝ ܡܦܠܓܪ ܩܢܘܡ
ܕܪܫ ܒܚܝܠܐ ܐܦܝܣ ܡܢ ܡܒܠ ܐܘܢܡ
ܐܘܫܒܐ ܡܫܟܠܠܐ ܠܡܒܐܝ ܗܘ ܕܡܦܪܫܐ
ܕܐܬܪܐ ܡܡܠܠܗ ܘܫܡܥܬܗ ܐܘܡܢܐ ܕܢܐܐ

وقول جناب العلامة اغناطيوس كويدي الروماني

ܓܒܪܐܝܠ ܕܐܚܝܕ ܐܠܦܢܐ ܗ̄ܘܐ ܡܫܡܫܢܬܐ ܕܐܪ̈ܡܝܐ
ܐܦ ܡܡܠܠܐ ܕܫܠܡܝܐ ܠܟܠܗܘܢ ܐܘܕܥ ܦܘܪ̈ܫܐ
ܠܗܘܢ ܡܦܩܦܣ ܗܘ̈ܐ ܡܟܬ̈ܒܐ ܘܐܬܘܬܐ ܡܢ̈ܐ ܗܘܝ̈ܢܐ
ܘܐܘܪܘ ܠܗܘ ܕܦܠܚ ܓܒܪܐܝܠ ܘܡܡܠܠܐ ܠܘܬ ܐܣܛܘܟ̈ܣܐ

وقول حضرة الاديب نجيب راشد البستاني احد الطلبة في المدرسة المارونية برومة

لجبريلنا المفضال يا قوم شيدوا ... صروح الثنا في باحة المجد واشهدوا
همام لقد اردى المشقات والعنا ... بصمام عزم دهره ليس يغمد
واهدى الى عصر الفنون مناهجاً ... بلا عثرة فيها الى الاوج يصعد
فاحيا دروساً كاد يدرسها البلى ... وقوم منها ما بنو الجهل اودوا
وفي لغة السريان اصبح مفرداً ... ولا عجب اذ ان جبريل مفرد
كذا يا نحاة العصر أرخت جاهراً ... كذا فليكن نهج المناهج فاقتدوا
١٩٠١

وقول حضرة الاديب خليل المكرزل احد الطلبة في المدرسة المذكورة

قال المقرظ في بيان مناهج ... قد انجز الحر الكريم مواعده
من طارد العلما بسريانية ... حتى غدا قطب الزمان وواحده
وسعى ينقب عن دوارس علمها ... بالبحث حتى نال منه مقاصده
فالعصر والاحوال شاهدة بأن ... جبريل بالتاليف احيى معاهده
والعلم والآداب ناطقة بما ... ابدى ويبدي من جليل الفائده
من قبل أحكم عقد أحكام وغيره م ... كاللباب وما يبين فرائده
فأبنته ارخ يعدد قائل ... لا تجبوا هذي المناهج شاهده
١٩٠١

وورد عليه من حضرة الاب اللوذعي المنشئ البارع اغوسطين البستاني النائب العام الحلبي اللبنانى الرسالة الآتيــة

ايها العلامة المفضال اللغوي المدقق الاب جبرائيل القرداحي استاذ العربية والسريانية بمدرسة نشر الايمان المقدس برومية العظمى
الكلي الاحترام

اما بعد فاني اذ كنت برومية العظمى رزقت حظ الاجتماع بحضرة الاب العــالم الجليل سموئيل جميل الوكيل البطريركي والرئيس العام للرهبانية الكلدانية . فدفع الي رسالة انشأهــا باللغة السريانية في مدح آدابك الغراء ومناقبك الكريمة وتقريظ كتابك النفيس الموسوم « بالمناهج » في نحو ومعاني اللسان الآرامي السرياني الذي وضعته في هذه الايام الاخيرة وباشرت طبعه بمطبعة مجمع نشر الايمان المقدس وكلفني ان اترجمها بالعربية واقدمها لك مع ترجمتها باسمه رجاء ان تنشرها في آخر كتابك المومــأ اليه دليلاً على خالص الحب وتنويهاً بقدر الكتاب وخطارة مواده ومباحثه . فامتثلت اشارته واقبلت على الترجمــة بمزيد الحرص والامانة . ولا يخفى ان حضرة الاب سموئيــل المشار اليه هو من العلماء الافاضل البارعين في العلوم اللاهوتيــة والفلسفية والادبية واحد المبرزين في اللغة السريانية المشهود لهم برسوخ القدم وسعة الاطلاع وسداد النظر . فانشأ رسالته تلك لما الفاه في كتابك من القواعد الراهنة والمذاهب الصادقة والاساليب الرائقة التي كشفت بها الحجاب عن غنى اللغة السريانية وكمالها الوسيم ولهجتها اللطيفة ومجدها القديم ووطن النفس على انه سيكون مرجع العلماء ومعول الدارسين في كل ما اتى به علماء السريان وخطباؤهم وشعراؤهم ومؤرخوهم في تصانيفهم الجليلة من وجوه

الكلام وفنونه ومناحيه . لان الحقائق اللغوية المتضمنة في اساطيره لم يتضمنها من قبل كتاب واحد من كتب السريان بل كان اكثرها مما تهم معرفته وتترامى اليه الخواطر من صحيح الكلام مستوراً تحت شعار المداد تستخرج معانيه وليس له اصول يرجع اليها ولا ضوابط يعتمد عليها . فاخرجت هذه الخبايا من تلك الزوايا الى مجالي البيان . وكفيت الطالبين مؤنة العناء في استقرائها للاهتداء اليها ونهج مناهجها القويمة . والبست بها لغتنا السريانية الشريفة حلة جديدة فاخرة لا تخلق جدتها مدى الدهر . واحرزت لطائفتنا المارونية ولرهبانيتنا الحلبية اللبنانية شرفاً رفيعاً وفخراً اثيلاً الى يوم الحشر . وعليه فاني اقدم الآن اليك تلك الرسالة البديعة مع ترجمتها راجياً نشرها في آخر كتابك لا قصداً للاطراء والتعظيم لما اعهد بك من الترفع عن مثله بل اجابة الى سؤال اعز اصدقائك عليك واسماهم مقاماً لديك وذكراً لصفاء وداده وولائه . وفي الختام اسال الله من صميم قلبي ان يرعاك بعين عنايته . ويظللك بكنف حمايته . ويحرس حياتك الثمينة ناحية من المكاره والبلايا محفوفة باسباب اليمن والتوفيق لتقوى على مداومة الا عمال العلمية الخطيرة انجازاً لمقاصدك النبيلة وتحقيقاً لرغائب ذوي الفضل واماني محبي العلم وانصاره بمنه تعالى ولطفه انه السميع المجيب

عن دير سيدة لويزة كرسي
الرهبانية في ٨ ت اول
سنة ١٩٠٢

وهذه رسالة الاب جميل

ܠܪܚܝܡ ܒܡܫܝܚܳܐ ܐܰܒܳܐ ܓܰܒܪܺܐܝܶܠ ܩܰܪܕܳܐܚܝ ܡܢܰܗܪܳܐ: ܡܰܠܦܳܢܳܐ ܒܚܕܳܐ ܕܠܶܫܳܢ̈ܶܐ ܐܰܪ̈ܒܳܝܶܐ ܘܣܽܘܪ̈ܝܳܝܶܐ ܒܒܶܝܬ ܕܪ̈ܳܫܶܐ ܕܟܢܽܘܫܝܳܐ ܕܙܰܪܥܳܐ ܩܰܕܝܫܳܐ ܕܦܪܽܘܦܰܓܰܢܕܳܐ ܒܪܗܽܘܡܝ ܪܰܒܬܳܐ : ܡܶܢ : ܫܡܽܘܐܝܶܠ ܓܰܡܝܠ ܪܺܫܳܐ ܟܳܗܢܶܐ ܕܕܰܝܪ̈ܳܝܶܐ ܕܟܰܠܕ̈ܳܝܶܐ ܘܡܣܰܥܪܳܢܳܐ ܕܦܰܛܪܺܝܰܪܟܳܐ ܕܒܳܒܶܠ : ܠܚܽܘܒܳܬܳܟ ܣܰܓܝ : ܘܰܫܠܳܡ ܒܡܳܪܳܐ ܕܟܽܠ ܫܠܳܡ̈ܝܢ ܫܳܐܶܠ .

نحن القس سموئيل جميل الرئيس العام للرهبانية الكلدانية ووكيل بطريرك بابل (١) نهدي واجب الاكرام ونسال السلام برب كل سلام الى حضرة صديقنا الصدوق الاب النحرير الجليل جبريل القرداحي استاذ اللغتين العربية والسريانية بمدرسة مجمع نشر الايمان المقدس برومية العظمى

---

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والكاتب العربي والسرياني والفرنسوي المجيد . صاحب الاخلاق الكريمة . والفضائل النبيلة ماري يوسف عمنوئيل توما بطريرك الكلدان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

ܒܬܪ ܟܝܪ ܫܘܝܢܐܝܬ
ܠܟܬܒܟ ܗܘ ܚܕܝܢ ܐܕܥܐ:
ܕܥܠ ܡܦܫܩܢܘܬܐ ܘܐܣܟܡܐ
ܕܪܘܟܒܐ ܡܡܠܠܐ ܐܪܡܝܐ.
ܐܘܟܝܬ ܣܘܪܝܝܐ: ܕܣܝܡܬ
ܚܕܬܐܝܬ ܐܦܪܣܬܝܗܝ ܒܝܕ
ܛܒܥܐ ܒܗ ܒܪܗܘܡܝ. ܘܫܒܚܢ
ܛܒ ܠܕܪܘܫܬܐ ܡܚܟܡܬܐ
ܕܐܘܬܝܗ ܗܘܝ ܡܢ ܡܘܣܩܬܐ
ܠܗ ܫܡܫܐ ܒܗܘܢܐ ܐܡܢܐ.
ܕܒܬܘܩܢܗ ܠܐܣܒܪܐ ܐܝܟ
ܟܝܠܐ ܘܩܢܘܢܐ ܡܫܪܪܬܐ
ܕܪܝܫܢܐ ܐܒܗܬܐ: ܫܒܩܬ ܠܟ
ܫܡܐ ܕܠܐ ܟܠܐ. ܘܕܘܟܪܢܐ
ܛܒܐ ܕܠܥܠܡ. ܘܒܗܢܐ ܐܚܪܝ
ܨܒܬ ܡܨܒܬܐ ܠܟܠܗܘܢ
ܣܝܡܬܟ ܒܪܝܟܬܐ. ܐܝܟ
ܕܒܪܚܡܬ ܫܘܬܦܘܬܐ ܣܡܬܗ
ܐܝܟ ܥܠ ܦܬܘܪܐ ܕܟܠ:
ܟܕ ܥܒܕܬܗ ܒܗܘܢ ܬܓܪܐ
ܡܚܟܡܬܐ ܠܗܘ ܕܪܓܐ
ܠܡܬܬܓܪܘ ܒܬܓܪܬܐ
ܬܘܬܪܐ ܕܝܘܠܦܢܐ. ܗܘ
ܕܠܒܘܫܐ ܡܫܝܚܐ ܦܪܝܫܐ

اما بعد فاننا بملء الابتهاج طالعنا بامعان كتابك الفريد في بابه الذي وضعته في مناهج نحو ومعاني الكلام الآرامي السرياني ونشرته حديثاً بالطبع برومة. واثنينا كثيراً على ما تضمنه من المباحث المحكمة في ذلك الفن الذي جلوته اليوم علناً كالشمس في رائعة النهار. وابدعت في تاليفه وفقاً للاساليب والقواعد المقررة من ايمته. فابقيت لك فيه اسماً طيباً وذكراً عاطراً لا يزول مدى الدهر. وزينت بتاليفك هذا الاخير سائر تآليفك المباركة التي حباً لتعميم الفائدة عرضتها على الموائد العامة وجعلتها حكمة لمن رغب الاتجار والاكتساب في تجارة العلم:

ܘܠܦܓܪܐ ܡܝܬܪ ܢܝܚܐ. ܘܗܠܝܢ ܡܢ: ܠܝܘܬܪܐ ܪܒܐ ܕܒܢ̈ܝ ܓܢܣܐ ܘܐܒܗ̈ܝܟ ܣܘܪ̈ܝܝܐ. ܗܢܘܢ ܕܒܪܦܝܘܬܐ ܕܠܐ ܡܬܦܢܝܢܐ ܐܗܡܝܘ ܘܫܕܘ ܠܒܣܬܪܗܘܢ ܠܝܕܥܬܐ ܐܠܨܝܬܐ ܕܠܫܢܗܘܢ ܟܝܢܝܐ ܘܥܕܬܢܝܐ. ܡܟܝܠ ܓܝܪ ܬܚܝܬ ܡܪܥܘܬܐ ܪܒܬܐ: ܘܛܠܡܝܢ ܠܥܒ̈ܕܝܟ ܘܕܘܒܪ̈ܝܟ ܘܝܕ̈ܥܬܟ ܝܕܝܥ̈ܬܐ ܗܘܝܢ: ܐܢ ܠܐ ܨܒܝܢ ܠܡܩܛܦ ܡܬܡܨܝܢܐ ܦܐܪ̈ܐ ܚܠܝ̈ܐ ܘܪ̈ܓܝܓܐ ܠܐܘܪ̈ܥܢܐ ܠܡܣܒܪܐ ܕܗܘܢܗܘܢ ܘܡܪ̈ܕܝܬܗܘܢ ܡܢ ܢܨܒ̈ܘܬܐ ܛܒ̈ܬܐ ܕܢܨܒܬ ܐܝܟ ܦܪܕܝܣܢܐ ܡܗܝܪܐ. ܘܠܡܬܪܣܝܘ ܠܘܬ ܠܡܥܬܪܘ ܒܕܝܠܗܘܢ ܘܕܒܫܐ ܡܢ ܓܙܐ ܥܬܝܪܐ ܕܣܝ̈ܡܬܐ ܕܐܘܣܦܬܗ ܡܛܠܬܗܘܢ ܒܟܘܠܗܝܢ ܣܝ̈ܡܬܐ ܕܟ̈ܬܒܐ ܕܥܡܠܗ ܡܢ ܐܒܐ ܕܝܠܝܕܐ. ܘܫܒܩܬܗ ܐܢܬ ܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܠܝܪ̈ܬܐ ܫܪܝܪ̈ܐ ܕܐܒܐ ܫܪܝܪܐ. ܘܟܠ ܐܦܝ ܗܠܝܢ

فهو لذة وافرة للنفس وراحة كبيرة للجسم وثروة عظيمة لابناء طائفتك السريانية الذين بتهاون غير معذور استخفوا بالعلم الضروري للسانهم الحقيقي والطقسي ونبذوه وراءهم . اما الان فانهم يقعون تحت طائلة اللوم الشديد ويظلمون مآثرك وآدابك ومعارفك المشهورة اذا ابوا ان يجتنوا بانصباب متواصل الاثمار الحلوة الشهية من اغراسك الطيبة التي غرستها كالبستاني الماهر قوتاً لالبابهم ويغنوا اذهانهم الفقيرة البائرة مما اسبغته عليهم من وافر كنوز تآليفك . وتركته لهم كاب حقيقي لوارثين حقيقيين : ذلك بفضل اجتهادك البليغ في الاتجار بالوزنات التي

ܠܟܽܠܗܶܝܢ ܦܢܝ̈ܳܬܳܐ : ܚܰܝܳܒܺܝܢ
ܟܽܠܗܽܘܢ ܚܰܘܒܬܳܐ ܙܳܕܩܳܐ ܡܶܢ
ܟܳܗ̈ܢܶܐ ܕܢܰܘܕܽܘܢ ܠܳܟ ܘܰܡܗܰܝܡܢ̈ܶܐ
ܘܢܫܰܒܚܽܘܢܳܟ ܠܕܳܪ̈ ܕܳܪܺܝܢ . ܘܠܳܐ
ܠܗܳܠܶܝܢ ܒܰܠܚܽܘܕ : ܐܶܠܳܐ ܐܳܦ
ܕܰܡܗܺܝܪ̈ܶܐ ܠܡܶܐܠܰܦ ܗܳܢܳܐ
ܠܶܫܳܢܳܐ . ܐܶܠܳܐ ܘܰܠܓܰܠ ܐܰܝܢܳܐ
ܕܝܺܕܰܥܬܶܗ ܛܳܒ ܠܡܰܘܬܪܽܘ
ܕܠܶܫܳܢܳܐ ܗܳܢܳܐ : ܕܰܡܩܰܕܡܳܐ
ܫܰܪܺܝܪܳܐܺܝܬ ܡܥܰܕܪܳܐ ܗ̄ܘ ܛܳܒ .
ܚܕܳܐ ܗ̄ܝ : ܡܶܛܽܠ ܡܶܬܕܰܪܫܳܢܽܘܬܳܐ
ܡܥܰܕܪܳܢܺܝܬܳܐ ܕܥܰܡ ܟܬܳܒ̈ܶܐ ܐܰܠܳܗܳܝ̈ܶܐ
ܥܰܡ ܡܰܟܬܒܳܢܽܘܬܳܐ ܥܰܬܺܝܩ̈ܳܬܳܐ
ܕܩܰܕܡܳܝ̈ܶܐ ܕܗܳܘ ܐܶܬܬܪܶܫܡ
ܘܶܐܬܟܬܶܒ ܥܰܠ ܕܰܦ̈ܶܐ ܘܠܽܘ̈ܚܶܐ
ܕܩܰܝܣܳܐ ܘܟܺܐܦ̈ܶܐ ܘܢܚܳܫܳܐ ܐܰܝܟ
ܕܡܰܚܘ̈ܝܳܢ ܗܳܠܶܝܢ ܫܟܺܝ̈ܚܳܬܳܐ
ܚܰܕ̈ܬܳܬܳܐ ܕܐܳܬܝܳܢ ܠܢܽܘܗܪܳܐ ܒܟܽܠܝܽܘܡ
ܒܚܦܺܝܛܽܘܬܳܐ ܕܝܳܕܽܘ̈ܥܶܐ ܕܡܰܠܦܳܢ̈ܶܐ
ܡܶܬܡܰܕܢܚܳܢ̈ܶܐ ܦܪ̈ܺܝܫܶܐ .
ܕܬܰܪܬܶܝܢ ܕܶܝܢ : ܡܶܛܽܠ
ܡܶܣܬܰܟܠܳܢܽܘܬܳܐ ܕܣܽܘܓܳܐ [illegible]
[illegible] ܕܟܽܠ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

القاها اليك ابو الانوار . وعليه فان افضالك عميمة يجب عليهم جميعاً من كل رتبة ومقام ان يتلقوها بواجب الشكر ويعظموك الى منتهى الايام . قلنا وليس عملك هذا الخطير يفيد اولئك فقط بل ايضاً كل من اراد برغبة حارة ان يتثقف في هذا اللسان الذي معرفته بالحقيقة مفيدة جداً . اولاً لاجل التفقه النافع بالكتب الالهية وتواريخ الاقدمين النفيسة التي وضعت على الصفائح والواح الخشب والحجارة والنحاس كما توضح تلك الاكتشافات الحديثة التي تظهر كل يوم بهمة العلماء المتمشرقين المبرزين . وثانياً لاجل فهم التصانيف الكثيرة الحاوية

ܚܫܚܝܢ ܡܢ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܥܡܩܘܬܐ . ܘܕܝܠܟ ܡܛܠ ܡܦܠܬܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܕܘܪ̈ܫܐ : ܘܙܕܩܐܝܬ ܡܘܕܝܢܢ ܘܡܫܒܚܝܢܢ ܠܥܡܠܟ ܗܢܐ ܒܪܝܟܐ ܐܘ ܐܒܐ ܪܚܡ ܝܘܠܦܢܐ . ܘܡܙܪܙܝܢܢ ܘܡܦܝܣܝܢܢ ܠܟܠܗܘܢ ܩܪ̈ܝܢ ܒܣܛܪ̈ܝܢ ܗܠܝܢ : ܒܢ̈ܝ ܫܪܒܬܐ ܐܪܡܝܬܐ ܘܪ̈ܚܡܝ ܚܟܡܬܐ ܐܟܚܕ : ܕܢܬܦܢܘܢ ܒܡܬܩܢܝܢܘܬܗ . ܘܢܣܓܘܢ ܒܗ ܐܡܝܢܐܝܬ : ܐܝܟܢܐ ܕܡܢ ܒܘܚ̈ܢܘܗܝ ܚ̈ܕܬܐ : ܘܦܘܫ̈ܩܘܗܝ ܬܩܝ̈ܢܐ : ܢܩܢܘܢ ܠܢܦܫܗܘܢ ܝܕܥܬܐ ܫܪܝܪܬܐ ܘܡܫܡܠܝܬܐ ܕܣܘܟ̈ܠܐ ܥܡܝܩ̈ܐ ܕܐܝܬ ܘܡܬܛܫܝܢ ܒܟܬ̈ܒܐ ܥܬܝ̈ܩܐ ܘܕܡܠܦ̈ܢܐ ܕܐܬܟܬܒܘ ܣܘܪܝܐܝܬ . ܗܠܝܢ ܗܟܝܠ . ܘܗܘܝܬ ܚܠܝܡ ܘܥܗܕ ܠܢ . ܒܨܠܘ̈ܬܐ : ܟܬܝܒܐ ܒܥܐܕܐ ܕܝܠܕܐ ܩܕܝܫܐ ܕܫܢܬ ܐܨ̈ܒ ܠܡܪܢ .

كل نوع من المعارف التي وضعها مشاهير الكتبة بهذا اللسان ولا يخفى كم يجدي الاطلاع على تلك التصانيف من النفع العظيم . فبكل صواب نمدح ونثني على عملك هذا المبارك ايها الاب المحب للعلم ونحث كل من يقف على اسطرنا هذه من ابناء الجنس الآرامي ومريدي الحكمة جميعهم ان يقبلوا على اقتنائه ويكثروا من مطالعته رجاء ان يكتسبوا من كرائم ابحاثه الجديدة وشروحه السديدة علماً راسخاً كاملاً في المعاني الغامضة المتضمنة في الكتب التي انشأها الائمة باللغة السريانية . هذا ودم معافى واذكرنا فى صلواتك جرر برومية يوم عيد الميلاد الشريف ١٩٠٢ ۞

هذا ومما كان ورد عليه من وصف العلماء لكتابه الموسوم «بالاحكام» ولا بد من نشره هنا وصفاً لكتابه هذا ايضاً لما بين الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة اقليمنس يوسف داود مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة الايتالية بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

بعد هذه المقدمة اقبل على ابداء الشكر الحميم لك عما اهديته الي عن يد القس لويس رحماني (١) اي نسخة من كتابك «في نحو السريانية» على اني فضلاً عن

Dopo questo preliminare vengo ad esprimerle la mia vivissima gratitudine per l'offerta che ella ha voluto farmi, per mezzo di D. Luigi Rahmani, di una copia della sua grammatica siriaca. Ma più che ringraziamenti io debbo pagarle un dovuto tributo di congratulazioni e di lodi per cotesta sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammiro specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano.....

---

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والخطيب الواعظ المصقع . والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايتالي المجيد . الجامع لاشتات الفضائل . والمستولي على غايات المناقب . ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريرك السريان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

Devotissimo
† Clemente G. David
Arciv. Siro di Damasco

الشكر ينبغي لي ان اؤدي فروض التهنئة لك والثناء على كتابك هذا النفيس الذي مع اختصاره وبعض السهو فيه يكسب مؤلفه شرفاً ويستحق ان يحصى بين احسن ما صنف في موضوعه الى الان . ومما يعجبني على الخصوص فيك ايها الاب المكرم هو دقة النظر في فلسفة اللغة الذي تقيم عليه في كل باب من كتابك احسن دليل ويشهد لك بالذكاء العزيز النظير في هذا الضرب من العلوم البشرية .....

الودود المخلص
† اقليمنس يوسف داود
مطران دمشق

ثم قول المتشرق العلامة ثيودور نلدكه النمسوي
من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلدكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر في علوم المغرب سيدنا المكرم وابينا المعظم القس «جبرئيل القرداحى» اللبنانى متعنا الله بطول بقائه

اعلم ايدك الله انى قد قبلت كتابك الذى شرفتنى بارساله الي اعنى الكتاب المسمى «بالاحكام» في صرف السريانية ونحوها وشعرها وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز يجمع ما تفرق ويشفى ما قد مرض وما ذلك بعجيب اذ انت مؤلف كتاب «الكنز الثمين» الذى يقرّ بفضله كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام قبلك من قومك الذين اضاؤا نور علم السريانية فى بلادنا مثل جيورجيوس ابن عميرة وابرهيم الحقلانى ووحيد دهره العالم العلامة يوسف السمعانى رحمهم الله وايانا اجمعين فالرجاء انّ كتابك المذكور سيكون ينبوع علم للمتعلمين من الفرنج ومن بني المشرق وان كثيرا من قومك المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون منه علم لسان آبائهم ويفهمون مضمومات كتبهم الشريفة ويدعون لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانواريوس
سنة ١٨٧٩ من ميلاد السيد المسيح (Strasburg)